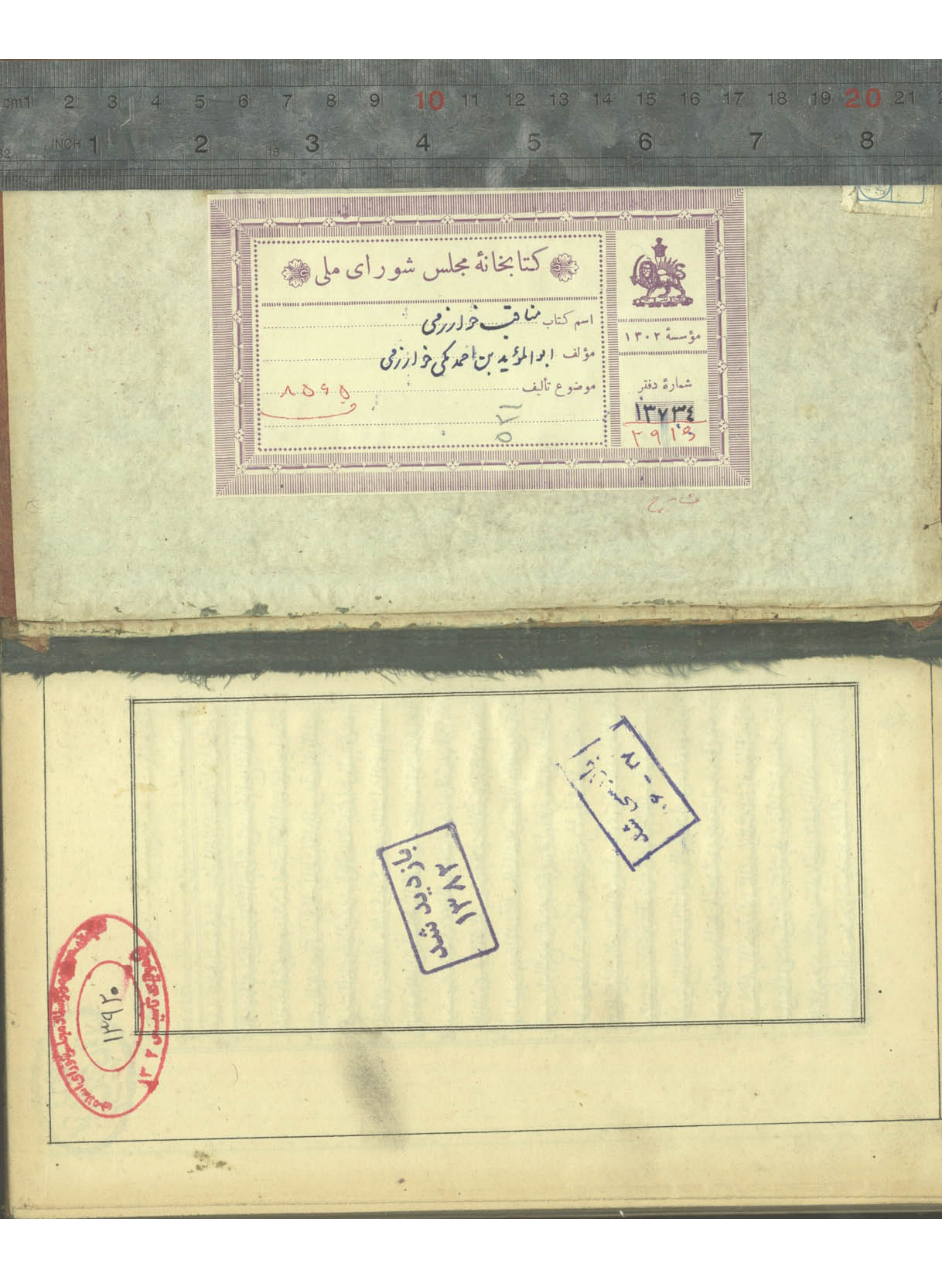


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مناقب خوارزمی
مؤلف ابوالمؤید بن احمد مکی خوارزمی
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۳۷۳۴
۸۵۹۵
بازدید شد ۱۳۸۲
۱۳۹۲۰

هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم المناقب الخوارزمي

قال الامام الاجل الصدر ضياء الدين شمس الاسلام ناصح الخلفاء مفتي الائمة
مقتدى الفريقين صدر الائمة اخطب الخطباء ابو المؤيد بن احمد المكي
البكري الخوارزمي في ذكر فضايل امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب بل ذكر
شيء منها اذ ذكر جميعها يقصر عنه باع الاحصاء بل ذكر اكثرها يضيق عنه نطاق
طاقة الاستقصاء يدلك على صدق ما ذكرت ما انباني الامام الحافظ صدر
ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني قاضي القضاة الامام الاجل نجم الدين
ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال انباني الشريف الامام الاجل
نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن علي
بن الحسين بن شاذان قال حدثنا المعافى بن زكريا ابو الفتوح عن محمد بن
احمد بن ابي الثلج عن الحسن بن محمد بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان
من جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله لو ان
الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضايل علي بن
ابي طالب وبهذا الاسناد عن ابن شاذان قال حدثني ابو محمد الحسن بن
احمد بن مخلد الخلدي من كتابه عن الحسين بن اسحق عن محمد بن زكريا عن
جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن
ابيه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الله تعالى جعل لاخي
علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له
ما تقدم من ذنبه ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي
لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي

الكتبها

اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره
عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
وانباني ابو العلاء الحافظ هذا قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب المهرجان حدثنا علي بن
محمد النخعي القاضي حدثنا الحسين بن الحكم حسن بن الحسين عن عيسى بن
عبد الله بن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر
مناقب علي وفضائله اني لاحسبها ثلاثة الف فقال ابن عباس اولا
تقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال ويدلك على ذلك ايضا ما يروى
عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرف اصحاب الحديث في علم
الحديث قريع قران اقرانه وامام زمانه والمقتدى به في هذا الفن
في ابانه والفارس الذي يكب فرسان الحفاظ في ميدانه وروايته فيه
مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة لما علم ان الامام احمد بن حنبل
ومن حذى على مثاله ونسج على منواله وحطب في حبله وانضوى الى حقله
مالوا الى تفضيل الشيخين فجاءت روايته فيه كعمود الصباح لا يمكن ستره
بالراح وهو ما اخبرني الشيخ الامام الزاهد فخر الائمة ابو الفضل بن
عبد الرحمن الحصرسدي الخوارزمي اجازة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو
محمد الحسن بن احمد السمرقندي اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن
احمد بن محمد بن عبدان العطار واسمعيل بن ابي نصر عبد الرحمن الصابوني
واحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
سمعت القاضي الامام ابا الحسن علي بن الحسن وابا الحسن محمد بن المعطي
الحافظ يقولان سمعنا ابا حامد محمد بن هرون الحضرمي يقول سمعت

محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من
اصحاب رسول الله ص من الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب ع فال
فضائله تشتمل على سبعة وعشرين فصلا [٤] الفصل الاول في بيان اسمائه
وكناه والقابه [١٠] الفصل الثاني في بيان نسبه من قبل ابيه وامه
[١٢] الفصل الثالث في بيان ما جاء في بعثته [١٣] الفصل الرابع في ما جاء
من اسلامه وسبقه اليه ومبلغ سنه لحين اسلم [١٨] الفصل الخامس في
انه من اهل البيت [٢١] الفصل السادس في محبة الرسول ص اياه وتحريضه
على محبته وموالاته ونهيه عن بغضه [٣٣] الفصل السابع في غزارة علمه وانه
اقضى الاصحاب [٤٣] الفصل الثامن في بيان زهده في الدنيا [٤٨] الفصل
التاسع في بيان شرف صعوده ظهر النبي ص [٤٩] الفصل العاشر في بيان تورطه المهالك
في الله تعالى ورسوله ص [٥٥] الفصل الحادي عشر في بيان رسوخ
الايمان في قلبه ع [٥٩] الفصل الثاني عشر في بيان انه
عليه السلام مع الحق والحق معه [٦١] الفصل
الثالث عشر في بيان انه افضل الاصحاب [٦٢] الفصل الرابع عشر في انه
اقرب الناس من رسول الله ص وانه مولى كل من كان رسول الله ص مولاه
[٨٤] الفصل الخامس عشر في امر رسول الله ص بتبليغ سورة براءة [٨٥] الفصل
السادس عشر في محاربته مردة الكفار ومبارزته ابطال المشركين
والناكثين والقاسطين والمارقين وبيان ما جاء عن النبي ص في
جبانته من الفضائل بذلك وهو فصول اربعة [٨٥] الفصل الاول في محاربته
الكفار [٩٠] الفصل الثاني في قتال اهل الجمل وهم الناكثون [١٠٣] الفصل الثالث
في قتال اهل الشام ايام صفين وهم القاسطون [١٥٩] الفصل الرابع
في قتال الخوارج وهم المارقون [١٦٣] الفصل السابع عشر فيما نزل من

الايات في شانه [١٧٠] الفصل الثامن عشر في انه الاذن الواعية [١٧٤] الفصل التاسع عشر
في فضائل له شتى [٢١٤] الفصل العشرون في تزويج رسول الله ص اياه فاطمة ع [٢٣٢] الفصل الحادي
والعشرون في انه من اهل الجنة وان الجنة اشتاقت اليه وانه مغفور الذنب
[٢٣٣] الفصل الثاني والعشرون في انه حامل لواء النبي ص يوم القيمة [٢٣٥] الفصل الثالث
والعشرون في ان النظر اليه وذكره عبادة [٢٣٦] الفصل الرابع والعشرون في شيء من
جوامع كلمه وبوالغ حكمه [٢٣٤] الفصل الخامس والعشرون في بيان من غضب الله خلقهم
واهلكهم ببغيهم اياه [٢٤٧] الفصل السادس والعشرون في مقتله ع الفصل السابع والعشرون
في مدة خلافته ومبلغ سنه الفصل الاول في بيان اسمائه وكناه والقابه
وصفاته الاسامي اسمه الذي اشتهر به علي وجاء فيه يوم بدر وحنين احسن البلاء
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال ومن مقالاتي فيه ان علي بن ابي
طالب خير الورى والغالب الطالب يا طالبا مثل علي وهل في الخلق مثل
للفتى الطالب فتوى رسول الله ان لا فتى الا علي بن ابي طالب ع وذو الفقار
العضب لم يعكه سيف وان السيف بالضارب وجاء في اسمائه اسد وحيدر
لما اخبرنا الشيخ الامام الزاهد زين الائمة ابي الحسين علي بن احمد العاصمي
اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة
ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر
بالوية حدثنا ابرهيم بن اسحق حدثنا مصعب بن عبد الله قال كان اسم
علي اسد او لذلك يقول انا الذي سمتني امي حيدره ومن مقالاتي فيه
الا له وسيفه وقتاته كالظفر يوم صياله والناب جاء النداء من السماء
وسيفه بدم الكماة يلح في الشكاب لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي هادم الاحزاب الكنى وكناه ابو تراب وابو الحسن وابو الحسين وابو
محمد وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي هذا قال اخبرنا محمد بن

عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل بن ابرهيم حدثنا احمد بن سلمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم
عليا ع قال فابى سهل فقال له اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل
ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي به فقال له
اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب فقال جاء رسول الله ص بيت فاطمة ع فلم
يجد عليا في البيت فقال لها اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله ص لانسان انظر اليه
اين هو فجاء فقال يا رسول الله ص هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله ص وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله ص يمسحه عنه
ويقول له قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب اخرجه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيشابوري عن قتيبة بن سعد
انبأني سيد القراء ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا
الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان
ابن احمد الطبراني حدثنا محمود بن محمد المروزي قال حدثنا جرير عن ليث
عن مجاهد عن ابن عباس قال لما آخى رسول الله ص بين اصحابه من المهاجرين
والانصار فلم يواخ بين علي بن ابي طالب ع وبين احد منهم خرج علي مغضبا
حتى اتى جدولا من الارض متوسد ذراعه تسفي عليه الريح فطلبه
النبي ص حتى وجده فوكزه برجله فقال له قم فما صلحت ان تكون الا ابا تراب
اغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين
احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي
بعدي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله

ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام واخبرني الامام الحافظ زين الدين
شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو علي الحسن بن
احمد الحداد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني قال اخبرت
عن الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن الحسين العرني حدثنا عيسى بن عبد الله
بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي ع سماني الحسن والحسين يا ابه حتى توفي رسول الله
كانا يقولان لرسول الله ص يا ابه وكان الحسن يقول لي يا ابا حسين وكان الحسين
يقول يا ابا حسن قال العباس بن عبد المطلب يمدح عليا ع حين بويع لابي بكر
رضي الله عنه ٭ ما كنت احسب ان الامر منحرف ٭ عن هاشم ثم منها عن ابي حسن ٭
اليس اول من صلى لقبلتكم ٭ واعلم الناس بالآثار والسنن ٭ واقرب الناس
بالنبي ومن ٭ جبرئيل عون له في الغسل والكفن ٭ من فيه ما في جميع الناس
كلهم ٭ وليس في الناس ما فيه من الحسن ٭ ماذا الذي ردكم عنه فنعرفه ٭ ها
بيعتكم من اول الفتن ٭ القاب امير المؤمنين ويعسوب الدين امام
المسلمين ومبير الشرك والمشركين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
ومولى المؤمنين وشبيه هرون والمرتضى ونفس الرسول واخوه وزوج
البتول وسيف الله المسلول وابو السبطين وامير البررة وقاتل الفجرة وقسيم
الجنة والنار وصاحب اللواء وسيد العرب وخاصف النعل وكشاف
الكرب والصديق الاكبر وابو الريحانتين وذو القرنين والهادي
والفاروق والواعي والشاهد وباب المدينة وبيضة البلد والولي
والوصي وقاضي دين الرسول ص ومنجز وعده قال رضي الله عنه وانا
اذكر في القابه هو امير المؤمنين ويعسوب الدين وغرة المهاجرين
وصفوة الهاشميين وقاتل الكافرين والناكثين والقاسطين و
المارقين والكرار غير الفرار وفقار الفقار كل ذي حتى بذي الفقار

صنو جعفر الطيار قسيم الجنة والنار ومفغص الجيش الجرار اللاطم وجوه المحبين
والنظار سد الاحتقار ابو تراب مجدل الاتراب معفر بن بالتراب رحل
الكتيبة والكتاب والحراب والحراب والطعن والضراب والحبر الحساب مطعم
السغاب بعقار كالجوابي دارا المعضلات بالجواب الصواب مصنف النسوى
والذباب بالنار الماضي الذباب هازم الاحزاب وقاصم الاصلاب وقاتم
الاسلاب حاز الرقاب بابن التراب ضرب المحراب عند سد ابواب بار الاصحاب
حديد الرقبات في الطاعات بالي الجلباب رث الثياب دوام الصعاب
مقبول الخطاب عديم الحجاب والحجاب ثابت اللب في مدحض الالباب
شفيق الخير دقيق النظر صاحب القرابة والقربة وكاسر اصنام الكعبة منا دش
الحتوف قتال الالوف محرق الصفوف ضرغام يوم الجمل المردود له الشمس
عند الطفل تراك السلب ضراب القلل حليف البيض والاسل شجاع
السهل والجبل زوج فاطمة الزهراء سيدة النساء مذل الاعداء ومعز
الاولياء اخطب الخطباء قدوة اهل الكسا امام الائمة الاتقياء الشهيد
ابو الشهداء اشهر اهل البطحا مضمخ مردة الحروب بالدماء الخارج عن
بيت المال صفر اليدين عن الصفراء والحمراء والبيضاء مشكل امهات الكفر
ومفلق هامات الفجرة ومفري اعضاد البررة ومزق بيعة الشجرة وقاقي
في عيون السحرة وداحي ارض الدماء ومطلع شهب الاسنة في سماء الفتن
المشتري نفسه يوم الغيرة بعبيده خماض الغمرات حمال الالوية والرايات
مميت البدعة محيي السنة وكاتب جواز اهل الجنة ومصرف اللاعنة عن الاد
بالاسنة سادا اسواق النفاق سباق جماجم ذوي الشقاق في سيد العرب
مواضع العجب المخصوص باشرف النسب الهاشمي الام والاب المفرج ابكار
الخطب نفس رسول الله صلعم يوم المباهلة وساعدة الساعد يوم المصاولة

وخطبة

وخطبة المصقع يوم المقاولة وخليفته في جهاده وموضع سره في اصداره و
ايراده ومليّن عرائك اضداده وابو اولاده واسطة قلادة الفترة ونقطة
دائرة المروة وملتقى شرفي الابوة والنبوة ووارث علم النبوة وسيف الله
المسلول وجواد الخلق المامول ليث الغابة وافضل الصحابة والحصن
الحصين والخليفة الامين اعلم من فوق رفعة الغبراء وتحت اديم السماء
المسامر بالمناجات في ظلمة الليل الليلاء هذي المكارم لا قعبان من
لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا رافع مدرعته والدنيا باسرها قائمة بين
يديه حتى استحيا من راقعها منزه نفسه النفيسة عن الدنيا الدنية ومصارعها
ومسلمها باللجام تقوله من طامعها وقاطعها بتجديد طلاقها وهو مضاجعها
اخو رسول الله صلعم وابن عمه وكشاف كربه وهمه وغمه ومساهمه في لحمه ودمه
بعضه بعض البتول وولده ولد الرسول هو من رسول الله صلعم دمه دمه ولحمه
لحمه وعظمه عظمه وعلمه علمه وسلمه سلمه وحربه حربه وحزبه حزبه وفرعه فرعه
بعده بعده ونجره نجره وفخره فخره وجده جده وحده حده اغار الفضائل
في الدنيا من جود وفضائله ورياض التوحيد والعدل من رياحين خطبه و
رسائله وكبش اهل العراق والشام والحجاز وشجي حلوق الابطال
عند البراز وابن عم المصطفى وشقيق النبي المجتبى ليث الثرى غيث
الورى حتف العدى مفتاح الندى قطب رحا الهدى مصباح الدجى
جوهر النهى بحر اللهى مسعار الوغى قطاع الطلى شمس الضحى ابو القرى في ام
القرى المبشر باعظم البشرى مطلق الدنيا موثر الاخرى على الاولى
رب الحجى بعيد المدى ممتطي صهوة العلى مشيد الفتوى مثوى التقوى
بمنزلة هرون من موسى مولى كل من كان رسول الله صلعم له مولى كثير الجدوى
شديد القوى سالك الطريقة المثلى المعتصم بالعروة الوثقى الفتى الذي

انى فيه هل اتى اكرم من اندى اشرف من احتذى اعلم من ابتدى احمى
من احتمى افضل من راح واغتدى اشجع من ركب ومشى اهدى من صام وصلى
مكاوح من عصى وشق فى دين الله العصى ومراقب حق الله ان امر ونهى الذى
حاصا فى الصبى وسيفه عن قرنه ما نبا ونور هديه ما خبا ومهر شجاعته ما كبا
دعاه رسول الله ص الى التوحيد فلبى وجلى ظلم الشرك وجلا وسلك المحجة
البيضاء واقام الحجة الزهراء وجنيت ثمار النصر من علمه وانتقطت جواهر
العلم من قلمه ونشأت ضراغم المعارك فى اجمه وداس كيوان اقدام همه ومد
جبرئيل من قرنه الى قدمه وعم اهل الحرمين عميم كرمه واخضرت ربى الامانى
من ديم كرمه نعم هو ابو الحسن القليل الوسن الذى لم يسجد للوثن هو
المنجود هو من الذين احيوا اموات الامال باحياء الجود هو من الذين
سيماهم فى وجوههم من اثر السجود هو محارب الكفرة والفجرة بالتنزيل
والتأويل هو الذى مثله مذكور فى التورية والانجيل هو الذى كان
للمؤمنين وليا حفيا وللرسول فى نشأته وصيا وامن به صبيا هو
الذى كان لجنود الحق سندا ولانصار الدين يدا وعضدا ومددا وللضعفاء
المسلمين مجيرا ولاقوياء الكافرين مبيرا ولكؤس العطاء على الفقراء
مديرا حتى نزل فيه وفى اهل بيته الذين طهرهم الله تطهيرا ويطعمون
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا هو على العلوى الهاشمى المكى المدنى
الابطحى الطالبى الرضى المرضى المثانى العصامى العظامى الاحوذى
القوى الجرى اللوذعى الالمعى المولوى الصفى الوفى الذى بصره الله
حقائق اليقين ووثق به موثق الدين الذى صدق رسول الله ص فصدق
وبخاتمه فى الركوع تصدق الذى اعتصب بالسماحة والحماسة تطوق
ودقق فى علومه وحقق وذكرنا بقتل الوليد بدرا وبقتل عمرو الخندق

ومرق من ابناء الحروب ما مرق وغرق فى لجة سيفه من اسود المعارك
ما غرق وحرق بشهاب سنانه من شياطين الهياج من حرق حتى استوثق
الاسلام واتسق هو اطول بنى هاشم باعا وامضاهم دفاعا وارجحهم ذراعا
واعزهم سماعا واكثرهم اشياعا واخلصهم اتباعا واشهرهم قراعا واحدهم
سنانا واعربهم لسانا واقواهم جنانا ان اعترض فقرنه قطه وان اعتلاه
قده وان اتى على حصن هده هو حيدر وما ادريك ما حيدر هو الكوكب
الازهر هو الضرغام المصدر هو الظاهر المطهر هو الصمصام الذكر هو صاحب
براءة وغدير خم وراية خيبر وكمى احد وحنين والخندق وبدر الاكبر
هو ساقى وراد الكوثر يوم المحشر وابو السبطين وقائد افاعى العراقين
ومصلى القبلتين الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين اسمح كل ذى
كفين وافصح كل ذى شفتين واهدى كل من بامل النجدين هو صارع
كل مارد للبراز والبدين هو راسخ القدمين بين العسكرين احب
من فى الاحلين واعلم من فى الحرمين الصفات عن ابى اسحق قال لقد
رايت عليا ابيض الراس واللحية ضخم البطن ربعة من الرجال وذكر ابن منده
انه كان شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن اصلع وهو
الى القصر اقرب ابيض الراس واللحية وزاد محمد بن حبيب البغدادى
صاحب المحبر الكبير ادم اللون حسن الوجه ضخم الكراديس والباقى سواء

الفصل الثانى فى بيان نسبه من قبل ابيه وامه هو ابو الحسن على بن
ابى طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن ابى نضلة هاشم واسم عبد
المطلب شيبة الحمد وكنيته ابو الحرث وذكرنا نسب عبد المطلب فى
باب فضائل النبى ص وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
اسلمت وتوفيت قبل الهجرة وقيل بعد ما هاجرت ابنائى الامام

الحافظ قدوة اصحاب الحديث سيد القراء ابو العلاء الحسن بن احمد بن
محمد العطار الهمداني اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين بن محمد القاضي
ويحيى بن الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي قالا اخبرنا محمد بن احمد بن
محمد المعدل اخبرنا محمد بن عبد الرحمن العباس الذهبي اخبرنا احمد بن سليمان
الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال ولد ابو طالب بن عبد المطلب طالبا
لا عقب له وعقيلا وجعفرا وعليا كل واحد منهم اسن من صاحبه بعشر سنين
على الولاء وام هاني فاختة وام كلهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد
مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وقد اسلمت وهاجرت الى الله
تعالى ورسوله وماتت بالمدينة وشهدها رسول الله ص وعلي بن
ابي طالب ع واخبرنا الشيخ الامام الزاهد زين الائمة ابو الحسن
علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل
بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب
اخبرنا احمد بن حماد بن زغبة المصري حدثنا روح بن صلاح حدثنا
الثوري عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال لما ماتت فاطمة
بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب دخل رسول الله ص فجلس عند
راسها فقال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني
وتعرين وتكسوني وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميني
تريدين بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة ثم امر ان تغسل
ثلثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله ص بيده
ثم خلع رسول الله ص قميصه فالبسها اياه وكفنت فوقه ثم دعا
رسول الله ص اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب

وغلاما

وغلاما اسود يحفرون قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله ص بيده فلما
فرغ دخل رسول الله ص فاضطجع فيه ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا
يموت اغفر لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق
نبيك محمد والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين وصلى عليها
وكبر عليها اربعا وادخلها اللحد هو والعباس قال وفيها الآتي فيه ۰ نسب المطهر
بين انساب الورى ۰ كالشمس بين كواكب الانساب ۰ والشمس ان طلعت
فما من كوكب ۰ الا تغيب في نقاب حجاب ۰ قال ووجدت ثلاثة ابيات
لنصراني بخط الزجاج في مدح امير المؤمنين علي ع وهي هذه ۰ على امير المؤمنين
صريمة ۰ وما لسواه في الخلافة مطمع ۰ له النسب الاعلى واسلامه الذي ۰ تقدم
فيه والقضايا الاجمع ۰ ولو كنت اهوى ملة غير ملتي ۰ لما كنت الا مسلما اتشيع

الفصل الثالث في بيان ما جاء في بيعته اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن
علي بن احمد العاصمي اخبرنا اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن
الحسين البيهقي اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصفهاني اخبرنا ابو محمد بن حيان
حدثنا عبدان بن احمد حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن
القاسم بن سميع عن محمد عبد الرحمن بن ابي ذويب عن ابن شهاب الزهري
قال قلت لسعيد بن المسيب هل انت مخبري كيف كان قتل عثمان فذكر
الحديث بطوله ثم قال خرج علي فاتى منزله وجاء الناس كلهم يهرعون الى
علي اصحاب رسول الله ص يقولون امير المؤمنين علي ع حتى دخلوا عليه
داره فقالوا له نبايعك فمد يدك فلا بد من امير فقال علي ع ليس ذلك
اليكم انما ذلك لاهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة فلم يبق احد
من اهل بدر الا اتى عليا فقالوا ما نرى احدا احق بها منك فمد يدك
نبايعك فقال اين طلحة والزبير فكان اول من بايعه طلحة فبايعه بيده

وكانت اصبع طلحة شلاء فتطير منها علي ع فقال ع ما اخلقه ان ينكث
ثم بايعه الزبير وسعد واصحاب النبي ص جميعا وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ
حدثنا احمد بن معين بن اسحق التميمي حدثنا وضاح بن يحيى النهشلي
حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الاسود بن زيد النخعي قال لما
بويع علي بن ابي طالب ع على منبر رسول الله ص قال خزيمة بن ثابت الانصاري
وهو واقف بين يدي المنبر وانشأ يقول ◦ اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا
ابو حسن مما نخاف من الفتن ◦ وجدناه اولى الناس بالناس انه ◦ اطب قريش
بالكتاب وبالسنن ◦ وان قريشا ما تشق غباره ◦ اذا ما جرى يوما على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله ◦ وما فيهم كل الذي فيه من حسن

الفصل الرابع

فيما جاء من اسلامه وسبقه اليه وبيان سنه حين اسلم وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا
عبد الله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمار بن الحسين
حدثني سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال كان اول ذكر من الناس امن
برسول الله ص معه وصدق ما جاءه من الله علي بن ابي طالب ع وهو ابن عشر
سنين يومئذ وكان مما انعم الله به على علي بن ابي طالب ع انه كان في حجر
رسول الله ص قبل الاسلام قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن
مجاهد بن جبر عن ابي الحجاج قال وكان من نعمة الله على علي بن ابي طالب ع
مما صنع الله واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان
ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله ص للعباس عمه وكان من ايسر
بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس
ما ترى من هذه الازمة فانطلق حتى نخفف من عياله فاخذ رسول الله ص

عليا ع فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله ص حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي ع
وامن به وصدقه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
القرشي حدثنا ابو الصلت الهروي عبد الرزاق يحيى بن اليمان قالا حدثنا
ابو سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن عليم بن القيس الكندي
عن سلمان قال سمعت النبي ص يقول اول الناس ورودا على الحوض يوم القيمة
اولهم اسلاما علي بن ابي طالب ع وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا فيد بن عبد الرحمن اخبرنا احمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا
يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال ان علي بن ابي طالب ع جاء بعد ان صلى
النبي ص فوجده يصلي فقال علي ما هذا يا محمد فقال رسول الله ص دين الله
الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسله فادعوك الى الله وحده لا شريك له
وعلى عبادته والكفر باللات والعزى فقال له علي ع هذا امر لم اسمع به
قبل اليوم فلست بقاض امرا حتى احدث ابا طالب به فكره رسول الله ص
ان يفشي عليه سره قبل ان يستعلن امره فقال له يا علي اذا لم تسلم فاكتم
فمكث علي ع تلك الليلة ثم ان الله عز وجل اوقع في قلب علي ع فاصبح
غاديا الى رسول الله ص حتى جاءه فقال له ماذا عرضت علي يا محمد فقال
رسول الله ص تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات
والعزى وتبرأ من الانداد فدخل علي ع واسلم فمكث علي يأتيه على خوف من
ابي طالب وكتم على اسلامه وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو غالب
بن علي بن ابي عبد الله المستعمل اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن
المقرئ حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن ذكوان من جوبه حدثنا

ابو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي حدثنا اليمانى حدثنا ابرهيم بن يحيى
عن سهل بن ابي صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص صلت الملائكة
علي وعلى علي سبع سنين قالوا ولم ذلك يا رسول الله ص قال لم يكن معي
الرجال غيره واخبرني الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب
سعد بن عبد الله الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان
اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصفهان فيما اذن لي
في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم
الطهراني سنة ثلاث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز
المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو النجيب سعد بن
عبد الله الهمداني واخبرنا الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه
الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر بن مردويه حدثنا
سليمان بن احمد بن منصور سجاده حدثنا سهل بن صالح ابو صالح المروزي
حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا كامل بن
طلحة حدثنا عباد بن عبد الصمد ابو معمر قال سمعت انس بن مالك يقول قال
رسول الله ص صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يرفع شهادة
ان لا اله الا الله الى السماء الا مني ومن علي واخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم
ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن
علي بن الحسين المردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن الحسن السمان
حدثنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظا اخبرني ابو محمد عبد الله بن سعيد
الانصاري حدثنا ابو محمد عبد الله بن ادران الخياط الشيرازي حدثنا
ابرهيم بن سعيد الجوهري وصي المامون حدثنا الرشيد عن ابيه عن جده عن
عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين

الى الاسلام فقال عمر اما علي فسمعت رسول الله ص يقول فيه ثلث خصال
لوددت ان لي واحدة منهن وكان احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا
وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من اصحابه اذ ضرب النبي ص بيده على منكب علي ع
فقال له يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت
مني بمنزلة هرون من موسى اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شهردار الديلمي
فيما كتب الي من همدان اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد بن فادشاه اخبرنا
الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري عن الحسين ابي السري العسقلاني عن
حسين الاشقر عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص السبق ثلثة فالسابق الى موسى ع يوشع بن نون والسابق
الى عيسى ع صاحب يس والسابق الى محمد ص علي بن ابي طالب ع واخبرني
سيد الحفاظ شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابة حدثنا الشريف ابو طالب حدثنا ابن مردويه حدثنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران
حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن
مسعود ان اول شيء علمته من امر رسول الله ص قدمت مكة في عمومة لي وارشدونا
الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا اليه وهو جالس الى زمزم فجلسنا اليه
فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل من باب الصفا تعلوه حمرة له وفرة جعدة
الى انصاف اذنيه اقنى الانف براق الثنايا ادعج العينين كث اللحية
دقيق شثن الكفين حسن الوجه معه مراهق او محتلم تقفوه امراة قد سترت
محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمته المراة
ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمراة يطوفان معه فقلت يا ابا
الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم او شيء حدث فقال هذا

ابن اخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن ابي طالب ع والمرأة امرأته خديجة
بنت خويلد ما على وجه الارض احد يعبد الله تعالى بهذا الدين الا هؤلاء
الثلاثة اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا
القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ حدثنا والدي شيخ السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اخبرنا
عبد الله بن جعفر الاصفهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
الطيالسي حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن
ارقم قال اول من صلى مع النبي ص علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين الحافظ هذا اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقري بالكوفة
حدثنا ابو جعفر بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثنا عبيد الله بن
موسى حدثنا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت
عليا يقول انا اول من اسلم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفين
حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله
ابن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال ص اول يوم الاثنين وصلت
خديجة ع اخر يوم الاثنين وصلى علي ع يوم الثلثاء من الغد وصلى مستخفيا
قبل ان يصلي مع النبي ص احد سبع سنين واشهرا قال هذا الحديث
ان صح فتأويله انه صلى سبع سنين مع النبي ص قبل جماعة تأخرت في اسلامها
لا انه صلى سبع سنين قبل عبد الرحمن بن عوف وعثمان وسعد بن ابي
وقاص وغيرهم وطلحة والزبير فان المدة التي بين اسلام هؤلاء واسلام
علي ع لا تمتد الى هذه الغاية عند اصحاب التواريخ كلهم وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد

اخبرنا

اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفين حدثنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال اسلم
علي وهو ابن ثمان سنين وبهذا الاسناد من احمد بن الحسين هذا
حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد محمش الفقيه اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن
يحيى بن بلال قال حدثني احمد بن اسمعيل الاحمسي حدثنا مفضل بن صالح
الاسدي حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي ع
اربع خصال هو اول عربي وعجمي صلى مع النبي ص وهو الذي كان لواؤه
معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس يوم احد انهزم الناس
كلهم غيره وهو الذي غسله وادخله قبره وانباني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن العدل
قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا
ابو الحسن حدثنا محمد بن سعد اخبرنا يحيى بن حماد البصري حدثنا
ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من اسلم من
الناس بعد خديجة علي ع قال ولبعض اهل الكوفة في امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه في ايام صفين ٭ انت الامام الذي نرجو بطاعته ٭
يوم النشور من الرحمن غفرانا ٭ اوضحت من ديننا ما كان مشتبها ٭
جزاك ربك عنا فيه احسانا ٭ نفسي فداء لخير الناس كلهم ٭ بعد النبي
علي الخير مولانا ٭ اخ النبي ومولى المؤمنين معا ٭ واول الناس تصديقا
وايمانا ٭ **الفصل الخامس** في بيان انه من اهل البيت اخبرنا الشيخ
الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل
بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصبهاني اخبرنا بكر بن احمد بن سهل الصوفي

عنك حدثنا موسى بن هرون حدثنا ابرهيم بن حبيب حدثنا عبد الله
ابن مسلم المكي عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
جاء الى باب علي اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة ع فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ابي سعيد الخدري
انه قال لما نزل قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة كان رسول الله ص يأتي
باب فاطمة وعلي تسعة اشهر كل صلوة فيقول الصلوة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار
عن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فارسل رسول الله ص الى فاطمة وعلي
والحسن والحسين فقال هؤلاء اهلي فقلت يا رسول الله اما انا من
اهل البيت فقال بلى ان شاء الله وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة اخبرنا محمد بن الحسين بن علي
البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز اخبرنا هلال
بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي
بن موسى الخزاز من كتابه حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثنا اسمعيل بن
ابان حدثنا ابو مريم عن ثوير ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
قال ابي دفع النبي ص لواءه يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله عليه

واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
مني وانا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال
له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمت وحرب
لمن حاربت وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت تبين ما اشتبه عليهم
بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي
وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله وقال له انت الاخذ بسنتي
والذاب عن ملتي وقال له انت اول من تنشق عنه الارض وانت معي وقال
انا عند الحوض وانت معي وقال له انت اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها
والحسن والحسين وفاطمة ع وقال له ان الله تعالى اوحى الي بان اقوم
بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق
الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ص فقيل مم بكاؤك يا رسول الله ص قال اخبرني
جبرئيل ع انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم
بعده واخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام
قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا
والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف
العباد والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص
اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد
الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن
البكاء من رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله
لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم

اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اجعلهم وادعهم وكن لهم
وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير واخبرني
سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان
اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا علي بن احمد المصيصي حدثنا احمد بن
خليد الحلبي حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع حدثنا يزيد بن ربيعة عن يزيد
بن ابي مالك عن ابي الازهر عن واثلة الابن الاسقع قال لما جمع رسول الله ص
عليا وفاطمة والحسن والحسين تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابرهيم وال ابرهيم اللهم انهم مني
وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم
فقال واثلة وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي
انت وامي قال اللهم وعلى واثلة الفصل السادس في بيان محبة الرسول ص
اياه وتحريضه على محبته وموالاته ونهيه عن بغضه وانبأني ابو العلاء الحسن بن
احمد هذا اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي انبأني الامام صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن
احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد
الحافظ حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم حدثنا بهلول بن اسحق حدثنا
سعيد بن منصور حدثنا الدراوردي عن العلاء عبد الرحمن عن ابيه عن جده
عبد خير عن علي عليه السلم قال اهدي الى النبي ص قنو موز فجعل يقشر الموز
ويجعلها في فمي فقال له قائل يا رسول الله ص انك تحب عليا فقال او ما
علمت ان عليا مني وانا منه وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا
زاهد بن طاهر بن محمد الكاتب اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الجبروذي

اخبرنا

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان الحيري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا
سويد بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني عن ابن منبه
عن ابيه عن عائشة قالت رايت النبي ص التزم عليا ع وقبله وهو يقول بابي الوحيد
الشهيد انبأني عبد الله اخبرنا ابو القاسم عيسى بن داود الجراح اخبرنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا عبيد الله بن
عمر القواريري حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثني الفضل بن عميرة القيسي
ابو قتيبة حدثني ابن ميمون الكردي ابو نصير عن ابي عثمان النهدي عن علي بن
ابي طالب ع قال كنت امشي مع النبي ص في بعض طرق المدينة فاتينا على حديقة
فقلت يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فقال ما احسنها ولك في الجنة
احسن منها ثم اتينا على حديقة اخرى فقلت يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة
قال لك في الجنة احسن منها حتى اتينا على سبع حدائق اقول يا رسول الله
ما احسنها فيقول لك في الجنة احسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني واجهش
باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن في صدور اقوام لا يبدونها
لك الا بعدي فقلت في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك وانبأني
ابو العلاء هذا قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
اخبرنا محمد بن احمد بن الحسين بن نصر حدثنا اسمعيل بن عبيد حدثنا محمد بن
سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد
عن ابيه قال اجتمع جعفر وعلي ع وزيد بن حارثة فقال جعفر انا احبكم الى رسول
الله ص وقال علي ع انا احبكم الى رسول الله ص وقال زيد انا احبكم الى رسول الله ص
قال فانطلقوا بنا الى رسول الله ص فنسأله قال اسامة بن زيد فاستأذنوا
على رسول الله ص وانا عنده قال اخرج فانظر من هؤلاء فخرجت ثم جئت
فقلت هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون قال ائذن لهم فدخلوا

فقالوا يا رسول الله ص حبنا نسئلك من احب الناس اليك قال فاطمة ع قالوا
انما نسئلك من الرجال قال اما انت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي وخلقك
خلقي وانت الي ومن شجرتي واما انت يا علي فختني وابو ولدي ومني والي واحب
القوم الي اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه شهردار الديلمي فيما كتب
الي من همدان اخبرنا ابي اخبرنا ابو الحسن المدايني الحافظ اخبرنا ابو محمد
الحلال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثني ابو محمد الحسن بن نعيم بالطائف
حدثنا عقبة المنهال بن ابو زياد حدثنا عبد الله بن حميد حدثني موسى بن
اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله ص
جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني
افترضت محبة علي بن ابي طالب ع على خلقي فبلغهم ذلك عني واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الثاني بهمدان اجازة
اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفري اخبرنا الحافظ ابو بكر بن
مردويه حدثنا جدي حدثنا احمد بن محمود بن جزاد حدثنا ابو حصين
القاضي حدثنا عبد الرحمن بن دبيس بن حميد حدثنا محمد بن اسمعيل بن
رجاء الزبيدي عن مطر عن انس عن سلمان رض قال قال رسول الله ص علي
ابن ابي طالب ع ينجز عداتي ويقضي ديني واخبرني شهردار هذا اجازة
اخبرنا ابي اخبرنا ابو طالب الحسني حدثنا احمد بن محمد بن عمر المفيد الطبري
حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسن بن علي
حدثنا محمد بن منصور عن يحيى بن طاهر البربوعي حدثنا ابو معوية عن
ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو اجتمع
الناس على حب علي بن ابي طالب ع ما خلق الله النار واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة

حدثنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي حدثنا الفضل
ابن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهيل حدثنا محمد بن عبد الله البكري
حدثني ابرهيم بن عبيد الله العلا حدثنا ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب ع عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال لعلي ع لو ان عبدا
عبد الله تعالى مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله
ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم
لم يواليك يا علي لم يشم رايحة الجنة ولم يدخلها واخبرني الشيخ الامام شهاب
الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني فيما كتب الي من همدان
اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي
من في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم
الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعماية اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا هذا الحديث عاليا الامام الحافظ
سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين
واربعماية عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد
حدثنا القاسم بن علي بن منصور الطائي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا
عبد الله بن مسلم الملائي عن ابيه عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت
قال رسول الله ص وهو في بيتي لما حضره الموت ادعوا الي حبيبي فدعوت ابا بكر
فنظر اليه رسول الله ص ثم وضع راسه ثم قال ادعوا الي حبيبي فقلت ويلكم
ادعوا علي بن ابي طالب ع فوالله ما يريد غيره فلما راه فرج الثوب الذي كان
عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه واخبرنا الشيخ الزاهد
الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ

القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ ابو عبد الله حدثنا والدي شيخ السنة ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي الحافظ اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر و
عبد الله بن نمير قالا حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه
يحبهم قلنا يا رسول الله من هم فكلنا نحب ان نكون منهم فقال الا ان عليا
منهم ثم سكت وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا اخبرنا
ابو سعيد الماليني اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثني عبد الله بن سليمان بن
الاشعث حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن ابي الجحاف
عن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابي ذر وهو جالس في المسجد وعلي ع
يصلي امامه فقال يا ابا ذر الا تحدثني باحب الناس اليك فوالله لقد علمت
ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله ص قال اجل والذي نفسي بيده ان احبهم
الي احبهم الى رسول الله ص وهو ذاك الشيخ واشار الى علي ع وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
احمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد قال حدثنا ابو بكر بن ابي العوام الرياحي
قال ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري قال حدثنا عوف عن ابي عثمان
النهدي قال قال رجل لسلمان ما اشد حبك لعلي ع قال سمعت رسول الله
يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني وبهذا الاسناد
عن احمد بن حسين البيهقي الحافظ هذا قال اخبرنا ابو علي الروذباري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان قالوا اخبرنا اسمعيل
ابن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا جعفر بن احمد القطيعي قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعلى عبد الرزاق
ابن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الثقة
الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه قال ابو النجيب سعد بن
عبد الله الهمداني اخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام سليمان بن ابرهيم الاصبهاني
في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى
ابن مردويه حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن يوسف بن بشير الهروي
حدثنا عبيد الله بن الفضل ابن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس حدثنا
اسحق بن ايوب بن سويد قال حدثني ابي ايوب عن حسين بن يونس بن ميسرة
بن حبس عن ابي عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك قال بلغ عمر بن عبد العزيز
ان قوما ينتقصوا علي بن ابي طالب ع فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي ص وذكر عليا وفضله وسابقته ثم قال حدثني عراك بن مالك الغفاري
عن ام سلمة قالت بينا رسول الله ص عندي اذ اتاه جبرئيل فناداه فتبسم رسول الله
ضاحكا فلما سري عنه قلت بابي انت وامي يا رسول الله ما اضحكك اخبرني
جبرئيل ع انه مر بعلي ع وهو يرعى ذودا له وهو نائم قد ابدى بعض جسده قال
فرددت عليه ثوبه فوجدت برد ايمانه قد وصل الى قلبي واخبرني العلامة
فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ
الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعيد اسمعيل
ابن علي بن الحسين السمان حدثنا ابو القاسم علي بن الحسين العرزمي بالكوفة
حدثنا ابو العباس احمد بن علي الدهني حدثنا صالح بن العباس حدثنا
محمد بن تميم ابو الطاهر الوراق حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي حدثنا
ابرهيم بن عبد الحميد حدثنا رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن خونفة بن صبرة
عن ابيه عن جده قال جاء رجلان الى عمر فقالا له ما ترى في طلاق الامة فقام

حلقة فينا رجل اصلع فقال ما ترى في طلاق الامة فقال بيده اثنتان فالتفت
اليهما فقالا اثنتان فقال له احدهما جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك
عن طلاق الامة فجئت الى رجل فسألته فوالله ما كلمك فقال له عمر ويلك
اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله ص يقول لو ان السموات
والارض وضعت في كفة ووزن ايمان علي ع لرجح ايمان علي ع وانبأني مهذب
الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اجازة قال
اخبرنا ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد انا
اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
حدثنا علي بن حسن التيملي حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن ابراهيم عن رقبة
ابن مصقلة العبدي عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال اشهد على رسول الله ص لسمعته
يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعن في كفة
ميزان ووضع ايمان علي بن ابي طالب في ميزان لرجح ايمان علي ع وانبأني مهذب
الائمة هذا انبأنا ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي عن الحي عن يزيد بن
هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله ص في المنام فقال
لي يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت مني في علي بن ابي طالب حتى ادركتك
العقوبة ولولا استغفار علي بن ابي طالب لك ما شممت رائحة الجنة ابدا
ولكن ابشر في بقية عمرك ان اولياء علي ع وذريته ومحبيهم السابقون
الاولون الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما
واما علي ع فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني القاضي ابو محمد الحسن بن محمد بن
موسى عن علي بن ثابت عن حفص بن عمر عن يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن ابراهيم
عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله

عنه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب عليا اعطاه الله
بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد امن من الحساب والميزان
والصراط الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن
ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله وبهذا الاسناد
عن محمد بن شاذان هذا حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن
علي بن محمد بن عتبة بن دويده عن بكر بن احمد وحدثنا احمد بن محمد بن الحجاج
قال حدثنا احمد بن الفضل الاهوازي حدثنا بكر بن احمد عن محمد على عن ابيه
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها
وعمها الحسن بن علي ع قالا حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال
رسول الله ص لما ادخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل
بلق واوسطها حور العين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه
الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين علي بن ابي طالب اذا امر الله الخليقة
بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم الى هذه فيلبسون الحلي و
الحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا
على الاذى فحبوا اليوم واخبرنا الشيخ الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن
احمد الكرباسي الخوارزمي حدثنا القاضي الامام الاجل شمس القضاة جمال
احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابراهيم
بن اسحق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الاسدي حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن المقرئ اخبرنا محمد بن الحسن الخثعمي وابو الطيب الوراق قالا حدثنا
محمد بن الوليد بن ابان حبان العقيلي حدثنا علي بن سليمان ابن ابي
الرقاع المصري حدثنا عباس بن لهيعة عن عمه عبد الله بن لهيعة عن الحرث
بن يزيد عن ابي علقمة مولى ابي هاشم قال صلى بنا النبي ص الصبح ثم التفت

الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة عمي الحمزة بن عبد المطلب واخي
جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من بق واكلا ساعة فتحولت منهما
فقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالاباء والامهات
وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب
واخبرنا الامام عين الائمة هذا اخبرنا استاد عماد الدين ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم الوبري الخوارزمي حدثنا الشيخ ابو القاسم ميمون بن علي
بن ميمون الميموني حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن حسين بن
علي حدثنا ابو بكر محمد بن حبيب حدثنا ابو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي
سنة خمس وسبعين ومائتين حدثنا يزيد بن هرون حدثنا الشريك عن
ابن ربيعة عن ابن بريده عن ابيه قال قال لنا رسول الله ذات يوم ان الله
تعالى امرني ان احب اربعة من اصحابي اخبرني انه يحبهم قال فقلنا
من هم يا رسول الله قال فان عليا منهم ثم قال مثل ذلك في اليوم الثالث
فقلنا من هم يا رسول الله قال ان عليا منهم وابا ذر الغفاري ومقداد
بن الاسود الكندي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم واخبرنا الامام
الاجل اخي شمس الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكي قال اخبرنا الامام
الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد الامام الاجل
المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن
محمد بن يوسف الواعظ بن العلاف اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن
محمد بن حماد المعروف بابن سهم اخبرنا محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابو طالب حدثني ابي جعفر بن محمد عن
ابيه علي ابن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي الشهيد قال
سمعت جدي رسول الله يقول من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي

ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين
ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى
الى باب الضلالة وانبانى مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن
محمد الهمداني اخبرنا احمد بن نصر بن احمد اخبرني الحسين بن ابي العباس الفقيه
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الهروي بنهاوند حدثنا سليمان بن احمد
الطبراني حدثنا محمد بن يوسف الضبي حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
عمر بن حمزة بن اسيد الهيثمي حدثني خلف بن مهران حدثنا ابو الربيع عن
انس بن مالك قال قال رسول الله حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه
سيئة لا ينفع معها حسنة وانبانى مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو القاسم
ابن ابي بكر الحافظ اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسين بن محمد بن علي اخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي حدثنا ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ حدثنا الحسن
بن علي بن بزيع حدثنا عمر بن ابرهيم حدثنا سواد بن مصعب الهمداني
عن الحكم بن عيينة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
يقول من زعم انه امن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس
بمؤمن وانبانى مهذب الائمة هذا اخبرنا

محمد بن العباس بن محمد بن ذكريا اخبرنا
راشد حدثنا شريك عن الاعمش عن

ادقم قال قال رسول الله من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر
الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب
وانبانى مهذب الائمة هذا حدثنا شجاع بن المظفر بن شجاع العدل
حدثنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري حدثنا الحاكم ابو عبد الله

الحافظ حدثنا ابوبكر بن ابي داود الحافظ الكوفي حدثنا المنذر بن
محمد بن المنذر القابوسي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن ابي الجهم عن
ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث حدثني ابو برزه قال قال رسول الله ص
ونحن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيمة
حتى يسئله الله تبارك وتعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده
فيما ابلاه وعن ماله فيما اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال له
عمر فما اية حبكم من بعدكم قال فوضع يده على راس علي ع وهو الى جانبه فقال
ان حبي من بعدي حب هذا وابنا في مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو سعيد
احمد بن محمد بن ابي سعد البغدادي ثم الاصبهاني اخبرنا ابو المظفر محمد بن
جعفر بن محمد بن احمد بن جعفر الكوسج اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن
سليمان بن البغدادي حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر بن
ابان العبكي حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي حدثنا ابو صالح
قال حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
صنعت امراة من الانصار لرسول الله ص اربعة ارغفة وذبحت له دجاجة
فطبختها فقدمته بين يدي النبي ص فبعث رسول الله ص الى ابي بكر وعمر
فاتياه ثم رفع رسول الله ص يديه الى السماء ثم قال اللهم سق الينا رجلا
رابعا محبا لك ولرسولك تحبه انت ورسولك فيشركنا في طعامنا
وبارك لنا فيه ثم قال رسول الله ص اللهم اجعله علي بن ابي طالب ع فوالله
ما كان باوشك ان طلع علي بن ابي طالب ع فكبر رسول الله ص وقال الحمد
لله الذي سرني بكم جميعا وجمعني واياكم قال رسول الله ص انظروا اهل ترون
بالباب احدا قال جابر وكنت انا وابن مسعود فامرنا رسول الله ص
فدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله ص بتلك الاربعة ارغفة فكسرها

بيده

بيده ثم فرق عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة فاكلنا جميعا حتى
تملانا شبعا وبقيت فضلة لاهل البيت وابنا في مهذب الائمة هذا
اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ اخبرنا والدي
ابو بكر محمد قال حدثنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد النيشابوري حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الله البلعيني البغدادي من حفظه بدبنود حدثنا
محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين
الهمداني حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله ص وسئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج
فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب ع فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني
ام علي فقال يا احمد انا شيء ليس كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف
بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت
على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب ع
خاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك المراسيل في معجم الطبراني باسناده
الى فاطمة الزهراء ع قالت قال رسول الله ص ان الله عز وجل باهى بكم
وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير هائب لقومي
ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب
عليا في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حيوته
وبعد موته الاثار وابنا في مهذب الائمة هذا انبانا محمد بن علي
البرسي اخبرنا محمد بن علي الشاهد حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن
حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسن التيملي حدثنا زيدان حدثنا يوسف
ابن سابق حدثنا ابن عيينة عن ابيه عن ابي اسحق الشيباني عن جميع بن
عمير عن عائشة قال دخلت عليها وانا غلام فذكرت لها عليا ع

فقالت ما رايت رجلا قط احب الى رسول الله من علي ع ولا امراة احب
اليه من امراته ولبديع الزمان ابي الفضل احمد بن الحسين الهمذاني
يقولون لي لا تحب الوصي • فقلت الثرى بفم الكاذب ° احب النبي
وال النبي ° واختص ال ابي طالب • واعطي الصحابة حق الولاء ° و
اجري على سنن الواجب ° وان كان رفضا ولاء الوصي ° فلا برح
بالرفض من جانب ° وان كان نصبا ولاء الجميع ° فاني كما زعموا ناصبي
ولوكنتم من ولاء الوصي • على العجب كنت على العارب ° برى الله سرى
اذا الم ترو ° فلم تحكمون على الغايب **الفصل السابع** في بيان غزارة
علمه وانه اقضى الاصحاب اخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم ابو القاسم
محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن
علي ابن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن
الحسين بن علي ابن الحسين السمان حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد
بن ابرهيم بن عيسى بن الصباح بقرائتي عليه حدثنا عبد الصمد بن علي
بن محمد بن مكرم البزاز حدثنا السري بن سهل الجند نيسابوري حدثنا
عبد الله بن رشيد حدثنا عبد الوارث بن سعد بن عمرو بن الحسين ان
عمر بن الخطاب اتي بامراة مجنونة حبلى قد زنت فاراد ان يرجمها فقال له
علي ع يا عمر امير المؤمنين اما سمعت ما قال رسول الله ص رفع القلم عن ثلاثة
عن المجنون حتى يبرا وعن الغلام حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ قال
فخلى عنها وبهذا الاسناد عن ابي سعد السمان هذا حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن هرون القاضي الضبي املاء لفظا اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز
ابن اسحق سنة مائتين وثلثمائة ان علي بن محمد النخعي حدثه قال حدثني
سليمان بن ابرهيم المحاربي حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المنقري حدثني ابرهيم بن

الزبرقان التيمي حدثني ابو خالد حدثني زيد بن علي عن ابيه عن جده
عن علي ع قال لما كان في ولاية عمر اتي بامراة حامل فسالها عمر فاعترفت
بالفجور فامر بها عمر ان ترجم فلقيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال
ما بال هذه فقالوا امر بها امير المؤمنين عمر ان ترجم فردها علي ع فقال امر
بها ان ترجم فقال نعم اعترفت عندي بالفجور فقال ع هذا سلطانك
عليها فما سلطانك على ما في بطنها ثم قال علي ع فلعلك انتهرتها او اخفتها
فقال قد كان ذاك قال او ما سمعت رسول الله ص يقول لا حد على معترف
بعد بلاء انه من قيدت او حبست او تهددت فلا اقرار له فخلى عمر سبيلها
ثم قال عجزت النساء ان تلدن مثل علي بن ابي طالب ع لولا علي لهلك عمر
وانباني مهذب الايمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني
نزيل بغداد انبانا ابو طالب محمد بن عبد القادر عن عبد العزيز بن
علي قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد حدثنا عبيد الله بن الحسن ويحيى بن
محمد المدايني قالا حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب بن ابرهيم
حدثنا سلام ابو عبد الله قال حدثنا يحيى وهو ابن سلم الطويل المدايني
قال محمد بن احمد بن محمد وحدثنا احمد بن اسحق بن البهلول القاضي
حدثنا ابي عن سلام بن سلم ثم قالوا في حديثهم عن زيد العمي عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اقضى امتي علي بن ابي طالب
واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
الهمداني فيما كتب الي من همذان اخبرنا ابي اخبرنا ابو اسحق الثقال باصبهان
حدثنا ابو اسحق خورشيد قوله حدثنا ابو سعيد احمد بن زياد بن الاعرابي
حدثنا سعيد بن ابرهيم بن الحسن الزهري القاضي حدثنا ابو نعيم ضرار بن
صرد حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن ابي بكر

محمد بن عمرو بن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال
اعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب ع واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا
ابي اخبرنا الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الخلال اخبرنا محمد بن العباس
بن حمويه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان اخبرنا محمد بن عبيد الله
عتبة الكندي حدثنا ابو هاشم محمد بن علي الوهبي حدثنا احمد بن عمران
بن سلمة عن سفيان بن سعيد عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم قسمت الحكمة على عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة
والناس جزء واحد واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد
العاصمي الخوارزمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوي رحمه الله اخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي الشعراني حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم انا مدينة العلم
وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا ابو جعفر محمد بن
احمد بن سعيد حدثنا محمد بن مسلم بن واره حدثنا عبد الله بن موسى العبسي
حدثنا ابو عمر الازدي عن ابي راشد الحبراني عن ابي الحمراء قال قال رسول الله
من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده
والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب ع قال احمد بن الحسين
البيهقي لم اكتبه الا بهذا الاسناد والله اعلم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو علي الروذباري اخبرنا ابو محمد بن شوذب الواسطي حدثنا
شعيب بن ايوب حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري

عن علي

عن علي قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فقلت بعثني وانا شاب اقضي بينهم
ولا ادري ما القضاء فضرب في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه
قال فو الذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني حدثنا
ابو سعيد بن الاعرابي حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار حدثنا يحيى بن ابي بكير
عن سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم ارحم هذه الامة بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر وافرضهم
زيد واقضاهم علي ع واصدقهم حياء عثمان وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح واقراهم لكتاب الله ابي بن كعب وابو هريرة وعاء من العلم وسلمان
علم لا يدرك ومعاذ بن جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه وما اظلت الخضراء
وما اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا
الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان بقراءتي عليه
كتاب حلية الاولياء اخبرنا الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
عن ابي بكر بن ابي خلاد عن محمد بن يونس الكندي عن ابي عبد الله بن داود الخريبي
عن عمرو بن حودان عن ابي صالح الحنفي عن علي ع قال قلت يا رسول الله صلعم اوصني
فقال قل ربي الله ثم استقم فقلتها ثم زدت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب فقال ليهنئك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته
نهلا وانبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار
الهمداني اجازة اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ حدثنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد الله اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي
ابن عيسى بن داود بن الجراح حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز البغوي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا علي بن مجاهد
حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن ابن
بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لكل نبي وصي ووارث وان عليا وصيي
ووارثي وانبأني ابو العلاء هذا اخبرنا الحسين بن احمد المقرئ اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا
علي بن عابس عن الحرث بن حصين عن القاسم بن جندب عن انس قال قال
رسول الله صلعم يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول
من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته
اذ جاء علي ع فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل
يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي ع عن وجهه فقال علي ع يا رسول الله صلعم لقد
رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي
وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي اخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله المقرئ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عمر المقرئ الحمامي اخبرنا زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي حدثنا ابو جعفر
محمد بن عقبة الشيباني المعدل حدثنا جعفر بن محمد بن العنبري صاحب
العوشية عن ابي يحيى زكريا بن صمصام عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم
عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى آخره في مسجد الجامع بالكوفة
على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين
قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من سورة حم عسق

والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير بكا حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه الى
السماء فقال يا زر امّن على دعائي اللهم اني اسألك اخبات المخبتين
واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان والغنيمة
من كل بر ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة
من النار يا زر اذا ختمت فادع بهذا الدعاء فان حبيبي رسول الله صلعم
امرني ان ادعوا بهن عند ختم القرآن وانبأني ابو العلاء الحافظ الحسن
بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا حبيب بن الحسين حدثنا عبد الله بن ايوب القربي
حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ حدثنا اسمعيل بن عباد المدني عن شريك
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج النبي صلعم من عند زينب بنت
جحش فاتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلعم فلم يلبث ان جاء علي
فدق الباب دقا خفيفا فاستثبت رسول الله صلعم الدق فانكرته ام سلمة
فقال لها رسول الله صلعم من هذا الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب فتلقاه
بمعاني وقد نزلت في آية من كتاب الله بالامس فقال لها قومي فافتحي له الباب
ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله ان بالباب
رجلا ليس بالنزق ولا الخرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت
له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت
الى خدري استأذن فدخل فقال رسول الله صلعم اتعرفينه قلت نعم هذا
علي بن ابي طالب ع سجيته من سجيتي ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي
اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي
اسمعي واشهدي هو والله محيي سنتي اسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله

الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضاً
لعلى لاكبه الله يوم القيمة على منخريه فى نار جهنم قال رضى الله عنه صوابه
اكبه واكب غير متعد والبرق الخفيف الطائش يقال برق اذا طاش
رجل برق وفيه برق وطيش وبرق فرسه ضربه لينزو والخرق الذى
من الدهش

آخرق وهى خرقا ونا قة خرقاء لا
يتعاهد مواضع قوائمها فى الارض وريح خرقاء لا تدوم على جهة فى هبوبها
واخبرنى سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى
اجازة اخبرنا ابى اخبرنا الميدانى الحافظ اخبرنى عبد الكريم بن محمد المحاملى
قال ذكرى الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفى حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا
الحسن بن الحسين العرنى حدثنا على بن الحسن العبدى عن محمد بن رستم ابى
الصامت الضبى عن زاذان عن ابى عمر عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال
كنت مع رسول الله صلعم ببقيع الغرقد فقال والذى نفسى بيده ان منكم رجلا
يقاتل الناس من بعدى على تاويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله
وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا
على ولى الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام
وامر الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله رضى
وسخط ذلك موسى اراد بالرجل على بن ابيطالب ع واخبرنى شهردار
هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى
اجازة عن الشريف ابى طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفرى باصبهان
عن الحافظ ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه المعروف الاصبهانى
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا الحسين بن على بن الحسين السكونى حدثنى

سويد بن سعيد بن يحيى بن حجاج المقدى حدثنا ابى حدثنا شريك عن ابى
اسحق عن الحرث الاعور صاحب راية على بن ابيطالب ع قال بلغنا ان النبى صلعم
كان فى جمع من اصحابه فقال اريكم آدم فى علمه ونوحا فى فهمه وابرهيم فى حكمته فلم
يكن باسرع من ان طلع على ع فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلا بثلثة من
الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبى صلعم الا تعرفه يا ابا بكر قال الله
ورسوله اعلم قال ابو الحسن على بن ابيطالب ع قال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن
واين مثلك يا ابا الحسن الاثار اخبرنى الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب
سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانى المعروف بالمروزى فيما كتب الى من همدان
اخبرنا الحافظ ابو على الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لى فى الرواية عنه
اخبرنا الشيخ الاديب ابو على عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهرانى سنة ثلث
وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن
موسى بن مردويه الاصبهانى قال وحدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمدانى
المعروف بالمروزى اخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن
ابرهيم الاصبهانى فى كتابه الى من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عن ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا على بن ابرهيم بن حماد حدثنا
اسمعيل بن محمد بن دينار حدثنا ابو غسان النهدى حدثنا القاسم
بن معن عن ميمون بن مسلم بن صبيح عن مسروق قال شاممت اصحاب محمد صلعم
فوجدت علمهم انتهى الى عمر وعلى ع وعبد الله وابى الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى رجلين
على ع وعبد الله ثم شاممت الاثنين فوجدت عليا يفضل على عبد الله
وانبانى الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمدانى اجازة
اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا

الحسن بن علي بن الخطاب حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاعمش عن ابيه عن علي
قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت ان ربي وهب لي
قلبا عقولا ولسانا سؤولا واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا
والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا
احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر بن عياش عن نصير بن سليمان الاحمسي عن ابيه قال قال
علي ما نزلت آية قد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي
وهب لي لسانا طلقا وقلبا عقولا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان في اصحاب النبي صلعم احد يقول
سلوني غير علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي المقري حدثنا
ابو عيسى الترمذي حدثنا عباس العنبري حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا
سفين الثوري عن ثابت الثمالي عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب ع عن البر الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن المرتضى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن المصطفى محمد الامين سيد الاولين والآخرين
انه قال لعلي بن ابي طالب ع يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك وقال علي
السلام عليك ايها العبد المطيع لله فقالت الشمس وعليك السلام
يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك

فى الجنة

في الجنة يا علي اول من ينشق عنه الارض محمد صلعم ثم انت واول من يحيى محمد صلعم
ثم انت واول من يكسى محمد صلعم ثم انت ثم انكب علي ع ساجدا وعيناه تذرفان
بالدموع فانكب عليه النبي صلعم فقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله
بك اهل سبع سموات وانبأني الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد
العطار والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي
قالا انبأنا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن
علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا
سهل بن احمد عن علي بن عبد الله عن الدبري اسحق بن ابرهيم قال حدثني
عبد الرزاق بن همام عن ابيه عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله
ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلعم وقد اصحر فتنفس الصعداء فقلت
يا رسول الله صلعم ما لك تتنفس قال يا ابن مسعود نعيت الي نفسي قلت استخلف
يا رسول الله قال من قلت ابا بكر فسكت ثم تنفس فقلت ما لي اراك تتنفس
يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قلت استخلف يا رسول الله قال من قلت
عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس فقلت ما لي اراك تتنفس يا رسول الله
قال نعيت الي نفسي قلت استخلف يا رسول الله قال من قلت علي بن ابي طالب ع
قال ولن يفعلوا اذا ابدا والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة واخبرنا
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا
القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الحافظ اخبرنا والدي ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري
اخبرنا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي ابو حاتم الرازي
حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال
اهدي لرسول الله صلعم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل

معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فجاء علي ع
فقلت ان رسول الله ص على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله
قال فذهب ثم جاء فجاء فقال رسول الله ص افتح ففتحت ثم دخل فقال له
ما حبسك يا علي ع قال هذه آخر ثلث كرات يردني انس يزعم انك على حاجة
قال ما حملك على ما صنعت يا انس قال سمعت دعاءك فاحببت ان يكون في رجل
من قومي فقال النبي ص ان الرجل قد يحب قومه ان الرجل قد يحب قومه
ولصاحب كافي الكفاة ۝ يا امير المؤمنين المرتضى ۝ ان قلبي عندكم قد وقفا ۝
كلما جددت مدحي فيكم ۝ قال ذو النصب نسيت السلفا ۝ من كان مولاي وعلي زاهداً ۝
طلق الدنيا ثلثاً ووفا ۝ من دعي للطير اذ يأكله ۝ ولنا في بعض هذا مكتفا ۝
من وصي المصطفى عندكم ۝ ووصي المصطفى من يصطفى ۝ **الفصل الثامن**
في بيان زهده في الدنيا وقناعته منها باليسير اخبرنا الامام عين الائمة
ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الخوارزمي حدثنا القاضي الامام الاجل
شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه
ابو سهل محمد بن ابرهيم بن اسحق اخبرنا القاضي الامام ابو محمد عبد الله
بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني حدثنا ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن
خالد بن يعقوب الحميري حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار حدثنا
حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن ابي مريم قال سمعت
عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله ص يقول يا علي ان الله تعالى
زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك فيها
وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك
اماماً يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب
عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في دينك وشركاؤك

في جنتك

في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة
ان يقيمه مقام الكذابين وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
ابن علي بن محمد الهمداني اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الخاجي اخبرنا ابو بكر
محمد بن علي بن موسى المقرئ اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف
العلاف اخبرنا ابو علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابرهيم البرذعي
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثنا المفضل
بن سهل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاجلح عن عبد الله بن ابي
الهذيل قال رايت على علي ع قميصاً رديا اذا مده بلغ الظفر واذا ارسله
كان مع نصف الذراع اخبرنا شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا الحافظ
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية
عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني
سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني
المعروف بالمروزي اخبرنا بهذا الحديث عالياً الامام الحافظ
سليمان بن ابرهيم في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربع
مائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو زرعة حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا
ابو معاذ صالح بن ميثم عن الحرث بن حصيرة قال قال عمر بن عبد العزيز ما
علمنا ان احداً في هذه الامة بعد النبي ص ازهد من علي بن ابي طالب ع
واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي

ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا
ابو عمرو بن السماك حدثنا سهل بن اسحق قال ابو نعيم وسمعت سفين
يقول اذا اتاك عن علي شيء ابعث لك تجدنه ما بنى لبنة على لبنة ولا قصبة
على قصبة ولقد كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابي نضر
الداربردي بمرو حدثنا موسى بن يوسف حدثنا الحسن بن عيسى بن نصير
حدثنا عبد الرحمن بن مغراء اخبرنا ابو سعيد البقال عن عمران بن مسلم عن
سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب القصر فوجدته جالسا
بين يديه صحفة فيها لبن حاذر اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف
ارى قشار الشعير وجهه وهو يكسره بيده احيانا واذا غلبه كسره بركبته فطرحه
فيه فقال ادن واصب من طعامنا هذا قلت اني صائم فقال سمعت رسول الله
يقول من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام
الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قائمة بقريب منه ويحك
يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ الا تنخلون له طعاما مما ارى
فيه من النخالة فقالت قد تقدم الينا ان لا ننخل له طعاما قال ما قلت
لها فاخبرته فقال بابي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر
ثلثة ايام حتى قبضه الله عز وجل قال رضي الله عنه الحاذر اللبن الحامض
جدا وفي شعر عدي القارص مجزرا اي حاذرا والقارص مثله تحذق المعول به
في تقاقم الامر القارص جدي اللبان والحاذر فوقه قال العجاج ٥ يا
عمر بن معمر لا منتظر ٥ بعد الذي عدا القروص محزره ٥ وانه فوقها للفواهذا
البشر ٥ اراد حرو دنا وزاد فيه ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمود الاصبهاني اخبرنا

الجراب بالكسر اهاب شاة يوعى فيه الخبز والدقيق ونحوهما ويقال له بالفارسية هنبان

ابو بكر

ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الجيش الاصبهاني اخبرنا الحسن بن محمد الدرباكي
حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا اسباط يعني محمد بن محمد حدثنا
عمرو بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت قال اتي علي بن ابي طالب بفالوذج فابى ان
ياكل منه وقال شيء لم ياكل منه رسول الله لا احب ان اكل منه وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب
حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر عن عثمان بن المغيرة
عن علي بن ربيعة قال رايت عليا باتزر فرايت عليه تبانا قال التبان سراويل
الملاح وهو سراويل قصير صغير وتثنيته التبانان اياه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ا
العباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا القاسم بن مالك عن ليث بن معقوب
من رجل من بني كاهل قال رايت على علي تبانا وقال نعم الثوب ما استر العورة
واكفه للاذى وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
حدثنا ابو العباس حدثنا العباس حدثنا يحيى حدثنا القاسم بن مالك عن
اسمعيل بن سميع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رايته على علي القميص من
قهز وبردين قطريين قال العباس كل ثوب ضرب الى السواد من ثياب اليمن يسمى
قطريا قال القهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف بفتح القاف هكذا ذكره المهذب
في ديوان الادب وقال الغوري القهز بكسر القاف وهو ثياب بيض وقطر
بلاد تنسب اليه البرود وقال ابو النجم وهبطوا السنه يعني قطرا وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابو حيان
عن مجمع التيمي قال خرج علي بن ابي طالب بسيفه الى السوق فقال من يشتري مني
سيفي هذا فلو كان عندي اربعة دراهم اشتري بها ازارا ما بعته وبهذا

الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسين القاضي قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
ابن محمد حدثنا محمد بن عبيد حدثنا المختار وهو ابن نافع عن ابي مطر قال
خرجت من المسجد واذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه اتقى لثوبك
وابقى لك وخذ من راسك ان كنت مسلما فمشيت خلفه وهو متزر بازار
ومرتد برداء ومعه الدرة كانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك
غريبا بهذا البلد قلت اجل رجل من اهل البصرة قال هذا علي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب حتى انتهى الى دار بني ابي معيط وهو سوق الابل فقال بيعوا
ولا تحلفوا فان اليمين ينفق السلعة ويمحق البركة ثم اتى اصحاب التمر فاذا خادم
تبكي فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده مولاي وابى ان
يقبله فقال خذ تمرك واعطها درهما فانها خادم ليس لها امر فدفعه فقلت
اتدري من هذا قال لا فقلت هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين فصب تمره
واعطاها درهما وقال احب ان ترضى عني قال ما ارضاني عنك اذا وفيتهم
حقوقهم ثم مر مجتازا باصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا المساكين
يربوا كسبكم ثم مر مجتازا ومعه المسلمون حتى اتى اصحاب السمك فقال لا يباع
في سوقنا طافي ثم اتى دار فرات وهو سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي
في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئا ثم اتى آخر فلم عرفه لم يشتر منه شيئا
فاتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين الى
الكعبين فقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس
واواري به عورتي فقيل له يا امير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك او شيء
سمعته من رسول الله ص قال بل شيء سمعته من رسول الله ص يقول عند الكسوة فجاء
ابو الغلام صاحب الثوب فقيل يا فلان قد باع ابنك اليوم من امير المؤمنين

قميصا بثلاثة دراهم فقال افلا اخذت منه درهمين فاخذ ابوه درهما وجاء به الى امير
المؤمنين وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال امسك هذا الدرهم
يا امير المؤمنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان قميصك ثمن درهمين
فقال باعني رضاي واخذ رضاه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن ابي الدنيا
حدثنا احمد بن غانم الطويل حدثنا محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن
حبيشة بن جابر قال ما رايت ازهد في الدنيا من علي بن ابي طالب

الفصل التاسع في بيان شرف صعوده ظهر النبي ص لكسر الاصنام اخبرنا الشيخ الزاهد
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد
الواعظ حدثنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن شجرة القاضي املاء حدثنا عبد الله بن روح
المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم
عن علي بن ابي طالب قال انطلق بي رسول الله ص حتى اتى بي الكعبة فقال
اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله ص منكبي ثم قال لي انهض
فنهضت فلما راى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلست فقال لي يا علي اصعد
على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ص فخيل الي لو شئت نلت
افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ص فقال لي الق صنمهم الاكبر
صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لي رسول الله ص
عالجه ورسول الله ص يقول لي ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فتكسر
ونزوت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي ص نسعى وخشينا ان يرانا
احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد حتى الساعة قال رضي الله عنه ايهت

اذا صحت وايتها حدثنا استزاده وايها لا تحدثنا كف قال ذو الرمة وقفنا
فقلنا ايه من ام سالم وكيف بتكليم الديار البلاقع ○ **الفصل العاشر**
فى بيان تورطه المهالك فى الله تعالى ورسوله ص وشراء نفسه ابتغاء مرضات
الله تعالى وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابى حدثنا
يحيى بن معاذ حدثنا ابو عوانه حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال انى
لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا
واما ان تخلو بنا من بين هؤلاء قال فقال ابن عباس بل انا اقوم معكم قال
وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا
قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا فى رجل له بضعة عشر فضائل
ليست لاحد غيره وقعوا فى رجل قال النبى ص لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال اين
على فقالوا انه فى الرحا يطحن قال وما كان احدهم ليطحن قال فجاء وهو ارمد
لا يكاد ان يبصر قال فنفث فى عينيه ثم هز الراية ثلاثا واعطاها اياه فجاء
على بصفية بنت حيى فقال ابن عباس ثم بعث رسول الله ص ابا بكر بسورة التوبة
فبعث عليا ع خلفه واخذها منه وقال لا تذهب بها الا رجل هو منى وانا
منه قال ابن عباس وقال النبى ص لبنى عمه ايكم يواليني فى الدنيا والآخرة قال
وعلى جالس معهم فقال رسول الله ص واقبل على رجل منهم فقال ايكم يواليني
فى الدنيا والآخرة فابوا فقال لعلى ع انت وليي فى الدنيا والآخرة قال ابن
عباس وكان على اول من آمن من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله ص
ثوبه فوضعه على على ع وفاطمة ع والحسن ع والحسين ع وقال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ابن عباس وشرى على نفسه فلبس ثوب

النبى

النبى ص ثم نام مكانه قال ابن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله ص فجاء
ابو بكر رضى الله عنه وعلى ع نائم وابو بكر يحسب انه رسول الله ص قال فقال له على ع
ان نبى الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه
الغار قال وجعل يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى الله ص وهو يتضور وقد لف
راسه فى الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه فقالوا انك لئيم وكان
صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك
قال ابن عباس وخرج رسول الله ص فى غزوة تبوك وخرج بالناس معه فقال
له على اخرج معك فقال النبى ص لا فبكى على ع فقال اما ترضى ان تكون منى
بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبى بعدى انه لا ينبغى اذهب الا وانت
خليفتى قال ابن عباس وقال له رسول الله ص انت ولى كل مؤمن ومؤمنة
بعدى قال ابن عباس وسد رسول الله ص ابواب المسجد غير باب على ع وكان
يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس قال رسول الله ص
من كنت مولاه فان عليا مولاه قال ابن عباس وقد اخبرنا الله عز وجل فى القرآن
انه رضى من اصحاب الشجرة فعلم ما فى قلوبهم هل اخبرنا انه سخط عليهم بعد ذلك
قال ابن عباس وقال نبى الله ص لعمر حين قال ائذن لى فاضرب عنقه يعنى عنق
حاطب قال وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
وبهذا الاسناد عن احمد ابن الحسين هذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو احمد بكر بن محمد بن عمران بمرو وعبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة حدثنا
يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنا قيس بن الربيع حدثنا حكيم بن جبير عن
على بن الحسين قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله على بن ابى طالب ع
فقال على ع عند مبيته على فراش رسول الله ص ○ وقيت بنفسى خير من وطئ الحصا
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر ○ رسول الله خاف ان يمكروا به ○ فنجاه ذو الطول

الا لدين المكره وبات رسول الله في الغار آمناً موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت اراعيهم وما يثبتونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

الفصل الحادي عشر
في بيان رسوخ الايمان في قلبه

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا احمد بن علي بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا
محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن منصور عن ربعي
ابن حراش قال حدثنا علي بن ابي طالب ع بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي ص
وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب
النبي ص حتى رؤي الغضب في وجهه لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم
رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب اعناقكم على الدين قيل يا رسول
الله ابو بكر قال لا قيل فعمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة
قال فاستقطع الناس ذلك من علي ع فقال اما اني سمعت رسول الله ص يقول
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي متعمداً فليلج النار واخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان
حدثنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا
الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن مسلمة من مسند زيد بن علي حدثنا
الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا
محمد بن عبد الله البلوي حدثني ابراهيم عبيد الله بن العلاء حدثني ابي عن
زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب ع قال قال النبي ص يوم
فتحت خيبر لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر على ملأ من المسلمين الا اخذوا
من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون
مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا

انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة
اقرب الناس مني وانك غداً على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانت
اول من يرد علي الحوض وانت اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر
من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غداً في الجنة
جيراني وان عدوك غداً ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون حربك
حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك
كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي
وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك
انك وعترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد الحوض علي مبغض
لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي ع فخررت له سبحانه وتعالى ساجداً
وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني الى خاتم النبيين
وسيد المرسلين ص واخبرني شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي
احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه حدثنا الشيخ
الاديب سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور قال سمعت ابا مريم الثقفي
يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع يا علي طوبى
لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك قال احمد بن
الحسين البيهقي الحافظ لفظ حديثهما سواء وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
البيهقي الحافظ هذا قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم
الطرسوسي قال حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابي الجراح عن جابر بن صبيح

عن ام شراحيل عن ام عطية ان رسول الله صلعم بعث عليا في سرية فالت
فرايته رافعا يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وانبانى الامام
الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقاضي
القضاة الامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالا
انبانا الشريف الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن علي بن محمد الزينبي
عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني محمد بن حميد
الخزاز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن القاسم القزويني عن
محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلعم خلق الله تعالى من نور وجه
علي بن ابي طالب ع سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا محمد بن احمد
الشري عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصبهاني عن
ابيه عن هاشم عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب ع على الفردوس وهو
جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة
وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا
يجوز لاحد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته مشرف على
الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد
ابن شاذان هذا اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن يحيى المخلدي عن محمد بن
احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن
قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي وائل قال قال رسول الله صلعم اول من اتخذ
علي بن ابي طالب ع اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول

وخ

من احبه من اهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت
وان ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب ع كما يترحم على الانبياء
عليهم السلام وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني
احمد بن محمد بن موسى بن عروة عن محمد بن عثمان المعدل عن محمد بن عبد
الملك بعد سنة اشهر وبهذا الاسناد عن ابي سعد السمان اخبرنا احمد بن
الحسين الموساباذي بقراءتي عليه حدثنا ابو علي القلاس وابو عبد الله القطان
وابو سعيد احمد بن علي البيع قالوا حدثنا علي بن موسى القمي حدثنا ابن ابي
طالب حدثنا معلى ابن ابي زائدة حدثنا اشعث بن عامر عن مسروق
وحدثنا ابن ابي زائدة حدثنا داود بن ابي هند عن عامر عن مسروق
قال اتي عمر بامراة انكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت
المال وقال لا اجيز مهرا ارد نكاحه وقال لا يجتمعان ابدا زاد شعيب
فبلغ عليا فقال وان كانوا جهلوا السنة لها المهر بما استحل من فرجها
ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب
عمر الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي ع وبهذا
الاسناد عن ابي سعد السمان هذا اخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عثمان
العثماني بمدينة الرسول صلعم بقراءتي عليه حدثنا محمد بن علي بن الزبير الكوفي
حدثنا الحسن بن محمد ابنا علي بن عفان قالا حدثنا الحسن بن عطية
القرشي عن الحسن بن صالح بن حي حدثنا ابو المغيرة الثقفي عن رجل عن ابن
سيرين ان عمر سال الناس كم تزوج المملوك وقال لعلي اياك اعني
يا صاحب المعافري رداء كان عليه فقال ثنتين وبهذا الاسناد عن ابي سعد
السمان هذا اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الانماطي ببغداد
حدثنا ابو القاسم حبيب بن الحسن القزاز حدثنا عمر بن حفص السدوسي

يعني ان عليا اعدم جواز العقد
في العدة لها المهر وحلت له
بعد انقضاء العدة ١٢

حدثنا ابو بلال الاشعري حدثنا عيسى بن مسلم القرشي عن عبد الله
ابن عمر بن هنك عن ابن عباس قال كنا في جنازة فقال علي بن ابي طالب ع
لزوج ام الغلام امسك عن امرأتك فقال له عمر ولم يمسك عن امرأته اخرج
مما جئت به قال ع نعم ۲ عمر يريد ان يستبرئ رحمها لا يلقي فيه شيئا فيستوجب
به الميراث من اخيه ولا ميراث له فقال عمر اعوذ بالله من معضلة لا علي لها
وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن يحيى بن
الحسين القاضي القاضي في جامع قزوين بقراءتي عليه حدثنا ابو بكر محمد بن
عمر بن مسلم الجعابي حدثني ابو يزيد خالد بن نضر القرشي بالبصرة حدثنا
محمد بن ابي صفوان الثقفي حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن ابي عيينة عن يحيى بن
سعيد المسيب قال سمعت عمر يقول اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها ابن ابي
طالب حيا وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو المجد محمد بن عبد الله
ابن سليمان التنوخي بمعرة النعمان بقراءتي عليه حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن
القاسم حدثنا محمد الحلبي وقال المؤيد المعروف المقري بحلب حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن ابي نضلة الشيخ الصالح
قال حدثني ابي حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح عن عبد الله بن
عباس قال استعدى رجل على علي بن ابي طالب ع الى عمر بن الخطاب وكان علي ع
جالسا في مجلس عمر بن الخطاب فالتفت عمر الى علي ع فقال له يا ابا الحسن وقال
المؤيد قم يا ابا الحسن فاجلس مع خصمك فقام علي ع فجلس مع خصمه فتناظرا
وانصرف الرجل ورجع علي الى مجلسه فجلس فيه فتبين عمر التغير في وجهه فقال
له يا ابا الحسن ما لي اراك متغيرا اكرهت ما كان قال نعم يا عمر قال ولم ذاك
قال لانك كنيتني بحضرة خصمي فالا قلت يا علي قم فاجلس مع خصمك فاخذ
عمر براس علي ع فقبل بين عينيه ثم قال بابي انتم بكم هدانا الله وبكم اخرجنا الله

يا امير المؤمنين

من الظلمات

من الظلمات الى النور وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو الطيب
محمد بن زيد النهشلي العطار بالكوفة بقراءتي عليه حدثنا علي بن محمد بن عفيف
الشيباني حدثني ابو العباس الفضل بن يوسف الجعفي القصباني حدثنا محمد بن
عقبة حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن محمد بن خالد الضبي قال خطبهم عمر بن الخطاب
فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال فسكتوا فقال
ذلك ثلثا فقام علي ع فقال اذا كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال وان لم
قال اذا نضرب الذي فيه عيناك فقالوا الحمد لله الذي جعل في هذه الامة
من اذا اعوججنا اقام اودنا وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو القاسم
علي بن محمد بن عيسى البزاز بن الحصري بقراءتي عليه حدثنا عبد الباقي بن قانع
ابن مرزوق القاضي حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا جندل بن والق حدثنا محمد بن
عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال عمر كانت
لاصحاب محمد ص ثمانية سابقة فخص منها علي بثلاثة عشر وشركنا في الخمس وبهذا
الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد النوسجي
الفلجردي قدم حاجا سنة ستين حدثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله
الرفا حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن عطا
عن عبد الرحمن قال شرب قوم الخمر بالشام وعليهم يزيد بن ابي سفيان في زمن
عمر فارسل اليهم يزيد لم شربتم الخمر قالوا نعم شربناها وهي لنا حلال فقال اوليس
قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
الى قوله واطيعوا الله ورسوله حتى فرغ من الآية فقالوا اقرأ التي بعدها فقرأ ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
فنحن من الذين آمنوا واحسنوا واكتب بامرهم الى عمر وكتب اليه عمر ان اتاك
كتابي ليلا فلا تصبح حتى تبعث بهم الي وان اتاك نهارا فلا تمس حتى تبعث

بهم الي فقال فبعث بهم اليه فلما قدموا على عمر سالهم كما سالهم فردوا عليه
كما ردوا على يزيد فاستشار فيهم اصحاب رسول الله صلعم فردوا المشورة اليه
قال وعلي عم في القوم ساكت فقال ما تقول يا ابا الحسن فقال علي عم يا امير
انهم قوم افتروا على الله واحلوا ما حرم الله فارى ان تستتيبهم فان هم ثبتوا وزعموا
انما الخمر حلال لضربت اعناقهم وان هم رجعوا ضربتهم ثمانين اعزرتهم على الشرب
فدعاهم واسمعهم مقالة علي عم فقال ما تقولون فقالوا نستغفر الله ونتوب اليه
ونشهد ان الخمر حرام وانما شربناها ونحن نرى انها حلال فضربهم ثمانين
وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المروزي
بقرائتي عليه حدثنا ابو محمد يحيى بن سعيد القطان حدثنا عمر بن حماد بن طلحة
حدثنا اسباط عن سماك عن حنش ان رجلين استودعا امراة من قريش مائة
دينار وامراها ان لا تدفع الى واحد منهما دون صاحبه فاتاها احدهما فقال
ان صاحبي قد هلك فادفعي الي المال فابت فاستشفع عليها ومكث يختلف
اليها ثلث سنين فدفعت اليه المال ثم جاء صاحبه فقال اعطيني مالي فقالت له قد
اخذه صاحبك فارتفعوا الى عمر فقال لعمر الك بينة فقال هي بينتي فقال لها ما اراك
الا ضامنة قالت انشدك الله لما رفعتنا الى علي بن ابي طالب عم قال فرفعهما اليه
فاتوه في حائط له وهو يسيل الماء وهو مؤتزر بكساء فقصوا عليه القصة فقال عم
للرجل ائتني بصاحبك والي مالك وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا
ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد البغدادي الشرائي حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد
الواحد الزاهد حدثنا محمد بن عثمان العبسي حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن
بكير عن عيينة بن الازهر عن يحيى بن العقيل قال كان عمر بن الخطاب يقول
لعلي بن ابي طالب عم فيما كان يسئل عنه فيفرج عنه لا ابقاني الله بعدك يا علي
واخبرني الشيخ الامام الزاهد ابو طاهر محمد بن محمد السنجي الخطيب بمرو اجازة والله

ابو بكر محمد بن الحسن بن ابي جعفر بن ابي سهل المروزي فيما كتب الي من مرو قال
اخبرنا القاضي الامام ابو نصر محمد بن محمد الماهاني اخبرنا ابو نصر احمد بن علي
ابن منصور الشبي الغازي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي حفص حدثنا ابو حامد
احمد بن هرون الهروي حدثنا ابو القاسم بن اسماعيل الصفار ببغداد حدثنا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن معوية اخبرني ابي عبد الله عن ابيه معوية عن جده
ميسرة عن شريح انه تقدم اليه امراة فقالت له ايها القاضي اني جئتك مخاصما
قال فاين خصمك قالت انت فاخلى لها المجلس فقال تكلمي فقالت اني امراة
لها احليل ولها فرج فقال قد كان لامير المؤمنين في ذا قضية وورث من
حيث جاء البول وكان شريح القاضي علي بن ابي طالب فقالت انه يجيء منهما
جميعا فقال لها من اين يسبق البول فقالت ليس شيء منهما يسبق يخرجان في
وقت وينقطعان في وقت واحد فقال لها انك لتخبرين بعجب فقالت
اقول اعجب من ذلك تزوجني ابن عم لي واخدمني خادما فوطئتها فاولدتها
واني جئتك لما اولدتها فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على علي عم فاخبره
بما قالت المراة فامر بها علي فادخلت فسالها عما قال القاضي فقالت يا امير
المؤمنين هو الذي قال فاحضر زوجها فقال له هذه زوجتك وابنة عمك
قال نعم يا امير المؤمنين قال افعلمت ما كان قال نعم اخدمتها خادما فوطئتها
فاولدتها ووطئتها بعد ذلك فقال له علي لانت اجرا من الاسد جيئوني
بدينار الخادم وكان معدلا وامراتين فقال علي عم خذوا هذه المراة فادخلوها
الى بيت فالبسوها تبانا وجردوا من ثيابها وعدوا اضلاع جنبيها ففعلوا
ذلك ثم خرجوا اليه فقالوا يا امير المؤمنين عدد اضلاع جانب الايمن ثمانية
عشر ضلعا وعدد جانب الايسر سبعة عشر ضلعا فدعا الحجام فاخذ شعرها
واعطاها حذاء ورداء والحقها بالرجال فقال الزوج يا امير المؤمنين امراتي

وابنة عمي الحقتها بالرجال فقال الزوج ممن اخذت هذه القضية
فقال علي عليه السلام اني ورثتها عن ابي آدم حواء امنا خلقت من آدم فاضلاع
الرجال اقل من اضلاع النساء وعدد اضلاعهما اضلاع رجل فاخرجوا وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه العلماء ثلثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة
يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني عليا عليه السلام فالذي بالشام يسال
الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسال الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسال احدا

قال الصاحب

حب النبي واهل البيت معتمدي	اذا الخطوب اساءت رأيها فينا
ايا ابن عم رسول الله افضل من	ساد الانام وسا من الهاشميينا
يا مدرة الدين يا فرد الزمان اصخ	لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
هل مثل سبقك في الاسلام لو عرفوا	وهذه الخصلة الغراء يكفينا
هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا	وقد هديت كما اصبحت تهدينا
هل مثل جاهك عند الطير تحضره	بدعوة نلتها دون المصلينا
هل مثل بذلك للعاني الاسير	وللطفل الصغير وقد اعطيت مسكينا
هل مثل جمعك للقرآن تعرفه	لفظا ومعنى وتأويلا وتبيينا
هل مثل صبرك اذ خانوا واذ غدروا	حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
هل مثل قولك اذ قالوا مجاهرة	لولا علي هلكنا في فتاوينا
يا رب سهل زيارتي مشاهدهم	فان روحي تهوى ذلك الطينا
يا رب صير حياتي في محبتهم	ومحشري معهم آمين آمينا

الفصل الثاني عشر

في بيان ان الحق معه وانه مع الحق اخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح
عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلاثة
القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد البرقاني

وابي

وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي رحمهم الله ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن
ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
قال حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا ابو عتاب سهل بن حماد
حدثنا المختار بن نافع حدثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول
الحق وان كان مرا تركه الحق وما له صديق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة رحم الله
عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار قال رضي الله عنه اخرج هذا ابو عيسى
الترمذي في جامعه واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه
ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحداد اخبرنا ابو نعيم
اخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الي حدثنا ابرهيم بن سليمان بن علي
الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن
عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك
فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل واخبرني
شهردار هذا اجازة اخبرنا محمود بن اسماعيل الاشقر اخبرنا احمد بن الحسين
ابن باذشاه اخبرنا الطبراني عن الحضرمي عن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن
يعلى عن عمران بن عمار عن ابي ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل واخبرني شهردار هذا
اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة
حدثنا الشيخ ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز حدثنا الحافظ ابو محمد
الحسن علي بن مهدي الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر حدثنا احمد بن عبد الله
ابن يزيد السمسار حدثنا يعلى بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن سليمان
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا ابا ايوب الانصاري يقول

سمعت النبي ص يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وانت مع
الحق والحق معك يا عمار اذا رايت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا
غيره فاسلك مع علي ودع الناس فانه لن يدلك في ردى ولن يخرجك من الهدى
يا عمار انه من تقلد سيفا فاعان به عليا على عدوه قلده الله تعالى يوم القيمة
وشاحا من نار قال قلنا حسبك

الفصل الثالث عشر في بيان انه افضل الاصحاب

انبانا في مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني
نزيل بغداد قال انبانا محمد بن علي بن ميمون النرسي حدثنا محمد بن علي بن
عبد الرحمن حدثنا محمد بن الحسين النخاس حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا
محمد بن اسماعيل الاحمسي حدثنا مفضل حدثنا ابو عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال قال رسول الله ص قم بنا يا بريدة نعود فاطمة ع فلما ان دخلنا
عليها وابصرت اباها دمعت عيناها قال ص ما يبكيك يا بنتي قالت قلة
الطعم وكثرة الهم وشدة السقم قال لها اما والله ما عند الله خير مما ترغبين
اليه يا فاطمة اما ترضين ان يكون زوجك خير امتي اقدمهم سلما واكثرهم
علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة واخبرنا
الامام الحافظ ابو الفتح عبد الصمد بن الحسن الباقرحي اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن محمد الجوني قال قرات على ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اخبرنا عبد الرحمن
بن حمدان النهدي قال حدثنا لؤلؤ القيصري حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن
محمد حضر الصوفي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد حدثني
محمد بن سنان الحنظلي حدثنا اسحق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده عن النبي ص انه قال لمبارزة علي بن ابي طالب ع لعمرو بن عبد ود
يوم الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيمة واخبرنا صمصام الائمة
ابو عفان عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي اخبرنا عماد الدين ابو بكر محمد بن

الحسن

الحسن النيفي حدثنا الشيخ الفقيه ابو القاسم ميمون بن علي الميمون حدثنا
الشيخ الزاهد ابو محمد اسماعيل بن الحسين حدثنا ابو الحسن القاضي علي بن
الحسن بن علي بن مطرف الجراحي ببغداد حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا ابرهيم
بن سعيد الجوهري حدثنا احمد بن الحسين بن محمد حدثنا سليمان عن محمد
بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن
عباس رضي الله عنه قال اهدي الى النبي ص طائر فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك فجاءه علي بن ابي طالب ع فقال اللهم والي واخبرنا الشيخ
الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل
الكروخي الهروي عن مشايخه الثلاثة القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي
وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي
عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس القاسم بن عبد
العزيز بن علي الاذني اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد بجرجرايا حدثنا
عبد الرحمن ابن احمد المقرئ حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
حدثنا عمي عن عبد العزيز بن محمد بن عمر عن مولى عقدة عن محمد بن كعب قال
راى ابو طالب النبي ص يتفل في في علي فقال ما هذا يا محمد قال ايمان
وحكمة فقال ابو طالب لعلي ع يا بني انصر ابن عمك وازره

الفصل الرابع عشر في بيان انه اقرب الناس من رسول الله ص وانه مولى من كان رسول الله ص مولاه

اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا اسمعيل
ابن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني حدثنا يوسف
بن يعقوب القاضي حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا يوسف بن الماجشون
حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد قال

سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي عم أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
ليس معي نبي قال سعيد فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت
له الذي ذكر لي عامر فقال نعم سمعته يقول قلت أنت سمعته فأدخل إصبعيه
في أذنيه ثم قال نعم وإلا فاستكتا قال راضي هو عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه سعد بن أبي وقاص ويقال أذن سكاء بينة السكك وهو قصرها وصغرها
وقيل صغر جلدتها التي حولها خفاً وضيق صماخها وآذان سك ورجل
أسك ويقال لمن لا أذن له أسك وسكه يسكه إذا اصطلم أذنيه وسكت
أذنه صممت مجازاً ذكرنا قال النابغة • وأخبرت خير الناس أنك لمتني •
وتلك التي تستك منها المسامع • وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن إسحق قال يحيى بن بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حبشي بن
جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وأنا منه ولا يقضي إلا أنا أو علي
وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا
أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
بريدة الأسلمي قال غزوت مع علي عم إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت
على رسول الله صلعم فذكرت علياً عم فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلعم يتغير
فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله صلعم
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وأنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن
أحمد العطار الهمداني والإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين
ابن محمد البغدادي قالا أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب
الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان

حدثنا

حدثنا سهل بن أحمد عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري
عن محمد بن هشام عن سعد بن أبي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلعم
إن الله تعالى لما خلق السموات والأرض دعاهن فأجبنه فعرض عليهن نبوتي
وولاية علي بن أبي طالب فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين
فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه
وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابة حدثنا عبد الله بن إسحق البغوي حدثنا الحسن بن عليل
العنزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذراع حدثنا قيس بن حفص حدثني علي
بن الحسين حدثنا أبو الحسن العبدي عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلعم يوم دعا الناس إلى غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك
فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه فرفعها حتى نظر الناس
إلى بياض إبطيه صلعم ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال رسول الله صلعم الله أكبر على إتمام
الدين وإتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي والولاية لعلي عم ثم قال اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت
يا رسول الله أتأذن لي أن أقول فقال قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت
يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يناديهم يوم الغدير نبيهم •	بخم وأسمع بالرسول منادياً •
يقول فمن مولاكم ووليكم •	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا •
إلهك مولانا وأنت ولينا •	ولا تجدنا في الخلق للأمر عاصيا •
فقال له قم يا علي فإنني •	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا •

التعاميا
منالك اليوم عاصيا

فمن كنت مولاه فهذا وليه ۝		۝ فكونوا له انصار صدق مواليا
هناك اللهم وال وليه ۝		۝ وكن للذي عادا عليا معاديا

واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد
اسماعيل بن علي بن الحسين السمان حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي
نصر قراءة عليه اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدره حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن عباد بصنعا عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب
بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلعم لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن او
ليبعثن الله رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم
وليأخذن اموالكم فقال عمر بن الخطاب فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ
فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي بن
ابي طالب فاخذ بيده ثم قال هو هذا واخبرنا الامام الاجل شمس الائمة اخي
ابو الفرج محمد بن احمد المكي ادام الله سموه اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد
اسماعيل بن علي بن اسماعيل حدثنا السيد الاجل المرشد بالله ابو الحسن
يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المؤدب المكفوف حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا ابو سعد الثقفي عن جندل بن والق
عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير قال بلغ ابن عباس رضي الله عنه ان قوما
يقعون في علي ع فقال لابنه علي بن عبد الله خذ بيدي فاذهب الى اليهم فاخذ بيده
حتى انتهى اليهم فقال ايكم الساب لله فقالوا سبحان الله من سب الله فقد اشرك
قال فايكم الساب رسول الله قالوا من سب رسول الله فقد كفر فقال ايكم الساب
لعلي ع قالوا قد كان ذلك قال فانا اشهد واسمعت رسول الله صلعم يقول من سب عليا
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فقد كبه الله على وجهه في النار

ثم ولى فقال لابنه علي كيف رايتهم فانشا يقول ۝ نظروا اليك باعين محمرة ۝
نظر التيوس الى شفار الجازر ۝ قال زدني فداك ابوك قال ۝ خزر الحواجب ناكسوا
اذقانهم ۝ نظر الذليل الى العزيز القاهر ۝ قال زد فداك ابوك قال ما اجد مزيدا
قال لكني اجد ۝ احياؤهم خزي على امواتهم ۝ والميتون فضيحة للغابر ۝ واخبرنا
الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل
الكروخي الهروي عن مشايخه الثلاثة القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي
وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي
ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي
عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا علي بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلعم
عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه
فقال رسول الله صلعم ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه وبهذا الاسناد عن ابي عيسى
الترمذي هذا اخبرنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا علي بن جعفر بن محمد
اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن جده علي بن ابي طالب ع ان رسول الله صلعم اخذ بيد
حسن وحسين ع قال من احبني واحب هذين وأباهما وامهما كان معي في
درجتي يوم القيمة قال رضي الله عنه اخرج هذا الحديث ابو عيسى في جامعه
واخبرنا الشيخ الفقيه العدل ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني
بمدينة السلام عن الشيخ الفقيه ابي الليث وابي الفتح احمد بن الحسين الهاشمي
عن الشيخ ابو بكر احمد بن منصور المغربي عن الشيخ الحافظ ابي بكر محمد بن
عبد الله بن الحسين بن زكريا الشاشي المعروف بالجوزقي حدثنا ابو العباس
الدغولي حدثنا محمد بن مسكان حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا شعبة بن

عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث
عن سعد ان رسول الله صلعم قال لعلي بن ابي طالب ع اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى اخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحيهما وانبانى مهذب
الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو غالب
ابن ابي علي المستعمل اخبرنا والدي ابو علي الحسن اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن
محمد بن ابرهيم بن مخلد البزار حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد النحوي المعروف
بالزاهد الرازي حدثنا محمد بن عثمان العبسي حدثنا احمد بن طارق الوابشي
حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن عون بن ابي رافع عن ابيه عن علي بن ابي طالب
قال دخلت على نبي الله صلعم وهو مريض فاذا راسه في حجر رجل احسن ما رايت
من الخلق والنبي صلعم نائم فلما دخلت اليه قال الرجل ادن الى ابن عمك فانت
احق به مني فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه ووضعت راس النبي صلعم
في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت ساعة ثم ان النبي صلعم استيقظ فقال
فقال اين الرجل الذي كان راسي في حجره فقلت لما دخلت عليك دعاني ثم قال
ادن الى ابن عمك فانت احق به مني ثم قام فجلست مكانه فقال النبي صلعم فهل تدري
من الرجل فقلت لا بابي انت وامي فقال النبي صلعم ذاك جبريل ع كان يحدثني
حتى خف عني وجعي ونمت وراسي في حجره وانبانى مهذب الائمة هذا اجازة
اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اذنا اخبرنا ابرهيم بن
عمر البرمكي اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا الحسن بن احمد اجازة اخبرنا
طاهر بن طاهر بن محمد الكاتب حدثنا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القرشي
اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي حدثنا
محمد بن ذكريا الغلابي حدثنا احمد بن الحسان الجمحي حدثنا احمد بن عطا
الجمحي اخبرنا ابو عمرو حدثنا عبد الحكم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم

ما من نبي الا وله نظير في امتي فابو بكر نظير ابرهيم وعمر نظير موسى وعثمان
نظير هرون وعلي نظيري وانبانى ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا
معمر بن محمد بن الحسين التميمي اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا
الحسن بن ابي بكر اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو يحيى الزاهد الناقد
حدثنا محمد بن جعفر الفيدي حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح قال حدثنا
قيس بن مسلم وابو كلثوم عن ربعي بن حراش قال سمعت عليا ع يقول وهو
بالمداين جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلعم فقال انه قد خرج اليك ناس من ارقائنا
ليس بهم الدين تعوذا بك فارددهم علينا فقال له ابو بكر وعمر صدق يا رسول
الله فقال رسول الله صلعم لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله
قلبه للايمان يضرب اعناقكم وانتم مجفلون عنه اجفال النعم فقال ابو بكر
انا هو يا رسول الله قال لا قال له عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل
قال وفي كف علي ع نعل يخصفها لرسول الله صلعم وانبانى ابو العلاء هذا اخبرنا
الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفرج
احمد بن جعفر النسائي حدثنا محمد بن جرير حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى
الرازي حدثنا ابي داهر بن يحيى المقرى حدثنا الاعمش عن عباية عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي
وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال يا ام سلمة اشهدي
واسمعي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى
منه اخي في الدنيا وخدني في الاخرة ومعي في السنام الاعلى واخبرني الشيخ
الجليل الزاهد عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله البنا
ببغداد قالا اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله
ابن صفي الائمة ثقة الحفاظ ابو داود محمود بن سليمان بن محمد الحنام الهمداني

فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو بكر محمد عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن بن
احمد بن عبد الله البنا ببغداد قالا اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن
علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله قراءة عليه فاقر به قال
اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة حدثنا الحسن بن اسماعيل الضبي حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا
علي بن ثابت عن منصور بن ابي الاسود عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن
عبد الله بن الحرث عن جده عن علي ع قال مرضت مرضا فعادني رسول الله صلعم
فدخل علي وانا مضطجع فاتى الى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما راني قد ضعفت
قام الى المسجد يصلي به فلما قضى صلوته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي
فقد برات فقمت فكاني ما اشتكيت قبل ذلك فقال ما سالت ربي شيئا
الا اعطاني وما سئلت شيئا لي الا سالت لك واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الرئيس عبدوس
بن عبد الله بن عبدوس الهمداني بهمدان اجازة واخبرنا الشريف ابو طالب
المفضل بن محمد الجعفري باصبهان اخبرنا الحافظ ابو بكر بن مردويه اجازة
حدثنا جدي حدثنا عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا محمد بن احمد بن
ابي العوام حدثنا ابي حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا محمد بن علي السلمي
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلعم انا وعلي من شجرة
واحدة والناس من اشجار شتى واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابي
اخبرنا الميداني اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال كتب الي محمد بن زيد بن علي
الكوفي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا محمد بن اسماعيل
ابن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي حدثني الحسين بن موسى عن
ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال

رسول الله

رسول الله صلعم يوم الخندق اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم بدر وحمزة
ابن عبد المطلب يوم احد وهذا علي فلا تدعني فردا وانت خير الوارثين اخبرني
شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله اخبرنا ابو طالب المفضل الجعفري
حدثنا ابن مردويه حدثنا جدي حدثني محمد بن الحسن حدثنا هشيم بن خلف
حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم حدثنا حسين الاشقر حدثنا
قيس بن ربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم علي
مني مثل راسي من بدني واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا محمد بن اسمعيل الاشقر
حدثنا احمد بن الحسين بن بايشاه اخبرنا الطبراني عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة
عن زكريا بن يحيى عن اشعث بن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على الحسن عن
مسعر عن عطية عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم مكتوب على باب
الجنة محمد رسول الله صلعم علي بن ابي طالب ع اخو رسول الله صلعم قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام واخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله
الهمداني كتابة حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن احمد
الطثي حدثنا ابو سعيد العدوي الحسن بن علي حدثنا احمد بن مقدام العجلي
حدثنا ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن سعدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي المصطفى محمد صلعم يقول
كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه
قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى ادم ركب ذلك
النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء انا
وجزء علي ع واخبرني شهردار هذا اجازة واخبرنا عبدوس بن عبد الله بن
عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشريف ابو طالب الجعفري حدثنا ابن
مردويه الحافظ حدثنا اسحق بن محمد بن علي بن خالد حدثنا احمد بن زكريا

حدثنا ابن طهمان حدثنا محمد بن خالد الهاشمي حدثنا الحسن بن اسماعيل
بن حماد عن ابيه عن زياد بن منذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله من قبل ان يخلق آدم
باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه
فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب فقسمه نصفين
قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب فعلي ع مني وانا منه لحمه لحمي ودمه
دمي فمن احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه وبهذا الاسناد عن ابي بكر
احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن يحيى
التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا ابي حدثنا عمي الحسين بن
سعيد بن ابي جهم حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنكدر عن
ام سلمة زوج النبي ص وكانت الطف نسائه واشدهن له حبا وكان لها
مولى يحضنها ورباها وكان لا يصلي صلوة الا سب عليا ع وشتمه فقالت
له يا ابه ما حملك على سب علي ع قال لانه قتل عثمان وشرك في دمه قالت
اما انه لولا انك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك
بسر رسول الله ص ولكن اجلس حتى احدثك عن علي ع وما رايته قد اقبل رسول الله ص
وكان يومي وانما كان نصيبي في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي ص وهو
مخلل اصابعه في اصابع علي بن ابي طالب ع واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة
اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان فاسمع الكلام
ولا ادري ما يقولان حتى اذا انا قلت قد انتصف النهار واقبلت فقلت
السلام عليكم الج فقال النبي ص لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا
حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب يومي وشغله علي ع فاقبلت امشي حتى وقفت
على الباب فقلت السلام عليكم الج فقال النبي ص لا تلجي فرجعت وجلست

مكاني

مكاني حتى اذا قلت قد زالت الشمس الان يخرج الى الصلوة فيذهب يومي
ولم ار قط اطول منه فاقبلت امشي حتى وقفت وقلت السلام عليكم الج فقال
النبي ص نعم فلجي فدخلت وعلي ع واضع يديه على ركبتي رسول الله ص وقد ادنى
فاه من اذن النبي ص وفم النبي ص على اذن علي ع يتساران وعلي ع يقول له
فامضي وافعل والنبي ص يقول نعم فدخلت وعلي ع معرض وجهه حتى دخلت
وخرج فاخذني النبي ص واقعدني في حجره فالتزمني فاصاب بصيبت الرحل
من اهله من التلطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمة لا تلوميني فان جبرئيل ع
اتاني من الله تعالى يامران اوصي به عليا من بعدي وكنت بين جبرئيل
وعلي وجبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي فامرني جبرئيل ان امر عليا بما هو
كائن بعدي الى يوم القيمة فاعذريني ولا تلوميني ان الله عز وجل
اختار من كل امة نبيا واختار من كل نبي وصيا فانا النبي هذه الامة
وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي فهذا ما شهدت من علي
الان يا ابتاه فسبه او دعه فاقبل ابوها يناجي الليل والنهار اللهم اغفر لي
ما جهلت من امر علي فان وليه ولي علي وعدوه عدو علي وتاب المولى
توبة نصوحا واقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى ان يغفر له واخبرني
شهردار هذه الاجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني هذا كتابة حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة ابو الفرج
الصامت بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني
مهيب بن عباد حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين عن ابيه عن علي بن
ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل ع وقد نشر جناحيه فاذا فيها
مكتوب لا اله الا الله محمد نبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله علي الوصي
واخبرني شهردار هذه الاجازة اخبرنا عبدوس هذه الاجازة عن الشريف

ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر
احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا احمد بن محمد
بن عبد الله بن زياد حدثنا الحسين بن هيثم الكسائي حدثنا محمد بن
الصباح الجرجرائي حدثنا الهيثم بن الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب
عن جده قال قالت عائشة من خير الناس بعدك يا رسول الله ص قال ابو بكر
قالت فمن خير الناس بعد ابي بكر قال عمر فقالت فاطمة ع يا رسول الله ص
لم تقل في علي شيئا قال ع علي نفسي فمن رايته يقول في نفسه شيئا وبهذا
الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني
هذا حدثني محمد بن الحسين حدثنا هشيم بن الخلف حدثنا احمد بن
محمد بن يزيد بن سلمى مولى بني هاشم حدثنا حسين بن الاشقر حدثنا
قيس بن الربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله ص علي مني بمنزلة راسي من بدني واخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن
علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا الشيخ القضاة اسماعيل بن احمد
الواعظ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا احمد بن كامل حدثنا القاضي محمد بن سعد العوفي حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت
على ام سلمة فقالت ايسب رسول الله ص فيكم فقلت معاذ الله او سبحان الله
او كلمة نحوها فقالت سمعت رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبني
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
حدثنا احمد بن عبيد حدثنا احمد بن يحيى الحلواني اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثنا مروان بن معوية حدثنا قنان بن عبد الله النهمي عن مصعب بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنت جالسا في المسجد انا ورجلان فقلنا

لعلي

من علي ع فاقبل رسول الله ص غضبانا يعرف الغضب في وجهه فتعوذت بالله
من غضبه فقال ما لكم ولي من اذى عليا فقد اذاني قال وكنت اوتى تحدث ذلك
فيقال ان عليا يعرض بك ويقول اتقوا فتنة الاخنس فاقول اهل سمعتما
فيقال لا فاقول ان الاخنس في الناس كثير معاذ الله ان اوذي رسول الله ص
بعدما سمعته منه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم
الدوري حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن
السدي عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم عن النبي ص انه قال لعلي وفاطمة
وحسن وحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم وبهذا الاسناد عن
احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الماليني اخبرنا
ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا البغوي املاء حدثنا حسين بن
محمد الذارع سنة احدى وثلثين ومائتين قدم علينا مع ابي الربيع الزهراني
من البصرة حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن
عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله مسجده
فقال اين فلان بن فلان جعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم حتى
توافوا عنده فلما توافوا حمد الله واثنى عليه ثم قال اني محدثكم بحديث
فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفي
منكم من احب ان يصطفي وهو اخ بينكم كما اخى الله بين الملائكة قم يا ابا بكر
فاجث بين يدي فان لك عندي يدا الله يجزيك بها ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذتك خليلا فانت مني بمنزلة قميصي من جسدي فتنحى ابو بكر
ثم قال ادن يا عمر فدنى منه فقال لقد كنت شديد الشغب علينا يا ابا حفص

قد دعوت الله عز وجل ان يعز الاسلام بك او بابي جهل بن هشام ففعل الله
ذلك وكنت احبهما الى الله عز وجل فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الامة
ثم تنحى عمر ثم آخى بينه وبين ابي بكر ثم دعا عثمان فقال ادن يا ابا عمرو ادن يا ابا عمرو
فلم يزل يدنو منه حتى الصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله ص الى السماء وقال
سبحان الله العظيم ثلث مرات ثم نظر الى عثمان وكانت ازراره محلولة فزرها
رسول الله ص بيده ثم قال ان لك شانا في اهل السماء فانت ممن يرد
على حوضي واوداجك تشخب دما بغير فاقول من فعل بك هذا فتقول فلان
ابن فلان فاذا هاتف يهتف من السماء فقال الا ان عثمان امير على
كل مخذول ثم تنحى عثمان ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا امين الله
انت امين وتسمى في السماء الامين يسلطك الله على مالك بالحق اما
ان لك عند الله دعوة قد دعوت لك بها وقد اخرتها لك قال خر لي
يا رسول الله ص فقال رسول الله ص قد حملتني يا عبد الرحمن اما انه اكثر مالك
وجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحثو بيده ثم تنحى عبد الرحمن فآخى بينه
وبين عثمان ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما ادنوا مني فدنيا منه فقال لهما
انتما حواريي كحواريي عيسى بن مريم ثم آخى بينهما ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا
فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينه وبين سعد ثم دعا
عويمر بن زيد ابي الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت
منا اهل البيت وقد آتاك الله العلم الاول والعلم الآخر والكتاب
الاول والكتاب الآخر ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي انت
وامي يا رسول الله قال ان نقدتهم نقدوك وان تركتهم لم يتركوك
وان هربت منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الجزاء امامك
ثم آخى بينه وبين سلمان ثم نظر في وجوه اصحابه فقال ابشروا وقروا اعينا

انتم اول من يرد على حوضي وانتم في اعلى الغرف ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله
الذي يهدي من الضلالة ويلبس الهداية على من يحب فقال له علي ع لقد ذهب روحي
وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط
علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي
وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال
وما ارث منك يا نبي الله قال ما ورثت الانبياء قبلي قال وما هو قال كتاب ربهم
وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا
رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل العطار
اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا عبد الله
ابن موسى حدثنا مهلهل العبدي عن كوير الهجري ان ابا ذر اسند ظهره الى الكعبة
فقال ايها الناس هلموا احدثكم عن نبيكم ص سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع
ثلاثا لان يكون واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله ص
يقول لعلي ع اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو
رسولك وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني ابي ومحمد بن نعيم قالا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك
عن مطرف عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله ص سرية واستعمل علي بن
فمضى علي في السرية فاصاب جارية فانكروا ذلك عليه فتعاقد اربعة من
اصحاب رسول الله ص اذا لقينا رسول الله ص اخبرناه بما صنع علي ع قال عمران
وكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ص فنظروا اليه وسلموا عليه
ثم لينصرفون الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ص فقام احد

الاربعة فقال يا رسول الله الم تر عليا صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام
الرابع فقال يا رسول الله الم تر ان عليا صنع كذا وكذا فاقبل اليه رسول الله ص
والغضب في وجهه فقال ما تريدون من علي ان عليا مني وهو ولي كل مؤمن
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا احمد بن
جعفر البزاز حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن
سنان الاسلمي عن عمرو بن شاش الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال خرجنا مع علي
الى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته
في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ص قال فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ص
في ناس من اصحابه فلما رآني امدني عينيه قال يقول حدد الي النظر حتى اذا جلست
قال يا عمرو اما والله لقد آذيتني فقلت اعوذ بالله ان اوذيك يا رسول الله ص
قال بلى من آذى عليا فقد آذاني وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو عبد الله قال وحدثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا اخبرنا صالح بن
محمد بن الحافظ حدثنا خلف بن سالم حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانه
عن سليمان الاعمش قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن
ارقم قال لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات
فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما
اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ان الله عز وجل مولاي وانا ولي كل مؤمن
ثم اخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فقلت انت سمعت من رسول الله فقال ما كان في الدوحات احد الا قد رآه بعينه

وسمعه باذنه

وسمعه باذنه قال رضي الله عنه يقال قم البيت ما المقمة اي كنسه وجمع قمامه وتقممه منه
ومن مجازه قم الشاة ما اصابت على وجه الارض واقتم ما على المائدة وتقممه لم
يترك منه شيئا ومن كلام امير المؤمنين ع ما خلقت ليشغلني اكل الطيبات كالبهيمة
المربوطة همها علفها والمرسلة شغلها تقممها تكترش من اعلافها وتلهو عما يراد بها
والثقل متاع البيت وما حملوه على دوابهم ويقال للفلان ثقل كثير اي متاع
وخدم وحشم والثقلان الجن والانس ويقال خلفه يخلفه خلافة جاء بعده
وخلفه على اهله واحسن الخلافة ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان اذا
تزوجها بعده وخلفه بخير او شر ذكره به من غير حضرته واخلف الله عليك عوضك
مما ذهب منك وخلف الله عليك كان خليفة من كان فيك وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا احمد بن سليمان المودب
حدثنا عفان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال اقبلنا مع رسول الله ص في حجته حتى اذا
صرنا بين مكة والمدينة نزل فامر مناديا الصلوة جامعة قال فاخذ بيد علي
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فهذا ولي من انا وليه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي مولاه فلقيه عمر بن الخطاب
بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
حدثني ابو يعلى الزبير بن عبد الله الثوري حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله
البزاز حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن
حوشب عن ابي هريرة قال من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله
له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي ص بيد علي فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا بن ابي طالب اصبحت مولاى ومولى كل مسلم
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن
عبد الجبار السكرى ببغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن
منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثني
سعيد بن وهب وعبد خير انهما سمعا عليا برحبة الكوفة يقول انشد الله من سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فان عليا مولاه فقام عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك قال رضى الله عنه يقال انشدتك الله
وناشدتك الله وانشدتك اى سالتك به وطلبت اليك وهو مجاز قولهم
نشد الضالة ينشدها اذا طلبها وانشدها اذا عرفها قال يصبح للنباة اسماعه
اصاخة الناشد للمنشد وانبانى الامام الحافظ ابو العلى الحسن بن احمد العطار
الهمدانى اجازة اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا محمد بن المظفر اخبرنا على بن احمد بن مروان المقرى حدثنا الزبير بن
بكار حدثنا عبد الله بن محمد البلوى حدثنا عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة
عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا

ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع

انا اخو المصطفى لا شك فى نسبى ... معه ربيت وسبطاهما ولدى
جدى وجد رسول الله منفرد ... وفاطم زوجتى لا قول ذى فند
صدقته وجميع الناس فى بهم ... من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله شكرا لا شريك له ... البر بالعبد والباقى بلا امد

وانبانى ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ
اخبرنا ابو على محمد بن موسى بن محمد بن نعيم اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود حدثنا ابو الاحوص محمد بن عمر بن حمل الازدى حدثنا محمد بن يونس القرشى

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن بن معلى بن زياد الفردوسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لى معوية اتحب عليا قلت وكيف لا احبه
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى
ولقد رأيته بارزا يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس يقول بازل عامين حديث سنى
سنحنح الليل كانى جنى لمثل هذا ولدتنى امى قال يعنى الله عنه روى الناصر
للحق باسناده فى حديث طويل قال لما قدم على على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال رسول الله
لولا ان يقول فيك طائفة من امتى ما قالت النصارى فى المسيح لقلت اليوم فيك
مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك
يستشفون به ولكن حسبك ان تكون منى وانا منك ترثنى وارثك وانك منى
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى وانك تبرى ذمتى وتقاتل على سنتى
وانك غدا فى الآخرة اقرب الناس منى وانك اول من يرد على الحوض واول من يكسى
معى واول داخل فى الجنة من امتى وان شيعتك على منابر من نور وان الحق على
لسانك وفى قلبك وبين عينيك وعن ابن عباس والحسن والشعبى والسدى
قالوا فى حديث المباهلة ان وفد نجران اتوا الى النبى صلى الله عليه وآله ثم تقدم الاسقف
فقال يا ابا القاسم موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب
قال فانت من ابوك قال عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه فسكت صلى الله عليه وآله
ينتظر الوحى فهبط جبرئيل بهذه الآية ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال الاسقف
لا نجد هذا فيما اوحى الينا قال فهبط جبرئيل بهذه الآية فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قالوا انصفت فمتى نباهلك
قال غدا ان شاء الله تعالى فانصرفوا وقالوا انظروا ان خرج فى عدة من اصحابه

فباهلوه فانه كذاب وان خرج في خاصته واهله فلا تباهلوه فانه نبي ولئن
باهلناه لنهلكن وقالت النصارى والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظره
ولئن باهلناه لنهلكن ولا نرجع الى اهل ومال وقالت اليهود والنصارى وكيف
نعمل قال ابو الحرث الاسقف رأينا رجلا كريما نقدم عليه فنسأله ان يقيلنا
فلما اصبحوا بعث النبي صلعم الى اهل المدينة ومن حولها فلم يبق بكر لم تر الشمس الا خرجت
وخرج رسول الله صلعم وعلي ع بين يديه والحسن عن يمينه والحسين ع عن شماله وفاطمة ع
خلفه ثم قال هلموا فهؤلاء ابناؤنا الحسن والحسين وهؤلاء انفسنا لعلي ونفسه
وهذه نساؤنا لفاطمة فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم ببعض
تخوفا ان يبداهم بالملاعنة ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك
الله يا ابا القاسم قال اقلتكم فصالحوه على الفي حلة الا ثار اخبرنا العلامة فخر
خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين
ابو الحسن علي بن مردك الرازي الحافظ ابو اسماعيل بن علي ابن الحسين السمان
اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين القرشي ابن الصباغ بالكوفة بقراءتي عليه
حدثنا الحسن بن محمد السكوني حدثنا الحضرمي حدثنا محمد بن سعيد المحاربي
حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن عمار الدهني عن سالم قال قيل لعمر نراك تصنع
بعلي شيئا لا تصنعه باحد من اصحاب النبي صلعم قال انه مولاي وبهذا الاسناد
عن ابي سعد هذا اخبرنا طاهر بن محمد بن سمعان الجوالقي بعسكر مكرم بقراءتي
عليه حدثنا ابو طاهر عبد الرحمن بن عبد الوارث بن ابرهيم العسكري
حدثني ابي حدثنا عمر حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسماعيل الزبيدي عن ابرهيم
بن حيان عن ابي جعفر قال جاء اعرابيان الى عمر يختصمان فقال عمر يا ابا الحسن
اقض بينهما فقضى على احدهما فقال المقضي عليه يا امير المؤمنين هذا يقضي
بيننا فوثب اليه عمر فاخذ بتلبيبه ثم تلببه ثم قال ويحك اتدري من هذا هذا

مولاي

مولاي ومولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن وبهذا الاسناد عن
ابي سعد هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الجوهري ببغداد
بقراءتي حدثنا محمد بن عمران بن موسى حدثني ابو الحسين عبد الواحد بن محمد
الخصيبي حدثني ابو العيناء حدثني يعقوب بن اسحق بن ابي اسرائيل قال
نازع عمر بن الخطاب رجل في مسئلة فقال له عمر بيني وبينك هذا الجالس
واومى الى علي ع فقال الرجل هذا الهن فنهض عمر عن مجلسه فاخذ باذنيه حتى
اشاله عن الارض قال ويحك اتدري من صغرت مولاي ومولى كل مؤمن مسلم
وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد
ابن بابويه بقراءتي وعبد الرحمن عمر البحيري عصر بقراءتي قالا حدثنا ابو سعيد
احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا
علي بن قادم حدثنا نافع عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال نظر ابو بكر الصديق
الى علي بن ابي طالب ع مقبلا فقال من سره ان ينظر الى اقرب الناس قرابة
من نبيهم صلعم واجودهم منه منزلة واعظمهم عنده عناء واعظمهم عليه شانا فلينظروا
الى علي فقال علي لئن قال هذا فانه لاراف الناس بالناس وانه لاواه
وانه لصاحب رسول الله صلعم في الغار فانه اعلم الناس عناء عن رسول الله صلعم
في ذات يده ثم قال علي بن قادم من اتاك بخلاف هذا فلا تقبل منه وقال
عبد الرحمن بينهم فلينظر الى علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد عن ابي سعيد
هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن خالد الشروطي بالكوفة بقراءتي عليه حدثنا
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن
عمران العجلي الربعي حدثنا شمر بن عبد الملك بن مسلم عن ابيه عن عبد خير
قال اجتمع عند عمر جماعة من قريش فيهم علي بن ابي طالب ع فتذاكروا الشرف
وعلي رضي الله عنه ساكت فقال عمر ما لك يا ابا الحسن ساكتا وهو ساكت

وكان علي كره الكلام فقال عمر لتقولن يا ابا الحسن فقال علي عليه السلام

الله اكرمنا بنصر نبيه ... وبنا اقام دعائم الاسلام

وبنا اعز نبيه وكتابه ... واعزنا بالنصر والاقدام

ويكل معترك تزيل سيوفنا ... منه الجماجم عن فراخ الهام

ويزورنا جبريل في ابياتنا ... بفرايض الاسلام والاحكام

فنكون اول مستحل حله ... ومحرم لله كل حرام

عن الخنا من البرية كلها ... ونظامها وزمام كل زمام

انا لنمنع من اردنا منعه ... ونقيم راس الاصيد الضرغام

وترد عادية الخميس سيوفنا ... فالحمد للرحمن ذي الانعام

وقال السيد الحميري

يا بايع الدين بدنياه ... ليس بهذا امر الله

فارجع الى الله والى الهوى ... فان الهوى في النار ماواه

من اين ابغضت على الرضا ... واحمد قد كان يرضاه

جهدك ان تنكر اليوم ما ... كان رسول الله اعطاه

من ذا الذي احمد من بينهم ... يوم غدير الخم ناداه

اقامه من بين اصحابه ... وهم حواليه فسماه

هذا علي بن ابي طالب ... مولى لمن كنت مولاه

فوال من والاه ذا العلى ... وعاد من قد كان عاداه

ولبديع الزمان ابي الفضل احمد بن الحسين الهمداني

يا دار منتجع الرسالة ... بيت مختلف الملائك

يا ابن الفواطم والعواتك ... والترائك والارائك

انا حائك ان لم اكن ... مولى ولاءك وابن حائك

الفصل

الفصل الخامس عشر في بيان امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه بتبليغ سورة براءة اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الباغندي حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد ابن العوام عن سفين بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث ابا بكر ببراءة وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلعم القصوى فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله فاذا على اليه كتاب رسول الله صلعم وامر على الموسم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على ايام التشريق فنادى فقال ان الله ورسوله بريان من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر فلا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن قال وكان ينادي بها فاذا بح قام ابو هريرة فنادى بها هذه الرواية يصح بان الامير على الحج كان ابو بكر وانما خرج على بقراءة براءة والنداء بهؤلاء الكلمات وعلى هذا اهل المغازي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل حدثنا وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه ورد علي ابا بكر وبلغها انت قال ففعل فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى وقال يا رسول الله

احدث فيّ شيء قال ما احدث فيك الا خيرا ولكن امرت ان لا يبلغها
الا انا او رجل مني وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو طاهر
الفقيه اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين المحمداباذي حدثنا ابو قلابة حدثنا
عبد الصمد وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب
عن انس بن مالك ان النبي صلعم بعث سورة براءة مع ابي بكر ثم ارسل فاخذها
فدفعها الى علي وقال لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي **الفصل السادس**
عشر في بيان محاربته مردة الكفار ومبارزته ابطال المشركين والناكثين
والقاسطين والمارقين وبيان ما جاء عن النبي صلعم في جنابته من الفضائل
بذلك وهو اربعة فصول **الفصل الاول في بيان محاربته الكفار** وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا
احمد بن عبيد الصفار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة عن علي في قصة بدر قال فتقدم عتبة واتبعه
اخوه شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فقال من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال لا حاجة لنا فيكم انما نريد بني عمنا فقال رسول الله صلعم
قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة فقتل حمزة عتبة وقال علي عمدت الى شيبة فقتلته
واختلف الوليد وعبيدة ضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه قال ملنا
على الوليد فقتلناه واسرنا منهم سبعين فقتلنا منهم سبعين وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن حماد
حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا مسعر عن الحكم عن عتيبة
عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلعم دفع الراية الى علي ع يوم بدر وهو ابن
عشرين سنة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الاموي بنجارا حدثنا

ابو ايوب سليمان بن احمد بن يحيى الثغري بحمص حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن
يزيد بن المهدي حدثنا عبد الجبار بن عبد الله حدثنا سليمان ابن بلال
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم يوم بدر هذا
رضوان ملك من ملائكة الله ينادي ٭ لا سيف الا ذو الفقار ٭ ولا فتى الا علي ٭
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن
الغضائري ببغداد حدثنا ابو جعفر الرزاز حدثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الازدي حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم ربما اخذته الشقيقة فلبث اليوم
واليومين فلا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس
وان ابا بكر اخذ راية رسول الله صلعم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع
فاخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو اشد من القتال الاول ثم رجع فاخبر
بذلك رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم لاعطينها غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وليس ثمة علي ع فتطاولت لها
قريش ورجا كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء علي ع على
بعير له حتى اناخ قريبا وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري فقال رسول
الله صلعم ما لك قال رمدت بعدك قال ادن مني فتفل في عينيه فما وجعهما
حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض بالراية معه وعليه جبة ارجوان
حمراء قد اخرج خملها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر
مظهر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يرتجز قد علمت خيبر ٭
اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب ٭ اذا الليوث اقبلت تلهب ٭ واحجمت
عن صولة المغلب ٭ قال علي ع ٭ انا الذي سمتني امي حيدره ٭ وكليث غابات
شديد القسورة ٭ اكيلهم بالسيف كيل السندرة ٭ فاختلفا ضربتين فبدره

على ع فضربه فقد الحجر والمغفر وراسه حتى وقع في الاضراس ولحد المدينة
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار
حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال خرج عمرو بن عبد ود فنادى من يبارز
فقام علي ع فقال انا لها يا نبي الله فقال انه عمرو اجلس ونادى عمرو الا
رجل وهو يؤنبهم ويقول اين جنتكم التي تزعمون انه من قتل منكم دخلها
افلا يبرز الي رجلا فقام علي ع فقال يا رسول الله انا فقال انه عمرو
قال وان كان عمروا فاذن له رسول الله ص فمشى اليه حتى اتاه وهو يقول
لا تعجلن فقد اتاك مجيب ٥ صوتك غير عاجز ٥ ذو نية وبصيرة و
والصدق منجي كل فائز ٥ اني لارجوا ان اقيم عليك نائحة الجنائز ٥
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز ٥ فقال عمرو من انت قال انا علي
قال ابن عبد مناف قال انا علي بن ابي طالب قال غيرك يا ابن اخ من
اعمامك فاني اكره ان اهريق دمك فقال علي ع لكني والله ما اكره ان
اهريق دمك فغضب ونزل فسل سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي ع
مغضبا واستقبله علي بدرقته فضربه عمرو في الدرقة فقدها واثبت فيها
السيف واصاب راسه فشجه وضربه علي ع على حبل العاتق فسقط وثار
العجاج وسمع رسول الله ص التكبير فعرف ان عليا ع قد قتله ثم اقبل علي
نحو رسول الله ص ووجهه يتهلل واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم
محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن
علي بن مردك الرازي الحافظ اخبرنا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان
حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد الخزاعي املاء لفظا اخبرني
ابو محمد ابرهيم بن محمد بن اسد بن عبد الملك السروي الحافظ حدثنا

صالح بن احمد بن يونس الهروي حدثني علي بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي
حدثنا ضمرة بن ربيعة عن مالك بن انس عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله ص لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
كرارا غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فبات المسلمون
كلهم يستشرفون لذلك فلما اصبح قال اين علي بن ابي طالب ع قالوا ارمد العين
قال ائتوني به فاتي به فقال رسول الله ص ادن مني فدنا منه فتفل في عينه ومسحها
بيده فقام علي بن ابي طالب ع من بين يديه وكانه لم يرمد واخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان
اخبرنا ابي شيرويه اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي اخبرنا احمد بن نصر حدثنا
صدقة بن موسى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال لما قتل علي بن ابو طالب ع عمرو
بن عبد ود دخل على النبي ص وسيفه يقطر دما فلما راه النبي ص كبر وكبر المسلمون
فقال النبي ص اللهم اعط علي بن ابي طالب ع فضيلة لم تعطها احدا قبله ولا تعطها
احدا بعده فهبط جبرئيل ومعه اترجة من الجنة فقال له ان الله عز وجل يقول
عليك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب ع فدفعها اليه فانفلقت
في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحية
من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب لا ثار واخبرنا الشيخ الزاهد
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت
احمد بن عبد الجبار العطاردي يقول سمعت يحيى بن ادم يقول ما شبهت
قتل علي عمروا الا بقول الله عز وجل وقتل داود جالوت فهزموهم باذن الله

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا
يونس بن بكير عن ابن اسحق عن بعض اهله عن ابي رافع مولى رسول الله صلعم
قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنى من الحصن خرج
اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه عن يده فتناول علي
بابا لحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم
القاه من يده ولقد رايتني في نفر مع سبعة انا ثامنهم نجتهد على ان نقلب
ذلك الباب فما استطعنا ان نقلبه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الصفار حدثنا ابراهيم
بن اسماعيل السنوطي حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا المطلب بن زياد
عن ليث عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله ان عليا حمل الباب يوم خيبر يومئذ
فجرب بعده فلم يحمله الا اربعون رجلا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب احمد بن
عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار قال قال علي بن
ابي طالب حين ناول فاطمة بنت رسول الله صلعم السيف ٭ افاطم هاك السيف
غير ذميم ٭ فلست برعديد ولا بلئيم ٭ لعمري لقد اعذرت في نصر احمد ٭ و
مرضات رب بالعباد عليم ٭ قال ابن اسحق وسمع في ذلك اليوم وهاجت
ريح منادٍ يقول ٭ لا سيف الا ذو الفقار ٭ ولا فتى الا علي ٭ فاذا ندبتم
هالكا ٭ فابكوا الوفي اخا الوفي ٭ وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد القيسي قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر الثلثة والثلثة حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة والوليد

اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشيم واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني رحمه الله كتابة حدثنا احمد بن كامل
بن خالد بن كامل القاضي حدثنا العباس بن احمد حدثنا سعيد بن يحيى بن الازهري
حدثنا محمد بن هبة حدثنا فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن مازن العابدي قال
قال علي بن ابي طالب ما وجدت من قتال القوم بدا او الكفر بما انزل الله على محمد
وللسيد الحميري وعلي يوم بدر رحمة ٭ كعمرو لبيد افا نعفر ذاك يوم به سليمان لنا
صدق الاخمش في ذا الدوين ٭ وعلي اول الناس اهتدى ٭ بهدى الله وصلى واذكر ٭
وحد الله ولم يشرك به ٭ وقريش اهل عود وحجر ٭ وللصاحب كافي الكفاة

من كولانا علي والوغا يحمى لظاها ٭ من يصيد الصيد فيها بالظبا حين اصطفاها ٭
افتناها ثم امضاها عليهم فانتضاها ٭ من له في كل يوم وقعات لا تضاهى ٭
كم وكم حرب عقام سد بالصمصام فاها ٭ اذكروا افعال بدر لست ابغي ما سواها ٭
اذكروا غزوة احد انه شمس ضحاها ٭ اذكروا حرب حنين انه بدر دجاها ٭
واذكروا الاحزاب يعلم انه ليث شراها ٭ واذكروا امر براءة واصدقوني من تلاها ٭
واذكروا من زوج الزهراء كيما يتباهى ٭ واذكروا بكرة طير فلقد طار سناها ٭
واذكروا الى قبل العلم وفي حلم رهاها ٭ حاله حالة هرون لموسى فافهماها ٭
علق حب علي لا سعدني القوم سفاها ٭ اهملوا قرباه جهلا وغطوا مقتضاها ٭
ردت الشمس عليه ما غاب سناها ٭ اول الناس صلوة جعل التقوى حلاها ٭

الفصل الثاني في بيان قتال اهل الجمل وهم الناكثون

اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي
فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد الحداد باصبهان
فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن

ابراهيم الطبراني سنة ثلث وسبعين واربع مائة قال اخبرنا الامام الحافظ طراز
المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني رحمه الله وقال ابو النجيب سعد بن
عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ
سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا
احمد بن حازم اخبرنا شهاب بن عباد حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي هرون
عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم لعلي رضي الله عنه ما يلقى من بعده فبكى وقال
اسئلك بحق قرابتي وبحق صحبتي الا دعوت الله ان يقبضني اليه قال يا علي تسئلني
ان ادعو الله لاجل مؤجل قال فقال يا رسول الله على ما اقاتل القوم قال على الاحداث
في الدين وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثنا
محمد بن علي بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يونس بن
ابي يعقوب حدثنا حماد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي سعيد التيمي عن علي عم
قال عهد الي النبي صلعم ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقيل له
يا امير المؤمنين من الناكثون قال الناكثون اصحاب الجمل والمارقون الخوارج
والقاسطون اهل الشام وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه هذا حدثنا محمد بن الرازي حدثنا احدى محمد بن الخطاب حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن
سالم بن ابي الجعد قال ذكر النبي صلعم خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت
عائشة فقال انظري يا حميراء الا تكونين هي ثم التفت الى علي بن ابي طالب
فقال يا ابا الحسن ان وليت من امرها شيئا فارفق بها واخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني رحمه الله كتابة عن الشريف ابي طالب

المفضل

المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه ابن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن الدقاق البغدادي حدثنا
محمد بن عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابراهيم الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى
حدثنا عمرو بن يزيد حدثنا عبد الله بن حنظلة حدثني شهر بن حوشب قال كنت
عند ام سلمة فسلم رجل فقيل من انت قال انا ابو ثابت مولى ابي ذر قالت مرحبا
بابي ثابت ادخل فدخل فرحبت به وقالت طار قلبك حين طارت القلوب
مطائرها قال مع علي بن ابي طالب قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده
لسمعت رسول الله صلعم يقول علي مع القران والقران مع علي لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض ولقد بعثت ابني عمرو وابن اخي عبد الله بن امية وامرتهما ان يقاتلا
مع علي من قاتله ولولا ان رسول الله صلعم امرنا ان نقر في حجالنا وفي بيوتنا
لخرجت حتى اقف في صف علي واخبرني ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار
هذا فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس هذا كتابة من الشريف ابي طالب
المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى
بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا
علي بن الحسين بن اسماعيل حدثنا محمد بن الوليد العقيلي حدثنا قاسم بن ابي
قتادة الحراني حدثنا وكيع عن خالد النواحي عن الاصبغ بن نباتة قال لما
اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل اتاه علي وبه رمق فوقف عليه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم وهو لما به فقال رحمك الله يا زيد فوالله ما عرفتك الا
خفيف المؤنة كثير المعونة قال فرفع اليه راسه فقال وانت يرحمك الله فوالله ما عرفتك
الا بالله عالما وباياته عارفا والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت
حذيفة بن اليمان يقول سمعت رسول الله يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة
منصور من نصره مخذول من خذله الا وان الحق معه الا وان الحق معه يتبعه

فبايعوه واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ
السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا ابو ميمونة عن ابي بشير الشيباني قال لما قتل عثمان
اختلف الناس الى علي ع يقولون له نبايعك ومعهم طلحة والزبير والمهاجرون
والانصار فقال لا حاجة لي في الامر وانظروا الى من شئتم دون اكون معكم
فاختلفوا اليه اربعين ليلة ليس احد باحد على سفينتنا قال ع اصلح بكم ويكون
مفتاح بيت المال بيدي وليس امري دونكم ارضيتم بهذا قالوا نعم قال وليس لي
ان اعطي احدا درهما دونكم قالوا نعم يقول ذلك لهم ثلاثة ايام قالوا نعم
فقعد على المنبر وبايعه الناس فاعطى كل ذي حق حقه وسكن الناس وهدأوا
قال فلم يكن الا يسيرا حتى دخل عليه طلحة والزبير فقالا يا امير المؤمنين ان
ارضنا ارض شديدة وعيالنا كثير قال الم اقل لكم اني لا اعطي احدا دون
احد قالوا بلى قال فاتوا اصحابكم فان رضوا بذلك اعطيتكم والا لم اعطكم
دونهم ولو كان عندي شيء اعطيتكم من الذي لي لو انتظرتم حتى يخرج عطاي
اعطيتكم من عطاي قالوا ما نريد من الذي لك شيئا وخرجوا من عنده فلم يلبثوا
الا قليلا حتى دخلوا عليه فقالوا ائذن لنا في العمرة قال ما تريدون العمرة
ولكن تريدون الغدرة قالوا كلا قال اذنت لكما اذهبا قال فخرجوا حتى
اتوا مكة وكانت ام سلمة وعائشة بمكة فدخلوا على ام سلمة فقالوا وشكوا
اليها وقالت انتم تريدون الفتنة ونهتهم عن ذلك نهيا شديدا قال
فخرجوا من عندها حتى اتوا عائشة فقالوا لها مثل ذلك وقالوا نريد ان تخرجي (تخرجين)
معنا نقاتل هذا الرجل قالت نعم قال فكتب امير مكة الى علي ان طلحة والزبير

جاؤا

جاؤا فاخرجوا عائشة ما ندري اين اخرجوها قال فصعد المنبر فدعا الناس
فقال انا كنت اعلم بكم فاتيتم قالوا وما ذلك قال ان طلحة والزبير اتياني
فذكرا حالهما فقلت ليس عندي شيء فاستأذناني في العمرة فقد اخرجوا عائشة
الى البصرة تقاتلكم قالوا نحن معك فمرنا بامرك قال ان هؤلاء يجمعون
عليكم وارضكم شديدة سيروا انتم اليهم وكتب الى امير الكوفة يستنفر الناس
قال فاجتمعوا بالبصرة فقال علي من ياخذ المصحف ثم يقول لهم ماذا تنقمون
تريقون دماءنا ودماءكم فقال رجل انا يا امير المؤمنين قال انك مقتول
قال لا ابالي قال خذ المصحف قال فذهب اليهم فقتلوه ثم قال من الغد مثل
ما قال بالامس فقال رجل انا قال مقتول كما قتل صاحبك بالامس قال لا ابالي
قال فذهب فقتل ثم قتل آخر كل يوم واحد فقال علي ع قد حل لكم قتالكم الآن
فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا قال وقتل طلحة في المعركة
وانهزم اصحاب الجمل قال وعائشة واقفة على بعيرها ليس عندها فقال علي ع
لمحمد خذ بزمام بعير اختك فاتاها فقالت من انت قال اخوك قالت كلا
قال بلى ولو كرهت قال وقد كان علي قبل ذلك قال لابن الزبير قالوا هو ذا
واقف فارسل اليه رسولا ادن مني اخبرك وهو في السلاح قال وعلى
قباء طاق وبيض وسيف وقلنسوة قال له الحسن يا امير المؤمنين ذلك في
السلاح وليس عليك الا ما ادري قال له علي انته قال فدنى كل واحد منهما
من الآخر حتى اختلف رؤس دابتيهما فقال له علي تذكر يوم كنت انا وانت
في مكان كذا وكذا فمر رسول الله ص لتقاتلن هذا وانت ظالم له فقال
الزبير ذكرتني ما قد نسيت فلن اسل عليك سيفا فادبر فقال له عبد الله
ابنه ما هذا الذي ذكره لك علي قال ذكرني شيئا قد كنت نسيته فقال له عبد
اخرجت القوم ثم تتركهم وتذهب قال ابو بشير فرد عليهم ما كان في العسكر

حتى القتل وروى ان ابنه عبد الله ونجته بترك القتال وقال لعلك رايت
الموت الاحمر تحت رايات علي ابن ابي طالب لقد فضحتنا فضيحة لا نغسل
منها رؤوسنا ابدا فغضب الزبير من ذلك وصاح بفرسه وحمل على اصحاب علي
حملة منكرة فقال علي لاصحابه افرجوا له فانه محرج فاوسعوا له فشق الصفوف
حتى خرج منها ثم رجع فشقها ثانية ولم يطعن احدا ولم يضرب ثم رجع الى ابنه
فقال هذه حملة جبان فقال له ابنه عبد الله فلم تنصرف عنا وقد التقت حلقتا
البطان فقال يا بني ارجع والله لاخبار كان النبي صلعم عهدها الي فانسيتها
حتى اذكرنيها علي فعرفتها قال ثم خرج الزبير من عسكرهم تائبا مما فيه وهو يقول

ترك الامور التي تخشى عواقبها ... لله اجمل في الدنيا وفي الدين
نادى علي بامر لست انكره ... قد كان عمر ابيك الخير مذ حين
فاخترت عارا على نار مؤججة ... ما ان يقوم لها خلق من الطين
اخا الطلحة وسط القوم منجدلا ... ركن الضعيف وماوى كل مسكين
قد كنت انصر احيانا وينصرني ... في النائبات ويرمي من يراميني
حتى ابتلينا بامر ضاق مصدره ... فاصبح اليوم ما يعنيه يعنيني

قال ثم مضى الزبير وتبعه جماعة من الفرسان فحمل عليهم ودفعهم وفرق جمعهم
ومضى وسار الى وادي السباع فنزل على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن
جرموز المجاشعي فقال يا ابا عبد الله كيف تركت الناس فقال الزبير تركتهم
والله قد عزموا على القتال ولا شك الا وقد التقوا قال فسكت عنه عمرو بن
جرموز وامر له بطعام وشيء من لبن فاكل الزبير وشرب ثم قام فصلى و
اخذ مضجعه فلما علم ابن جرموز ان الزبير قد نام وثب عليه فضربه بسيفه
ضربة على ام راسه فقتله قال الذهبي اشعة التقت حلقتا البطان يضرب
في حزام الشر لان البطان هو الرجل وانما يلتقي حلقتاه وعروتاه اذا

اضطرب

اضطرب حزام الرجل واسترخى حتى التقت عروتاه وهو لا يقدر على البروك
وقاليه واخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا اسماعيل
بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد اسماعيل بن احمد الصفار حدثنا
سعدان بن نصر حدثنا عمرو بن شبيب حدثنا الحسن بن الحسين بن علي بن
ابي طالب قال ان اول شهود شهد وافى الاسلام بالزور واخذوا عليه
الرشا الشهود الذين شهدوا عند عائشة حين مرت بماء الحوأب فقالت
ردوني ردوني مرتين واتوها بسبعين شيخا فشهدوا لكذبا ما وهو ماء
ماء الحوأب وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا ابو اسحق المدني وابو حسين الحافظ قالا حدثنا محمد بن
اسحق الثقفي حدثنا سليمان بن خالد بن صبيح مولى سهل بن حنيف ابو عمرو
الرقي حدثنا ابو علية عن ابي سفين بن العلاء عن ابي عتيق قال قالت عائشة
اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر قيل لها هذا ابن عمر قالت يا ابا عبد الرحمن
ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال لقد رايت رجلا قد غلب عليك وظننت
الا تخالفيه قالت لما انك لو نهيتني ما خرجت وبهذا الاسناد عن
ابي سفين بن العلاء عن ابي عتيق قال قالت عائشة اذا ذكرت يوم الجمل
احدث مو ها هنا ويشير بيدها الى حلقها وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق
ببغداد اخبرنا احمد بن عثمان الادمي حدثنا ابو جعفر محمد بن سويد الطحان
حدثنا سفين بن محمد المصيصي حدثنا يوسف بن اسباط حدثنا سفين
الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما ذكرت عائشة مسيرها الا بكت
حتى تبل خمارها وتقول يا ليتني كنت نسيا منسيا وبهذا الاسناد عن احمد بن

الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الامام وابو بكر
بن قريش قالا حدثنا الحسن بن سفين حدثنا احمد بن عبده حدثنا
الحسن بن الحسين حدثنا رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال كنا
مع علي يوم الجمل فبعث الى طلحة بن عبيد الله ان القني فاتاه فقال انشدك
الله هل سمعت رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه قال نعم قال فلم تقاتلني قال لم اذكر قال فانصرف طلحة
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان
اخبرنا ابو عبد الله جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو نعيم
حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال كان مروان مع طلحة
والزبير يوم الجمل فلما نشبت الحرب قال مروان لا اطلب ثاري بعد اليوم
فرماه بسهم فاصاب ركبته يعني طلحة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو نصر بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسن السراج حدثنا ابو جعفر الحضرمي حدثنا مطر حدثنا
جندل بن والق حدثنا محمد بن عمر المازني عن عامر الانصاري عن ملال ابن ثور
ابن محزاء السدوسي عن ابيه عن جده قال مررت بطلحة وهو صريع باخر رمق
فقال من انت فاني ارى وجهك كالقمر ليلة البدر قال قلت رجل من
اصحاب امير المؤمنين قال مد يدك حتى ابايعك لامير المؤمنين فبسطت
يدي فبايعني ثم فاضت نفسه فاتيت عليا فاخبرته بمقالته فقال الله اكبر
صدق الله ورسوله ابى الله ان يدخل الجنة الا وبيعتي في عنقه واما الزبير
بن العوام فانه خرج يطلب دم عثمان ثم لهف على ذلك حين احس
بالفتنة قال رضي الله عنه وذكر ابن اعثم في فتوحه ان امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع كتب الى طلحة والزبير قبل قتال الجمل اخذا للحجة عليهما

اما بعد فقد علمتما اني لم ارد الناس حتى ارادوني ولم ابايعهم حتى اكرهوني
وانتما ممن اراد بيعتي وبايعتما ولم تبايعا لسلطان غالب ولا لعرض
حاضر فان كنتما بايعتما طائعين فتوبا الى الله وارجعا عما انتما عليه
وان كنتما بايعتما مكرهين فقد جعلتما لي السبيل عليكما باظهاركما
للطاعة وكتمانكما المعصية وانت يا زبير فارس قريش وانت يا طلحة
شيخ المهاجرين ودفعكما هذا الامر قبل ان تدخلا فيه اوسع لكما من
خروجكما منه بعد اقراركما وكتب الى عائشة اما بعد فانك قد خرجت
من بيتك عاصية لله ولرسوله محمد ص تطلبين امرا كان عنك موضوعا
ثم تزعمين انك تريدين الاصلاح بين المسلمين فخبريني ما للنساء وقود
العساكر والاصلاح بين الناس وطلبت كما زعمت بدم عثمان وعثمان
رجل من بني امية وانت امراة من بني تيم بن مرة ولعمري ان الذي عرضك للبلاء
وحملك على المعصية لاعظم اليك ذنبا من قتلة عثمان وما غضبت حتى اغضبت
ولما هيجت حتى هيجت فاتقي الله يا عائشة وارجعي الى منزلك واسبلي عليك
سترك والسلام وروي انه راسلهم مرة بعد اخرى ليكفوا عن الحرب
وحمل زيد بن صوحان وعبد الله بن عباس رسالته اليهم فلما لم يجيبوه الى
ذلك جمع من تابعه من الناس من اهل بيعته فخطبهم فقال ايها الناس اني
قد تاملت هؤلاء القوم وراقبتهم وناشدتهم كيما يرجعوا ويرتدعوا فلم يفعلوا
ولم يستجيبوا وقد بعثوا الي ان ابرز الى الطعان واثبت للجلاد وقد كنت
وما اهدد بالحرب ولا ادعى اليها وقد انصف من راماها ولعمري لئن
ابرقوا وارعدوا فلقد عرفوني ونكايتي انا ابو الحسن الذي فللت
حدهم وفرقت جماعتهم فبذلك القلب القى عدوي وانا على بينة من ربي
لما وعدني من النصر والظفر واني لعلى غير شبهة من امري الا وان الموت لا يفوت

لا يفوت المقيم ولا يعجزه الهارب ومن لم يقتل يمت وان افضل الموت
القتل والذي نفس علي بيده لالف ضربة بالسيف اهون علي من ميتة الفراش
ثم رفع يده الى السماء وهو يقول اللهم ان طلحة بن عبد الله اعطاني صفقة
بيمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم فعاجله ولا تمهله اللهم وان الزبير بن
العوام قطع قرابتي ونكث عهدي ونصب الحرب لي وهو يعلم انه ظالم فاكفنيه
كيف شئت وانى شئت قال رضي الله عنه انصف القارة من راماها
والقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم
تشبيها بالقارة التي هي الاكمة وقد اراد الشداخ ان يفرقهم في بني كنانة
فقال رجل منهم ۝ دعونا قارة لا تنفرونا ۝ فنجفل مثل اجفال الظليم ۝ اي
دعونا مجتمعين وكانوا رماة الحدق زعموا ان اربعين منهم لحقوا الشيء
من الليلة المظلمة فرموه فاصبحوا ورأوا الاربعين سهما فيهن ولقي قاري
واسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت
راميتك فاختار الاسدي المراماة فقال القاري ۝ قد علمتك سلمى
ومن والاها ۝ انا نصد الخيل من هواها ۝ قد انصف القارة من راماها ۝
انا اذا ما فئة نلقاها ۝ نرد اولاها على اخراها ۝ نردها دامية كلاها ۝
ثم انتزع القاري له بسهم وشك به فؤاده خبر امير المؤمنين رضي الله عنه
ولما تقابل العسكران عسكر امير المؤمنين علي ع واصحاب الجمل جعل اهل البصرة
يرمون اصحاب علي ع بالنبل حتى عقروا منهم جماعة فقال الناس يا امير المؤمنين
انه عقرنا نبلهم فما انتظارك بالقوم فقال علي ع اللهم اني اشهدك
اني قد اعذرت وانذرت فكن لي عليهم من الشاهدين قال ثم دعا علي ع
بالدرع فافرغها عليه وتقلد سيفه واعتجر بعمامته واستوى على بغلة النبي
ثم دعا بالمصحف فاخذه بيده وقال ايها الناس من يأخذ هذا المصحف فيدعوا

هؤلاء القوم

هؤلاء القوم اليه قال فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم عليه قباء ابيض
فقال انا آخذه يا امير المؤمنين فقال له علي ع يا فتى ان يدك اليمنى تقطع
فتأخذه باليسرى فتقطع ثم تضرب عليه بالسيف حتى تقتل فقال الفتى لا صبر لي
على ذلك يا امير المؤمنين قال فنادى علي ثانية والمصحف في يده فقام اليه ذلك
الفتى وقال انا آخذه يا امير المؤمنين قال فاعاد عليه مقالته الاولى فقال الفتى
لا عليك يا امير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله ثم اخذ الفتى المصحف وانطلق
به اليهم فقال يا هؤلاء هذا كتاب الله بيننا وبينكم قال فضرب رجل من اصحاب
الجمل يده اليمنى فقطعها فاخذ المصحف بشماله فقطعت شماله فاحتضن المصحف
فضرب عليه حتى قتل رحمة الله عليه قال فنظرت اليه امه فرثته بابيات فمن الشعر
قال ثم دفع علي ع رايته الى ابنه محمد بن الحنفية وقال تقدم يا بني فتقدم محمد ثم
وقف بالراية لا يبرح بها فصاح به علي اقتحم لا ام لك فحمل بالراية فطعن
بها في اصحاب الجمل طعنا منكرا وعلي ع ينظر فاعجبه ما رأى من فعاله فجعل يقول

اطعن بها طعن ابيك تحمد ۝ لا خير في الحرب اذا لم توقد ۝

قال فقاتل محمد بن الحنفية ساعة ثم رجع فضرب علي ع بيده الى سيفه فاستله
ثم حمل على القوم فضرب فيهم يمينا وشمالا ثم رجع وقد انحنى سيفه فجعل يسويه
بركبته فقال له اصحابه نحن نكفيك ذلك يا امير المؤمنين فلم يجب احدا
حتى سواه ثم حمل ثانية حتى اختلط فيهم فجعل يضرب فيهم قدما قدما حتى
سيفه ثم رجع الى اصحابه ووقف يسوي السيف بركبته وهو يقول والله ما اريد
بذلك الا وجه الله والدار الآخرة ثم التفت الى ابنه محمد بن الحنفية وقال
هكذا فاصنع يا بني ثم تقدم رجل من اصحاب الجمل يقال له عبد الله بن يثربي فجعل يقول

يا رب اني طالب ابا الحسن ۝ ذاك الذي يعرف قدما بالفتن ۝
ذاك الذي نطلبه على الاحن ۝ ونقضه شرعة من السنن ۝

ان كنت تبغي ان ترى ابا الحسن ۝ وكنت ترميه بابشار الفتن
فاليوم تلقاه مليا فاعلمن ۝ بالضرب والطعن عليما بالسنن

قال ثم شد عليه بالسيف فضربه ضربة هتك بها عاتقه فسقط قتيلا فوقف ثم قال قد رايتنا ابا الحسن فكيف رايته قال وخرج اخو عبد الله بن سري وهو يقول

اضربكم ولو ارى عليا ۝ عممته ابيض مشرفيا
واسمرا عنطنطا خطيا ۝ ابكي عليه الولد والوليا

قال فخرج اليه علي متنكرا وهو يقول

يا طالبا في حربه عليا ۝ يمنحه ابيض مشرفيا
اثبت ستلقاه بها مليا ۝ مهذبا سميدعا كميا

قال ثم حمل عليه علي فضربه ضربة على وجهه رمى بنصف راسه وانصرف علي يريد اصحابه فصاح به صائح من ورائه فالتفت فاذا بعبد الله بن خلف الخزاعي وهو صاحب منزل عائشة بالبصرة فلما راه علي عرفه فناداه ما تشاء يا ابن خلف قال هل لك في المبارزة قال علي ما اكره ذلك ولكن ويحك يا ابن خلف ما راحتك في القتل وقد علمت من انا فقال عبد الله بن خلف ذرني من مدحك يا ابن ابي طالب وادن مني لترى اينا يقتل صاحبه فثنى علي عنان فرسه قال والتقيا للضراب فبدره عبد الله بن خلف بضربة دفعها علي بجحفته ثم ضربه ضربة رمى بيمينه ثم ثناه باخرى فاطار بحف راسه قال رضي الله عنه العنطنط الطويل المضطرب والسميدع السيد الكريم الموطا الاكناف وجال الاشتر بين الصفين وقتل من شجعان اهل الجمل جماعة واحدا بعد واحد مبارزة وكذلك عمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر واشتبكت الحرب بين العسكرين واقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله وقطعت على خطام الجمل ثمانون وسبعون يدا وصار الهودج كالقنفذ مما فيه من النبل والسهام واحمرت بالدماء وعقر الجمل

من ورائه

من ورائه فنحر ورغا فقال علي عرقبوه فانه شيطان ثم التفت الى محمد بن ابي بكر وقال انظر اذا عرقب الجمل فادرك اختك فوارها وقد عرقب الجمل ووقع لجنبه وضرب بجرانه الارض ورغا رغاء شديدا وبادر عمار بن ياسر فقطع انساع الهودج بسيفه واقبل علي ع على بغلة رسول الله ص فقرع الهودج برمحه ثم قال يا عائشة اهكذا امرك رسول الله ص فقالت عائشة يا ابا الحسن ظفرت فاحسن وملكت فاسجح قال علي لمحمد بن ابي بكر شانك واختك فلا يدن احد منها سواك فادخل محمد يده فاحتضنها ثم قال اصابك شيء فقالت لا ولكن من انت ويحك فقد مسست مني ما لا يحل لك فقال محمد اسكتي فانا محمد اخوك فعلت بنفسك وعصيت ربك وهتكت سترك واحللت حرمتك وتعرضت للقتل ثم ادخلها البصرة وانزلها في دار عبد الله بن خلف الخزاعي قال رضي الله عنه ومن كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في ذم البصرة واهلها كنتم جند المراة واتباع البهيمة رغا فاجبتم وعقر فهربتم اخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق ودينكم نفاق وماؤكم زعاق المقيم بين اظهركم مرتهن بذنبه والشاخص عنكم متدارك برحمة من ربه كاني بمسجدكم كجؤجؤ سفينة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وغرق من في ضمنها قال رضي الله عنه الزعاق الماء الشديد الملوحة **الفصل الثالث** في بيان قتال اهل الشام ايام صفين وهم القاسطون اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني رحمه الله كتابة اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن نعيم الشيباني حدثنا الحسن بن الحكم الحبري حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا اسحق بن ابراهيم الازدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله ص بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

فقلنا يا رسول الله امرتنا بقتال هؤلاء فمع من قال مع علي بن ابي طالب معه يقتل
عمار بن ياسر واخبرني ابو منصور شهردار هذا فيما كتب الي من همذان اخبرنا
ابو الفتح عبدوس هذا كتابة اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه حدثنا
الحسن بن علي حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرى حدثنا اسماعيل بن عباد المقرى
حدثنا شريك عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج رسول الله ص
فاتى منزل ام سلمة فجاء علي ع فقال رسول الله ص هذا والله قاتل القاسطين والناكثين
والمارقين بعدي واخبرني منصور شهردار هذا كتابة اخبرنا ابو الفتح عبدوس
هذا كتابة اخبرنا ابو بكر محمد بن بابويه حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري
حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن فضل قال حدثني ابو زيد الاحول عن عتاب بن
ثعلبة قال حدثني ابو ايوب الانصاري في خلافة عمر بن الخطاب قال امرني
رسول الله ص بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن ابي طالب
واخبرني الشيخ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة
اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد السبيعي النيسابوري بها حدثنا ابو العباس احمد الاصم حدثنا
ابرهيم بن مرزوق حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن خالد
الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله ص قال لعمار يا
تقتلك الفئة الباغية وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن مرزوق هذا حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الحسن بن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة
ان رسول الله ص قال لعمار تقتلك الفئة الباغية اخرجه مسلم في الصحيح وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله
بن بطة الاصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا
محمد بن عمر هو الواقدي حدثني عبد الله بن الحرث عن ابيه عن عمارة بن خزيمة

بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا وشهد صفين وقال
انا لا اصلي اي لا اصلي خلف امام ابدا حتى يتبين امام حق يقتل عمار فانظر من
يقتله فاني سمعت رسول الله ص يقول تقتله الفئة الباغية قال فلما قتل عمار
قال خزيمة قد جازت الى الصلوة ثم اقترب فقاتل حتى قتل وكان الذي قتل عمار
ابو غادية المزني طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل وهو ابن اربع وتسعين
فلما وقع اكب عليه رجل اخر فاحتز رأسه واقبلا يختصمان كلاهما يقول انا قتلته
فقال عمرو بن العاص والله ان يختصمان الا في النار فسمعها منه معوية فلما انصرف
الرجلان قال معوية لعمرو ما رايت مثل ما صنعت قوم بذلوا انفسهم دوننا تقول
لهما انكما تختصمان في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله وانك لتعلم
ولوددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثني
محمد بن اسحق الصفار حدثنا وهب هو بن بقية حدثنا خالد يعني ابن عبد الله
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله بن عباس
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه فاذا هو في حائط له فلما رآنا
جاء فاخذ رداءه ثم قعد فانشأ يحدثنا حتى اتى على حديث بناء المسجد قال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ص فجعل ينفض التراب عن راسه
عمار ويقول يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك قال اني اريد الاجر من الله عز وجل
قال فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويحك تقتلك الفئة الباغية تدعوهم
الى الجنة ويدعونك الى النار قال عمار اعوذ بالرحمن من الفتن قال
احمد بن الحسين البيهقي هذا صحيح على شرط البخاري وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد

تلك الفئة قول مصنف الكتاب
[illegible]

بن سفيان عن محمد بن كعب ان كاتب رسول الله صلعم بهذا الصلح كان علي بن
ابي طالب ع فقال رسول الله صلعم اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن
عمرو فجعل علي ع يتلكأ ويابى الا ان يكتب محمد رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مضطهد فكتب هذا ما صالح عليه
محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو قال رضي الله عنه روى السيد ابو طالب باسناده
عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا يا ابا ايوب ان الله
اكرمك بنبيه اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلعم ضيفا لك
فضيلة فضلك الله بها اخبرنا عن مخرجك مع علي بن ابي طالب قال ابو ايوب
فاني اقسم لكما لقد كان رسول الله صلعم في هذا البيت الذي انتما فيه وما كان
في البيت غير رسول الله صلعم وعلي ع جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن
مالك قائم بين يديه اذ تحرك الباب فقال ع انظر من بالباب فخرج انس
ونظر فقال هذا عمار بن ياسر فقال ع افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس
ودخل عمار فسلم على رسول الله صلعم فرحب به ثم قال لعمار انه سيكون في امتي من
بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى
يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي بن
ابي طالب ع وان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي ع واديا فاسلك
وادي علي وخل عن الناس ان عليا لا يزيلك عن هدى ولا يدلك على ردى
يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله قال رضي الله عنه يقال فيه
هنات وهنوات وهنيات خصال سوء قال البيداني البرقي من الهنات
سعيد الاثار اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الشيخ العالم محيي السنة ابو الفتح عبدوس بن
بن عبد الله بن عبدوس الهمداني رحمه الله كتابة اخبرنا ابو الحسين محمد بن

احمد بن

احمد بن عثيم الحنظلي بقنطرة بردان حدثنا محمد بن سعيد بن الحسن بن عطية
بن سعد العوفي حدثني جدي سعد بن عبادة عن علي ع قال امرت بقتال القاسطين
والناكثين والمارقين فاما القاسطون فاهل الشام واما الناكثون فذكرهم
واما المارقون فاهل النهروان يعني الحرورية واخبرنا الشيخ الزاهد ابو
الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو
عثمان بن احمد الدقاق حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا وهب بن
جرير وابو الوليد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول رايت
عمار بن ياسر يوم صفين شيخا ادم طويلا اخذ الحربة بيده ويده ترعد وقال
والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلعم ثلث مرات
وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر
لعرفنا ان مصلحينا على الحق وانهم على الضلالة وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله مكي بن بندار
الزنجاني ببغداد حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن رجاء الحنفي بمصر حدثنا
هرون بن محمد بن ابي الهندام العسقلاني حدثنا عثمان بن طالوت بن
عباد الجحدري حدثني بشر بن ابي عمرو بن العلاء حدثني ابي حدثني الذيال
بن حرملة قال سمعت صعصعة بن صوحان يقول لما عقد علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الالوية اخرج لواء رسول الله صلعم ولم ير ذلك اللواء منذ قبض
رسول الله صلعم فعقده ودعا قيس بن سعد بن عبادة فدفعه اليه واجتمعت
الانصار واهل بدر فلما نظروا الى لواء رسول الله صلعم بكوا فانشا قيس بن
سعد بن عبادة وهو يقول هذا اللواء الذي كنا نحف به ° دون النبي
وجبريل لنا مدد ° ما ضر من كانت الانصار عيبته ° الا يكون له من غيرهم عضد °

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي معشر عن محمد بن قيس عن ابي عماره عن خزيمة بن
ثابت قال انا الحدى كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل
حتى قتل قال احمد بن الحسين البيهقي لما قتل عمار بصفين اقتتل امير المؤمنين
علي رضي الله عنه وعدوه فيما زعم اهل التواريخ قتالا شديدا وقتل من عدوه
ليلة الهرير ناس كثير واتصلت الحروب بينهم حتى ولى اكثر اهل الشام ادبارهم
فجعل معاوية ومن بقي من اصحابه على رؤس رماحهم فقال نحن ندعوكم الى كتاب
الله عز وجل وكان ذلك منهم مكرا وحيلة لميل اصحاب علي عن قتالهم وكان
الامر كما ظنوا واشاروا على علي ع بترك القتال وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي اخبرنا ابو حامد
محمد بن عمرو بن جبل حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا عبد الله بن يونس
بن بكير حدثني ابي عن الاعمش حدثني من راى عليا يوم صفين يصفق بيديه
ويعض عليهما فقال يا عجبا اعصى ويطاع معوية وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ قال سمعت ابا
عثمان سعيد بن نصر الاندلسي يقول سمعت ابا علي اسماعيل بن محمد الصفار
يقول سمعت احمد بن عبيد بن ناصح يقول سمعت ابا عبيد يحدث عن ابي سنان
العجلي قال قال ابن عباس لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ابعثني الى معوية
بن ابي سفيان بينك وبينه فوالله لافتلن له حبلا لا ينقطع وسطه ولا ينتقض
طرفه قال علي ع لست من مكرك ومكر معوية في شيء والله لا اعطي معوية الا السيف
حتى يغلب الحق الباطل قال ابن عباس او غير هذا قال كيف قال لانه يطاع
ولا يعصى وانت عن قليل تعصى ولا تطاع قال فلما جعل اهل العراق يختلفون

على علي ع قال الله در ابن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل حدثنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن اسد حدثنا ضمرة بن
شوذب قال قطع يوم صفين اربعون الف قصبة فوضعت كل قصبة على
قتيل فنفذت القصبة ولم تحص القتلى قال يعقوب وروى حماد بن زيد عن
هشام عن ابن سيرين قال بلغ القتلى يوم صفين سبعين الفا فما قدروا
على ان يعدوهم الا بالقصب وضعوا على كل انسان قصبة ثم عدوا القصب
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو
بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا يعلى بن اسد حدثنا حاتم بن
وردان حدثنا علي بن زيد حدثني رجل من بني سعد قال كنت واقفا الى
جنب الاحنف بصفين والاحنف الى جنب عمار فقال عمار حدثني خليلي
ان اخر زادك من الدنيا ضيح لبن قال فبينا نحن وقوف اذ سطع الغبار و
قالوا جاء اهل الشام مقام السقاة يسقون الماء فجاءت جارية معها قدح
فناولته عمارا فشرب واعطى الاحنف فضلته فشرب الاحنف فناولني
فضله فاعطاني فضله فاذا هو لبن فاصغيت الى الاحنف فقلت ان كان
صاحبك صادقا ليقتلن الان قال وغشينا الناس فسمعته يقول الجنة الجنة
تحت الاسنة اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه فكان اخر العهد قال رضي الله عنه
الضيح والضياح اللبن الرقيق وروى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
ارسل الى معوية رسلا الطرماح وجرير بن عبد الله البجلي وغيرهما قبل مسيره الى
الصفين وكتب اليه مرة بعد اخرى يحتج عليه ببيعة اهل الحرمين له وسوابقه
في الاسلام لئلا يكون بين اهل العراق واهل الشام محاربة ومعوية يتعلل
بدم عثمان ويستغوي بذلك جهال الشام واجلاف العرب ويستميل الطلبة

الدنيا بالاموال والولايات وكان يشاور في ذلك ثقاته واهل مودته
وعشيرته في قتال علي ع فقال له اخوه عتبة هذا امر عظيم لا يتم الا بعمرو بن العاص
فانه قريع زمانه في الدهاء والمكر يخدع ولا يخدع وقلوب اهل الشام مائلة اليه
فقال معوية صدقت ولكنه يحب علياً ع واخاف ان لا يجيبني فقال اخدعه
بالاموال ومصر فكتب اليه معوية بن ابي سفيان خليفة عثمان بن عفان امام
المسلمين وخليفة رسول رب العالمين ذي النورين ختن المصطفى على ابنتيه
وصاحب جيش العسرة وبير رومة المعدوم الناصر الكثير الخاذل المحصور في منزله
المقتول عطشاً وظلماً في محرابه المعذب باسياف الفسقة الى عمرو بن العاص
صاحب رسول الله ص وثقته وامير عسكره بذات السلاسل معظم رايته المفخم بيده
اما بعد فلن يخفى عليك احتراق قلوب المؤمنين وما اصيبوا به من الفجيعة
بقتل عثمان وما ارتكبه به جاره حسداً وبغياً بامتناعه من نصرته وخذلانه
اياه واسلاحه الغاغة عليه حتى قتلوه في محرابه فيا لها من مصيبة عمت جميع المسلمين
ووجبت عليهم طلب دمه من قتلته وانا ادعوك الى الحظ الاجزل من الثواب
والنصيب الاوفر من حسن المآب بقتال من آوى قتلة عثمان رضي الله وارضاه
واحله جنة المأوى فكتب اليه عمرو بن العاص صاحب رسول الله ص الى معوية
بن ابي سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته فاما ما دعوتني اليه
من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك
على الباطل واختراط السيف في وجه علي ع وهو اخو رسول الله ص ووصيه ووارثه
وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء اهل الجنة وابو السبطين
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فاما ما قلت انك خليفة عثمان
فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت
خلافتك واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله ص واني صاحب جيشه

فلا اعتز بالتولية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت ابا الحسن اخا رسول الله ص
ووصيه الى الحسد والبغي على عثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم
على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معوية اما علمت ان ابا حسن بذل نفسه
بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام
والهجرة وقد قال فيه رسول الله ص هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وهو الذي قال فيه ص يوم خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني باحب خلقك
اليك فلما دخل عليه قال اللهم والي وقد قال فيه يوم النضير علي امام البررة
وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال فيه علي وليكم بعدي
واكد القول علي وعليك وعلى جميع المسلمين وقال اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي وقد قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معوية
ما انزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه
فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه وقد قال الله تعالى لرسوله ص قل لا اسئلكم عليه
اجراً الا المودة في القربى وقد قال رسول الله ص اما ترضى ان يكون سلمك
سلمي وحربك حربي وتكون اخي ووليي في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن من احبك
فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك فقد ادخله الجنة
ومن ابغضك ادخله الله النار وكتابك يا معوية الذي هذا جوابه ليس مما

يخدع به من له عقل او دين والسلام ثم كتب الى معوية يعرض عليه الاموال والولايات

جهلت ولم تعلم محلك عندنا ٭ فارسلت شيئا من خطاب وما تدري

وكتب في اخر كتابه

ثق بالذي عندي اليوم انفا ٭ من العز والاكرام والجاه والقدر

فاكتب عهدا ترتضيه موثقا ٭ واشفعه بالبذل مني وبالبر

فكتب اليه عمرو

الى القلب مني ان تخادع بالمكر ٭ بقتل ابن عفان اجر الى الكفر

وابى لعمرو ذو دهاء وفطنة ٭ ولست ابيع الدين بالربح والوفر

فلو كنت ذا راى وعقل وحكمة ٭ لقلت لهذا الشيخ ان خاض في الامر

تحية منشور جليل مكرم ٭ بخط صحيح ذى بيان على مصر

الست صغيرا املك مصر ببيعة ٭ هى العار في الدنيا على العقب من عمرو

فان كنت ذا ميل شديد الى العلا ٭ وامرة اهل الدين مثل ابى بكر

فاشرك اخا راى وحزم وحيلة ٭ معاوى في امر جليل لدى الذكر

فان دواء الليث صعب على الورى ٭ وان غاب عمرو وندش الى الشر

فكتب معاوية منشور مصر ونفذه اليه وبقي عمرو متفكرا لا يدري ما يصنع حتى ذهب عنه النوم فقال

تطاول ليلى بالهموم الطوارق ٭ وصافحت من دهرى وجوه البوائق

اخدعه والخدع فيه سجية ٭ ام اعطيه من نفسي نصيحة وامق

ام اقعد في بيتي وفي ذاك راحة ٭ لشيخ يخاف الموت في كل شارق

فلما اصبح دعا مولاه وردان وكان عاقلا يشاوره في ذلك فقال وردان ان مع على آخرة ولا دنيا معه وهي التي تبقى لك وتبقى فيها وان مع معوية دنيا ولا آخرة معه وهي التي لا تبقى على احد فاختر ايهما شئت فتبسم عمرو قال

يا قاتل الله وردان وفطنته ٭ لقد اصاب الذي في القلب وردان

لما تعرضت الدنيا عرضت لها ٭ بحرص نفسي وفي الاطباع ادهان

نفسي تعف واخرى الحرص يغلبها ٭ والمرء ياكل تبنا وهو غرثان

اما على فدين ليس يشركه دنيا ٭ وذاك له دنيا وسلطان

فاخترت من طمعي دنيا على بصر ٭ وما معي بالذي اختار برهان

انى لاعرف ما فيها وابصره ٭ وفي ايضا لما اهواه الوان

لكن نفسي تحب العيش في شرف ٭ وليس يرضى بذل النفس انسان

ثم ان عمروا الى معوية ومعه ابنه عبد الله ووردان ولم يمتنع فلما بلغ مفرق الطريقين طريق العراق والشام قال له وردان طريق العراق طريق الآخرة وطريق الشام طريق الدنيا فايهما تسلك قال طريق الشام قال رضي الله عنه كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب قبل نهضته الى صفين الى معوية لاخذ الحجة عليه اما بعد فانه لزمك بيعتي بالمدينة وانت بالشام لانه بايعني القوم الذين بايعوا ابو بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار فاذا اجتمعوا على رجل فسموه اماما كان ذلك رضى الله فان خرج من امرهم خارج ردوه الى ما خرج فان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا وان طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي وكان نقضهما كردتهما فجاهدتهما على ذلك بعد ما اعتذرت حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون فادخل يا معوية فيما دخل فيه المسلمون فان احب الامور الي فيك العافية وان لا تتعرض للبلاء فان تعرضت للبلاء قاتلتك واستعنت عليك الله وقد اكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم الى احملك واياهم على كتاب الله فاما تلك التي تريدها فهي خدعة الصبي عن اللبن ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني ابرأ قريش من دم عثمان واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد بعثت اليك والى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من اهل الايمان والهجرة فبايع ولا قوة الا بالله قال رضي الله عنه روى

ان اهل الشام سبقوا الى شريعة الفرات ومنعوا اصحاب علىٍّ الماء فكان
علىٌّ واصحابه يشربون من ماء آسن حتى فشا فيهم السقم وكان علىٌّ عنه يدارى
اهل الشام ويلاطفهم ولا يبداهم بالقتال ويحتج عليهم مرة بعد اخرى وهم مصرون
على منعهم الماء وكتب معوية الى امير المومنين علىٍّ اما بعد فلو بايعك القوم
الذين بايعوك وانت برى من دم عثمان كنت كابى بكر وعمر وعثمان ولكنك
اعزيت بعض المهاجرين والانصار وخذلت عنه الانصار حتى اطاعك الجاهل
وتقوى بك الضعيف وقد عزم اهل الشام على قتالك اللهم الا ان تدفع اليهم
قتلة عثمان فيكفوا عنك ويجعل الامر شورى بين المسلمين فيكون الشورى
لاهل الشام لا لاهل الحجاز فاما فضلك للاسلام وسابقتك وقرابتك بر سول
الله وموضعك فى قريش فلا ادفعه وفى آخر الكتاب ابيات

ارى الشام يكره اهل العراق ۝ واهل العراق لهم كارهونا
وكل صاحبه مبغض ۝ يرى كل ما كان من ذاك دينا
اذا ما رمونا رميناهم ۝ ودناهم مثل ما يقرضونا
وقالوا علىٌّ امام لنا ۝ فقلنا رضينا ابن هند رضينا
وقالوا نرى ان تدينوا لنا ۝ فقلنا الهم لا نرى ان ندينا
وكل يسر بما عنده ۝ يرى غث ما فى يديه سمينا

فامر علىٌّ ان يكتب عبد الله بن الحرجوابه فكتب من عبد الله علىٍّ بن ابى طالب
امير المومنين الى معوية بن ابى سفيان اما بعد اتانى كتاب امرء ليس له
بصر يهديه ولا قائدة ترشده دعاه الهوى فاجابه وقادة فاتبعه زعمت ان
خطيئتى افسدت عليك بيعتى ولعمرى ما كنت الا واحدا من المهاجرين اوردت
كما اوردوا واصدرت كما اصدروا وما امرت امرا بالوصف الخطا ولا كنت
مع القوم واما قولك ان اهل الشام يحكمون فى الشورى فى الشام على

الخلافة ويحكم على المسلمين فان سميت احدا منهم كذبك المهاجرون والانصار
واما قولك ان لى فى الاسلام فضلا وسابقة وقرابة وانت لا تدفع ذلك
فلو قدرت واستطعت دفعه لفعلت واجاب عن شعره عبد الله بن ابى رافع

دعن يا معوى ما لن يكونا ۝ وقتله عثمان اذ تدعونا
اتاكم علىٌّ باهل الحجاز ۝ واهل العراق فما تصنعونا
على كل جرداء خيفانة ۝ واجرد شهب تقر العيونا
عليها فوارس من شيعته ۝ كاسد العرين تحامى العرينا
يرون الطعان خلال العجاج ۝ وضرب الفوارس فى النقع دينا
هم ادهموا الجمع الزبير ۝ وطلح وغيرهم الناكثينا
فان يكرهوا الملك ملك العراق ۝ فقد كره القوم ما يكرهونا
وقل للمضلل من وايل ۝ ومن جعل الغث يوما سمينا
جعلت ابن هند واشياعه ۝ نظير على اما تستحيونا
على ولى حبيب لمجيد ۝ وصى النبى من العالمينا

فدفع كتابه الى اصبغ بن نباتة التميمى ليوصله اليه قال الاصبغ دخلت
على معوية وهو جالس على نطع من الادم متكى على وسادتين خضراوين
عن يمينه عمرو بن العاص وحوشب وذوا لكلاغ وعن يساره اخوه عتبة وابن
عامر بن كريز والوليد بن عقبه وعبد الرحمن بن خالد وشرحبيل بن السمط
وبين يديه ابوهريرة وابودرداء والنعمان بن بشير وابوامامة الباهلى
فلما قرا الكتاب قال ان عليا لا يدفع الينا قتلة عثمان فقلت له يا معوية
لا تعتل بدم عثمان فانك تطلب الملك والسلطان ولو كنت اردت
نصرته لنصرته حيا ولكنك تربصت به لتجعل ذلك سببا لوصولك الى الملك
فغضب فاردت ان يزيد غضبه فقلت لابى هريرة يا صاحب رسول الله انى

احلفك بالله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه المصطفى الا اخبرتنى اشهدت غدير خم قال بلى شهدته قلت فما سمعته يقول فى على قال سمعته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قلت فاذا انت واليت عدوه وعاديت وليه فتنفس ابو هريرة صعداء وقال انا لله وانا اليه راجعون فتغير معوية عن حاله وغضب وقال كف عن كلامك فلا تستطيع ان تخدع اهل الشام بالكلام عن دم عثمان فانه قتل مظلوما فى حرم رسول الله وعند صاحبك فقتلته اعزاهم به حتى قتلوه فهم انصاره ويده وعضده وماكان عثمان يهدر دمه فقال معوية بن جذيع الكندى وذوا الكلاع وحوشب ومن معه ولله لننصرنك يا معوية بطلب دمه حتى يحصل مرادنا او نقتل عن آخرنا فاقبلت الى معوية وقلت

معاوية لله من خلقه ... عباد قلوبهم قاسية

وقلبك من شر تلك القلوب ... فليس المطيعة كالعاصية

دع ابن جذيع ودع حوشبا ... وذا كلع واقبل العافية

فلم يصبر معوية ان اتم الابيات بل غضب وصاح على وقال كنت شرى اجيب رسولا او مشنعا فانصرفت فارسل على الى معوية عبد الله بن بديل الخزاعى وهو الذى فتح اصبهان فى ايام عمر وفتح الرى فى ايام عثمان وقال قل له لو كنت سبقتك الى الماء لما منعتكه وان منعك الماء محرم عليك فدع اصحاب النبى يشربوا ويصبوا حتى ينظروا الى ما يؤول امرنا فان القتال شديد فلا ابتداء به فى الشهر الحرام فاتاه عبد الله برسالته فاصر وقال قل له تدفع الى قتلة عثمان اقتلهم به فقال له عبد الله انظن يا معوية ان عليا عجز عن اخذ الماء لكنه يحب تلك نكتفا

معاوى قد كنت رحو الجناب ... فتجبحوا بيض الحسانا

تثيب لنواهد قبل المشيب ... حتى تذوقها تذم الذوقا

فان يكن الشام قد اصفقت ... عليك ابن هند فان العراقا

اجابت عليا الى دعوة ... تعز الهدى وتذل النفاقا

نحن فوارس يوم الزبير ... وطلحة اذا بدت الحرب ساقا

ودارت رحاها على قطبها ... ودارت كؤس المنايا دهاقا

خضبنا الرماح وبيض السيوف ... وكان النزال وكان اعتناقا

فانتم صباح غد مثلهم ... فنزل الجدال بشد الخفاقا

قال رضى الله عنه الخفقانه واحد الخفقان وهى الجراده يشبه بها الفرس فى خفتها وضمورها قال امرء القيس وارکب فى الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر وهى غصون النخل شعرها المنسدل على وجهها اى اركب جواده اراد فرسه رايت فى بعض حواشى كتاب من ما املاه على جار الله العلامة فخر خوارزم رحمه الله خيفانه ان لم يكن من الخوف فهو من الخيف ومعنى الخوف فيه ظاهر ويقال اصفقوا بامر واحد واصفقوا عليه اجتمعوا عليه واصفقت يده بكذا بايعت به صادقه وهذه صفقة مبارکة وهو ضرب اليد على اليد فى البيع والبيعة وصفقت راسه صفقة ضربته وصفقت به الارض وصفقت الريح الاغصان فاصطفقت وصفقتها وحملت صفاق اغان متفرق فى النواحى وصفق الشراب حول من اناء الى اناء والبازل السن الذى يطلع فى السنة التاسعة من البعير وصاحبها بازل ذكرا كان او انثى ويقال ناب البعير شق لحمه حتى طلع ويقال الجمل بزولا وبزل بزل وناب ونزل وقولهم بزل الراى استحكم وامر بازل لا يمكنه الاراى قادح فى ما ذكرناه ويقال مد فلان اصحابه عليهم قال النابغة الجعدى يبذ الجياد بتقريبه ويأوى الى حضر ملهب اى ذو لهب والحقه التى اتت عليها ثلث سنين عند اهل الفقه وعند اهل اللغة هى التى اتت عليها اربع سنين قال رضى الله عنه وشكى الناس الى على رضى الله عنه العطش فقال

على ان سقف الدماء عظيم قبل ان يحج عليهم مرة اخرى وبعث بجماعة من الانصار
وغيرهم الى معوية ليحتجوا عليه فاتوه فكلموه وبالغوا فى ذلك وقالوا يا معوية جد به
فضلا قبل ان ياخذه قهرا فقال غدا ياتيكم رسولى فيما يبدوا لى فاصبح القوم
فى عطش شديد فاتوا عليا فاخبروه بذلك فارسل الى معوية عشرة من اصحابه
ليكلموه فى الماء فقال معوية لقومه ما تقولون فى هذا فاول من تكلم الوليد بن
عقبة بن ابى معيط وقال لمعوية اقتلهم عطشا ولا ترحمهم كما لم يرحموا عثمان
وكذلك ابو الاعور قال ذلك وحبيب بن مسلمة وبشر بن ابى ارطاة وقال
سليل الشاعر ٭ اسمع اليوم ما يقول سليل ٭ ان قولى قول له تاويل ٭ امنع الماء
من اصحاب على ٭ لا يذوقوه والذليل ذليل ٭ وقال عمرو بن العاص ويحكم اترون
عليا يموت عطشا ومعه اطراف الاسنة واقاعى العراق وعامة المهاجرين
والانصار والله ليطيرن قحاف الرؤوس عن جماجمها قبل ذلك فخل بين
الماء وارض بالموادعة ايها الرجل واسلك المحرمة ولا تعجل الى الترفان
مستطعمة وخيم عندى لذيذ فابى وقال هذا اول الظفر فلا اسقاه الله ابا سفيان
بن حرب من حوض النبى ان يشربوا منه قطرة الا ان يغلبونى عليه فقام
الى معاوية رجل من اهل الشام من الازد يقال له قيام بن الحرث بن عمرو
بن قرة الازدى وقال يا معوية والله ما انصفت القوم ولو كان هؤلاء
من اهل الروم والترك وطلبوك الماء لوجب ان تسقيهم ثم تحاربهم وكيف
وهم اصحاب رسول الله البدريون المهاجرون والانصار وابناؤهم
وفيهم ابن عم النبى واخوه وصاحب سره وحبيبه وختنه افلا تتق يا معوية
اما والله لو سبقوكم الى الماء لسقوكم منه هذا والله ولعمرى وكان
هذا الرجل صديقا لعمرو بن العاص فاغلظ له معوية وقال لعمرو اكفنى صديقك
فاتاه عمرو فاغلظ له فقال الرجل لعمرو وابى معوية بن حرب وعمرو ما لدائهما دواء

سواء طعن عيار العقل منه ٭ وضرب حين يختلط الدماء
فلست بتابع دين ابن هند ٭ طوال الدهر ما ارسى حراء
لقد ذهب العتاب فلا عتاب ٭ وقد ذهب الولاء فلا ولاء
وقولى فى حوادث كل امر ٭ على عمرو وصاحبه العفاء
اتحمون الفرات على اناس ٭ وفى ايديهم الاسل الظماء
وفى الاعناق اسياف حداد ٭ كان القوم عندكم نساء
الا لله درك يا ابن هند ٭ لقد ذهب الحياء فلا حياء
اترجوا ان يجاوركم على ٭ بلا ماء وللاحزاب ماء
دعاهم دعوة فاجاب قوم ٭ كجرب الابل خالطها الهناء

ثم اسرى فى سواد الليل فلحق بعلى الى على فاخبروه بما قال معوية فقال
الاشتر يا امير المؤمنين قربة من ماء بثلاثة دراهم فاذن لنا فى الحرب
فارمضه ذلك وخرج ليلا فسمع النجاشى يقول ٭

ايمنعنا القوم ماء الفرات ٭ وفينا الرماح وفينا الحجف
وفينا على له صولة ٭ اذا خوفوه الردى لم يخف
ونحن الذين غداة الزبير ٭ وطلحة خضنا غمار التلف
فما بالحجاز وما بالعراق ٭ سوى اليوم يوم فصكوا الهدف
فاما نحل بشاطى الفرات ٭ ومنا ومنهم عليه الجيف
واما نموت على طاعة ٭ محل الجنان ونعلوا الشرف

وانتبه الاشعث بن قيس فوثب الى على فقال يا امير المؤمنين انموت عطشا
ومعنا سيوفنا ورماحنا والله لا ارجع حتى ارد الفرات فقال الاشتر موعدنا الصبح ودعا له

ميعادنا اليوم بياض الصبح ٭ هل يصلح الزاد بغير ملح
لا لا ولا امر بغير نصح ٭ دبوا الى القوم بطعن سمح

مثل الغزالى وضراب كفح • حسبى من الاقدام قاب رمح

واصبح القوم واضعين سيوفهم على عواتقهم قال رضى الله عنه بقا العود سمح

بين السماحة سيو معتد لا اثر فيه وهذا مجاز قولهم رجل سمح من السمحاء

وامراة سمحة من السماحة ويقولون كافح فى السموم وكافح الامر باشره بنفسه كافحو

عما شاوه واصابه من السموم كفح ومن الحرور نفح وقال الاشتر لمحمد بن الحنفية

تقدم واخطب بين الصفين صف العراق وصف الشام وامدح امير المومنين

عليا ع فتقدم محمد وقال لاهل الشام اخسوا ذرية النفاق وحشوة النار

واحضب جهنم عن البدر الزاهر والنجم الثاقب والسنان النافذ والشهاب

النير والصراط المستقيم قبل ان نطمس وجوه فنردها على ادبارها او نلعنوا

كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اوما ترون اى عقبة تقتحمون

واى شيمة تشتمون واى تؤفكون بل ينظرون اليك وهم لا يبصرون

امنوا برسول الله ص تستهدفون وبعسوب الدين تلمزون واى سبيل رشاد

بعد ذلك تسلكون واى حزن بعد ذلك ترفعون هيهات برز والله

فى السبق وفاز بالخصل واستولى على الغاية واحرز الخطار فانحسرت عنه

الابصار وانقطعت دونه الرقاب وقرع الذروة العليا وبلغ الغاية

القصوى فكثرت من رام رتبته السعى وعناه الطلب وانى لهم التناوش

من مكان بعيد فخفضا حفضا اقلوا عليكم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا

المكان الذى سدوا وانى تسدون ام اى اخ لرسول الله ص تبلغون

ذى قربى منه تثبتون هو شفيق نبئ اذ حصلوا وناظر هرون اذ مثلوا وذو

كبوها اذا امتحنوا والمصلى القبلتين اذ انحرفوا والمشهود له بالايمان

اذ كفروا والمدعو بخير اذا نكلوا والمندوب لنبذ عهد المشركين اذ نكثوا

والخليفة على المهاد ليلة الحصار والمستودع للاسرار ساعة الوداع اذ حجبوا

هذى المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا وانى يبعد

من كل سنا وعلو وثناء وسمق وقد نحلته ورسول الله ص ابوة وانجب

بينهما احد ودوحا صنعا بلبان ودرجا فى سكن ومهد حجرا ونفيا انطلق

وشيجان عاهما تفرعا من اكرم حتد فرسول الله للرسالة وامير المؤمنين

للخلافة فبقا الله به دين الاسلام حتى اعانت به طحنة الريب وقمع نحوه

النفاق حتى ارقا رحيشانه وطمس رسم العلة وخلع ربقة الضغائن والذلة

وكبت ايدى الخانة ودنق شربها وحلاها من وردها واطراكرا اهلها

اخذا باكظامها يصرع هاماتها وينكب بعضها ويحمل سخومها وبرحصها

عن ما لله حتى كلمها الخشاش وعضها النفاق ونالها وخز الكتاب

فحرجت حرجة العود الموقع فوادها وقرا فلفظته افواهها وان لقشر

بابصارها وشد من ذكره اسماعها وكان لها كالسم المهفر والذعاف

المرعف ما جذه فى الله لومة لائم ولا يزيله عن الحق تهيب شهده ولا عند

عن الصدق ترهب متوقد فلم يزل كذلك حتى انقشعت غيابة الشرك

وخضع نجم الافك وزالت نجم الاشراك حتى تشتم دوح الضغف تطعمتم

شم بعدان كنتم لوكة الاكل ومذقة الشارب وقبسة العجلان بتاسم

مامون الخرفة مكتهل الحنكة طب بادوائكم فتن بدوائكم شبث بالربوة

كالبا لحوزتكم حاميا لقاصيتكم ورابكم مشفقا لاودكم تعبات الحبنة

وبرة الحمر وتلبس الهدم ثم اذا اسبرت الرحال فطاح الوشط واستلم

المنح وعمعت الاصوات وقلصت الشفاة وقامت الحرب على ساق

وصرت بانيابها وخطر فنيقها وهدرت شقاشقها وحميت قومها

فالت بايراق الى امير المومنين هنالك مبثا لقطبها مديرا لرحاها

فادحا بزندها مورثا بالعقدتها مركبا لجمجمتها ولا فالى البهم ضرابا

للقلاع عصا بالمهج برا كما للسلب خراضا لغمرات الموت منكل امتهانث
مثنث الالاف قطاع اقران طافيا عن الحولة واكدا في الغمرة يهتف
باولاها فينكف اخراها فتارة يطويها طي الصحيفة واونة يفرقها فرق
الوفرة فباي الاء امير المؤمنين ع تمترون وعن اي امر قبل حد شيئا ترون
وربنا المستعان على ما تصفون قال رضي الله عنه الحصب كل ما حصب به
في النار اي رمي به وقال ابن عباس في قوله تعالى حصب جهنم وقودها
وقال الفراء هو حطبها يقال طمس الاثر وانطمس وطمسته الريح وقال الخليل
الخصل او في النضال اذا وقع السهم بلزق القرطاس ويقال احرز فلان
خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره ويقال ثنا وشوه ثنيا وشونا
وناشه ينوشه نوشا وناوشوهم بالرماح وتناوشوهم يقال عجلت
الشيء عجلا رميت به والناقة تعجل الحصى بمناسمها وقولهم عجلة اب كريم
وعجل به وعجل فاحل عجيب وهو عجل فلان مجازنا ذكرنا الطحنة شدة
الظلمة والتحابة الرقيقة اردان نفر ثم سكن حيثا نذ غلبنا نذ يقال
كفت المتاع ضم بعضه الى بعض وكفت الفراش وفي الحديث اكفتوا
صبيانكم بالليل وكفت الرعاة مواشيهم والارض تكفت اهلها
احياء وامواتا تظلم جمع كظم وهو مجرى النفس يقال حمل الشيء
واحتمله وتحمل اكل الجميل وهو الودك وقالت اعرابية لبنيه وتعففي
اي كل الجميل واشربي العفافة اي بقية اللبن في الضرع ويقال احذ
الجميل واعطي الحمالة اي الصهارة والسكن الدار وسكانها ايضا
والثقاف ما تسوى به الرماح يقال انه لموقع لموقع الارض ودفعت
الدابة بكره الركوب سمحت فتخلص عند المشعر فتثب ابيض ويقال
مزعفر وهو امر من المفرد ۞ هو الصبر وقد مقر قال لبيد ۞ ممقوتي

لبثنا غيابه

على اعدائه ۞ وعلى الادنين حلو كالعسل ۞ يقال سم ذعاف قاتل سريعا وموت
ذعاف سريع وهي عمت من ارعفه قتله مكانه قتلا وجيعا خنع وخضع
وخشع اخوات وطاح بالطح يفتح طحيا وطاحه غيره وطاح تكبر وقال ابن
دريد الطيح الانهماك في الباطل يقال فيه قاقبات وا لفوت كما نقول
دنقة فادتوق واشتقاقه سال الفوت والجنبة عامد الشجر واللبن الحامض
يقال هتم الثوب بلي وعليه هدم خلق واهدام اخلاق وهو متهدم
البناء وانهدم وطاح يطوح ويطيح سقط وتاه وهلك والوسط
قال العقوب الرحيل وانباح في الامر جد فيه وعامل مشيح جاد مواظب على
عمله واشاح حذر وحظر نبيها اخلها والجمع فنق وافناق ايضا وهي
قليل كثير واشام وشرف واشراف اي دفع ذنبه مرة ووضعه اخرى للصائل
كانه يتهدد وتغاطرت الفحول باذنابها للتصاول ويقال اربت العقدة
ربقها فتاربت فتوبقت والجونة الهزيمة يقال كانت لهم جولة اي هزيمة
وطفاء السماك طمو اوطفا الوحشي على الاكمة ووثن طافت شاخ برأسه
اي كان على مرتفعا بعيدا من الهزيمة واكدا ثابتا مستقرا في الغمرة
في شدة الحرب وهولها يقال قد انجلت غمرات الحرب اي اهوالها وشدائدها
وفلان في غمرات الموت وسكراته والغمرة في الاصل واحدة الغمار من
الماء وهي معظمه وغمرة كل شيء معظمه وخرج الاشعث والاشتر في اثني
عشر الفا فلم يزالوا يتقدمون قال هاشم بن الحرث ما الاشتر الخيرات
باخير النخع ۞ وصاحب الامر دائم الفزع ۞ وكاشف الامر اذا الامر وقع ۞
ما انت في الحرب العوان بالجزع ۞ وقال الاشتر لصاحب علمه اجتهد في
نفسه فقد وهبت لك الف درهم وفرسا فبلغ ذلك الاشعث فقال
لغلامه اجتهد في نصب علمك ولك الف درهم وفرسان وتقدم الاشتر قال

نسير اليكم بالقنا بل والقنا ○ وان كان فيما بيننا سهوف القتل
فلا يرجع الله الذي كان بيننا ○ ولا زال بالبغضاء مرحلكم بغلي
فدونكما حربا عوانا ملحة ○ فمن لكم عندي اذل من النعل

وكان ابو الاعور في ثمانية عشر الف رجل من اهل الشام يحمي الفرات
قال رضي الله عنه يقال في العود خرع اي لين ورخاوة وعود خرع وشيء خريع
لين مثنين ومنه قيل للفاجرة خريع قال كثير بن جابر الدار منها رزانة
وحلم اذا اخف النساء الخرايع ○ وقولهم في فلان خرع اي جبن وضعف
وهو مجاز مما قدمنا وقال ابو طالب عند موته حين عرض عليه رسول الله
كلمة الشهادة لولا ان تعيرني قريش فيقولوا ادركه الجزع لاقررت بها
عينك والقنابل جمع قنبلة وهي قطعة من الخيل قال ابو هاني بن معمر
السدوسي كنت حينئذ مع الاشتر وقد تبين فيه العطش فقلت لرجل
من بني عمي ان الامير عطشان فقال الرجل كل هولاء عطاش وعندي
اداوة ماء اصنعه لنفسي ولكني اوثره على نفسي فتقدم الى الاشتر فعرض عليه
الماء فقال لا اشرب حتى يشرب الناس ودنى اصحاب ابي الاعور يرشقون
والاشتر ينادي يا معاشر الناس صبرا ثم حمل على اصحاب ابي الاعور
وبدد الرماة وقتل منهم سبعة رجال اولهم صالح بن فيروز العكي وكان
مشهورا بشدة الباس فخرج الى الاشتر وقال ○ يا صاحب الطرف
الحصان الادهم اقدم اذا شئت علينا اقدم ○ انا ابن ذي العز وذي
التكرم ○ سيد عك كل عك فاعلم ○ فبرز اليه الاشتر وهو يقول

عليك لا ارجع حتى اضربا ○ بسيفي المصقول ضربا معجبا
انا ابن خير مذحج مركبا ○ من خيرها نفسا واما وابا

ثم شد على الشامي بالرمح فدق ظهره فقتله ثم خرج اليه مالك بن ادهم

السلامي

السلامي وكان من فرسان اهل الشام وهو يقول

اني منحت صالحا سنانيا ○ اجيبه بالرمح اذ دعانيا
بفارس اضخم طعانيا ○ ثم شد على الاشتر بالرمح فلما رهقه

التوى الاشتر عن فرسه فاذا هو ببطن الفرس وصار السنان فاخطاه ثم استوى على فرسه وشد عليه
بالرمح او السيف وهو يقول

خانك رمح لم يكن خوانا ○ وكان قدما يقتل الفرسانا
تتوانه لخير قحطانا ○ لفارس يخترم الاقرانا
اشتر لا ذعلا ولا جبانا ○ وضرب الشامي فقتله ثم خرج

اليه رياح بن عبيدة الغساني وهو يقول

اني زعيم مالك بضرب ○ بذي غرار بين جميع القلب ○ عبل الذراعين شديد الصلب

فقال الاشتر

رويدا لا تجزع من الجلاد ○ جلاد شخص جامع الفؤاد
يجيب في الروع دعا المنادي ○ يشد بالسيف على الاعادي

وشد على الشامي فقتله ثم خرج اليه ابرهيم الوضاح الجمحي وهو يقول

هل لك يا اشتر في برازي ○ براز ذي غشم ذي اعتزازي ○ مقادم لقرنه لزاز

فخرج اليه الاشتر وهو يقول

معي حسام يفصم الحديدا ○ نعم نعم اطلبه شديدا
○ يترك هامات العدى حصيدا

وقتل الشامي ثم خرج اليه راسك بن عتيك الجذامي وهو من اصحاب الالوية وهو يقول

هل لك في طعن غلام محرب ○ يحمل رمحا مستقيم الثعلب
ليس بعباد ولا معلب ○ وطعن الاشتر ونفذ قوام
الفرس بالسيف وهو يقول
قتلت منكم خمسة من قبلكا ○ لا بد من قتلي او من قتلكا
○ كلهم كانوا حماة مثلكا

وقتل الشامي ثم خرج اليه الاجلح بن منصور الكندي وكان من اعلام العرب
وفرسانهم فلما استقبله الاشتر كره لقاءه واستحيى ان يرجع فخرج اليه فقال الاجلح

اذا دعانى القرن ام عوله ❊ امشى اليه بحسام مفصل
مشياً رويداً غير ما ستعجله ❊ بخترم الآخر بعد الاول

فشد عليه الاشتر وهو يقول

بليث يا لاشتر ذاك المدحجى ❊ بفارس فى حلق مدجج
كالليث ليث الغابة المهيج ❊ اذا دعاه القرن لم يعرج

وضرب الاجلح فقتله ثم خرج اليه محمد بن روضة الجمحى وهو يضرب فى اهل العراق ضرباً منكراً وهو يقول

يا ساكنى الكوفة من اهل الفتن ❊ يا قاتلى عثمان ذاك المؤتمن
ورث قلبى قتله طول الحزن

فبرز اليه الاشتر فقتله وقتل الاشعث من اهل الشام خمسة ثم حمل الاشعث وقال للاشتر اقحم الخيل وحسر عن رأسه وقال يا اهل الشام خلوا عن الماء فقال ابو الاعور لا والله حتى ياخذنا واياكم السيوف فقال الاشعث انها والله قد دنت وقال الاشتر

خلوا لنا عن الفرات الجارى ❊ وابشوا للجحفل الجرّاره
لكل قرن مستميت شارى ❊ مطاعن برمحه كراره
ضراب هامات العدى مغوار

واقحم الاشتر فى الفرات خيله ووقف على الشط وهو يقول لرجاله املأوا القرب

ملأوها وانصرفوا وكفوا ❊ لا تدركوا ما قد مضى وفاتنا
الله ربى يبعث الاموات ❊ من بعد ما صاروا الذى رفاتا
لاوردن خيلى الفراتا ❊ شعث النواصى او يقال ماتا

وهو يقول

قال رضى الله عنه يقال نفث الروع القراب والله نسف الجبال والابل تنسف الكلاء عقاديم افواهها تقتلعه ونسفوا البناء قلعوه من اصله ونسف قوائم الفرس من هذا ووجه ابو الاعور الى معوية رسولاً واستمده وبخبر الماء فعظم على معاوية ذلك وقال لعمرو بن العاص سر الى ابى الاعور مدداً قال عمرو وما ينفع مددى وقد اخذوا الماء وانما انفذه معاوية لدهائه وخدعه فالح عليه حتى

خرج عمرو الى ابى الاعور ومعه ثلثة الف رجل فلما لحق عمرو بصاحبه قال لا ان جاءهم مدد ولكن يا اصحابى ابشروا فانا على الحق والباطل نهض واستامن رجل منهم الى الاشتر فقال له الاشتر من صاحب المدد قال هو عمرو بن العاص فنظر الاشتر اليه وقد كان عمرو لبس فوق درعه خفتان احمر وهو شاهر سيفه فقال له الاشتر على عمرو فالتقاه فى الجحفة وانهزم عمرو ودخل اصحاب ابى الاعور جميعاً فاخذوا فى الحرب ثم حمل الاشعث بن قيس عليه فى ستة الف رجل من مذحج واشتدت المناجزة والمكافحة وارسل الاشتر الى ابى الاعور ان ابرز الى فبرز اليه لكثرة ما دعاه الاشتر اليه وعليه درع مذهب وبيضة عادية فوقفا وتحدثا وخمدت الاصوات فقال له الاشتر اتعرفنى يا ابا الاعور كم مرة دعوتك ان تبرز الى فلئن برزت الى لاوردنك حياض الموت ولا ديقنك ما كنت تهرب منه قال اتهددنى وانا قاتل الشجعان ومسود الاقران قال فابرز الى لترى صولة الرجال فتقهقر البجل كل واحد منهما على صاحبه وعمر ينظر اليهما فحمل الاشتر عليه فضربه على بيضته فقطع انف البيضة ووقع السيف فى وجنته فدمى وجهه فهرب ابو الاعور وحمل الاشعث وانهزم عسكر ابى الاعور وعمرو بن العاص قال رضى الله عنه يقال دعق به صاح صيحة مفزعة قال ابو هانى بن معمر رايت اعرابا يخوض فى الماء وهو يقول

اعطش القوم وفينا الاشعث ❊ والاشتر الخراث ليث يلهث

قال رضى الله عنه وروى ان الاشتر كان يخطب ويقول اثبتوا فى مواضعكم واقيموا صفوفكم فلما كتب الكتائب ورتب الصفوف اقبل علينا بوجهه فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال اما بعد فقد كان سابقاً فى علم الله اجتماعنا فى هذه البقعة من الارض لآجال امرت واموراً تصرمت واما لنصر مت بنو سيد الاوصياء ورئيسنا ابن عم خير الانبياء وامامنا المؤيد بنصر الله

من السماء وسيف من السيوف الله وريثهم ابن اكلة الاكباد سيد الشهداء يسوقهم الى النار والشقاء ونحن نرجوا الثواب وهم ينتظرون العقاب فاذا حمي الوطيس وجبن الرئيس وصار القتام وطار العتاب والملام والتفت حلقتا البطان ويقصد المران وجالت الخيل بالابطال وبلغت النقوس الاجال فلا اسمع الا غماغم الفرسان وهمامهم الشجعان كان الله ولينا وعلي م امامنا والنصر لوائنا يا ايها الناس غضوا الابصار وعضوا على النواجذ والاضراس فانهما اشد لشؤن الرأس واستقبلوا القوم بهامكم وخذوا قوائم سيوفكم بايمانكم واطعنوا الشزر سوف الاسير فانه مقتل وشدوا واشتة قوم موتورين بذنبهم ودماء اخوانهم حنقين على عدوهم قد وطنوا على الموت انفسهم لئلا نسبقوا ابثار ولا تلحقوا في الاخرة بثار واعلموا ان الفرار من الزحف سبة وفيه الخزي والمذمة الى يوم القيمة والوقوف محمدة والحمد افضل من الذم اعاننا الله واياكم على طاعته واتباع مرضاته ونصر اوليائه وقهر اعدائه انه خير معين قال رضي الله عنه ثم لما انهزم ابو الاعور واصحابه ونزلت مقدمة علي م على مشرعة الفرات اخبر الاشعث عليا رضي الله عنه بذلك فنهض مع عسكره ونزل عند مقدمته ثم قال معاوية لعمرو ما ظنك بعلي امنعنا الماء قال انه لا يستحل منك ما استحللت منه وقال له معوية قولا اعتبره نائنا

عمرو بقوله

امرتك امراً فسخفته ٭	وخالفني ابن ابي سرحة ٭
وكيف رايت كباش العراق ٭	الم ينطحوا جمعنا نطحة ٭
اظن لها اليوم ما بعدها ٭	وميعاد ما بيننا صبحة ٭
فان ينطحونا غداً مثلها ٭	نكن كالزبيري او طلحة ٭
فان اخروها الى مثلها ٭	فقد قدموا الخبط والنفحة ٭
وقد شرب القوم ماء الفرات ٭	وقلدك الاشعث الفضحة ٭

ثم ان معوية ارسل الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه اثني عشر رجلا في طلب الماء واتوا عليا رضي الله عنه عند مخرج علي م وعليه رداء رسول الله م فنصب له كرسي فجلس عليه ثم تكلم من الشاميين حوشب فقال ملكت فاسمح وجد علينا بالماء وعد عما سلف من معوية وقال رجل من الشاميين اسمه مقاتل بن يزيد العكي يا امير المؤمنين وامام المسلمين وابن عم رسول رب العالمين ان معوية يقاتل بدم عثمان والله ما يطلب بذلك الا الملك والسلطان والله يعلم اني احبك وان كنت من اهل الشام والله لا ارجع الى معوية بل اخدمك واكون او لصبا ريا عسى ان اقتل بين يديك فان القتل في طاعتك شهادة ثم حمد الله امير المؤمنين علي م واثنى عليه بما هو اهله وصلى على رسوله محمد م ثم قال معاشر الناس انا اخو رسول الله م ووصيه ووارث علمه حصني وحباني بوصيته واختارني من بينهم وزوجني بابنته بعدما خطبها عدة فلم يزوجهم واعاد وزوجنيها بامر ربه تعالى فوهب الله منها ذرية طيبة فمن اعطي مثل ما اعطيت انا الذي عمي سيد الشهداء واخي يطير مع الملائكة حيث يشاء وبعثنا حين عجلتين بالدر والياقوت انا صاحب الدعوات انا صاحب النعمات انا صاحب الايات العجيبات انا قرن من حديد انا ابدا جديد انا ابو الارامل واليتامى انا مبير الجبابرين وكهف المتقين وسيد الوصيين وامير المومنين وحبل الله المتين والكهف الحصين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم فولوا المعونة ليشرب ويسقى دوابه لا يمنعه مانع ولا يحول بينه وبينه حايل وروى ان حوشبا مولى معوية كان شجاعا بطلا لم يكن بعده معوية لشجعان لكل شديدة وقد ابلى في فتح عسقلان وقتل عدة من الشجعان وكان يركب فرس معوية ويلبس لباسه وسلاحه فظن الناس انه معوية

وكان الشقي يتمنى مبارزة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان معوية ينهاه عن مبارزته ضنّاً به وقال في اليوم الثالث من حروب صفين لمعوية انّ انا قتلت عليّاً تقلّدني ولاية الطبرية قال معوية لا تبارز عليّاً وعليك بالاشتر فان انت قتلته فقد كفيت واغنيت فاما علي فلا تبارزه فانّ لي نائبين انت احدهما والآخر عبد الرحمن بن خالد الوليد فان فجعت بك لم اجد بدلاً منك فجانب عليّاً فسمع ذلك عمرو بن العاص فخذل حريث وقال له انه لو كنت قرشياً لنهاك معوية عن مبارزته على ولاحبّ ان تقتل عليّاً وتريح منه ولكنه يكره ان يقتل ابن عمه مثلاه فان وجدت فرصة فاقتحم فان خطها لك فلما خرج علي رضي الله عنه امام الخيل ابرز له حريث فحمل عليه علي عليه السلام وهو يقول

انا علي وابن عبد المطلب	نحن وبيت الله اولى بالكتب
منّا النبي المصطفى غير الكذب	اهل اللواء والمقام والحجب
نحن نصرناه على جلّ العرب	يا ايها العبد الحريث المنتدب
اثبت لنا يا ايها الكلب الكلب	فقتل لدنا امير المؤمنين

ثم برز الى هذا الكلب قال والله انه لا اعظم عنا عندي من معوية فضربه على راسه فسقط قتيلاً على هامته فجزع عليه معوية جزعاً شديداً وقال يا عمرو ما انصفته حين امرته بامر كرهته لنفسك وانشا معوية يقول

حريث الم تعلم وعلمك ضائس	فان عليّاً للفوارس قاهر
وان عليّاً لا يبارز فارساً	من الناس الا اقصدته الاظافر
امرتك امراً حازماً فعصيتني	فجدك ان لم تقبل النصح عاثر
ودلّاك عمرو والحوادث جمّة	فلله ما جرّت عليك المقادر
فظنّ حريث ان عمراً نصيحه	وقد يهلك الانسان من لا يحاذر

وروى ان الاشتر خرج في اليوم السادس من حروب صفين وهو يقول

في كل يوم هامتي موقّرة		يا رب جنبني سبيل الفجرة
واجعل وفاتي باكف الكفرة		لا تعدل الدنيا جميعاً وبرة
ولا تعوضاً في ثواب البررة	فبرز اليه	عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو يقول
اسبى بن عفان وارجو ذلتي		ذاك الذي يخرجني من ذنبي
قتل ابن عفان عظيم الخطب		ولم يعلم الاشتر من هو فقال

من انت قال انا عبيد الله بن عمر فقال الاشتر بئس ما اخترت لنفسك يا ابن عمر هلا اعتزلت كما اعتزلت اخوك او سعد بن مالك وان كنت خفت القصاص بدم هرمزان فهلا هربت الى مكة فقال اخل عن الخطاب والعتاب وحمل كل واحد منهما على صاحبه فتضاربا وتكافحا صدراً من النهار ثم انصرف عنه ابن عمر وعذله بذلك عمرو بن تميم بن وهب التميمي وخرج هو الى الاشتر وهو يظن انه يقتله فتطاعنا فطعنه الاشتر برمحه فاخرج سنان رمحه من ظهره وخرّ عمرو على وجهه واقتتل الناس قتالاً شديداً حتى كاد يذبح بعضهم بعضاً وتكادموا بالافواه وكان فيه دوار القوم وفي اليوم السابع خرج القوم للقتال وابو الهيثم بن التيهان نقيب رسول الله صلعم يسوّي صفوف اهل العراق فخرج عليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو يقول

انا ابن سيف الله ذاكم خالد		اضرب كل قدم وساعد
بابيض مثل الشهاب واقد		انصر عمّي ان عمّي والدي
فحمل عليه جارية بن قدامة السعدي	وهو يقول	اصبر لصدر الرمح يا ابن خالد
اصبر لليث شبل مجاهد		من اسد خفّان شديد الساعد
انصر خير راكع وساجد		من حقه عندي كحق الوالد
ذاك علي كاشف الاوابد		فاطعنا ساعة ثم رجع عنه جارية

دعوت بن خالد لا بأبي عليه بشيءٍ الا هذه حتى اتى رايات مذحج وهو يقول

اني اذا ما الحرب فرت عن كره ٭ غالى ابي احرز من عنبر حزره ٭
الحم والخطى في النقع يستن ٭ كمية اصماء في اصل جحر ٭
احمل ما حملت من خير وشر ٭ وتحاماه الناس وصاح عمرو بن ٭

العاص ان اقحم يا ابن سيف الله فانه الظفر فاجتلد الناس جلاداً اشد بدء فعلم ذلك علياً رضي الله عنه فقال القوم للاشتر يوم من ايامك الاول فقد بلغ لواء معوية حيث ترى فاخذ الاشتر لواءه ثم حمل وهو يقول

اني انا الاشتر معروف الشتر ٭ اني انا الافعى العراقي الذكر ٭
ولست من حي ربيع او مضر ٭ لكنني من مذحج الحي الغرر ٭

فضرب القوم فلم يلبثوا بل انكشفوا عنه حتى رجعوا الى عسكر معوية وضرب عبد الله بن بديل الخزاعي وهو من فرسان علي رضي الله عنه المشهورين المذكورين بسيفه في ذلك اليوم حتى قتل احد عشر رجلاً وخرج من اهل الشام جماعة وكان يمسح سيفه على عرف فرسه وهو يقول ٭ لا تحبطن يا الهي اجري ٭

ويجعلن يا رب لابن صخر ٭ نارا تلظى لا تترك في امري ٭
ان يجح مني ينقصم من ظهري ٭ وما بها من غصة في صدري ٭

قال رضي الله عنه يقال كسفت الشمس والقمر وكسفهما الله تعالى وكسف البصر وكسف عرقبه والاوابد بقي الوحش جمع ابده وابدت الدواب وتابدت توحشت وهي اوابد ومتابدات ومن قيل الاوابد الاوابد وتابد فلان توحش وقولهم فلان مولع باوابد الكلام اوابد الشعر وهي غرائب التي لا يشاكلها جرده قال الفرزدق ٭ لن تدركوا كرمي بلوم ابيكم ٭ واوابدي بتنحل الاشعار ٭ ودعا معوية الاحمر في هذا اليوم مولى ابي سفيان وكان شجاعاً بطلاً وحثه على قتل الاشتر

وعبد الله بن

وعبد الله بن بديل فقال الاحمر ان علياً عليه السلام لا يقتله غيري مهلا يا احمر لا تبارز علياً وبرز الاحمر ونادى اين علي بن ابي طالب فصاح عليه صعصعة بن صوحان وقال لعن الله ابن آكلة الاكباد حيث امرك بمنازعة خير العباد فقال الاحمر انما تقولون هذا جبناً فبرز اليه شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاحمر من انت فاني لا اقاتل الا اشجعكم فعرفه شقران نفسه فحمل عليه الاحمر وضربه فقتله وثبت مكانه وقال ليبرز الي علي بن ابي طالب لينظر حملتي وضربتي فصاحوا عليه القوم وقالوا انتح ايها الكلب فانت تبجح على امير المؤمنين قال الاحمر والله لا انصرف الا مع رأس علي او اموت دونه فبرز اليه امير المؤمنين رضي الله عنه وحمل عليه فاخذ بعضده وجذبه ثم رمى به من يده على الارض فحطمه حطماً وتولاه الناس وشتموا اهل الشام وقال امير المؤمنين في اهل الشام من فيهم خير وما كلهم يرضى بفعل معوية فعودوا السنتكم ذكر الله واستكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم خرج من عسكر معوية كريب بن ابرهة الابن ذي يزن وكان مهيباً قوياً ياخذ الدرهم فيغمز ابهامه عليه فيذهب بكتابته فقال المعوية ان علياً يبرز بنفسه وكل احد لا يتجاسر على مبارزته وقتاله قال كريب انا ابرز اليه فخرج الى صف اهل العراق ونادى ليبرز الي علي فبرز اليه مرتفع بن الوضاح الزبيدي فسأله من انت فعرفه نفسه فقال لو اكفو كريم ثم تكافحا فسبقه كريب فقتله ونادى ليبرز الي اشجعكم او علي فبرز اليه شرحبيل بن بكر وقال لكريب يا شقي الا تتفكر في لقاء الله ورسوله يوم الحساب عن سفك الدم الحرام قال كريب ان صاحبك لنا طالب وهو قتل عثمان ثم تكافحا فقتله كريب ثم برز اليه الحرث بن الجلاح الشيباني وكان زاهداً

صبرًا أبا ما [?] وهو يقول ۝ هذا علي والهدى حقًّا معه ۝
نحن نصرناه على من نازعه ۝ ثم تكالحا فقتله كريب ۝

فدعا علي عليه السلام ابنه العباس وكان تامًّا كاملًا من الرجال فأمره أن ينزل عن فرسه وينزع ثيابه ويركب فرسه ويلبس ابنه العباس ثيابه ويركبه فرسه لئلا يجبن كريب عن مبارزته فلما همّ علي عليه السلام بذلك جاء عبد الله بن عدي الحارثي وقال يا أمير المؤمنين بحق إمامتك تأذن لي أن أبارزه فإن قتلته وإلا قتلت شهيدًا بين يديك فأذن له علي عليه السلام فتقدم إلى

كريب وهو يقول ۝ هذا علي والهدى يقوده ۝
من خير عيدان قريش عوده ۝ لا يسأم الدهر ولا يؤده ۝
وعلمه معاجز وجوده ۝ فتضاربا ساعة ثم صرعه كريب ۝

ثم برز إليه علي عليه السلام متنكرًا وحذره بأس الله وسخطه فقال كريب أترى سيفي هذا لقد قتلت به كثيرًا مثلك ثم حمل على علي عليه السلام بسيفه فاتقاه بجحفته ثم ضربه على رأسه فشقه حتى سقط نصفين وقال النفس بالنفس والجروح قصاص

ليس للقرن بالضراب خلاص ۝ بيدي عند ملتقى الحرب سيف ۝
هاشمي يزينه الإخلاص ۝ مرهف الشفرتين أبيض كالملح ۝
ودرع من الحديد دلاص ۝ ثم انصرف أمير المؤمنين عليه السلام ۝

وقال لابنه محمد قف مكاني فإن طالب وتره يأتيك فوقف محمد عند مصرع كريب فأتاه أحد بني عمه وقال أين الفارس الذي قتل ابن عمي قال محمد وما سؤالك عنه فأنا أنوب عنه فغضب الشامي وحمل على محمد وحمل عليه محمد وضربه فبرز إليه آخر فقتله حتى قتل من الشاميين سبعة فأتاه شاب وقال لمحمد أنت قتلت عمي وأخي فبرزت إليك لأشفي صدري منك أو ألحق بهم وقال من للصلاح ومن للرواح

ومن للصلاح ومن للخطب ۝ ومن للسعادة ومن للكماة ۝
إذا ما [?] الكماة جثت للركب ۝ ثم تكالحا مليًّا فضربه محمد ۝

فصرعه وروي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال للأشتر إن أحدًا لا يبرز إليّ ولا إليك فأنا أحمل على الميمنة وتحمل أنت على الميسرة وكان في ميمنة معاوية عشرة آلاف فارس فحمل علي عليه السلام فانهزموا فقال

ألم ترأني في الحروب مظفر ۝ هزبر الوغى في حومة الحرب حيدر ۝
أقيم على الأبطال في الحرب ناعيًا ۝ وأنثر ألقا ثم ألقا وأخطر [?] ۝
أدير رحًا منصوبة في ثقالها ۝ رؤوس غطاء الشعر فيها معصفر ۝

وحمل الأشتر على الميسرة كذئب في غنم فنكص الناس عنه وشد عليه من أهل الشام وضربه فتلقاه الأشتر بجحفته وشد عليه الأشتر فصرعه وقال الأشتر

ألم ترأني في المعارك أشتر ۝ أفلق هامات الليوث وأبتر ۝
أمثلي ينادى في القتال جهالة ۝ لقيت حمام الموت والموت أحمر ۝
فمن شك ضربًا مثل ضرب إمامنا ۝ علي أمير المؤمنين وأعذر ۝

قال رضي الله عنه الثقال نطع أو غيره يبسط تحت الرحا يقال لأمر كنت محور الرحا ثقالها وهو في محل الحال كأنه قال أعرك الرحا ومطحونًا بها وبرذعت فلانًا أو ثقلته أي جعلته غنيًّا عن لتة البرذعة [?] قال رضي الله عنه وروي أن في يوم العاشر من حروب صفين اقتتل الناس قتالًا شديدًا حتى غاب الرجال وانصرفت طائفة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وأمير [?] المؤمنين عليه السلام واقف ينظر إليهم وركض الأشتر في آثارهم يردهم ويقول أما تستحيون تدعون أمير المؤمنين وسيف المسلمين وأقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر حتى صاروا إلى رايات ربيعة والنبل يقع عليه قال لابنه محمد يا ابن الجلاد [?]

الى هذه الرايات فان فيها بقية وهذا الجبل كما ترى فقال يا بني ان
لابيك يوما لم يعده ثم صاح بصوت عال جهير كغير المكترث لما فيه
الناس لمن هذه الرايات قالوا رايات ربيعة قال بل هي رايات الله عصم الله
اهلها وثبت اقدامهم وكانت في ميسرة امير المؤمنين ع فجلست اليهم
فثاروا اليه وقالوا هذا امير المؤمنين قد صار الينا والله لئن اصيب
فينا انه لعار الابد ثم قال للحضين بن المنذر وهو شاب يا فتى الا تدني
رايتك هذه ذراعا فقال ادنيها واثنا عشر ذراع فادنيها فقال لي
حسبك مكانك ثم اثنا الحضين ٭ المذكور بقوله ٭ لمن راية حمراء يخفق ظلها

اذا قيل قدمها حضين تقدما ٭	٭ ويدنيها في الصف حتى يزيرها
حمام المنايا تقطر الموت والدما ٭	٭ تراه اذا ما كان يوم عظيمة
ابى فيه الا عزة وتكرما ٭	٭ جزى الله قوما صابروا في لقائهم
لدى الناس خيرا ما اعف واكرما ٭	٭ واكرم صبرا حين يدعى الى الوغى
اذا كان اصوات الرجال تغمغما ٭	٭ ربيعة اعني انهم اهل نجدة
وباسا اذا لاقوا خميسا عرمرما ٭	٭ ونادت جذام يال مذحج
ويحكم جزى الله شرا اينا كان اظلما ٭	٭ اما تتقون الله في حرماتكم
وما قرب الرحمن منها وعظما ٭	٭ اذقنا ابن حرب طعننا وضرابنا
باسيافنا حتى تولى واحجما ٭	٭ وانصرف الناس مع الاشتر

وهم يعتذرون واقتتلوا اشد القتال فظن اهل الشام ان حجر
بينهم الليل قال رضي الله عنه يقال صار العسكر من مركزه وثار العطا
ن معاشه والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء ، ميادين واشبه
يقال تغمغم الغرنوق والتغمغم الكلام الذي لا يبين والغمغمة اصوات
الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال والخميس الجيش

والعرمرم

والعرمرم الكثير ويقال تخطخط الشيء اذا اوقره اهلا كما قال رضي الله عنه وروي
انه برز في اليوم التاسع عشر من اصحاب معوية عثمان بن وائل الحميري
وكان بعد عابد فارس وله اخ يسمى حمزة بعدهما معونة للشدائد وجعل عثمان
بن وائل يلعب برمحه وسيفه والعباس بن الحرث بن عبد المطلب ينظر اليه
مع سليمان بن صرد الخزاعي فقال سليمان انا ابرز اليه فقدمها في امير المؤمنين
وفي قلبي ان اشتد مبرز اليه وقال بطل اذا غشى الحروب بنفسه ٭ كانت حادثة
كجحفل عسكر ٭ بطل اذا اقرنت نواجذ وقعه ٭ حصد الرؤس كحصد زرع ثمره ٭
فتكافحا مليا فلم يظفر احدهما على صاحبه فقال سليمان للعباس الا نجد
وضربة عليه فقال فيه شجاعة ثم ضربه بعد ذلك العباس ورمى براسه ووقف
مكانه وبرز اليه اخوه حمزة فارسل اليه علي رضي الله عنه فنهاه عن مبارزته
وقال له انزع ثيابك وناولني سلاحك وقف مكاني وانا اخرج الى
حمزة فتنكر علي وخرج الى حمزة فظن حمزة انه العباس الذي قتل اخاه فضربه
علي رضي الله عنه فقطع ابطه وكتفه ونصف وجهه وراسه فتعجب الثمانون
الفا من تلك الضربة وهابوا العباس وبرز الى علي رضي الله عنه عمرو بن
عميس اللخمي وكان شجاعا فجعل يلعب برمحه وسيفه فقال علي رضي الله عنه
هلم الى المكافحة فليس هذا وقت اللعب فحمل عمرو على علي رضي الله عنه
حملة منكرة فاتقاها بحجفته ثم ضربه علي رضي الله عنه على وسطه فابان
نصفه على فرسه فقال عمرو بن العاص قتل الخبيل فحملوا عليه فان ثبت مكانه
فهو علي بن ابي طالب ع فحملوا عليه فثبت لهم ولم يتزعزع ثم حمل عليهم
فجعل يقتلهم حتى قتل منهم ثلثة وثلثين رجلا فقال الاشتر يا امير المؤمنين
لا تتعب نفسك قال علي ع كان رسول الله صلعم اكرم الناس على الله تعالى
وقد قاتل بنفسه يوم احد ويوم خيبر ولو ان معوية وعمروا برزا الى

لتخلص شيعتي مما يقاسونه فقال الاشتر حقي وابلك من رسول الله ص
انصرف وانا اخادعهم اليوم واذن له علي رضي الله عنه في ذلك وقال الاشتر

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ●	ولقيت اضيافي بوجه عبوس ●
ان لم اشن على ابن هند غارة ●	لم تخل يوما من نهاب نفوس ●
خيلا كامثال السعالي شزبا ●	تغدو ببيض في الكريهة شوس ●
حمي الحديد عليهم فكانهم ●	ومضان برق او شعاع شموس ●

ونادى ليبرز الي معوية فقال لست بكفوي قال الاشتر فابرز الي
صاحبي فانه سيد قريش والعرب كلهم ودع التعلل ثم دعا معوية جندب
بن ربيعة وكان خطب الى معوية ابنته فرده فقال له عمرو بن العاص ان
قتلت الاشتر زوجك معوية ابنته فلما برز له جندب فقال له الاشتر
كم ضمن لك معوية على مبارزتي قال يزوجني ابنته بقتلك فانا الان
يائسك فضحك الاشتر وحمل عليه جندب برمحه فاخذه الاشتر تحت
ابطه فجعل جندب يجتهد في جذبه فلم يمكنه حتى ضربه الاشتر برمحه فقده
نصفين وهرب جندب فضربه الاشتر بسيفه فصرعه ثم حمل الاشتر
فضاربهم حتى ازال عمرو بن العاص عن موقفه وانكشف اهل الشام وخص
الاشتر الى معوية فخرج رجل من بني جمح فضاربه عن معوية حتى انقذه وكاد
الاشتر ان يصل اليه وحجز بينهم الليل قال رضي الله عنه شن الماء على جمهور
صفين منصرفا وشن عليهم الغارة وجها وشنت العين دمعها والتعالي
جمع السعلاة وهي الغول ومن المجاز نعوذ بالله من هؤلاء السعالي يريد النساء
الصخابات وقد استعلت فلانة كما يقال استكلبت واسعلة الحضب
ويقال فرس شازب وخيل شزب وقد شزبت شزوبا وهو الضمر ويقال رجل
اشوس وامراة شوساء وقوم شوس وفيه شوس وهو النظر بموق العين وقيل

ان يصغر العين

ان يصغر العين ويضم الاجفان قال رضي الله عنه وروي ان في اليوم السابع
والعشرين من حروب صفين قتل ابو اليقظان عمار بن ياسر وابو الهيثم
بن التيهان نقيب رسول الله ص ورضي الله عنهما روي ان الحرث بن ياقوت اخا ذي
الكلاع برز الى عمار فضربه عمار فصرعه وكان كل من برز اليه قتله وينشد

نحن ضربناكم على تنزيله ●	فاليوم نضربكم على تأويله ●
ضربا يزيل الهام عن مقيله ●	ويذهل الخليل عن خليله ●
او يرجع الحق الى سبيله ●	واستسقى عمار فاتي بلبن في قدح ●

فلما راه كبر ثم شربه وقال ان النبي ص قال لي ان اخر زادك من الدنيا ضياح
من لبن وتقتلك الفئة الباغية فهذا اخر زادي من الدنيا واحاط به اهل
الشام واعترضه ابو الغادية الفزاري وابن جوي السكسكي واما ابو الغادية
فطعنه واما ابن جوي فاحتز راسه وقد كان ذو الكلاع سمع عمرو بن العاص
يقول قال رسول الله ص لعمار بن ياسر يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
قال كان ذو الكلاع وتحت امره ستون الفا من الفرسان لعمرو بن العاص
ويحك انحن الفئة الباغية وكان في شك من ذلك فيقول عمرو انه سيرجع
الينا واتفق انه اصيب ذو الكلاع يوم اصيب عمار فقال عمرو لو بقي ذو الكلاع
لمال بعامة قومه ولافسد علينا جندنا وقتل ابو الهيثم بن التيهان وجماعة
من اصحاب رسول الله ص فلما راى ذلك عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لابيه اشهد لسمعت رسول الله ص يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية
وقال عمرو لمعوية الا ما تسمع الى ما يقول ابن اخيك واخبره بالحديث فقال
معوية صدق رسول الله ص انحن قتلنا عمارا انما قتله من جاء به فالقاه
تحت رماحنا وسيوفنا وفرح بقتل عمار اهل الشام وقال معوية قتلنا
عبد الله بن بديل وهاشم بن عتبة وعمار بن ياسر فاسترجع النعمان بن بشير

وقال والله انا كنا نعبد اللات والعزى وعمار يعبد الله ولقد عذب به
المشركون بالرمضاء وغيرها من الوان العذاب وكان يوحد الله ويصبر على
ذلك وقال رسول الله صم صبرا يا آل ياسر موعدكم الجنة وقال ان عمارا
يدعوا الناس الى الجنة ويدعونه الى النار وقال ابن جوني من اهل الشام
انا قتلت عمارا فقال له عمرو بن العاص ما في اقاليم ضربته قال قال اليوم
القى الاحبة محمدا وصحبه فقال عمرو صدقت انت صاحبه والله ما ظفرت
بذلك واسخطت ربك وعن السدي عن يعقوب بن اوسط قال احتج
رجلان بصفين في سلب عمار وفي قتله فاتيا عبد الله بن عمرو بن العاص
يتخاصمان اليه فقال ويحكما اخرجا عني فان رسول الله صم قال او
ولعت قريش بعمار وعمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فقاتله وسالبه
في النار قال رضي الله عنه ويروى ان في اليوم السادس والعشرين
من حروب الصفين اجتمع عند معوية الملأ من قومه فذكروا شجاعة
علي رضي الله عنه وشجاعة الاشتر فقال عتبة بن ابي سفيان ان كان
الاشتر شجاعا لكن عليا لا نظير له في شجاعته وصولته وقوته قال معوية
ما منا احد الا وقد قتل علي اباه او اخاه او ولده قتل يوم بدر اباك
يا وليد وقتل عمك يا ابا الاعور يوم احد وقتل يا طلحة الطلحات
اباك يوم الجمل فاذا اجتمعتم عليه ادركتم ثاركم منه وشفيتم صدوركم
فضحك الوليد بن عقبة بن ابي معيط من قوله وانشا يقول

يقول لكم معاوية بن حرب ... اما فيكم لواتركم طلوب
يشد على ابي حسن علي ... بأسمر لا تهجنه الكعوب
فيهتك مجمع اللبات منه ... ونقع اليوم مطرد يثوب
فقلت له اتلعب يا ابن هند ... كأنك وسطنا رجل غريب

اتأمرنا

آتأمرنا بحية بطن واد ... اذا نهشت فليس لها طبيب
وسر مثلها الا في جهاره ... فأخطاء نفسه الاجل القريب
وما ضبع يدب ببطن واد ... ابيح لقتلنا اسد مهيب
با ضعف حيلة منا اذا ما ... لقيناه وذاك بنا عجيب
كان القوم لما عاينوه ... خلال النقع ليس لهم قلوب
وقد نادى معوية بن حرب ... فاسمعه ولكن لا يجيب

وقال الوليد ان تصدقوني فسلوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن
شجاعته وصولته وكان هذا توبيخا منه لعمرو وحين خرج عمرو بن العاص
للحرب هرب فقام وقال لابنيه عبد الله ومحمد ... شدا على شكتي لا تنكشف

ابعد عمرو والزبير يا تلف ... ام بعد عثمان تبالى من تلف
يوم لهمدان ويوم للصدف ... وفي تميم نخوة لا تنحرف

نضربها بالسيف حتى ينصرف ... فحمل عليه امير المؤمنين علي رضي الله عنه
وعمرو لا يعرفه فطعنه فصرعه وبدت عورته فصرف علي رضي الله عنه
وجهه فانسل عمرو وقيل لعلي في ذلك فقال انه ابن العاص تلقاني بعورته
فصرفت وجهي عنه وروي ان عليا حمل عليه بسيفه فقال لخذها يا ابن
النابغة فسقط عن فرسه وابدا عورته فقال له علي رضي الله عنه يا ابن
النابغة انت طليق دبرك ايام عمرك وعذ لصعقته وقال ما هذه الفضيحة
التي فضحت بها نفسك فقال عمرو لمعوية يا ابا عبد الرحمن من تعرض لبلاء
علي لا طاقة لي بعلي ولا لك ولا للوليد ولا لاحد منا جميعا وان لم تصدق
فجرب فقد دعاك مرارا الى البراز ولا تبرز اليه وقال الشعر في ذلك

يذكرني الوليد شجى علي ... وصدر المرء يملأه الوعيد
وعيرني الوليد لقاء ليث ... اذا ما زاد ها شر الاسود

يعد

متى تذكر مشاهده قريش ○	○ يطر من خوفه القلب الشديد
فاما فى اللقاء فاين منه ○	○ معوية بن حرب والوليد
لقيت ولست اجهله عليا ○	○ وقد بلت من العرق اللبود
فاطعنه ويطعننى خلاسا ○	○ وماذا بعد طعنته مزيد
وفيها منه يا ابن ابى معيط ○	○ فانت الفارس البطل النجيد
فاقسم لو سمعت نداء على ○	○ لطار القلب وانتفخ الوريد
ولو لاقيته شقت جيوب ○	○ عليك ولطمت فيها خدود

فقال معوية يا عمرو لو عرفت عليا ما اقتحمت عليه وقال معوية فى ذلك

الا لله من هفوات عمرو ○	○ يعاتبنى على تركى برازى
فقد لاقى ابا حسن عليا ○	○ فاب الوائلى مآب خازى
ولو لم يبد عورته للاقى ○	○ به ليث يذلل كل نازى
له كف كان براحتيها ○	○ منايا القوم يخطف خطف بازى
فان تكن المنية اخطأته ○	○ فقد غنى بها اهل الحجازى

فغضب عمرو وقال هل هو الا رجل لقيه ابن عمه فصرعه اترى السماء قاطرة لذلك دما وروى ان عليا رضى الله عنه خرج الى صف اهل الشام وقال لكميل بن زياد سر الى معوية وقل له دعوناك الى الطاعة والجماعة فابيت وقد كثر القتل بين المسلمين ابرز الىّ حتى تخلص الناس مما هم فيه فلما ادى كميل رسالة على رضى الله عنه قال معوية لقومه ما تقولون فهو عزم ذلك الا عمرو بن العاص فانه قال قد انصفك وانه بشر مثلك فغيره معوية وقال ما هذه العداوة اتظن انى ان قتلت تنال الخلافة قد السلطان فقال عمرو اما ذلك فقال معوية ○ يا عمرو انك قد اشرت بتهمة ○ ان المبارز كالجدب لنا ذى ○ ما للملوك وللبراز وانما ○ خطف المبارز خطفة

من البازى

من البازى ○ ولقد رجعت وقلت مزح مازح ○ والمزح يحمله مقال الهازى ○
فاجابه عمرو

معاوى ان نكلت عن البرازى ○	○ لك الويلات فانظر فى المخازى
معاوى ما اجترمت اليك ذنبا ○	○ وما انا بالذى حدثت خازى
وما ذنبى وكم نادى على ○	○ وكبش القوم يدعو للبراز
ولو بارزته بارزت ليثا ○	○ حديد الناب اشجع ذا ابتزازى
اصبح فى العجاجة يا ابن هند ○	○ وعند الباه كالتيس الحجازى

فانصرف كميل واخبر عليا بما جرى فتبسم على رضى الله عنه وضحك الاشتر وكان مع امير المؤمنين رجل من الذى بزن الملك يقال له سعيد بن حارثة قيس وكان مسكنه بالشام فلما لم يجب معوية الى الطاعة ولم يبايع امير المؤمنين عليا رضى الله عنه ترك الشام واهله وامواله وصار الى على وكان عابدا يصلى فى كل يوم وليلة مائة ركعة فقال يا امير المؤمنين انا ادعو معاوية الى المبارزة فاذن له على رضى الله عنه وتقدم اليه وقال له سر اليه بسم الله فبرز معاوية فبرز اليه ونادى معاوية فبرز اليه وقال لسعيد انت ما فعلت فىّ وما اسديت اليك من المحامد فقال له سعيد كنت اظن انك مسلم مطيع مقتد بامر الله فلما علمت بغيك وطلبك الملك والسلطان بالباطل ابغضتك وعاديتك ثم حمل عليه سعيد بن حارثة وكانت بينهما ضربات فلم يظفر احدهما بصاحبه فانصرفا ثم ان معاوية اظهر بعمرو شماتة وقال له وللملأ من قريش قد انصفتكم اذ لقيت سعيدا فى همدان وهو سيدهم فانقطعوا عنه اياما انفة وغضب عمرو وقال ○

تسير الى ابن ذى يزن سعيد ○	○ وتترك فى العجاجة من دعاكا
فهل لك فى ابى حسن على ○	○ لعل الله يمكن من قفاكا
دعاك الى البراز فلم تجبه ○	○ فلو بارزته تربت يداكا

وكنت اصم اذنا ذاك عنها ۝ وكان سكوتي عنها صيانا لكا
فاب الكبش قد طحنت رحاه ۝ بخطوتها ولم تطحن رحاكا
فما انصفت صحبك يا ابن هند ۝ بفرقته وتغضب من سواكا
فلا والله ما اضمرت خيرا ۝ ولا اظهرت الي الاهواكا

قال رضي الله عنه يقال هجنه تهجينا اذا نسبه الى الهجنة وكبش هجين ليس
بصريح وفي زيادة هجنه اذا كان احد الزندين واريا والآخر صلودا
اراد بقوله لا تهجنه الكعوب اي لا يعيبه والشكة السلاح وشكه بالرمح
خرقه وادخله اللحم قوله يذكرني الوليد شجي علي من شجي بالعظم شجي
قال في حلقكم عظم وقد شجينا وتقول عليك بالكظم وان شجيت بالعظم
وفي مثل ويل للشجي من الخلي اي يذكرني ما صنعه ابائي وذلك لي شجي ويقال
خزي خزيا وخزاية ذل واخزاه الله وهو من اهل المخازي ورجل خزي
وامرأة خزيا وخزي منه مثل استحيا ه واستحيا منه خزاية وهي شدة الحيا
واصابته خزية اي خصلة يستحي منها والجدب بالعظم القوي الشديد
ولذلك وصف به الظلم وقيل الجدب الطويل الكامل الخلق في الاعتدال
والنازي من نزو الفحل على الطروقة نزا ينزو نزوا ونزوا فهو ناز ومن
المجاز قولهم هو ينزي الى الشر اي يسرع اليه ونزا الغلام غلا والكم
نا دنيه من نقعة عمة كانها نزت اعن وجه الارض والنازي من قولهم نزا
صنه وهزي بهز واستهزو فحذف الهمزة واشبع الكسرة ويقال تربت
يداك اي خبت وخسرت فلم نظفر بشيء والكبش في اصل الوضع الذكر
من اولاد الغنم اذا كبر يقال انتطحت الكباش ثم استعمل في سيد القوم
ومدبرهم يقال هو كبش الكتيبة وهم كباش الكتائب قال رضي الله عنه
وكان معاوية يطل الى اسل مع وجوه قريش ينظر الى علي رضي الله عنه يقبل

كل من مبارزه

كل من مبارزه فقال لقد دعاني الى البراز حتى استحييت من قريش فقال له
عقبة عن هذا كان لم تسمع فقد علمت انه قتل حريثا وفضح عمروا وقتل كل من
برز اليه وانما يقوم مقامك بسر بن ارطاة فقال لبسر ما كان احد احق بنا ردته
من ابن حرب فاما اذا ابيتموه فانا له وكان عند بسر ابن عم له فقال الاش

لدنيا بسر ان كنت مثله ۝ والا فان الليث للضبع آكل
كانك يا بسر بن ارطاة جاهل ۝ بشدته في الحرب او متجاهل
متى تلقه فالموت في راس رمحه ۝ وفي سيفه شغل لنفسك شاغل
وما بعده في اخر الخيل عاطف ۝ وما قبله في اول الخيل حامل

فقال بسر خرج مني شيء فانا استحي ان ارجع عنه فغدا بسر الى المعركة وعلي
عليه السلام في اوائل الخيل منقطعا من خيله مع الاشتر وهو يريد التل ويقول

اني علي فسلوني تخبروا ۝ سيفي حسام وسناني ازهر
منا النبي الطاهر المطهر ۝ وحمزة الخير وصنو جعفر
له جناح في الجنان اخضر ۝ ذا اسد الله وفيه مفخر
هذا الهذا وابن هند مجحر ۝ مذبذب مطرد مؤخر

واستقبله بسر قريبا من التل وطعنه علي ولم يعرفه انه بسر فانحنى بسيفه وقد
بيده فضربه علي على وجهه وانكشفت عورته فانصرف عنه علي رضي الله عنه
فناداه الاشتر يا امير المؤمنين انه بسر فقال دعه لعنه الله فحمل ابن عم بسر
على علي وهو يقول

اردیت بسرا والغلام ثائره ۝ اردیت شيخا غاب عنه ناصره
فحمل عليه الاشتر وهو يقول ۝ اكل يوم رجل شيخ شاغره
وعورة وسط العجاج ظاهره ۝ ابرزها طعنة كف واتره
عمرو وبسر رميا بالفاقره ۝ وطعنه الاشتر وكسر صلبه

وقام بسر من ضربة علي وولت خيله ونادى امير المؤمنين يا بسر معوية كان

احتى بهذا منك فرجع بسر الى معوية فقال له معوية ارفع طرفك فقد ازال الله (عمرو)
منك فقال في ذلك النضر بن الحارث ٭ افى كل يوم فارس تندبونه
له عورة وسط العجاجة باديه ٭ يكف بها عنه علي سنانه
ويضحك منها في الخلاء معويه ٭ بدت امس من عمرو فقنع راسه
وعورة بسر مثلها حذو حاذيه ٭ فقولا لعمرو وابن ارطاة ابصرا
سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه ٭ ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما
هما كانتا والله للنفس واقيه ٭ فلولاهما لم تنجوا من سنانه
وتلك بما فيها عن العود ناهيه ٭ متى تلقيا الخيل المشيحة صبحة
وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه ٭ وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا
وحمي الوغى ان التجارب كافيه ٭ وان كان منه بعد في النفس حاجة
فعودا الى ما شئتما هي ما هيه ٭ فكان بسر بعد ذلك اذا لقي

الخيل التي فيها علي تنحى ناحية وروى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول ايام صفين والله ما سمعت بامة قد امنت بنبيها فاتلت اهل بيت نبيها غيركم قال رضي الله عنه وروى عن حبة العرني انه قال لما نزل علي ع مكانا يقال له البليخ على جانب الفرات نزل راهب من صومعته فقال لعلي ع ان عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم صلى الله عليه اعرضه عليك فقال علي ع نعم فما هو قال الراهب بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما كتب انه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشز وكل صعود وهبوط تذل السنتهم بالتهليل والتكبير وينصره الله على كل من ناواه فاذا توفاه الله اختلفت امته

ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت ثم يمر رجل من امته بشاطئ هذه الفرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا يركس الحكم الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت اهون عليه من شرب الماء على الظماء يخاف الله في السر وينصح له في العلانية لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي ص من اهل هذه البلاد فامن به كان ثوابه رضواني والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة فانا مصاحبك لا افارقك حتى يصيبني ما اصابك قال فبكى علي رضي الله عنه ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الابرار فمضى الراهب معه وكان فيما ذكروا يتغدى مع امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب بصفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال امير المؤمنين اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا اهل البيت واستغفر له مرارا قال رضي الله عنه وفي اليوم السابع والعشرين نادى امير المؤمنين رضي الله عنه هل من معين فقال اثنى عشر الفا غوث بين يديك وكروا جفون سيوفهم وشدوا على اهل الشام وهو يقول ٭ دبوا دبيب النمل لا تفوتوا

واصبحوا بحربكم وبيتوا ٭ حتى تنالوا الثار او تموتوا
او لا فاني طال ما عصيت ٭ قد قلتم لو جئتنا فجئت
ليس لكم ما شئتم وشئت ٭ بل ما يشاء المحيي المميت
وحمل الاشتر وهو يقول ٭ ابعد عمار وبعد هاشم
وابن بديل فارس الملاحم ٭ نرجو البقاء ضل حلم الحالم
وحمل جارية بن قدامة وقال ٭ حرب باسباب القنا مدبج
يحار فيها البطل المدجج ٭ يقدمها عيشها والمذحج
قوم اذا ما جشموها انضجوا ٭ رجوا الى الله ولا تعرجوا

دين قويم وسبيل منهج ٥ وحمل علي رضي الله عنه والناس معه فخرق الصفوف
فرآه معوية فركب فرسه ومر هاربا فقال لما وقد ذكرت قول قيس بن الخطيم
فنزلت وقلت لاصحابي ما يمنعني من الانهزام الا قول قيس حيث يقول

ابت لي اسوتي وابي بلائي ٥ واخذي الحمد بالثمن الرابح ٥
واعطاي على العلات مالي ٥ وضربي هامة البطل المشيح ٥
وقولي كلما جشأت وجاشت ٥ مكانك تحمدي او تستريحي ٥
افاضل عن مآثر صالحات ٥ واحمي بعد عن عرض صحيح ٥
الامن يبلغ الاحلاف عني ٥ وقد تهدي النصيحة للنصيح ٥

واشتد القتال وحمل الرؤساء على الرؤساء واضطرب الناس
ولم يسمع الا وقع الحديد على الحديد والهام قال رضي الله عنه وروي ان في اليوم
الخامس والثلثين اجتمع اهل العراق عند خيمة امير المؤمنين ع ينتظرون
خروجه فخرج وركب فرس النجر وعليه درع رسول الله صلعم متقلدا سيفه
متختما بخاتمه متعمما بعمامة السحاب وخرج الى المعركة ولم يكلم احدا
وكان معوية سبق عليا رضي الله عنه الى المعركة فقال له عمرو بن قيس بن
عامر العكي وهو رئيس عك اما علمت انه لا يخرج من قولك ولكن من القواد
والرؤساء وفرسان اهل الشام فليحملوا حملة فانهم ان فعلوا ذلك
هزمت اهل العراق وارحتك مما انت فيه وكانت عك اشجع اهل الشام
واصبرهم على القتال واشدهم على اهل العراق وكانوا يلزمون الارض
ويشدون انفسهم بعضهم ببعض ويتبعه همدان ومذحج اشجع اهل
العراق واصبرهم على حر القتال ٥ واطوعهم لامير المؤمنين علي بن
ابيطالب رضي الله عنه واشدهم معوية وقومه وقد لقي هو وقومه
منهم كل بلاء ثم حمل رايتهم على وحمل جميع اهل الشام معه وحمل

الاشتر

الاشتر على عك وحمل محمد بن الحنفية والعباس بن ربيعة الهاشمي وعبد الله بن
جعفر وارتفع الغبار وثار القتام وجرت الدماء واختلط القوم ولم يعرف
احد صاحبه واشتد البلاء وقتل الاشتر من عك خلقا كثيرا وفقد اهل
العراق امير المؤمنين وساءت الظنون وقالوا لعله قتل فعلا البكاء
والنحيب ونهاهم الحسن عن ذلك وقال ان علمت الاعداء ذلك منكم اجترؤا
عليكم وان امير المؤمنين ع اخبرني بان قتله يكون بالكوفة وكانوا على ذلك
اذ اتاهم شيخ يبكي وقال قتل امير المؤمنين وقد رأيته صريعا بين القتلى فكثر
البكاء والانتحاب فقال الحسن يا قوم هذا الشيخ يكذب فلا تصدقوه فان
امير المؤمنين ع قال يقتلني رجل مرادي في كوفتكم هذه وروي انه حكى للرشيد
ان الابطال بصفين جثوا على الركب وكسفت الشمس وثار القتام واظلمت
الدنيا وظلت الالوية وفقدت الرايات ومرت مواقيت الصلوة فما لا يسجد
الا تكبيرا ولا يسمع الا وقع الحديد على الهام حتى تكادموا بالافواه ونادى
القوم في تلك الغمرات يا معاشر العرب الله الله في الحرمات من النساء والبنات
فغشي على الرشيد حتى رش عليه الماء فافاق وقد اصفر لونه ودموعه يجري
على لحيته وكان الاشتر يطلب امير المؤمنين ع في ذلك اليوم رأيته رايته فقال
لغلامه هاشم انظر هل رجع الى موقفه وانا اطلبه في العسكر فان بشرتني
برجوعه فلك كذا وكذا وكان علي حينئذ مع سعيد بن قيس الهمداني وهمدان
فوارس الخواص فوجده الاشتر عنده فرآه علي رضي الله عنه متغير الحال
باكيا فقال له ما خبرك افقدت ابنك ابرهيم ام ما اصابك فقال الا

كل شيء سوى الامام صغير ٥ وهلاك الامام امر كبير
قد رضينا وقد اصيب لنا ٥ اليوم حال حمو الحماة الصقور
من رأى غرة الامام علي ٥ انه في دجى الحنادس نور

فقال علي رضي الله عنه كان لي مع سعيد بن قيس حديث قال رضي الله عنه فقال
كدمس عضه بادني الفم وحماد مكدم معضض وتكادموا نفا علوم من ذلك د
ثولهم الدواب بكدم الحشيش اذا لم تتمكن من الحشيش وفي المرعى كدام بقية
مجانا فقدمناه واستدت المناجزة بين همدان وعك حتى قتل من همدان
ثلثمائة رجل واثني عشر رجلا وقتل من عك ثمانمائة وسبعون رجلا وقيل ثمان
مائة وثمانون رجلا وقال سعيد بن قيس الهمداني وهو رئيسهم وقد علمت علينا بصفين
اذا ما التقى الجمعان نطعنهم شزرا ونحمل رايات الطعان بحقها فنوردها
بيضا ونصدرها حمرا قال رضي الله عنه وروي ان في اليوم السابع
من حروب صفين لما اصبح امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتاه
اولا سعيد بن قيس الهمداني ووقف حنيله مع راياته ثم اتاه الاشتر في عكر
وحجر بن عدي الكندي وقيس بن سعد بن عباده ثم اتاه عبد الله بن عباس
وسليمان بن صرد ومغيرة بن خالد والاحنف بن قيس ورفاعة بن شداد
وجندب بن زهير وخرج امير المؤمنين علي رضوان الله عليه في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفوقها خفتان اخضر محشو بالقز وهو متقلد سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمامته
وبيده قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الممشوق وسلم عليه القوم وانصرفوا على معسكرهم
واقبل علي على الاشتر فقال يا مالك معي راية لم اخرجها الا يومي هذا
وهي اول راية اخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لي عند وفاته يا ابا الحسن انك لتجاهد
الناكثين والقاسطين والمارقين واي نجيب نصيبك من اهل
الشام فاصبر على ما اصابك ان الله مع الصابرين ثم اخرج الراية وقد عتقت
وبليت فبكا الناس لما راوها بكاء غالبا وقبلها من وجد اليها سبيلا
وقال علي رضي الله عنه لقنبر اخرج رمح رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوي برشم من الحز
ولا يتعلمه وسكر بيد ابي الحسن ولقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم باخبار كثيرة

يا مالك

يا مالك ان الدنيا دنية خلقت للفنا والخير خير الاخرة فانها خلقت
للبقاء ثم تساندوا وصعد الناس الى المعركة وصفوا الصفوف وتاهبوا للقتال
فاول من برز من صف اهل الشام رجل عليه درع مذهب وبيضة عادية و
سيف حميري وصاح يا اهل العراق تزعمون ان اليوم تجري الدماء على
الارض كما تجري في النهر وقد صدقتم اليوم تسفك دماؤكم فليبرز الي
اشجعكم فبرز اليه عمرو بن عدي بن وهب بن خصيب بن حجر النخعي فقال له
فقال له يا شامي انت اول قتيل يومنا هذا ثم تكافحا فسبقه عمرو بالضربة
فصرعه ووقف مكانه ونادى يا اهل الشام ليبرز الي آخر فبرز اليه
رجل مشهور بالشجاعة مذكور بالحماسة كان معوية يعده للشدة يقال له
ابو جندب عبيد بن ذويب السكوني اليماني فقتل ابو جندب عمرا وبرز
اليه عبد الله بن بشر بن عوف النخعي فقتله ابو جندب ايضا وبرز اليه
شمر بن يحيى النخعي وكان فقيها صالحا عالما سخيا جوادا فقتله ابو جندب
ايضا فقال الاشتر وقد اغتاظ لانه قتل جماعة من قومه وقال لبعض بني
عمه وهو طرفة بن عبيد انزع درعك وناولني رايتك فاني ابرز اليه
ولعله يعرفني اذا ابرزت اليه في زي يلاحا ربني فاعطاه ذلك فبرز
اليه الاشتر وابو جندب ينظر الى قتلاه فصاح عليه الاشتر وقال انا الله
اذا قتلت سادات نخع فقال لان القتل وجب عليهم بخروجهم على
عثمان وقتالهم معوية فقال الاشتر ما اعظم جهالتكم وقد خدعكم
معوية بهذا انتم اطوع الناس للمخلوق واعصاهم للخالق ولم
يعلم ابو جندب انه الاشتر فحمل عليه ابو جندب وضربه بسيفه فاتقاه
الاشتر بحجفته ثم ضربه الاشتر على راسه فوقع ميتا ووقف مكانه و
باخر فبرز اليه فقتله الاشتر وكان يقتل كل من برز حتى قتل منهم

احد عشر رجلاً ثم انصرف وكان مصاب فقال له اخوه كم مرة تخاطر بنفسك
باجرة يبتغى بها نفسا ○ لا بد من ان نصبر ونكسرة ○ دونك ونفسك في المثل
فقال الاشتر

ابعد عمار وبعد هاشم ○	وابن بديل الفارس الملاحم ○
ارجوا البقاء ضل حكم الحاكم ○	لقد عضضنا الامس بالاباهم ○
فاليوم لا نهزع سن النادم ○	وكان قد قتل ذلك عمار بن

ياسر وهاشم بن عتبة ابن وقاص ابن اخي سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن بديل
الخزاعي رضي الله عنهم وكانوا فرسان العراق ومردة الحروب وحال المعارك
وحتوف الاقران وامراء الاجناد وانياب امير المؤمنين ع وقد فعلوا باهل
الشام ما بقي ذكره على مر الاحقاب حتى احتالوا لقتلهم فقتلوا فذكرهم الاشتر
في شعره مشتاقا ثم برز من اهل الشام رجل ونادى يا اهل العراق من
الذي قتل منا احد عشر رجلا وفيهم اخي وعمي وابن خالي فقال الاشتر انت
تلحق بهم فقال الشامي ○ انا الغلام الابطحي الكندي ○ اختال في الديباج والفرند
فضربه الاشتر ورمى براسه ثم دعا امير المؤمنين ع قنبرا فقال له سر الى الميمنة
وقل لعبد الله بن جعفر ولابني محمد اذا احملت فاحملوا معي وقال لكميل بن زياد
قل لسليمان بن صرد تكون على الميمنة وكذلك ارسل الى اصحاب الميسرة
واوصاهم بذلك ثم تقدم وانتظر الناس حملته ومعه الاشتر ومحمد وغيرهما
وزحف الناس بعضهم الى بعض وارتموا بالنبل حتى فنيت ثم تطاعنوا بالرماح
حتى تكسرت ثم تضاربوا بالسيوف وعمد الحديد واشتد القتال حتى جرت
الدماء جري الماء وانهزم عرب اليمن وكان وقع الحديد على الحديد اشد
هولا من الصواعق والجبال حين تهدم وانكسفت الشمس وثار القتام وضلت
الالوية والرايات ووصلوا النهار بالليل وهي ليلة الهرير واصبح اهل العراق
والمعركة خلف ظهرهم وافترقوا عن سبعين الف قتيل وفي رواية حمل الكو

عقبة

عقبة على امير المؤمنين ع مع الف فارس وحمل عليه امير المؤمنين ع مع الف فارس فهزم
الوليد ومن معه ولم يتبعهم امير المؤمنين ع وكذلك كان يفعل فقال الاصبغ بن نباتة
وصعصعة بن صوحان يا امير المؤمنين كيف يكون لنا الفتح واذا هزمناهم لم تقتلهم
واذا هزمونا قتلونا فقال امير المؤمنين رضي الله عنه ان معوية لا يعمل بكتاب الله ولا
بسنة رسول الله ص ولسنا كمعوية ولو كان عنده علم وعمل لما حاربني واحب بيني
وبينه قيل ابن دينر قوم مذ خلق الله الدنيا قتل بيده ما قتل امير المؤمنين على بن
ابي طالب رضي الله عنه في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير واذ وصلوا الليل
بالنهار حتى روي انه قتل خمسمائة رجل وزيادة وقتل من اصحاب امير المؤمنين في
ذلك اليوم والليلة الفا رجل وسبعون رجلا وفيهم اويس القرني زاهد زمانه و
خزيمة بن ثابت الانصاري ذو الشهادتين وقتل من اصحاب معوية سبعة الاف
رجل في رواية قال رضي الله عنه ومن المكاتبات التي جرت بين امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ومعوية ايام صفين كتب على رضي الله عنه الى معوية اما بعد
فان لله عبادا آمنوا بالتنزيل وعرفوا التأويل وفقهوا في الدين وبين الله فضلهم
في القرآن الحكيم وانتم في ذلك الزمان اعداء الرسول ص تكذبون بالكتاب وتجمعون
على حرب المسلمين من ثقفتم منهم حبستموه او قتلتموه حتى اذا اراد الله اعزاز دينه واظهار
نبيه ص ودخل العرب في دينه افواجا واسلمت له هذه الامة طوعا وكرها كنتم
ممن دخل في هذا الدين اما رغبة واما رهبة حين فاز اهل السبق بسبقهم وفاز
المهاجرون الاولون بفضلهم فلا ينبغي لمن ليست له مثل سوابقهم ان ينازعهم
في الامر الذين هم اهله واولياؤه فيجور ويظلم ولا ينبغي لمن كان له قلب ان ينسى
الشمع وهو شهيد ان يجهل قدره ويعدو اطوره ولا يشقي نفسه بالتماس ما ليس
له ولا هو اهله وان اولى الناس بهذا الامر قديما وحديثا اقربهم من الرسول واعلمهم بالكتاب
والتأويل وافقههم في الدين واولهم اسلاما وافضلهم جهادا فاتقوا الله

الذي اليه ترجعون ولا تلبسوا الحق بالباطل لتدحضوا به الحق وانتم تعلمون واعلم
ان خيار عباد الله الذين يعملون بما يعلمون وشر عباد الله الذين ينازعون
بالجهل اهل العلم الا واني ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحقن دماء هذه
الامة فان قبلتم اصبتم وهديتم وان ابيتم الا الفرقة وشق عصا الامة ثم لم تزدادوا
من الله الا بعدا ولم يزدد الله عليكم الا سخطا فلما وصل الكتاب الى معوية
قام اليه ابو مسلم الخولاني فقال يا معوية صدق وعلى نعلم تقاتله والله انه لاحق بالامر
منك قال اجل لكنها طالبه بدم عثمان قال فاكتب اليه يجيبك حتى احمل كتابك
واليه فان اتى بهم سالته الحجة فان انكر نظرنا في امرنا قال نعم فكتب الى علي
رضي الله عنه اما بعد فان الله اختار بعلمه محمدا صلعم فجعله الامين على وحيه ورسولا
الى خلقه واختار له من المسلمين اعوانا وكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلهم
في الاسلام كان افضلهم اسلاما وانصحهم لله ولرسوله خليفته وخليفة خليفته
والخليفة الثالث المظلوم عثمان بن عفان فكلهم حسدت وعلى كلهم بغيت عرفنا
ذلك في نظرك الشزر وقولك الهجر وتنفسك الصعداء وابطائك بالبيعة
على الخلفاء في كل ذلك تقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى تبايع وانت كاره
ولم يكن لاحد منهم اشد حسدا منك لابن عمك عثمان بن عفان فكان
احقهم ان لا تفعل ذلك به لقرابته وصهره فقبحت محاسنه وقطعت رحمه
واظهرت له العداوة حتى ضربت اليه الابل من الافاق وندبت اليه الخيل العراب
وشهر عليه السلاح في حرم رسول الله صلعم تسمع الواعية في داره فلم ترد عنه ولم
ترد عنه بقول ولا فعل واقسم ان لو قمت مقاما واحدا انتهى الناس عنه ما عدل
بك احد ولمحى عنك عيبا كنت تعرف به واخرى ادنت بها عند اولياء عثمان
وانصاره ايواءك قتلته فهم يدك وعضدك وانصارك وقد ذكر لي انك
تنتفي من دمه فان كنت صادقا فادفع الينا قتلته ثم نحن اسرع الناس اليك اجابة

والا

والا فانه ليس لك ولا لاصحابك عندنا الا السيف والله الذي لا اله غيره لنطلبن
قتلة عثمان في البر والبحر والسهل والجبل حتى نقتلهم به او تلحق ارواحنا بالله تعالى
واخذ ابو مسلم الخولاني كتابه وذهب مع نفر من قراء الشام حتى دخلوا على علي
فاوصلوا اليه كتاب معوية فلما قراه كتب جوابه اما بعد فان اخا خولان اتاني
منك بكتاب تذكر فيه محمدا صلعم فالحمد لله الذي صدق له الوعد ومكن له في البلاد
واظهره على اهل عداوته والشنآن من قومه الذين الّبوا عليه العرب وهم قومهم
الادنى فالادنى الا قليلا ممن عصمه الله وذكرت ان الله اختار له من المسلمين اعوانا
افضلهم زعمت اسلاما وانصحهم لله ورسوله خليفته وخليفة خليفته ولعمري
ان مكانهما في الاسلام لعظيم وان المصاب بهما لجرح جليل جزاهما الله احسن
ما عملا وسعيا وذكرت عثمان في الفضل ثالثا فان يكن محسنا فسيلقى ربا
شكورا يضاعف له الحسنات ويجزي بالثواب الجسيم وان يك مسيئا فسيلقى
ربا لا يتعاظمه ذنب يغفره ولعمري اني لارجوا اذا اعطى الله الناس على قدر فضائلهم
في الاسلام كنا اهل البيت اول من صدق بما ارسل به فاراد قومنا
قتل نبينا واجتياح اصلنا وهموا بنا الهموم وفعلوا بنا الافاعيل وامسكوا
عنا الماره وقطعوا عنا البرة ومنعونا العذب واهلونا الخوف واضطرونا الى
جبل وعر وكتبوا بينهم كتابا لا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يبايعونا ولا يناكحونا
ولا نامن فيهم حتى ندفع اليهم نبينا فيقتلوه ويمثلوا به فحج الناس كفارا ونحن مؤمنين
اكبر ذلك ابوك وانت فعزم الله على منعه والذب عن حوزته مؤمننا يرجو
الثواب وكافرنا يحامي من الاصل وانا اهل بيته اسلاما معدوم من اسلم بعدنا
اهل البيت من قريش مختلف ممنوع وذو عشيرة يحامي عنه ثم امر الله تعالى
نبيه صلوات الله عليه بقتال المشركين وكان يقدم اهل بيته الى حر الاسنة
والسيوف حتى قتل عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب يوم بدر وقتل حمزة يوم احد

وقتل جعفر وزيد بن حارثة واستلم الناس بينهم يوم حنين غير العباس
عمه وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب بن عمه واراد من لو شئت يا معوية ذكرت
اسمه مثل الذى ارادوا من الشهادة مع رسول الله صلعم الا ان آجالا عجلت ومنية
اخرت والله ولى الاحسان اليهم والمنان على اهل بيتى بما اسلفوا من الصالحات
وقد انزل الله تعالى فى كتابه بفضلهم يوم حنين فقال فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين واعاغنا ما بذلك دون غيرنا فتذكر فى الفضل غيرنا
وتدعنا فلم لا تذكر فيهم استشهد فى الله ورسوله منا وما ذلك الا لحسدك
ايانا وبغيك علينا لحالات تلك عادتك فينا فهل سمعت يا معوية باهل
بيت نبى فى سالف الامم اصبر على الضراء واللاواء وحين البأس والمواطن الكريهة
من هؤلاء النفر الذين عددتهم من اهل بيتى وفى المهاجرين والانصار خير
كثير جزاهم الله باحسن اعمالهم ذكرت يا معوية حسدى الخلفاء وبغى عليهم فمعاذ
الله من الحسد والبغى بل انا المحسود والمبغى على فاما الابطاء عنهم والتكره
لامرهم فانى لست اعتذر الى الناس منه لان الله تعالى لما قبض محمدا
رسوله صلوات الله عليه اختلف الناس فقالت قريش منا الامير وقالت
الانصار منا الامير فقالت قريش ان محمدا صلى الله عليه وآله منا فنحن احق
بالامر منكم فعرفت الانصار ذلك فسلموا اليهم الامر والسلطان فاستحقتها
قريش لمحمد صلعم فان يكن هذا هكذا فان اولى الناس بمحمد صلعم اولاهم بها والا
فان الانصار اعظم الناس سهما فى الاسلام ولا ادرى اصحابى سلموا ان يكونوا
حقى اخذوا او الانصار ظلموا بل قد عرفت ان حقى هو الماخوذ فقد تركته لهم اثما
عدلا واما صلحا غير حربين ولا متبوعين واما ما ذكرت من امر عثمان فانه فعل
ما قد علمت ورايت من الحدث وعصى الناس ما قد رايت من التعذير فقد علمت يا معوية
انى كنت من امر عثمان فى عزلة بعيدا من ذلك ما تبع اصحاب محمد صلعم الا ان تجنى فتجن

ما بدا لك لعمرى لقد ابقيت ما دم عثمان عندى ولا قبلى ولا انت وليه
وان دونك الاولياء ولكن الدنيا ولها كدحت وانت بعثمان
تربصت فقد استنصرك فى حيوته فما نصرت واما ما ذكرت وسالت من دفع
قتلة عثمان اليك فانه لا يسعنى دفعهم اليك ولا الى غيرك فهم محجوجون فى دم عثمان
فان عثمان قد قتل منهم مثل قتلهم اياه فهم بيننا ولون فى ذلك ويحتجون منه
وروى انه قال على رضى الله عنه للخولانى من معوية حتى ادفع اليه قتلة عثمان انما
عليه ان يبايعنى كما بايعنى المهاجرون والانصار ثم تجمع اولياء عثمان و نقتص
لهم الامام من قتله والدهم وعكم عا امر الله لكن معوية لا يجد ما يستغوى به الناس
غير هذا ولعمرى لو وجدت سبيلا الى الاقادة منهم فى حكم الله تعالى ما تنحى اخذ
فى اهل مصر لابن ادرى هوادة واما ما ذكرت من انك تطلبهم فى البر والبحر
فاقسم بالله لئن لم تنتهوا وتنزع من سفهك يا بن آكلة الاكباد لتجدنهم يطلبونك
ولا يكلفونك طلبهم وكان ابوك اتانى حين ولى الناس ابا بكر فقال انت احق
الناس بهذا الامر منهم كلهم بعد محمد صلى الله عليه وآله وانا يدك على من شئت
فابسط يدك ابايعك فانك اعز العرب دعوة فكرهت ذلك كراهة الفرقة
وشق عصا الامة لقرب عهدهم بالكفر والارتداد فان كنت تعرف من حقى
ما كان ابوك يعرفه اصبت رشدك فان لم تفعل استعنت بالله عليك
ونعم المستعان وعليه توكلت واليه انيب فلما وصل كتابه الى معوية واتاه ابو مسلم
بالحج قال معوية لست انكر كلما قال فى فضل نفسه واهل بيته غير انه لا ينفعه
الا ان يدفع الى قتلة عثمان فخرج ابو مسلم فى جماعة كثيرة حتى لحق بعلى عم
وقال على عم انى لا اتعجب من معوية وبغضه وحسده ولكن اتعجب من النعمان
ابن بشير وعبد الله بن عامر بن كريز وقد راوا منزلتى عند رسول الله صلعم وقال الشاعر
اذا احسنت ظنى بكم ، والحزم سوء الظن بالناس ، من احسن الظن باعدائه ،

يجزع الهم بانفاس . وكتب معوية الى علي مع رجل من السكاسك يقال له عبد الله
بن عقبة وكان من نافلة العراق اكتب اما بعد فاني اظنك ان لو علمت ان الحرب تبلغ
بك ما بلغت وعلمنا لم يجنها بعضنا على بعض وانا وان كنا قد غلبنا على عقولنا
فقد بقي منها ما نندم به على ما مضى ونصلح به ما بقي وقد كنت سألتك بالشام على
ان لا تلزمني لك طاعة ولا بيعة فابيت ذلك علي فاعطاني الله ما منعت وانا
ادعوك اليوم الى ما دعوتك اليه امس فانك لا ترجو من البقاء الا ما ارجو ولا
اخاف من القتل الا ما تخاف فقد والله رقت الاجناد وذهبت الرجال ونحن
بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل الا فضل لا يستذل به عزيز ولا يسترق
به حر والسلام فلما انتهى كتاب معوية الى علي قراه ثم قال العجب لمعوية وكتابه الي
ثم دعا عبيد الله بن ابي رافع فقال له اكتب الى معوية اما بعد فقد جاءني كتابك
تذكر فيه انك لو علمت وعلمنا ان الحرب تبلغ بنا ما بلغت لم يجنها بعضنا
على بعض وانا واياك منها في غاية لم يبلغها بعد فاما طلبك الى الشام فاني
لم اكن لاعطيك اليوم ما منعتك امس واما استواؤنا في الخوف والرجاء فانك
لست على الشك امضى مني على اليقين وليس اهل الشام باحرص على الدنيا من
اهل العراق على الآخرة واما قولك انا بنو عبد مناف ليس لبعضنا على
بعض فضل فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا
ابو سفيان كابي طالب ولا المهاجر كالطليق ولا الصريح كاللصيق ولا المحق
كالمبطل ولا المؤمن كالمدغل وفي ايدينا فضل النبوة التي بها قتلنا العزيز
ونعشنا الحر الذليل فلما اتى معوية كتاب علي كتمه عمروا اياما ثم دعاه
بعد ذلك فاقراه الكتاب فشمت به عمرو ولم يكن من قريش اشد تعظيما لعلي
من عمرو بعد يوم لقيه فقال عمرو فيما كان اشار به على معوية وكتب معوية الى ابن
عباس وكان يحبه يقول ليته وذلك قبل ان يعظم الحرب فلما قتل اهل الشام

قال

قال معوية ان ابن عباس رجل قريشي واني كاتب اليه في عداوة بني هاشم بني
امية ومخوفه عواقب هذه الامور لعله يكف عنا فكتب اليه اما بعد فانكم
يا معشر بني هاشم لستم الى احد بالمساءة اسرع منكم الى انصار بن عفان فان
يك ذلك لسلطان بني امية فقد ورثها عدي وتيم ونطرهم ثم العادة وقد
وقع من الامر ما ترى واكلت هذه الحرب بعضنا من بعض حتى استوينا فيها فما
اطمعكم فينا اطمعنا فيكم فما ايسكم منا ايسنا منكم وقد رجونا غير الذي كان
وخشينا دون ما وقع ولستم ملاقينا اليوم باحد من امس ولا غدا باجد من
حد اليوم وقد قنعنا بما كان من ذلك الشام فاقنعوا بما كان منكم العراق
فابقوا على قريش فانما بقي من رجالها ستة رجلان بالشام ورجلان بالعراق
ورجلان بالحجاز فاما اللذان بالشام فانا وعمرو واما اللذان بالعراق
فانت وعلي واما اللذان بالحجاز فسعد وابن عمر ومن الستة ناصبان لك
واخوان واتقان عليك وانت رأس هذا الجمع اليوم وغدا ولو بايع الناس
لك بعد عثمان كنا اليك اسرع منا الى علي وفي كلام كثير كتبه اليه
فلما انتهى الكتاب الى ابن عباس استضحك ثم قال حتى متى يخطب الي عقلي
وحتى متى اجمجم على ما في نفسي فكتب اليه اما بعد فاما ما ذكرت من سرعتنا اليك
بالمساءة والى انصار بن عفان وسلطان بني امية فلعمري لقد ادركت
في عثمان حاجتك حين استنصرك فلم تنصره حتى صرت الى ما صرت اليه وبيني
وبينك في ذلك ابن عمك واخو عثمان الوليد بن عقبة واما طلحة والزبير
فطلبا الملك ونقضا البيعة فقاتلناهما على النكث واما قولك انه لم يبق
من قريش غير ستة فما اكثر رجالها واحسن بقيتها وقد قاتلك من خيارها
من قاتلك ولم يجد لنا الا من خذلك واما اغراؤك ايانا بعدي وتيم
فابو بكر وعمر خير من عثمان كما ان عثمان خير منك وقد بقي لك منا يوم

بنيك ما قبله ويخاف ما بعده واما قولك اما انه لو بايع الناس لي استقمت لي
فقد بايع الناس عليا وهو خير مني فلم يستقيموا له وانما الخلافة لمن كانت له
في المشورة وما انت والخلافة يا معوية وانت طليق بن طليق وابن رأس
الاحزاب وابن آكلة الاكباد فلما انتهى الكتاب الى معوية قال هذا عملي بنفسي
لا والله لا اكتب اليك شيئا ابدا سنة وكتب معوية بن ابي سفيان الى قيس بن سعد
بن عبادة اما بعد فانك يهودي ابن يهودي ان ظفر احب الفريقين اليك عزلك
واستبدل بك وان ظفر ابغضهما اليك نكل بك وقتلك وقد كان ابوك
وتر غير قوسه ورمى غير غرضه فاكثر الحز واخطأ المفصل فخذله قومه وادركه
يومه ثم مات بحوران طريدا فكتب اليه قيس اما بعد فانما انت وثن بن وثن
دخلت في الاسلام كرها وخرجت منه طوعا لم يقدم ايمانك ولم يحدث
نفاقك وقد كان ابي وتر قوسه ورمى غرضه فشغب من لم يبلغ عقبيه
ولا شق غباره ونحن انصار الدين الذي منه خرجت واعداء الكفر الذي
فيه دخلت **الفصل الرابع** في بيان قتال الخوارج وهم المارقون اخبرنا
الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله
بن جعفر الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود حدثنا القسم
الفضل حدثنا ابو نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلعم قال تكون فرقتان
من امتي فتمرق بينهما مارقة يلي قتلها اولى الطائفتين بالحق رواه مسلم في الصحيح
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد المزني اخبرنا علي بن محمد بن عيسى حدثنا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا

نحن

نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فاضرب
عنقه فقال رسول الله صلعم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى ثدييه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر يخرجون
على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلعم
واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت رسول الله صلعم الذي نعته وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة
من اصل كتابه حدثنا احمد بن حازم عن ابي غرزة حدثنا ابو غسان حدثنا
عبد السلام بن حرب حدثنا الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد
حدثنا ابن ابي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا مطر بن خليفة
عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلعم فانقطعت
نعله فتخلف علي يصلحها فمشى قليلا ثم قال ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن
كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم ابو بكر وعمر فقال ابو بكر
انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكن خاصف النعل يعني عليا فاتيناه فبشرناه
فلم يرفع به رأسه كأنه كان قد سمعه من رسول الله صلعم وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا ابو عبد الله
بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني موسى بن مسعود

حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك بن زميل الدؤلي وقد كان هو في عدة
قال قال ابن عباس انه لما اعتزلت الخوارج دخلوا دارا وهم ستة الف
واجمعوا على ان يخرجوا على علي بن ابي طالب واصحاب النبي صلعم معه يعني
مع علي بن ابي طالب قال وكان لا يزال يجيء انسان فيقول يا امير المؤمنين
ان القوم خارجون عليك فيقول دعوهم فاني لا اقاتلهم حتى يقاتلوني
وسوف يفعلون فلما كان ذات يوم اتيته قبل صلوة الظهر فقلت يا امير
المؤمنين ابرد بالصلوة لعلي ادخل الى هؤلاء القوم فاكلمهم قال فاني اخافهم
عليك فقلت كلا وكنت رجلا حسن الخلق لا اوذي احدا فاذن لي فلبست
حلة احسن ما يكون من اليمنية وترجلت فدخلت عليهم نصف النهار فدخلت
على قوم لم ار قط اشد منهم اجتهادا جباههم قرحة من السجود وايديهم كانها
ثفن الابل وعليهم قمص مرحضة مشمرين مسهمة وجوههم من السهر فسلمت عليهم
فقالوا مرحبا يا ابن عباس ما جاء بك قلت اتيتكم من عند المهاجرين والانصار
ومن عند صهر رسول الله صلعم علي وعليهم نزل القران وهو اعلم بتاويله منكم
فقالت طائفة منهم لا تخاصموا قريشا فان الله عز وجل قال بل هم قوم خصمون
قال اثنان او ثلثة لنكلمنه فقلت هاتوا ما نقمتم على صهر رسول الله صلعم
والمهاجرين والانصار وعليهم نزل القران وليس فيكم منهم احد وهم
اعلم بتاويله منكم قالوا ثلاثا قلت هاتوا قالوا اما احديهن فانه
حكم الرجال في امر الله تعالى وقد قال الله عز وجل ان الحكم الا لله فما
شان الرجال والحكم بعد قول الله عز وجل فقلت هذه واحدة وماذا قالوا
واما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم فلئن كانوا مؤمنين ما حل لنا
قتالهم وسبيهم فقلت وما الثالثة قالوا انه محا نفسه عن امرة المؤمنين
ان لم يكن امير المؤمنين فانه لامير الكافرين فقلت هل عندكم غير هذا

قالوا

قالوا كفانا هذا قلت لهم اما قولكم حكم الرجال في امر الله انا اقرا عليكم
من كتاب الله عز وجل ما ينقض قولكم اترجعون قالوا نعم قلت فان الله قد
صير من حكمه على الرجال في ربع درهم ثمن ارنب وتلا هذه الاية لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وفي المراة وزوجها وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الى هذه الاية فنشدتكم
بالله هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وفي حقن دمائهم افضل
ام حكمهم في ارنب وبضع امرأة فايهما ترون افضل قالوا بل هذه قلت خرجت
من هذه قالوا نعم قلت واما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم فتسبون امكم
عائشة فوالله لئن قلتم ليست بامنا لقد خرجتم من الاسلام والله لئن قلتم لنسبينها
ونستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم من الاسلام فانتم بين ضلالتين
ان الله عز وجل قال النبي صلعم اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
وان قلتم ليست بامنا لقد خرجتم من الاسلام اخرجت من هذه قالوا نعم
واما قولكم محا نفسه من امير المؤمنين فانا اتيكم بمن ترضون النبي صلعم
يوم الحديبية كاتب المشركين ابا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو فقال
يا علي اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلعم فقال المشركون والله ما نعلم
انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله صلعم اللهم انك تعلم اني رسولك
امح يا علي واكتب هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله فوالله لرسول الله صلعم
خير من علي فقد محا نفسه قال فرجع منهم الفان فخرج سائرهم فقتلوا
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن
علي بن المؤمل اخبرنا ابو احمد الحافظ اخبرنا ابو عروبة حدثنا اسمعيل بن
يعقوب حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا يونس
بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني ان عليا خطب اهل الكوفة

فقال يا اهل الكوفة لولا ان تنظروا لحدثتكم بما وعدكم الله على لسان نبيه
الذين يقتلونه منهم المخدج اليد وهو صاحب الثدية فوالله لا يقتل منكم
عشرة ولا يغلب منهم عشرة فاطلبوه فطلبوه فلم يقدروا عليه ثم قال اطلبوه
فوالله ما كذبت ولا كذبت فطلبوه فوجدوه منكبا على وجهه في جدول من تلك
الجداول فاخذ برجله فجروه فاتوا به امير المؤمنين فكبر وحمد الله وخر ساجدا
ومن معه من المسلمين **الفصل السابع عشر** في بيان ما نزل من الآيات في شأنه اخبرنا
الامام الاجل سراج الدين شمس الائمة اخي ابو الفرج محمد بن احمد المكي ادام الله
سموه اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل
حدثنا السيد الاجل الامام المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله حدثنا
ابو محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن الاسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه
ممن قد امنوا بالنبي صلعم فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة ليس لنا
مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله
وصدقناه رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا
فشق ذلك علينا فقال لهم النبي صلعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم ان النبي صلعم
خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل فقال له النبي صلعم
هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتما من ذهب فقال له النبي صلعم من اعطاكه
قال ذلك القائم واوما بيده الى علي رضي الله عنه فقال النبي صلعم على اي حال
اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلعم ثم قرا ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم المفلحون فانشا حسان بن ثابت يقول في ذلك

الغالبون

اباحسن تفديك نفسي ومهجتي	وكل بطيء في الهدى ومسارع
ايذهب مدحي والمحبر ضائعا	وما المدح في جنب الاله بضائع
فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا	فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فانزل فيك الله خير ولاية	فبينها في محكمات الشرايع

واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب حدثنا المفضل بن محمد بن طاهر
الجعفري رضي الله عنه وارضاه في داره باصبهان في سكة الخوز اخبرنا الشيخ
الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا احمد بن
محمد السري حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين
بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابرهيم بن مهاجر حدثني يزيد
بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا يقول حدثني رسول الله
وانا مسنده الى صدري فقال اي علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي
وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب يدعون غرا محجلين واخبرنا الشيخ
الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة
اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى
عبد الرحمن بن سلم الرازي الاصفهاني حدثنا يحيى بن حرنش حدثنا عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده علي بن ابي
طالب قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلعم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة فخرج رسول الله صلعم ودخل المسجد والناس

يصلون راكع بين وقائم يصلى فاذا سائل فقال يا سائل اعطاك احد
قال لا الا هذا الراكع لعلى اعطانى خاتما وانبانى ابو العلاء الحافظ
الحسن بن احمد العطار الهمدانى اجازة اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا
محمد بن احمد بن ابى خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان
الحضرمى عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما انزل الله
آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلى راسها واميرها واخبرنى الشيخ
ابو محمد العباس بن محمد بن ابى منصور الفضارى الطوسى فيما كتب الى من
نيسابور اخبرنا القاضى ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادى
اخبرنا الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبى اخبرنا الشيخ ابو محمد
الحسن بن احمد بن محمد الشيبانى العدل اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسين الشرقى حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمى
ابن عم الاحنف بن قيس حدثنا احمد بن حماد المروزى حدثنا محبوب بن حميد
البصرى وساله عن هذا الحديث روح بن عبادة حدثنا القاسم بن بهرام
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن
ابرهيم الثعلبى اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد بن عبد المزنى حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل بن على بن مهران الباهلى بالبصرة حدثنا
ابو مسعود عبد الرحمن بن فهد بن هلال حدثنى القاسم بن يحيى عن ابى على
العنبرى عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين فعادهما
جدهما محمد ص ومعه ابو بكر وعمر وعادهما عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت
على ولدك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشئ فقال على رضى الله عنه

ان برا ولداى مما بهما صمت لله ثلثة ايام شكرا وقالت فاطمة ع ان برا ولداى مما
بهما صمت لله ثلثة ايام شكرا وقالت جارية نوبية يقال لها فضة ان برا سيداى مما
بهما صمت لله ثلثة ايام شكرا فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل
ولا كثير فانطلق امير المؤمنين ع الى شمعون بن حانا الخيبرى وكان يهوديا فاستقرض
منه ثلثة اصوع من شعير وفى حديث المزنى عن ابن مهران الباهلى فانطلق على
الى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال شمعون بن حانا فقال هل لك ان تعطينى
جزة من صوف تغزلها لك بنت محمد ص بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء
بالصوف والشعير فاخبر فاطمة ع بذلك فقبلت واطاعت قالوا فقامت فاطمة
الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصا وصلى على مع
النبى ص المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم مسكين فوقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين
اطعمونى اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على رضى الله عنه فانشا يقول

فاطم ذات المجد واليقين ٥ يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين ٥ قد قام بالباب له حنين
يشكوا الى الله ويستكين ٥ يشكوا الينا جايع حزين
كل امرئ بكسبه رهين ٥ ودافع الخيرات يستبين
موعده جنة عليين ٥ حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف مهين ٥ تهوى به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين ٥ فانشات فاطمة رضى الله عنها تقول
امرك يا ابن عم سمع طاعة ٥ ما بى من لوم ولا ضراعة
غذيت باللعلم وبالبراعة ٥ اطعمه ولا ابالى الساعة
ارجوا اذا اشبعت ذا مجاعة ٥ ان الحق الاخيار والجماعة

وادخل الخلد ولى شفاعة ○ قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما ان كان اليوم الثانى قامت فاطمة الى الصاع فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى صـ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة اطعمونى اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه على رضى الله عنه فانشا يقول

فاطم بنت السيد الكريم ○ | ○ بنت نبى ماجد حكيم ○
قد جاءنا الله بذا اليتيم ○ | ○ من يرحم اليتيم للرحيم ○
موعده فى جنة النعيم ○ | ○ قد حرم الخلد على اللئيم ○
نزل فى النار الى الجحيم ○ | ○ شرابه الصديد بالحميم ○

فانشات فاطمة تقول ○

انى لاعطيه ولا ابالى ○○ | ○○ واوثر الله على عيالى ○
امسوا جياعا وهم اشبالى ○ | ○ اصغرهما يقتل فى القتال ○
بكربلا يقتل باغتيال ○ | ○ للقاتل الويل مع الوبال ○
يهوى به النار الى سفال ○ | ○ مصفد اليدين بالاغلال ○
كبوله زادت على الاكبال ○ | ○ قال فاعطوه الطعام ومكثوا

يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان فى اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقى وطحنته واختبزته وصلى على مع النبى صـ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعمونى فانى اسير محمد اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه على فانشا يقول

فاطم يا بنت النبى احمد ○ | ○ بنت نبى سيد مسود ○
هذا اسير للنبى المهتدى ○ | ○ مكبل فى غله مقيد ○

يشكوا الينا الجوع قد تمدد ○ | ○ من يطعم اليوم يجده فى غد
عند العلى الواحد الموحد ○ | ○ ما يزرع الزارع سوف يحصد
فاطعمى من غير من انكد ○ | ○ حتى تجازى بالذى لا ينفد

○ فانشات فاطمة رضى الله عنها تقول ○

لم يبق مما جئت غير صاع ○ | ○ قد دميت كفى مع الذراع
ابناى والله من الجياع ○ | ○ ابوهما للخير ذو اصطناع
يصطنع المعروف بابتداع ○ | ○ عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسى من قناع ○ | ○ الا قناع نسجه بالصاع ○

قال فاعطوه ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما ان كان اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل نحو رسول الله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبى صـ قال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوءنى ما ارى بكم انطلق الى ابنتى فاطمة فانطلقوا اليها وهى فى محرابها تصلى قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبى صـ قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ هنالك الله فى اهل بيتك قال وما اخذه يا جبرئيل فاقراه هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الى اخر السورة وزاد فى ابن مهران الباهلى فى الحديث فوثب النبى صـ حتى دخل فاطمة فلما راى ما بهم انكب عليهم يبكى ثم قال انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل بهذه الايات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هى عين فى دار النبى صـ تفجر الى دور

الانبياء عليهم السلام والمؤمنين واخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب من همدان اخبرنا
الشيخ الامام عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الهمداني اجازة
اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره
باصبهان في سكة الخوز اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن سالم حدثنا ابراهيم بن
ابي طالب البنا بوردي حدثنا محمد بن النعمان بن شبل حدثنا يحيى بن
ابي روق الهمداني عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال نزلت هذه الاية في علي
ابي طالب ع وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صائمين حتى اذا كان اخر
النهار واقترب الافطار قامت فاطمة ع الى شيء من طحين كان عندها
فخبزته قرصا وكان عندها النحي فيه شيء من سمن قليل فادمت
القرص الذي فيه شيء من سمن ينتظران به افطارهما فاقبل مسكين رافع
صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج ضيف على بابكم فقال علي ع لفاطمة
عندك شيء تطعمينه هذا المسكين قالت فاطمة ع هيهات قرصا وكان
في النحي شيء من سمن فجعلته فيه انتظر به افطارنا فقال لها علي ع اثري به
هذا المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة ع بالقرص ما دومًا فدفعته
الى المسكين فجعله المسكين في حضنه وخرج متوجهًا من عندهما ياكل من
حضنه فاقبلت امراة معها صبي تنادي اليتيم المسكين الذي لا ام
له ولا اب ولا احد فلما رات المراة التي معها اليتيم المسكين ياكل من
حضن اقبلت باليتيم فقالت يا عبد الله اطعم هذا اليتيم المسكين مما
اراك تاكل فقال المسكين لا لعمرك ما كنت لاطعمك من رزق ساقه الله

تعالى لي ولكني ادلك على من اطعمني قالت فادللني عليه قال لها اهل ذلك
البيت الذين ترين واشار اليه من بعيد فان في ذلك المنزل رجلا وامراة
اطعماني فيه قالت المراة فان الدال على الخير كفاعله قال المسكين واني لارجوا
ان يطعما يتيمك كما اطعماني فاقبلت باليتيم حتى ضربت على علي ع وفاطمة
فنادت يا اهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا ام له ولا اب
من فضل ما رزقكم الله فقال علي ع لفاطمة ع عندك شيء قالت فضل
طحين عندي فجعلتها حريرة وليس عندنا شيء غيره وقد اقترب الافطار
فقال لها علي ع اثري به هذا المسكين اليتيم فاعتد الله خير وابقى
فقامت فاطمة ع بالقدر عليها وكبتها في حضن المراة فخرجت المراة
تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها فلم يجز بعيدا حتى اقبل اسير من اسراء
المشركين ينادي الاسير الغريب المسكين الجائع فلما نظر الاسير الى المراة
تطعم الصبي من حضنها اقبل اليها فقال يا امة الله اطعميني مما اراك
تطعمينه هذا الصبي قالت المراة للاسير لا لعمرك والله ما كنت لاطعمك
من رزق رزق الله هذا اليتيم المسكين ولكني ادلك على من اطعمني كما
دلني عليه سائل قبلك قال لها الاسير ان الدال على الخير كفاعله
قالت له اهل ذلك المنزل الذي ترى فان فيه رجلا وامراة اطعما
سائلا قبل اليتيم فانطلق الاسير الى باب علي ع وفاطمة ع يا علي صوته
يا اهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالى
قال علي ع لفاطمة ع اعندك شيء فقالت ما عندي طحين اصبت فضل
تمرات فخلصتهن من النواة وعفرت النحي فقطرته على التمرات ودققت
ما كان عندي من فضل الاقط فجعلته حيسا فما فضل عندنا شيء نفطر
عليه غيره فقال لها علي اثري به هذا الاسير الغريب المسكين فقامت

فاطعمتها بذلك الخبز فدفعته الى الاسير وباتا يتضوران من الجوع على
غير افطار ولا سحور ثم اصبحا صائمين حتى اتاهما الله تعالى رزقهما
عند الليل فصبرا على الجوع ونزل في ذلك ويطعمون الطعام على حبه
على شدة شهوة مسكينا فقير ملته ويتيما حربة واسيرا حبيا انما نطعمكم
يخبر عن ضميرهما لوجه الله يقول ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منكم
في الدنيا ثوابا يعني ولا شكورا يقول ثناء تثنون به علينا انا نخاف
يخبر عن ضميرهما من ربنا يوما عبوسا قمطريرا قال العبوس يقبض
ما بين العينين من احوال خوفه والقمطرير الشديد فوقيهم الله شر
ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ما سمها
قرة العين بالجنة وجزاهم يقول واثابهم بما صبروا على الجوع حتى اثروا
بالطعام لا افطارهما اليتيم والاسير والمسكين جنة وحريرا متكئين
فيها على الارائك الاسرة موصلته باللؤلؤ والياقوت والزبرجد
في حجلتين مضروبة عليها الحجال لا يرون فيها شمسا يؤذيهم حرها
ولا زمهريرا يقول لا يؤذيهم برده ودانية عليهم ظلالها
وذللت يقول وقرب الثمار منهم تذليلا يأكلونها قياما
وقعودا ومتكئين مستلقين على ظهورهم لبن القائم باقدر عليها
من القاعد باقدر عليها والمستكى وليس المتكي باقدر عليها من
المستلقي ويطوف عليهم ولدان من الوصفاء مخلدون قال مسورون
باسورة الذهب والفضة وقيل لا يخلدون لم يذوقوا طعم
الموت قط انما خلقوا خدما لاهل الجنة اذا رأيتهم حسبتهم
من بياضهم وحسنهم لؤلؤا منثورا لكثرتهم فشبه بياضهم وحسنهم
باللؤلؤ المنثور وكثرتهم باللؤلؤ المنثور المرسل قال رضي الله عنه

مشاء ولا

بقول بحات الجنة

قوله تعالى

قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
قيل نزلت في ابي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وغيرهم من مشركي
مكة كانوا يضحكون من بلال وعمار واصحابهما وقيل ان علي بن ابي طالب ع
جاء في نفر من المسلمين الى رسول الله ص فسخر منهم المنافقون وضحكوا وتغامزوا
ثم قالوا لاصحابهم رأينا اليوم الاصلع فضحكنا منه فانزل الله تعالى هذه
الآية قبل ان يصل الى رسول الله ص عن مقاتل والكلبي قال رضي الله عنه قيل لما نزل
قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا هل رأيتم اعجب من هذه
السفه احلامنا ونشتم الهتنا ويرى قتلنا ونطمع ان نحبه فنزل قل ما سألتكم من
اجر فهو لكم اي ليس لي من ذلك اجر لان منفعة المودة تعود عليكم فهو ثواب الله
تعالى ورضاه وروى ابو الاحوص عن ابي اسحق في قوله تعالى وقفوهم انهم
مسئولون يعني عن ولاية علي ع قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
قيل نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي ع وعبيدة بن الحرث والذين اجترحوا السيئات
عتبة وشيبة والوليد قوله تعالى لقد رضي الله تعالى عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة نزلت في اهل الحديبية قال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
فقال لنا النبي ص انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت
فما نكث جد بن قيس وكان منافقا واولى الناس بهذه الآية علي بن ابي طالب
لانه تعالى قال واثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن
ابي طالب ع رضي الله عنه قال رضي الله عنه روى السيد ابو طالب باسناده عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص لعلي ان من احبك وتولاك
اسكنه الله معنا ثم تلا رسول الله ص ان المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر وقوله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون

قبلهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل السابقون الى الطاعة وقيل الى الهجرة
وقيل الى الاسلام واجابة الرسول وكل ذلك موجود في امير المؤمنين علي بن
ابي طالب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة قيل سئل الناس رسول الله ص واكثروا فامروا بتقديم الصدقة على
المناجاة فلم يناجه الا علي قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة وعن علي ع
ان في كتاب الله تعالى لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نسخت وقيل
عمل بها افاضل الصحابة منهم علي ع والاول اظهر قوله تعالى يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك روى الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله ص
يدعو النساء الى البيعة حين نزلت هذه الآية فكانت فاطمة بنت اسد ام
علي بن ابي طالب رضي الله عنهما اول امرأة بايعت وعن جعفر بن محمد ان فاطمة
بنت اسد اول امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها و
كانت ابر الناس برسول الله ص وسمعت رسول الله ص يقول ان الناس يحشرون
يوم القيمة عراة فقالت واسوأتاه فقال لها فاني اسئل الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال اني اسئل الله ان يكفيك
ذلك وروى ابو صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن ابي واصحابه خرجوا
فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله ص فقال عبد الله بن ابي لاصحابه انظروا
كيف ارد ابن عم رسول الله ص وسيد بني هاشم خلا رسول الله ص فقال علي
رضي الله عنه يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق شر خلق الله فقال
مهلا يا ابا الحسن والله ايماننا كايمانكم ثم تفرقوا فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
كيف رأيتم ما فعلت فاثنوا عليه خيرا ونزل على رسول الله ص واذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن

فدلت

فدلت الآية على ايمان علي ع ظاهرا وباطنا وعلى قطع موالاة المنافقين واظهار
عداوتهم والمراد بالشياطين رؤساء الكفار قوله تعالى افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه قال ابن عباس هو علي يشهد للنبي ص وهو منه قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس هو علي
بن ابي طالب ع وروى زيد بن علي عن ابيه عن علي ع قال لقيني رجل فقال يا ابا الحسن
اما والله اني احبك في الله فرجعت الى رسول الله ص فاخبرته بقول الرجل فقال
رسول الله ص لعلك يا علي اصطنعت اليه معروفا قال والله ما اصطنعت اليه معروفا
فقال رسول الله ص الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة
قال فنزلت قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قيل نزل قوله فمنهم من قضى في حمزة واصحابه كانوا
عاهدوا الا يولون الادبار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ومنهم من ينتظر
علي بن ابي طالب ع مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير الآثار اخبرنا الشيخ
الزاهد الحافظ زين الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا
القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرنا ابو احمد بن عدي
اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابرهيم بن الحجاج قال حدثني حماد يعني ابن سلمة عن
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب
انا ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملأ منك حشوا في الكتيبة فقال
له علي ع اسكت فانك فاسق منافق فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون يعني عليا والوليد الفاسق وبهذا الاسناد عن
احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان حدثنا علي بن عبد الرحمن

ابن ماني الكوفي اخبرنا احمد بن حازم بن ابي غرزة اخبرنا عقبة بن مكرم عن
عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انزل الله عز وجل
في القرآن آية يقول فيها يا ايها الذين آمنوا الا كان علي بن ابي طالب
شريفها واميرها وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة
اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا محمد بن احمد بن
علي بن مخلد حدثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون حدثنا محمد بن مروان بن محمد السائب عن
ابي صالح عن ابن عباس اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب
انبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ اخبرنا محمد بن احمد بن مخلد حدثنا محمد هو بن عثمان بن
ابي شيبة حدثنا منجاب بن الحرث حدثنا حسين بن ابي هاشم حدثنا حبان بن
علي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى واركعوا
مع الراكعين انه نزلت في رسول الله ص وعلي ع خاصة وهما اول من صلى وركع
واخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان
اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا الشيخ ابو بكر
بن حمويه حدثنا ابو بكر الشيرازي حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن عمران
حدثنا ابو حفص عمر بن يحيى الخزري حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابن عيان
عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان لعلي ع اربعة دراهم فانفق
واحدا بالليل وواحدا نهارا وواحدا سرا وواحدا علانية فنزلت الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ولبعضهم في حق علي ع اوفي الصلوة مع الزكوة مقامها ه
والله يرحم عبده الصبار له من ذا اغاثه تصدق راكعا ه واسره في نفسه اسرارا
من كان بات على فراش محمد ه ومحمد اسرى يؤم الغار ا ه من كان جبريل يقوم يمينه

فيها وميكال بيساره ه من كان في القرآن سمي مؤمنا ه في تسع آيات جعلن كبارا
الفصل الثامن عشر في بيان انه الاذن الواعية اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا
والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من
اصل كتابه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبيد الصفار حدثنا ابو بكر الفضل بن جعفر
الصفدلاني الواسطي بواسط حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه حدثنا سنان بن
هرون عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب ع قال
ضمني رسول الله ص وقال امرني ربي ان ادنيك ولا اقصيك وان تسمع وتعي فنزلت
وتعيها اذن واعية وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الصنعاني بمرو حدثنا ابو رجا محمد بن حمدويه
السنجي حدثنا العلاء بن مسلمة ابو سالم البغدادي حدثنا ابو قتاده الحسن بن
عبد الله بن واقد عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ص
وقال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال النبي ص سالت ربي عز وجل ان يجعلها
اذن علي فما سمعت من رسول الله ص شيئا الا حفظته ووعيته ولم انسه الفصل
التاسع عشر في فضايله ع اخبرنا الشيخ الامام برهان الدين ابو الحسن علي بن
الحسين الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الاول سنة اربع واربعين
وخمسمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث
السمرقندي اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي في شعبان سنة
اثنتين وتسعين واربع مائة اخبرنا ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح
اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي
الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر حدثنا ابو يعقوب يوسف بن
عدي بن زريق عن اسماعيل الكوفي التيمي حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن

سليمان بن مهران الاعمش قال بينا انا نائم في الليل اذا انبهت بالجرس
على بابي فنادت الغلام فقلت من هذا فقال رسول ابي جعفر امير المؤمنين
وكان اذ ذاك خليفة قال فنهضت من نومي فزعا مرعوبا فقلت للرسول لما
وراك هل علمت لم بعث الي امير المؤمنين في هذا الوقت قال لا علم لي فقمت
متفكرا لا ادري على ماذا انزل الامر واكثر فيما بيني وبين نفسي الى ماذا اصير اليه
واقول لم بعث الي في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم
ففكرت ساعة ثم ساعة فقلت انما بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن
فضائل علي بن ابي طالب فان اخبرته بالحق امر بقتلي وصلبي فايست والله من
نفسي وكتبت وصيتي والرسل يزعجونني ولبست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت
اهلي وصبيتي فنهضت اليه وما اعقل فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام مخا
وجل وما اعقل فاومى الي ان اجلس فجلست رعبا فاذا عنده عمرو بن عبيد وزيره
وكانه محدث الله عز وجل اذ رايت من رايت عنده فرجع الي عقلي وذهني
وانا قائم فسلمت سلاما ثانيا فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته ثم جلست فعلم اني ادهشت ورعبت منه فلم يقل لي شيئا فكان اول
ما قال لي ان قال لي يا سليمان قلت لبيك يا امير المؤمنين قال يا ابن مهران ادن مني
فدنوت منه فشم مني رائحة الحنوط فقال لي يا اعمش والله لتصدقني امرك والا
صلبتك حيا قال فقلت سلني يا امير المؤمنين عن حاجتك وما بدا لك اصدقك
ولا اكذبك فوالله لئن كان الكذب ينجيني فان الصدق انجى لي فقال لي
ويحك يا سليمان اني اجد منك رائحة الحنوط فاخبرني عما حدثتك به نفسك
ولم فعلت ذلك فقلت انا اخبرك يا امير المؤمنين واصدقك اتاني رسولك
في بعض الليل فقال اجب امير المؤمنين فقمت وانا متفكر خائف وجل
مرعوب فقلت بيني وبين نفسي ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة وقد

وقد غارت النجوم ونامت العيون الا ليسألني عن فضائل علي بن ابي طالب ع
فان انا اخبرته بالحق امر بصلبي حيا فصليت ركعتين وكتبت وصيتي والرسل
يزعجونني ولبست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبيتي وجئتك يا امير
المؤمنين سامعا مطيعا موئسا من الحياة خائفا راجيا ان يسعني عفوك قال
فلما سمع مقالتي علم اني صادق وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما سمعته قالها سكن قلبي وذهب عني بعض
ما كنت اجد من رعبي وما كنت اخاف من سطوته علي فقال الثانية لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسئلك بالله يا سليمان الا اخبرتني كم من حديث
ترويه في فضائل علي بن ابي طالب ع ابن عم النبي ص وصهر النبي ص وزوج حبيبة
النبي ص قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم ويحك يا سليمان قلت عشرة
الف حديث وقليلا او الف حديث فلما قلت له الف حديث استقلها
فقال ويحك يا سليمان بل هو عشرة الف حديث كما قلت اولا وما زاد
قال فجثا ابو جعفر على ركبتيه فرحا مسرورا وكان جالسا ثم قال والله يا
سليمان لاحدثنك اليوم بحديثين في فضائل علي بن ابي طالب امير المؤمنين
فان يكونا مما سمعت ووعيت فعرفني وان يكونا مما لا تسمع فاسمع وافهم
قال قلت نعم يا امير المؤمنين فاخبرني قال نعم اني اخبرك اني مكثت اياما
ولياليها هاربا من بني مروان لا يسعني معهم دار ولا بلد ولا قرار ادور في البلدان
فكلما دخلت بلدا خالفت اهل ذلك البلد مما يحبون واتقرب الى
جميع الناس بفضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكانوا يطعموني ويكسوني
ويزودونني اذا خرجت من عندهم من بلد الى بلد حتى قدمت بلاد الشام
وعلي كساء لي خلق ما يواريني غيره قال فبينا انا كذلك اذ سمعت الاذان فدخلت
فاذا فيه سجادة ومتوضأ فتوضأت للصلوة ودخلت المسجد فركعت فيه ركعتين

وافت الصلوة فقمت فصليت معهم الظهر والعصر وفي نفسي اذا انا صليت
طلبت عن القوم عشاء ابغي به ليلتي تلك فلما سلم الشيخ الامام من صلوة العصر
وجلس وهو شيخ كبير له وقار وسمت حسن ونعمة ظاهرة اذ اقبل صبيان قد خلا
المسجد وهما ابيضان نبيلان وضيئان لهما جمال ونور بين اعينهما ساطع
نبيلا فدخلا المسجد فلما نظر اليهما امام المسجد قال لهما مرحبا بكما
ومرحبا بمن سميتما على اسمهما قال وكنت جالسا وكان الى جنبي فتى شاب
فقلت له يا فتى ما شان هذين الصبيين من هذا الشيخ الامام فقال هو
جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علي بن ابي طالب ع غير هذا الشيخ
فقلت الله اكبر ومن اين علمت قال علمت ان من حبه لعلي سمى ولدي ولده
باسمي ولدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمى احدهما الحسن ع وسمى الآخر
الحسين ع قال فقمت وانا مسرور حتى اتيت الى الشيخ فقلت له ايها الشيخ
هل لك ان احدثك بحديث حسن يقر الله به عينك قال نعم ما اكره ذلك
فحدثني رحمك الله فان اقررت عيني اقررت عينك فقلت اخبرني والدي
عن ابيه عن جده قال كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله ص اذ اقبلت فاطمة
بنته ع وقد خلت على رسول الله ص فقالت له يا ابت ان الحسن والحسين خرجا من
عندي آنفا وما ادري اين هما فقد طار عقلي وقلق فؤادي وقل صبري
وبكت وشهقت حتى علي بكاؤها فلما راها رحمها ورق لها فقال لا تبكين
يا فاطمة فوالذي نفسي بيده ان الذي خلقهما الطف بهما منك وارحم
بهما منك قال فقام النبي ص وساعته ورفع يديه الى السماء فقال انهما
ولداي قرة عيني وثمرة فؤادي وانت ارحم بهما واعلم بموضعهما يا لطيف
بلطفك الخفي انت عالم الغيب والشهادة اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا
فاحفظهما وسلمهما اين كانا وحيث توجها قال فلما دعا رسول الله ص

فلما استتم الدعاء فاذا جبرئيل قد هبط من السماء ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمنون
على دعاء النبي ص فجاء جبرئيل فقال له يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا تغتم وابشر
فان ولديك فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما خير
منهما وهما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما
قال فلما قال له جبرئيل ذلك سري عنه فقام رسول الله ص هو واصحابه
وهو فرح مسرور حتى اتى حظيرة بني النجار فاذا الحسن والحسين نائمان واذا
الحسين معانق الحسن واذا ذلك الملك الموكل بهما وقد وضع احد جناحيه
بالارض فوطا به تحتهما يقيهما حر الارض والجناح الآخر قد جللهما به يقيهما
حر الشمس قال فانكب النبي ص يقبلهما واحدا فواحدا ويمسحهما بيده حتى
ايقظهما من نومهما قال فلما انتبها من نومهما حمل النبي ص الحسن على عاتقه
وحمل جبرئيل الحسين ع بشده من جناحه الايمن حتى خرج من الحظيرة وهو يقول
والله لاشرفنكما اليوم كما شرفكما الله تعالى في سمواته فبينما هو وجبرئيل
يمشيان اذ مثل جبرئيل دحية الكلبي وقد حملاهما اذ اقبل ابو بكر فقال
يا رسول الله ص ناولني احد الصبيين احفظه عنك او عن صاحبك وانا
احفظ حتى اوديه اليك فقال رسول الله ص جزاك الله خيرا فنعم الحاملان
ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما فحملاهما وابو بكر معهما حتى اتوا بهما
الى مسجد المدينة ثم اقبل بلال فقال له النبي ص هلم على الناس فناد لي فيهم
فاجمعهم لي في المسجد فقام النبي ص على قدميه خطيبا فخطب الناس فخطبة
ابلغ فيها فحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو اهله ويستحقه ثم قال يا معشر
المسلمين هل ادلكم على خير الناس بعدي جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله
قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت
خويلد سيدة نساء اهل الجنة واول من سارعت الى تصديق ما

تاب الله تعالى على يديه والى الايمان بالله ورسوله ثم قال يا معشر
المسلمين هل ادلكم على خير الناس اما وابا قالوا بلى يا رسول الله قال
عليكم بالحسن والحسين فان اباهما علي بن ابي طالب يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله فقد شرفهما الله تعالى شأنه
في سمواته وارضه ثم قال يا معشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس خالا وخالة
قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله
ثم قال يا معشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله
قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما جعفر ذو الجناحين الطيار مع الملائكة
في الجنة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب ثم قال اللهم انك تعلم ان
الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وامهما في الجنة
واباهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة
ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ
فهم قولي وقال انشدك الله تعالى من انت قال قلت له انا رجل من اهل
الكوفة فقال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي شريف فقال لي فانك
تحدث مثل هذا الحديث وانت في هذا الكساء الرث فقلت له ان لي قصة
لا احب ان ابديها لاحد قال فابدها لي بامانة فقلت انا هارب من
بني مروان على هذه الحال التي ترى لئلا اعرف ولو غيرت حالي لعرفت
ولو اردت ان اعرف بنفسي لفعلت ولكني اخاف من نفسي القتل فقال لي
لا خوف عليك اقم عندي فكساني خلعتين خلعهما علي وحملني على بغلة
وثمن البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مائة دينار ثم قال لي يا فتى
اقررت عيني اقر الله عينك فوالله لارشدنك الى فتى يقر الله به عينك
قال قلت فارشدني رحمك الله قال فارشد الى باب دار فاتيت الدار

التي

التي وصف لي وانا راكب على البغلة وعلي الخلعتان فقرعت الباب فبادرني
الخادم فاذن لي بالدخول فدخلت عليه فاذا انا بفتى قاعد على سرير منجد
صبيح الوجه حسن الجسم فسلمت عليه باحسن سلام ورد السلام باحسن مرة
ثم اخذ بيدي مكرما حتى اجلسني الى جانبه فلما نظر الي قال لي والله يا
فتى اني لاعرف هذه الكسوة التي خلعت عليك واعرف هذه البغلة
والله ما كان ابو محمد وكان اسمه الحسن يكسو خلعته هاتين ويحملك على
بغلته هذه الا انك تحب الله ورسوله وذريته وعترته فاحب رحمك الله
ان تحدثني عن فضائل علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع فقلت له نعم
بالحب والكرامة حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا يوما عند رسول الله
قعودا اذ اقبلت فاطمة وقد حملت الحسين على كتفيها وهي تبكي بكاء شديدا
وقد شهقت في بكائها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى
الله عينيك فقالت يا ابة ما لي لا ابكي وان نساء قريش قد عيرنني فقلن لي
ان اباك زوجك من رجل معدم لا مال له فقال لها رسول الله ص لا تبكي
يا فاطمة فوالله ما انا زوجتك بل الله عز وجل زوجك من فوق سبع سمواته
وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ثم ان الله عز وجل اطلع
الى اهل الارض فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية
الى اهل الدنيا فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا
فعلي مني وانا من علي فعلي اشجع الناس قلبا واعلم الناس علما
واحلم الناس حلما واقدم الناس سلما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب
اهل الجنة من الاولين والاخرين وسماهما الله تعالى في التورية على لسان
موسى شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت
غدا الى رب العالمين فيكون علي معي واذا بعثت غدا فيبعث علي معي يا فاطمة

لا تبكي فان عليا وشيعته غدا هم الفائزون بدخول الجنة قال سليمان
قال فلما قلت ذلك للفتى قال لي انشدك بالله عز وجل من كنت قلت انا رجل
من اهل الكوفة فقال اعربي ام مولى قلت بل عربي شريف قال فكساني ثلثين
ثوبا في تخت واعطاني عشرة الف درهم في كيس ثم قال اقررت عيني يا فتى
اقر الله عينيك ولم يسئلني عما سوى ذلك ولكن لي اليك حاجة فقلت له
قضيت انشاء الله تعالى فقال اذا اصبحت غدا فائت مسجد بني فلان ترى
اخي الشقي قال ابو جعفر فوالله لقد طالت علي تلك الليلة حتى خشيت ان لا
اصبح حتى افارق الدنيا قال فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي وحضر
الصلوة فقمت في الصف الاول للفضل فاذا الى جانبي شاب معتم
بعمامة فذهب ليركع فسقطت العمامة من راسه فنظرت اليه فاذا راسه راس
خنزير ووجهه وجه خنزير قال ابو جعفر فوالذي احلف به ما انا فيه ولا
عقلت اني في صلوة ام في غير صلوة تعجبا ودهشت حتى ما ادري ما اقول في
صلوتي الى ان فرغ الامام من التشهد فسلم وسلمت فقلت يا فتى ما هذا
الذي اري بك فقال لي فلعلك صاحب اخي الذي ارشدك الى ان تاتيه
قلت نعم فاخذ بيدي واقامني وهو يبكي بكاء شديدا قد شهق في بكائه
حتى كادت نفسه ان تفيض حتى اتى بي الى منزله فقال لي انظر الى هذا
البنيان فنظرت اليه ثم قال لي ادخل فدخلت فقال لي انظر الى هذا الدكان
فنظرت الى الدكان فقال اني رجل كنت اؤذن واؤم بقوم وكنت العن
علي بن ابي طالب بين الاذان والاقامة الف مرة فلعنته يوم الجمعة اربعة
الف فخرجت من المسجد فاتيت الدار فاتكأت على هذا الدكان الذي
اريتك فذهب بي النوم فنمت فرايت في منامي كانما انا بالجنة قد اقبلت
وفيها قبة من زمرد خضراء قد زخرفت ونجدت ونضدت بالاستبرق

والديباج

والديباج واذا حول القبة كراسي من لؤلؤ وزبرجد واذا علي بن ابي طالب
فيها متكي وابو بكر وعمر وعثمان جلوس يتحدثون مستبشرين فرحين بعضهم
ببعض ثم رايت امامي فاذا انا بالنبي ص قد اقبل وعن يمينه الحسن ومعه كاس
فضة وعلى يساره الحسين ومعه كاس من نور فكانما قال النبي ص للحسن اسقني
فسقاه فشرب ثم قال النبي ص يا حسين اسق الجماعة فسقى ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا فشربوا فكانما قال النبي ص يا حسين اسق هذا المتكي على هذا الدكان
فقال الحسين للنبي ص يا جداه يا جداه اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي
عليا كل يوم الف مرة وقد لعنه في هذا اليوم وهو يوم الجمعة اربعة الف مرة
فاذا النبي ص يقول ما لك عليك لعنة الله حتى قالها ثلاثا ويحك اتشتم
عليا وعلي مني اتشتم عليا وعلي مني ما لك عليك غضب الله حتى قالها
ثلاثا ويلك اتشتم عليا وعلي مني ثم تفل في وجهي ثلاثا وضربني برجله
ثلاثا ثم قال لي غير الله ما بك من نعمة وسود وجهك وخلقك حتى تكون
عبرة لمن سواك فانتبهت من نومي فاذا راسي مثل راس الخنزير ووجهي وجه
خنزير على ما ترى فقال سليمان بن مهران قال لي ابو جعفر يا سليمان بن مهران
هذان الحديثان كانا في يدك فقلت لا يا امير المؤمنين فقال هؤلاء
من ذخائر الحديث وجواهره ثم قال لي يا سليمان حب علي ايمان وبغضه
نفاق فقلت الامان الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان يا سليمان
فقلت فما تقول في قاتل الحسين بن علي قال في النار ابعده الله قلت وكذلك
من يقتل من ولد رسول الله ص احدا فهو في النار قال فحرك ابو جعفر امير المؤمنين
راسه طويلا ثم قال ويحك يا سليمان الملك عقيم حتى قالها ثلاث مرات
ثم قال لي يا سليمان بن مهران اخرج فحدث الناس بفضائل علي بن ابي طالب
بكل ما شئت ولا تكتم منه حرفا والسلام واخبرنا الشيخ الفقيه العدل

الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن
اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن
علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا ابي احمد بن
عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن
جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين
حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص
يا علي اني سئلت ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما اولها فسالت ربي
ان ينشق عني الارض وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني واما
الثانية فسالت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني
واما الثالثة فسالت ربي ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر
عليه المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فسالت ربي
ان يسقي امتي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي ان يجعلك
قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص قال يا علي انك قسيم النار وانك تقرع باب الجنة فتدخلها
بلا حساب وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال اذا كان يوم القيمة
نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص انه قال يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك
ومحبي محب شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك
بطين من العلم وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي انك اعطيت

ثلاثا

ثلاثا فقلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت
زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص انه قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام
اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة
البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء
واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله
محمد رسول الله ص فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل
او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب ع وبهذا
الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وبهذا الاسناد عن رسول الله ص
انه قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك
من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت
منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت
من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي
مسك ووسطي كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار
كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص انه قال يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله و
اخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعة ولدك بحجزتهم
فترى اين يؤمر بنا واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن
عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن
موكل الرازي اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي بن

الحسين السمان اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ
ببغداد بقراءتي عليه حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي
حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن صالح التمار حدثنا محمد بن مسلم بن وارة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة
قال كنت جالسا عند ابي بكر الصديق فقال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة
فليقم فقام رجل فقال يا خليفة رسول الله وعدني ثلث حثيات من تمر
فقال ارسلوا الى علي فقالوا يا ابا الحسن ان هذا يزعم ان رسول الله صلعم وعده
ان يحثي له ثلث حثيات من تمر فاحثها له فحثاها فقال ابو بكر
عدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى
قال فقال ابو بكر صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ليلة الهجرة
ونحن خارجون من الغار نريد المدينة يا ابا بكر كفي وكف علي في العدل سواء
وبهذا الاسناد عن ابي سعد السمان هذا اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد
الماليني بقراءتي عليه حدثنا ابو بكر محمد بن حيان الدبرغا قولي حدثنا
محمد بن الحسين بن الحفص الاشناني حدثنا محمد بن علي الفارسي عن سليمان
ابن حرب عن يونس بن سليمان التيمي عن ابيه عن زيد بن يثيع قال
سمعت ابا بكر يقول رايت رسول الله صلعم خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية
وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال معشر المسلمين انا سلم
لمن سالم اهل الخيمة وحرب لمن حاربهم وولي لمن والاهم لا يحبهم
الا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي الجد ردي الولادة
فقال رجل يا زيد انت سمعت منه قال اي ورب الكعبة وبهذا الاسناد
عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن الفضل بن
الوازع النيسابوري ببغداد بقراءتي عليه اخبرنا عبد الله بن اسحق بن

ابرهيم

ابرهيم الخراساني حدثني ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن بسام حدثني محمد بن
سعيد بن عباد العطار بالبصرة حدثني محمد بن الجماهر حدثنا ابن ابي السري
العسقلاني حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال
لما توفي النبي صلعم جاء ابو بكر وعلي يزوران قبر النبي صلعم بعد وفاته لستة ايام
فقال علي لابي بكر تقدم يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر ما كنت لاتقدم
رجلا سمعت النبي صلعم يقول علي مني كمنزلتي من ربي فقال علي ع وما كنت
لاتقدم رجلا سمعت رسول الله صلعم يقول ما منكم من احد الا وقد كذب الا
ابو بكر وقد يصبح على بابه ظلمة الا باب ابي بكر قال ابو بكر لعلي اسمعت رسول الله
يقوله فقال علي سمعت هذا من ابن عمي يقوله فاخذ ابو بكر بيد علي ودخلا
جميعا وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو سعيد احمد بن علي بن حمدان
بقراءتي عليه حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف العماني حدثنا محمد بن
زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة
بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال قد بينا رسول الله صلعم في المسجد قد حفت
به اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب فسلم ووقف قرب النبي صلعم في المسجد وجعل ينظر
الى وجوه اصحابه ايهم يوسع له وكان ابو بكر عن يمين رسول الله صلعم فتزحزح
له عن مجلسه ثم قال له ههنا يا ابا الحسن مجلس رسول الله صلعم قال انس فعرفت السرور
في وجه رسول الله صلعم ثم قال يا ابا بكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل
وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين القرشي بن
الصباغ بالكوفة بقراءتي عليه حدثنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا ابو عمرو
احمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن فطر بن خليفة
عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال سمعت عليا ع يقول قال رسول الله صلعم ما
من نبي الا قد اعطي سبعة نجباء رفقاء واعطيت انا اربعة عشر سبعة من قريش علي

والحسن والحسين وحمزة وجعفر وابو بكر وعمر وسعد من المهاجرين عبد الله بن مسعود
وسلمان وابو ذر والمقداد وحذيفة وعمار رضي الله عنهم وبهذا الاسناد عن ابي
سعد هذا اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني بقراءتي عليه اخبرنا ابو علي محمد بن
علي بن الحسين الاسفرائني حدثنا احمد بن محمد القراب الحراني حدثنا اسحق بن
موسى الانصاري حدثنا بليد بن سليمان عن جميل بن الخياط عن ابي اسحق عن زيد بن
يثيع عن علي قال ذكرت الامراء عند رسول الله ص فقال ان تبايعوا ابا بكر تجدوه
ضعيفا في نفسه قويا في امر الله وان تبايعوا عمر تجدوه قويا في نفسه قويا في امر الله
وان تبايعوا عليا ولن تفعلوه تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق
المستقيم وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني
بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان
بن عبد الرحمن المرزبان الجلاب حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم التوسي البصري
من اهل حلب حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا حدثنا
يوسف بن اسباط عن مجالد الشعبي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر رضي الله عنه
قال لما كان اول يوم في البيعة لعثمان ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال ابو ذر لعثمان فاجتمع المهاجرون والانصار
في المسجد ونظرت الى ابي محمد عبد الرحمن بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا
اذ جاء ابو الحسن بابي هو وامي قال فلما بصروا بابي الحسن علي بن ابي طالب ع
سر القوم طرا فانشا علي ع يقول ان احسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به
الناطقون وتفوه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو اهله والصلوة على
النبي محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر
والمجد والثناء خضعت له الالهة لجلاله ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل
له ولا ند ولا يشبهه احد من خلقه ونشهد له بما شهد لنفسه واولوا العلم من خلقه

ان لا اله

ان لا اله الا الله ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له الامثال المدر صوب الغمام سا
بطاف ومنطق الرباب بوابل الطل وبش الفيافي والآكام بتشقيق الدمن وانيق
وانواع النبات المتحجر بشق العيون الغزار من خيم الاطواد بعثا لا لحاه للطير
والهوام والوحوش وسائر الانعام والانام وسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغيره
دينه دين سبحان الذي ليس لصفته نعت موجود ولا حد محدود ونشهد ان محمدا ص
عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى ارسله الينا كافة والناس اهل عبادة
الاوثان وجموع الضلالة يسفكون دماهم ويقتلون اولادهم ويخيفون سبلهم
عيشهم الظلم وامنهم الخوف وعزهم الذل عجيبة وعميا وجهيد حتى استنقذنا بمحمد ص
من الضلالة وهدينا بمحمد من الجهالة وانا شئنا لمحمد ص من الهلكة وعن معاش
العرب اضيق الامم معاشا واخشنها رياشا جل طعامنا الهبيد وجل لباسنا الوبر
والجلود مع عبادة الاوثان والنيران فهدانا الله لمحمد ص الى صالح الاديان
وانقذنا من عبادة الاوثان بعد ان امكن الله من شعلها النور فاضاء بمحمد ص
مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله اليه فانا لله وانا اليه راجعون ما اجل
رزيته واعظم مصيبته فالمؤمنون فيه على مصيبتهم واحد وقال علي ع فقام مقاما
ابو بكر فو الله يا معشر المهاجرين والانصار ما رايت خليفة كان احسن اخذا
نفسا عند السيف يوم الردة من ابي بكر الصديق قام مقاما احيا الله به سنة النبي ص
فقال والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم في الله فسمعت اطعت لابي بكر وعلمت
ان ذلك خير لي فخير من الدنيا خميصا ولا كيف اقول ذلك في ابي بكر وابو بكر ثاني
اثنين وكانت ذات النطاقين يعني اسماء تشق نطاقها لهما وتغالب راسها البين
ومعها طمئنان يعني رغيفان فلترح بهما الى الحبيب القلوب محمد ص وكيف لا اقول
هذا في ابي بكر وقد اشترى سبعة ثلث نسوة واربعة رجال كلهم اوذوا في الله في
رسوله وكان بلال منهم وجهز رسول الله ص عام الروم يوم تبوك باربعين الفا نقدا

رسول الله ص وهاجر بها الى طيبة ثم قام مقامه عمر بن الخطاب فشمّر عن ساقيه
وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ثم كنا نرى ان السكينة تنطق
على لسانه وكيف لا اقول هذا ورأيت رسول الله ص بينهم عليه وعلى ابي بكر فقال
رسول الله ص هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة
وكيف لا اقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا ثم اريكم
معاشر المهاجرين والانصار فترمقوني بابصاركم طرا ولم يكن ابو عبد الله يعني
عثمان بن عفان تلك الساعة فانشا علي بن ابي طالب ع يقول في عثمان علمتم
معاشر المهاجرين ما فيكم ابو عبد الله ذو حجر النبي ص ثم اتاه جبرئيل فقال له
حين وعز اليه وهو بالمقبرة يا محمد ان الله تعالى يأمرك ان تزوج عثمان
اختها وكيف لا اقول هذا وقد جهز ابو عبد الله جيش العسرة وهيّأ لرسول الله ص
يوما سخينة او قال لعيقة فاقبل بها في صحفة وهي تفور فو
عليه وآله كلوا حافتيها
ولا تهدوا ذروتها فان البركة تنزل من فوقها وهوى رسول الله ص ان يوكل الطعام
سخنا جدا فلما اكل رسول الله ص المعلقة او قال السخينة من سمن وعسل وطحين برّ مدّ
رسول الله ص يده الى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما
تأخر وما اسررت وما اعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ثم قال علي ع يا معشر
المهاجرين تعلمون ان بعير ابي جهل ند فانطلق الى عير ابي سفيان وكانت عليه حلقة
من موها من ذهب قال الاخرون من فضة وعليه رحل مدبج لابي جهل وقال رسول الله ص
لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله ان من هنالك بعض ملأ من قريش عدي اذل
ذلك وعلم رسول الله ص ان المادة والعز لعبد مناف فوجه رسول الله ص بعثمان
الى عير ابي سفيان ليأتي بالبعير فانطلق عثمان على قعود له وكان النبي ص معجبا
بها حتى اتى العير فقام اليه ابو سفيان متحللا معظما وقد احتبى [illegible]

فقال

فقال ابو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله فقال عثمان من هامات قريش وذوائبها
وما عيبها اسما محمد ص ما طوه وغاره واخرج وعيونه شاعره وتلعه رفاعه يا ابا سفيان
تلا عري من محمد ص فخرنا ولا نقصم من جاه محمد ظهرنا فانشا ابو سفيان فقال يا ابا عبد الله
اكرم يا بن عبد الله ذاك الوجه كانه ورق مصحف اني ارجو ان يكون خلفا من خير خلف
وجعل ابو سفيان يقبل مقدمه ويركض الارض برجله ثم دفع البعير الى عثمان فقال علي ع
واي كرمة اسنى ولا افضل من هذه لعثمان قد مضى ولا من هذه لعثمان قد مضى الى المشـ
فمن اراد ان ابا سفيان دعا بصحفة كثيرة الاهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك
ابا عبد الله قال فقال ابو سفيان ان طعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته
قال فقال ابو عبد الله من طعام ابي سفيان فاقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ص فاقبل الى
رسول الله ص ثم قال علي ع ناشدتكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والانصار ان
جبرئيل اتى النبي ص فقال يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي هل تعلمون
كان هذا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل نزل على النبي ص
فقال يا محمد ان الله تعالى يأمرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله تعالى
يحب عليا ويحب من يحب عليا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان
رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت
الى حجب من نور فوعد النبي ص الجبار لا اله الا هو اشياء فلما رجع من عنده نادى
مناد يناديه من وراء الحجب نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص
اتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا فقال ابو محمد من بينهم يعني عبد الرحمن
بن عوف سمعتها من رسول الله ص والا فصمتا هل تعلمون ان احدا كان يدخل المسجد
جنبا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل تعلمون ان ابواب المسجد سدّها
وترك بابي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون اني كنت اذا قابلت عن يمين رسول الله ص
قال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم نعم قال فهل تعلمون

ان رسول الله صلعم اخذ الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول هي يا حسن فقالت فاطمة
يا رسول الله ان الحسين اصغر واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله الا ترضين
ان اقول يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل الخلق منكم مثل هذه المراة نحن صابرون
ليقضي الله في هذه البيعة امرا كان مفعولا قال رضي الله عنه فقال الاعرابي عنجهية
اي جفاء وكبر والهبيد حب الحنظل وقال ابو عبيد الحنظل نفسه والنخبة التي اذهب
عن الحناء وثعلب ابن عشي فقال ابن دريد مثل الحريرة ودقيق يلبك بالشحم والعجينة
يقرب من ذلك ولعلها سميت بذلك لغلظها وصلابتها من قولهم عقد دوا
بثهوا بعد في خشونة المطعم والملبس ونصلبوا وكذلك قيل عبد وللصبي اي غلظ
وذهبت عنه رطوبة الصبي انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن
محمد بن الهمذاني نزيل بغداد انبانا محمد بن الحسين بن علي المقري اخبرنا محمد بن
محمد بن احمد الشاهد حدثنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحسن علي بن
احمد الحلواني حدثنا محمد بن اسحق المقري حدثنا علي بن حماد الخشاب حدثنا
علي بن محمد المديني حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا سليمان بن مهران حدثنا
جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء رايت على باب
الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله
فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله وانبأني مهذب الائمة هذا انبانا المبارك
بن عبد الجبار اخبرنا ابو الغنايم عبد الصمد بن علي بن المامون حدثنا ابو الحسن علي
الدارقطني حدثنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم البزاز حدثتني سمانة بنت حمدان
بن الوضاح بن حسان الانبارية قالت حدثني ابي عن عمر بن زياد الثوباني حدثني
عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
ان فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن
وانبأني مهذب الائمة هذا انبانا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا محمد بن

محمد بن عبد العزيز انا ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار
حدثنا ابو بكر محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن
زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر
محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي ع قال النبي صلعم لما اسري بي الى السماء ثم من
السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك
وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع لك قال قلت عليا قال صدقت
يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون
قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك
خليفة ووصيا وعلمته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست
لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهي الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد
فقال النبي صلعم قلت ربي فقد بشرته فقال علي ع انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني
فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان تمم لي وعدي فالله مولاي قال اجل واجعل ربيعه
الايمان به قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص
به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال قد سبق علمي انه مبتلى
لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي وانبأني مهذب الائمة
هذا اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن ابي عثمان ويوسف الدقاق
اخبرنا ابو المظفر هناد بن ابرهيم النسفي حدثنا ابو الحسن علي بن يوسف بن
محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر
بن محمد الجرجاني حدثنا ابو عيسى اسماعيل بن سلمي الضبيني حدثنا محمد بن
علي الكفرتوثي حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلعم
صلوة العصر وابطا في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سهى وغفل ثم رفع

وراسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا بوجه كانه
القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثى على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد
بنور وجه رسول الله ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقدهم رجلا رجلا
ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم
رجلا رجلا ثم كثرة الصفوف على رسول الله ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن
ابي طالب يا ابن عم فاجابه علي بن ابي طالب من آخر الصفوف وهو يقول لبيك
لبيك يا رسول الله فنادى النبي باعلى صوته ادن مني يا علي فما زال علي يتخطى
اعناق المهاجرين والانصار حتى دنى المرتضى من المصطفى فقال له النبي ما الذي
خلفك عن الصف الاول قال شككت انا على غير طهر فاتيت منزل فاطمة رضي الله عنها
فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي
وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فاذا انا بسطل من ذهب وفيه
ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات الى الماء
فاذا الماء يفيض على كفي فتطهرت واسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد
وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا ادري من وضع السطل والمنديل
ولا ادري من اخذه فتبسم رسول الله في وجهه وضمه الى صدره فقبل ما بين
عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل
من الفردوس الاعلى والذي هيأك للصلوة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل
والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي
الصلوة افيلومني الناس على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك من فوق
واخبرنا كمال الدين ابو ذر احمد بن محمد اخبرنا والدي قاضي القضاة شهاب
الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بندار اخبرنا الامام والدي ابو ذر احمد بن
احمد بن علي بن بندار اخبرنا ابو عمر عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصاد

حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن الملي الاصبهاني اخبرنا ابو القاسم هشام بن محمد بن
محمد بن مرة الرعيني بمصر حدثنا الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة الازدي
المعروف الطحاوي حدثنا ابو امية حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي حدثنا
الفضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء ابنة عميس قالت
كان رسول الله يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس
فقال رسول الله صليت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم انه كان
في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها وقد غربت
ثم رايتها وقد طلعت بعد ما غربت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر الطحاوي
هذا حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرنا احمد بن صالح
اخبرنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن امه ام جعفر
عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا رضي الله عنه
في حاجة وقد صلى النبي العصر فوضع النبي راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت
الشمس فقال النبي اللهم ان عبدك عليا احتبس نفسه على نبيك فرد
عليه شرقها قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض
ثم قام علي فتوضا وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء في غزوة خيبر
واخبرني الشيخ الامام الزاهد صفي الدين ثقة الحفاظ ابو داود محمد بن
سليمان بن محمد الحبال الهمداني فيما كتب الي من همذان اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله البناء
البغدادي قالا حدثنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن عبيد الله
بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قراءة عليه فاقر به حدثنا ابو حفص عمر بن
احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلث وثمانين وثلثمائة حدثنا
عبد الله بن سليمان الاشعث حدثنا اسحق بن ابراهيم وشاذان حدثنا

سعد بن الصلت حدثنا ابي الجارود عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال لما
كان ليلة بدر قال رسول الله ص من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس فقام
علي ع فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله
عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ع تاهبوا لنصر محمد ص وحزبه فنزلوا
من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلموا عليه من اخرهم اكراما وتبجيلا
واخبرني الشيخ الامام تاج الدين شمس الادباء افضل الحفاظ محمد بن سليمان بن
يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثنا الشيخ الجليل السيد ابو سعيد
شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة
واخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن بلال حدثنا ابو بكر محمد عبد الرحمن
الحضني حدثنا محمد بن زكريا حدثنا علي بن حكيم الجحدري حدثنا الربيع بن
عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية
قال قال النبي ص لما عرج بي الى السماء رايت في السماء الرابعة والسادسة
ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج في جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت
متعجبا فقال لي الملك لم تتعجب كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بالفي
عام واخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همذان اخبرنا الرئيس عبدوس
بن عبد الله بن عبدوس الثاني بهمذان اجازة حدثنا الشريف ابو طالب
المفضل بن محمد الجعفري باصبهان اخبرنا الحافظ ابو بكر مردويه حدثنا
جدي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا محمد بن عيسى
الدامغاني حدثنا محمد بن حسان عن ابي الاحوص عن زبيد الايامي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم لخلته
ثم انا لصفوتي ثم علي بن ابي طالب ع يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة

وبهذا

وبهذا الاسناد عن ابن مردويه هذا اجازة حدثنا جدي محمد بن الحسين
حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع البرجمي حدثنا
كادح بن رحمة عن زياد بن المنذر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله ص حق علي بن ابي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده وبهذا
الاسناد عن ابن مردويه هذا اخبرنا جدي ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن
يحيى حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عمرو بن
جميع البصري حدثنا ابن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ابي ليلى
قال قال رسول الله ص الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس وحزبيل مؤمن
آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم واخبرني شهردار هذا
اجازة اخبرنا محمود بن اسماعيل اخبرنا احمد بن بادشاه اخبرنا الطبراني عن
احمد بن حماد رحمه عن روح بن صلاح عن ابن لهيعة عن سعيد بن موسى بن وردان
عن ابيه موسى عن وردان عن ابي هريرة وجابر قالا قال رسول الله ص علي بن ابي طالب
صاحب حوضي يوم القيمة فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية
الى صنعاء واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي حدثنا مكي بن بندار القاضي
حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا المفضل الكندي حدثنا عبد الله بن
محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا احمد بن
ابي هاشم النوفلي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلاء عن اسحاق السبيعي
عن ابي داود نفيع عن ابي الحمراء مولى النبي ص قال قال رسول الله ص من اراد ان ينظر
الى ادم في وقاره والى موسى في شدته والى عيسى في زهده فلينظر الى هذا
المقبل فاقبل علي ع واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا محمود بن اسماعيل
اخبرنا احمد بن بادشاه اخبرنا الطبراني عن احمد بن محمد بن العباس القنطري
عن حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله ابي رافع

محمد بن

قال قال رسول الله صلعم يا علي والذي نفسي بيده لولا ان تقول فيك طوائف من
امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر باحد من
المسلمين الا اخذوا التراب من اثر قدميك يطلبون به البركة واخبرني شهردار
هذه الاجازة اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن مهين الحداد الاصبهاني باصبهان
اخبرنا الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز
عن ابي عمرو ولاهر بن عبد الله بن معمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا ابا برزه ان الله رب العالمين
عهد الي في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي
ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب اميني غدا في القيمة وصاحب
رايتي في القيمة على مفاتيح ربي واخبرني شهردار هذه الاجازة اخبرنا احمد بن
خلف اجازة حدثنا محمد بن المظفر الحافظ عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا
علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن فضل حدثنا محمد بن
سوقة عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اتاني
ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على
ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب ع واخبرني شهردار هذا
اجازة حدثنا ابي شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن
بن خيرون الباقلاني الامين رحمه الله فيما اجازني اخبرنا ابو علي الحسن بن
الحسن بن دوما ببغداد اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع
بالنهروان حدثنا صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة ابو العباس حدثنا ابي
حدثنا الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه علي قال خرجت مع الرسول صلعم
ذات يوم يمشي في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بالاخرى

هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا
موسى واخاه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم
ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وهذا
علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلعم ثم قال يا علي سمي نخل المدينة صيحانيا لانه
صاح بفضلي وفضلك واخبرني الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو
النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي
من همذان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان
فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق
بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام
الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال الشيخ
الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرنا بهذا
الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي
من اصفهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه
حدثنا سليمان بن عبد الواحد حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد
بن حميد حدثنا زاوبن سليمان حدثنا الحرث بن محمد عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات
بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس ابا بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق
فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض
بالسيف ثم بايع ابا بكر لعمر وانا والله اولى بالامر منه فسمعت واطعت مخافة
ان يرجع الناس كفارا ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان اذا لا اسمع ولا
اطيع ان عمر جعلني في خمسة نفر انا سادسهم لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا
يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء وايم والله لو اشاء ان اتكلم ثم لا يستطيع

عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها قال انشدكم
الله ايها الخمسة منكم اخو رسول الله ص غيري قالوا لا قال امنكم احد عم مثل
عمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري قالوا لا قال امنكم احد
له ابن عم مثل ابن عمي رسول الله ص قالوا لا قال امنكم له اخ مثل اخي المزين
بالجناحين حتى يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا قال امنكم احد له زوج
مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء هذه الامة قالوا لا قال
امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطا هذه الامة قالوا لا قال امنكم
احد قتل مشركي قريش غيري قالوا لا قال امنكم احد وحد الله قبلي قالوا لا
قال امنكم احد صلى القبلتين غيري قالوا لا قال امنكم احد امر الله بمودته
غيري قالوا لا قال امنكم احد غسل رسول الله ص غيري قالوا لا قال امنكم احد
سكن المسجد يمر فيه جنبا غيري قالوا لا قال افيكم احد ردت له الشمس
بعد غروبها حتى صلى العصر غيري قالوا لا قال افيكم احد قال له رسول الله ص
حين قرب اليه الطير فاعجبه اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي
من هذا الطير فجئت وانا لا اعلم ما كان من قوله فدخلت فقال والي
يا رب غيري قالوا لا قال افيكم احد كان قتل المشركين عند كل شدة
تنزل برسول الله ص غيري قالوا لا قال افيكم احد اعظم عناء عن رسول الله ص
حتى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت له مهجتي غيري قالوا لا
قال افيكم احد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة ع قالوا لا قال افيكم
احد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري وغير فاطمة ع قالوا لا قال
قال افيكم احد يطهره كتاب الله غيري حتى سد النبي ص ابواب المهاجرين
جميعا وفتح بابي حتى قام اليه عماه حمزة والعباس وقالا يا رسول الله سددت
ابوابنا وفتحت باب علي فقال النبي ص ما انا فتحت بابه ولا سددت ابوابكم

بل الله

بل الله فتح بابه وسد ابوابكم قالوا لا قال افيكم احد تمم الله نوره من السماء
حين قال وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل قالوا اللهم لا قال
افيكم احد ولي غمض رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال افيكم احد ناجى
رسول الله ص ست عشرة مرة غيري حين قال يا ايها الذين آمنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قالوا اللهم لا قال افيكم
احد آخر عهده برسول الله ص حين وضعته في حفرته غيري قالوا لا وبهذا
الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا احمد بن رشد بن المصري حدثنا احمد بن ابراهيم العربي الكوفي عن
حدثنا احمد بن ابي الحكم البراجمي عن شريك بن عبد الله النخعي عن ابي الوقاص
عن محمد بن عمار بن ثابت عن ابيه قال سمعت النبي ص يقول ان حافظي
علي ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله
عز وجل بشيء منه يسخطه وانبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلا
الحسن بن احمد العطار والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين
بن محمد البغدادي قالا انبأنا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب
الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن
شاذان حدثنا محمد بن محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن
عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ قال سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب ع
وفاطمة ع قال سمعت رسول الله ص يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم
فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه
واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه واحبوه بحبي واكرموه بكرامتي
ما قلت لكم في علي الا امرني ربي جلت عظمته وبهذا الاسناد

عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا حدثنا الشريف الحسن
بن حمزة العلوي عن علي عن الزهري عن عروة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
من صافح علياً فكانما صافحني ومن صافحني فكانما صافح اركان العرش ومن
عانقه فكانما عانقني ومن عانقني فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محباً
لعلي غفر الله له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب وبهذا الاسناد عن الامام
محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني احمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن
محمد عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن
اذينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله ص
يا علي مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلث فرق فرقة مؤمنون
وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان
وان امتي ستفرق فيك ثلث فرق شيعتك وهم المؤمنون وفرقة عدوك
وهم الشاكون وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون وهم السابقون فانت
وشيعتك في الجنة ومحبي شيعتك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار
وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا هرون بن
موسى عن جعفر بن علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن حميد بن كثير عن محمد بن
الحسين المعروف ببلقان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله ص يقول اول من يدخل الجنة من النبيين
والصديقين علي بن ابي طالب ع فقام اليه ابو دجانة فقال الم تخبرنا
عن الله سبحانه انه اخبرك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها
انت وعلى الامم حتى يدخلها امتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل لواء
الحمد الحمد يوم القيمة بين يدي يدخل الجنة
وانا على اثره فقام علي ع وقد اشرق وجهه سروراً وهو يقول الحمد لله الذي

شرفنا بك

شرفنا بك يا رسول الله وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثنا
ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن
عبد الكريم قال حدثني قحطان العطار حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن الوليد عن
ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص
لما ان خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى الله
تعالى حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا
ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه
فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة ومن عرف حق علي
زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه
وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني وبهذا
الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا طلحة بن احمد بن محمد
ابو زكريا النيسابوري عن سابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد
عن هيثم بن بشر عن سعيد بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء ادخلت الجنة فرايت
نوراً ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال يا محمد ليس هذا
نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب ع اطلعت من قصرها
فنظرت اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها
امير المؤمنين ع وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثني
محمد بن علي بن الفضل الزيات عن علي بن ربيع الماجشون عن اسمعيل بن ابان
الوراق عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه
قال قال رسول الله ص نزل علي جبرئيل ع صبيحة يوم فرحاً مستبشراً فقلت حبيبي جبرئيل
مالي اراك فرحاً مستبشراً فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد قرت عيني

بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك على بن ابي طالب فقلت وبم
اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى الله به الباردحة ملائكة وحملة عرشه
وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبي محمد وقد عفر خده في التراب صنعا
لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي وبهذا الاسناد عن الامام
محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا ابو عبد الله بن الحسين الصالح عن محمد بن
علي الاعرج عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب عن علي بن الحسن عن الربيع بن يزيد
الرقاشي عن انس قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ينادون علي بن ابي طالب
بسبعة اسماء يا صديق يا ذاكر يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت
وشيعتك الى الجنة بغير حساب وانبأني ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد العطار
الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد عبد الله الحافظ حدثنا
ابو العباس احمد بن علي بن محمد المرهبي حدثنا ابي حدثنا اسماعيل بن موسى
حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله
اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبرئيل ومحمدا عليهما السلم على الصراط فلا
يجوزه احد الا من كان معه براءة من علي بن ابي طالب وانبأني الامام ابو العلاء
الحسن بن احمد هذا اخبرنا محمد بن اسماعيل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين اخبرنا
سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم بن ابي غنية عن ابي
الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسرة قالت اخبرتني ام سلمة قالت خرج
رسول الله الى هذا المسجد فقال يا علا صوته الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب
ولا لحائض الا للنبي وازواجه وفاطمة بنت محمد وعلي الا بينت لكم ان تضلوا
وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن مسلم الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن
الحسن بن مرداس من اصل كتابه اخبرنا احمد بن الحسن الكوفي حدثنا اسماعيل بن

عليه

عليه عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله قال قال
رسول الله رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش انا غرست جنة عدن محمد
صفوتي من خلقي ايدته بعلي واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه
بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن
عبدوس الهمداني حدثنا ابو الحسن بن بهود حدثنا ابو القاسم عيسى بن علي حدثنا
ابو الحسين محمد بن نوح الجند نسابوري وانا اسمع حدثنا احمد بن يحيى الصوفي
حدثنا احمد بن المفضل بن عمر العبقري حدثنا جعفر الاحمر عن ابي رافع حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمار بن ياسر وابي ايوب قالا قال رسول الله
حق علي على المسلمين حق الوالد على الولده واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا ابي رضي الله عنه
حدثنا ابن بلال حدثنا القسم بن بندار حدثنا ابو هيم الحسين حدثنا ابو ظفر
حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
انفض علي وفاطمة فقالت له فاطمة ليس في الرحل شيء فخرج علي يبتغي فوجد
دينارا فعرفه حتى سئم ولم يجد له طالبا ولم يصب على شيئا ورجع فقالت
له فاطمة ما صنعت قال ما اصبت شيئا الا اني وجدت دينارا فعرفته حتى سئمت
فلم اجد له طالبا فقالت هل لك في خير هل لك في ان يستقرضه فتشتري به
فاذا جاء صاحبه اعطيته دينارا فاتاها ودينار مكان دينار فقال علي افعل
فاخذ الدينار واخذ وعاء ثم خرج الى السوق فاذا رجل عنده طعام يبيعه فقال
علي كيف تبيع من طعامك هذا قال كذا وكذا بدينار دفنا وله على الدينار فسح
وعاه فكال له حتى اذا فرغ ختم على وعاه وذهب ليقوم فرد اليه الدينار وقال
لتاخذنه فاخذه ورجع الى فاطمة فحدثها حديثه فقالت رحمة الله هذا رجل
عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله فاكلوه حتى انفذوا ولم يصيبوا ميسرة

فقالت فاطمة هل لك في خوخ تستقرضه فتبعنا به مثل قولها الاول فقال افعل فخرج
الى السوق فاذا صاحبه فقال له مثل قوله ففعل الرجل مثل فعله الاول فرجع فاخبر
فاطمة فدعت له مثل دعائها فاكلوا حتى انفدوا فلما كان الثالثة قالت فاطمة
ان رد عليك الدينار فلا تقبله فذهب علي يوجده فلما قال له ذهب يرده عليه
فقال علي والله لا اخذه فسكت منه قال ابو هرون فقمت فانصرفت من عندهم فمر
بي رجل من الانصار له صحبة بطين بيبه فسلمت عليه فرد علي فسالته وسالني ثم قال ما
حدثكم اليوم ابو سعيد قلت بكذا وكذا وحدثنا حديث الدينار فقال الا انصاري
حدثكم من كان الذي اشترى منه قلت لا قال كتمكم كتمكم قال ذكر ذلك علي
لرسول الله ص فقال كان جبرئيل لو سالت لتلك ذلك واخبرني شهردار بن
اجازة اخبرنا عبدوس هذا اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن
طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك
الاصبهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابي يعلى حدثنا
اسحق بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثنا مندل
بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله ص
في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد
فدخل فاذا النبي ص في صحن الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي
فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله ص فقال بخير يا اخا رسول الله فقال له
علي جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني احبك وان لك عندي
مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم
يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة وتزف
انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك بحب
محمد احبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ص ادن مني صفوة الله فاخذ

راس النبي

راس النبي ص فوضعه في حجره فقال ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية
الكلبي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به وهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين
ورهبتك في صدور الكافرين وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه بن فورك الاصبهاني هذا حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا علي بن
الحسين بن اسماعيل حدثنا محمد بن الوليد العقيلي حدثنا ابرهيم بن عبد الله الخوارزمي
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال استقبل النبي ص علي بن ابي طالب
فقال له يا ابا الحسن ما اول نعمة انعم الله عليك قال خلقني ذكرا ولم يخلقني انثى قال فما
الثانية قال هداني لدينه وعرفني نفسه قال فما الثالثة قال وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها فقال له النبي ص بخ بخ يا ابا الحسن حشيت حكما وعلما يا علي ادن اليتيم
واو الغريب وارحم المسكين فانه لا يبغضك من العرب الا دعي ومن الانصار الا
يهودي ولا من سائر الناس الا شقي وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن
موسى بن مردويه هذا حدثنا محمد بن محمد بن ماسي الهروي حدثنا محمد بن الفضل
بن العباس العاداني حدثنا احمد بن نوح حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب حلقة معلقة
بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى
ابن مردويه حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان حدثنا ابو بكر بن ابي الازهر سعد
حدثنا اسحق بن اسرائيل حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن
عباس قال بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ص يحدثنا اذ خرج علينا مما يلي الركن
اليماني شيء عظيم ما يكون من الفيلة قال فتفل رسول الله ص فقال لعنت او قال خزيت
شك اسحق قال فقال علي بن ابي طالب ما هذا يا رسول الله قال او ما تعرفه يا علي
قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب علي فاخذ بناصيته وجذبه فازاله
عن موضعه وقال يا رسول الله اقتله قال او ما علمت يا علي انه قد اجل الى الوقت المعلوم

قال فتوكد من يده فوقفت ناحية ثم قال لي ولك يابن ابي طالب والله ما ابغضك
احد الا وقد شاركت اباه فيه وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى
بن مردويه هذا حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد حدثنا احمد بن الحسن
حدثنا ابي حدثنا حصين عن سعيد عن الاصبغ عن علي قال قال النبي ص ان فيك
مثلا من عيسى احبه قوم فهلكوا فيه وابغضه قوم فهلكوا فيه فقال المنافقون اما رضي له
مثلا الا عيسى فنزلت ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون واخبرني
سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب
الي من همدان اخبرنا ابي الامام الاجل الحافظ السعيد سيد الحفاظ ابو شجاع
شيرويه بن شهردار الديلمي تغمده الله بغفرانه حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم
بن علي الامام حدثنا القاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي ابو الحسن عبد
الاسدابادي حدثنا ابو حاتم احمد بن الحسن بن هرون الرازي بالري حدثنا
ابو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان البغدادي بنيسابور املاه حدثنا
ابو عبد الله محمد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر حدثنا عمر بن عبد الجبار
الشامي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ان النبي ص كان اذا عطس قال له علي رفع الله
ذكرك يا رسول الله واذا عطس علي قال له النبي ص اعلى الله عقبك يا علي واخبرني
شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي شيرويه اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن خالد
الزعفراني الصوفي بقراءتي عليه من اصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمه الله اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدلاني بها حدثنا ابو القسم اسمعيل
بن محمد بن اسماعيل الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي
حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا سعيد بن مزيد الكندي حدثنا عبيد الله بن حازم
الخزاعي عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي عن النبي ص انه قال لعلي ع

يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله ومن المقربون قال جبرئيل وميكائيل
قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي
بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس
واخبرني الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق حدثنا والدي حدثنا
ابو العباس السراج اخبرنا ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن
زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب ع قال قال لي رسول الله ص لا يحبك الا مؤمن
تقي ولا يبغضك الا فاجر ردي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله حدثنا عبد الله بن
محمد بن الحسن بن الشرقي املاه من حفظه حدثنا ابو الازهر بن منيع السليطي
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عباس ان النبي ص
نظر الى علي بن ابي طالب ع فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من
احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني وحبيبك حبيب الله وبغيضك
بغيض الله والويل لمن ابغضك بعدي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر ببغداد حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عون عن ميمون
ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كانت لنفر من اصحاب رسول الله ص ابواب
شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم
في ذلك ناس فقام رسول الله ص خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني امرت
بسد هذه الابواب الا باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا
فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته المراسيل قال رضي الله عنه في معجم الطبراني

جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي وروى الطبراني باسناده الى عبد الله بن حكيم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله [illegible]

باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اوحى الي في علي ثلثة
ثلثة اشياء ليلة اسرى بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين ابن عباس قال قال رسول الله ص لو ان البحر مداد والغياض اقلام والانس
كتاب والجن حساب ما احصوا فضائلك يا ابا الحسن قاله لعلي بن ابي طالب ع
روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع ان النبي ص قال ان في السماء حرسا
وهم الملائكة وفي الارض حرسا وهم شيعتك يا علي وروى الناصر للحق باسناده
عن النبي ص انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب فقال علي من هم
يا رسول الله ص قال هم شيعتك وانت امامهم روى عمر بن خالد قال حدثني علي
بن ابي طالب ع وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال
حدثني حسين بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب ع وهو آخذ بشعره
قال حدثني رسول الله ص وهو آخذ بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فقد لعنه الله كل السموات وكل الارض ابن
عباس قال قال رسول الله ص ان الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض
فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما ابو سعيد الخدري وانس قالا قال رسول الله
يا علي انت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي يا علي انت تغسل جثتي وتؤدي
ديني وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وانت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يحشر الشاك في علي من قبره
في عنقه طوق من نار فيه ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه حتى
يوقف موقف الحساب وفي رواية يكلح في وجهه الاشا واخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني فيما كتب الي من
همذان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني كتابة
حدثنا الشيخ الخطيب ابو الحسن ساعد بن محمد بن الغياث الدامغاني

حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد العزيز البسطامي حدثنا ابو بكر القرشي حدثنا
ابو سعد الحسن بن علي بن زكريا حدثنا هدبة بن خالد القيسي عن حماد بن ثابت
البناني عن عبيد بن عمير الليثي عن عثمان بن عفان قال قال عمر بن الخطاب
ان الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن ابي طالب ع وانبأني الامام
الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني والامام الاجل
نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا انبانا الشريف
الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن علي الزينبي عن الامام محمد بن
احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن
بابويه الاصبهاني فيما اورد عن حامد بن محمد الهروي عن علي بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عكاشة عن محمد بن الحسن عن محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد قال
قيل لابن عباس ما تقول في علي بن ابي طالب ع قال ذكرت والله احد الثقلين
سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وبايع البيعتين واعطي السبطين وهو
ابو السبطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين من بعد ما غابت عن
الثقلين وجرد السيف تارتين وهو صاحب الكرتين فمثله في الامة
مثل ذي القرنين ذاك مولاي علي بن ابي طالب ع واخبرني الشيخ الامام
شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي
فيما كتب الي من همذان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى
عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربع مائة
اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
الاصبهاني قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمذاني المعروف بالمروزي
واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني

فى كتابه الى من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابى بكر احمد بن
موسى بن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم حدثنا حضيب بن
الفضل بن سلم الحنفى حدثنا بكر بن احمد حدثنا اسحق بن اسماعيل عن شريك
عن سلام قال قال الشعبى ما ندرى ما نصنع بعلى ان احببناه افتقرنا وان
ابغضناه كفرنا وبهذا الاسناد عن ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا
اخبرنا احمد بن محمد بن السرى حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنى
ابى حدثنى عمى الحسين بن سعيد حدثنى ابى عن ابان بن تغلب عن فضيل
عن عبد الملك الهمدانى عن زادان عن على رضى الله عنه قال يفترق هذه
الامة على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة
وهم الذين قال الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وهم انا وشيعتى واخبرنى تاج الدين شمس الادباء افضل الحفاظ محمد بن
سليمان بن يوسف الهمدانى فيما كتب الى من همدان حدثنا الشيخ
الجليل السيد ابو سعد وشجاع بن المظفر بن شجاع العدل فى ذى الحجة
سنة اربع وتسعين واربعمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن على بن
بلال رضى الله عنه حدثنا محمد بن مسرور العطار حدثنا يحيى بن عبيد الله
بن ماهان حدثنا محمود بن عمر المازنى الكلبى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب كانت فى اصحاب محمد ص ثمانى
عشرة سابقة خص منها على بثلاث عشرة وشركنا فى الخمس واخبرنا الشيخ
الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى اخبرنا
القاضى الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدى شيخ
السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوى رحمه الله اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا

ابو حاتم

ابو حاتم الرازى حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن حريث
عن عمار بن سليمان النخعى عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله قال والله ما كنا
نعرف منافقينا الا ببغضهم عليا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقى
هذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن البرى حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المدينى
حدثنا ابى اخبرنى سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال عمر بن الخطاب
لقد اعطى على بن ابى طالب ع ثلث خصال لان تكون لى خصلة منها احب الى
من اعطى حمر النعم قيل وما هى يا امير المؤمنين قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله
وسكناه المسجد مع رسول الله ص يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر
واخبرنى الشيخ الامام ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانى المعروف
بالمروزى فيما كتب الى من همدان اخبرنا الحافظ ابو على الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لى فى الرواية اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى
عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهرانى سنة ثلث وسبعين واربعمائة
اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
بالاصبهان قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمدانى واخبرنا بهذا الحديث
عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهانى فى كتابه الى من
اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه
حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن الازدى
الطحان حدثنى ابى حدثنا احمد بن ابرهيم الهلالى عن عمرو بن حريث الازدى
عن ابيه حريث بن عمرو قال حضر عنده معوية الحسن بن على وعبد الله بن جعفر
وعقيل بن ابى طالب وعمرو بن العاص وسعيد ومروان ومن حضر الناس ومنهم
ابو الطفيل الكنانى والشاميون يشيرون اليه ويقولون هذا صاحب

علي رضي الله عنه اذ قال لمعونة يا اخاكنانة من احب الناس اليك فبكا ابو الطفيل ثم قال ذاك امام الائمة وقائدها اشجعها قلبا واشرفها اباً وجدّاً واطولها باعاً وارجحها ذراعاً واكرمها طباعاً واسمحها ارتفاعاً فقال معوية يا ابا الطفيل ما اردنا هذا كله قال ولا انا قلت العشر من افعاله ثم انشا يقول

صهر النبي بذاك الله اكرمه ۝ اذا اصطفاه وذاك الصهر مدخر
فقام بالامر بالتقوى ابو حسن ۝ بخ بخ هنالك فضل ما له خطر
لا يبلغ القرن منه ان الم به ۝ ولا يهاب وان اعداؤه كثروا
من رام صولته وافى منيته ۝ لا يدفع الثكل عن اقرانه الحذر

وقال فيه ابياتاً اخر ثم نظر الى معوية والحسن الى جانبه فقال كيف ترى من جده رسول الله ص وامه فاطمة بنت رسول الله ص وخاله القاسم بن رسول الله ص وخالته زينب بنت رسول الله ص من احبه احب رسول الله ص ومن ابغضه ابغض رسول الله ص ومن ابغض رسول الله ابغض الله ومن ابغض الله كفر وقال الصاحب الكافي الكفاة في مدح علي ع

بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
هو البدر في هيجاء بدر وغيره ۝ ومبغضه من ذكره السيف ترعد
وكم خبر في خيبر قد رويتم ۝ ولكنكم مثل النعام تشرد
وفي احد ولا رجال وسيفه ۝ يسود وجه الكفر وهو مسود
علي له في الطير ما طار ذكره ۝ وقامت به اعداؤه وهي تشهد
وما سد عن خير المساجد بابه ۝ وابوابهم اذ ذاك عنه تسدد
وذو جنة الزهراء خير كريمة ۝ لخير كريم فضلها ليس يجحد

وقال ايضاً

ما لعلي العلاء اشباه ۝ لا والذي لا اله الا هو مبناه
مبنى النبي تعرفون واسناه ۝ عند التفاخر ابناه
ان علياً علي الى اشرف ۝ لو رامه الوهم زل مرقاه

اياغداة الكساء لا هنئ ۝ من شرح عليا اذ تكساه
يا مصره الطير بيني شرفاه ۝ فانه لا سال افضاه
براه استعملي اذاك من ۝ اقعد عنه ومن تولاه
يا مرحب الكفر قد اذاقك من ۝ حر الظبا ما كرهت سقياه
يا عمرو من ذا الذي اتالك من ۝ ما بعد الحيف حين يلقاه
اما رايتم محمداً حذراه ۝ عليه قد حاطه وربّاه
واختصه بافتقا واثره ۝ واعيا مه مخلصاً واخاه
زوجه بضعة النبوة ۝ اذ راه خير امرئ وابقاه

الفصل العشرون في تزويج رسول الله ص فاطمة عليها السلم

اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن علي ع قال خطبت فاطمة الى رسول الله ص فقالت لي مولاة لي هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله ص قلت لا قالت فقد خطبت فما يمنعك ان تاتي رسول الله ص فيزوجك فقلت عندي شي اتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله ص زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله ص وكان لرسول الله ص جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله ص ما جاء بك الك حاجة فسكتت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شي تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله قال ما فعلت درع

سلحتكها فوالذي نفسي بيده انها الحطمية ما ثمنها اربعة دراهم فقلت
عندي فقال قد زوجتكها بها فابعث اليها بها فاستحلها فانها كانت
صداق فاطمة بنت رسول الله صلعم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل بن ابي نصر العطار حدثنا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن احمد بن هرون الدقاق
حدثنا علي بن محيا حدثني عبد الملك بن حباب ابن عم يحيى بن معين قال
حدثنا محمد بن دينار من اهل الساحل دمشقي حدثنا هاشم بن يونس بن
عبيد عن الحسن عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلعم فغشيه الوحي
فلما افاق قال لي يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش
قال قلت الله ورسوله اعلم قال امرني ان ازوج فاطمة من علي فادع لي
ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وبعددهم من الانصار
قال فانطلقت فدعوتهم له فلما ان اخذوا مجالسهم قال رسول الله صلعم
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب
من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في ارضه وسمائه الذي
خلق الخلق بقدرته وامرهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلعم
ثم ان الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا وشج بها الارحام
والزمها الانام وقال تبارك اسمه وتعالى جده هو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى
قضائه وقضاؤه يجري الى قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر اجل
ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
ثم اني اشهدكم اني زوجت فاطمة من علي على اربعمائة مثقال
فضة ان رضي بذلك علي وكان غائبا قد بعثه رسول الله صلعم في حاجة

ثم امر رسول الله صلعم بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا قال انتهبوا فانتهبنا فنحن كذلك
اذ اقبل علي فتبسم اليه رسول الله صلعم ثم قال يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة وقد
زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة ارضيت قال قد رضيت يا رسول الله ثم قام علي
فخر لله ساجدا شكرا فقال النبي صلعم جعل الله فيكما الكثير الطيب وبارك الله
فيكما قال انس فوالله قد اخرج الله منهما الكثير الطيب واخبرني الامام الكبير الحافظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني فيما كتب الي من همذان
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن محمد
بن عمر بن مسلم عن محمد بن عمر بن خالد السكفي عن ابيه عن محمد بن موسى عن المودي
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين لما
اراد الله ان املكك من علي امر الله جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة
صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم امر الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل
ثم امرها فنثرت على الملائكة فمن اخذ منهم شيئا اكثر ثم اخذه غيره افتخر به
الى يوم القيمة وانباني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد
العطار الهمذاني اخبرنا محمود بن اسماعيل بن محمد الاصبهاني اخبرنا احمد بن
محمد بن الحسين الثاني اخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا ابرهيم
الصنعاني عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد
عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال كانت
فاطمة تذكر لرسول الله صلعم فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يئسوا منها فلقي
سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى رسول الله صلعم يحبسها الا عليك
فقال له علي فكيف ترى ذلك فوالله ما انا باحد الرجلين ما انا بصاحب
دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما انا بالكافر الذي يترفق

بها عن دينه بغير شيء الفه انى لاول من اسلم قال سعد فانى اعزم عليك لتفرجنها
عنى فان لى فى ذلك فرجا قال فاقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى الله والى
رسوله فاطمة بنت محمد ص قال فانطلق على فعرض للنبى ص وهو ثقيل حصر به فقال
له النبى ص كان لك حاجة يا على قال اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة
بنت محمد ص فقال له النبى ص مرحبا كلمة ضعيفة وقال انكحك فوالذى بعثه بالحق
انه لا خلف الآن ولا كذب عنده اعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن يا نبى الله
متى تبنينى قال على هذه اشد على من الاولى اذ لا اقول يا رسول الله حاجتى قال
قل كما امرتك فانطلق على فقال يا رسول الله متى تبنينى قال الليلة ان شاء الله ثم
دعا بلالا فقال يا بلال انى قد زوجت ابنتى من ابن عمى وانا احب ان يكون
من سنة امتى الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة واربعة امداد او خمسة
فاجعل لى قصعة لعلى اجمع عليها المهاجرين والانصار فاذا فرغت فاذنى بها
فانطلق ففعل ما امر به ثم اتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله ص فى
راسها ثم قال ادخل على الناس زفة زفة ولا تغادر زفة الى غيرها يعنى اذا فرغت
زفة لم تعد ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى
فرغ الناس ثم عمد النبى ص الى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال
احمل الى امهاتك وقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ثم ان النبى ص
قام حتى دخل على النساء فقال انى زوجت ابنتى من ابن عمى وقد علمتن منزلتها
منى وانى لدافعها اليه الآن فدونكن ابنتكن فقام النساء فغلفنها من طيبهن
وحليهن ثم ان النبى ص دخل فلما رآه النساء وثبن ذهبن وبين النبى ص
وتخلفت اسماء بنت عميس فقال لها النبى ص كما انت على رسلك من انت
قالت انا التى احرس ابنتك ان الفتاة ليلة بنى بها لا بد لها من امراة تكون
قريبة منها ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت بذلك اليها قال فانى

اسئل

اسئل الهى ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك
من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فاقبلت فلما رات عليا جالسا الى جنب
النبى ص حصرت وبكت فاشفق النبى ص ان يكون بكاؤها لان عليا لا مال له
فقال النبى ص لا يبكيك فما الوتك فى نفسى فقد اصبت لك خير اهلى وايم الذى
نفسى بيده لقد زوجتكه سعيدا فى الدنيا وانه فى الآخرة من الصالحين فلان منها
فقال النبى ص يا اسماء ائتينى بالمخضب واملئيه ماء فاتت بالمخضب فملاته ماء فمج النبى ص
عليه فيه وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا بفاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب به على راسها
وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم انها منى وانى
منها اللهم كما اذهبت عنى الرجس وطهرتنى فطهرها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا
عليا فصنع به كما صنع بها ثم دعا لهما كما دعا لها ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما
وبارك فى سيركما واصلح بالكما ثم قام فاغلق عليهما بابه بيده قال ابن عباس فاخبرتنى
اسماء بنت عميس انها رمقت رسول الله ص فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما
فى دعائه احدا حتى توارى فى حجرته وانبانى ابو العلاء الحافظ الهمدانى هذا
والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادى قالا
انبانا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن على الزينبى
عن الامام محمد بن احمد بن على بن الحسين بن شاذان حدثنا القاضى المعافى
بن زكريا من الحسن بن على العاصمى عن صهيب عن عباد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
على بن الحسين عن ابيه ع قال بينا رسول الله ص فى بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك
له عشرون راسا فى كل راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى
راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبى ص انه جبرئيل فقال يا
جبرئيل لم تاتنى فى مثل هذه الصورة قط قال ما انا جبرئيل انا صرصائيل
بعثنى الله اليك لتزوج النور من النور فقال النبى ص ممن قال ابنتك فاطمة

من علي بن ابي طالب فزوج النبي فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل قال فنظر النبي فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي يا صرصائيل منذ كم هذا كتب بين كتفيك قال من قبل ان خلق الله تعالى الدنيا باثني عشر الف سنة وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان هذا حدثنا ابرهيم بن محمد المزادي الخياط عن احمد بن محمد بن سعد الرفا البغدادي في طريق مكة عن احمد بن مليل عن عبد الله بن داود الانصاري عن موسى بن علي القرشي عن قنبر بن احمد بن كعب بن نوفل عن بلال بن حمامة قال طلع علينا النبي ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور فقال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان الله تعالى زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانشا من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محبا لنا اهل البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار باخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني فيما كتب الي من همذان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني كتابة حدثنا ابو طاهر حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي العاصمي باصبهان حدثنا الفضل بن محمد بن اخت عبد الرزاق اخبرنا يوسف بن علوان البيري حدثنا شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما كانت ليلة زفت فيها فاطمة الى علي بن ابي طالب كان النبي قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر

واخبرني الشيخ العفيف العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني حدثنا ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرجي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الحسن بن محمد بن شاذان حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرا عليك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا لذلك وسيولد منهما ولدان سيدا كهول اهل الجنة وبهم يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين وانبانا مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني نزيل بغداد حدثنا محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الانصاري وابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين قالا اخبرنا ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي اذنا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب زات بن حيان العجلي قراءة علينا من لفظه ومن كتابه حدثنا الحسن بن محمد الصفار العنزي حدثنا عبد الوهاب بن جابر حدثنا محمد بن عمر عن ايوب عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن ام سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب وكل قالوا انه لما ادركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها اكابر قريش من اهل السابقة والفضل في الاسلام والشرف والمال وكان كلما ذكرها رجل من قريش لرسول الله اعرض عنه رسول الله بوجهه حتى كان الرجل منهم يظن في نفسه ان رسول الله ساخط عليه او قد نزل على رسول الله وحي من السماء

ولقد خطبها من رسول الله ص ابو بكر الصديق فقال له رسول الله ص يا ابا بكر امرها
الى ربها وخطبها بعد ابي بكر عمر بن الخطاب فقال له رسول الله ص كمقالته لابي بكر
قال وان ابا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين في مسجد رسول الله ص ومعهما سعد بن
معاذ الانصاري ثم الاوسي فتذاكروا امر فاطمة بنت رسول الله ص فقال ابو بكر
قد خطبها من رسول الله ص الاشراف وقد ردهم رسول الله ص فقال ان امرها الى
ربها ان شاء ان يزوجها زوجها وان علي بن ابي طالب ع لم يخطبها من رسول الله ص
ولم يذكرها ولا اراه يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد وانه ليقع في نفسي ان الله
عز وجل ورسوله انما يحبسانها عليه قال ثم اقبل ابو بكر على عمر بن الخطاب وعلى سعد بن
معاذ فقال هل لكما في القيام الى علي بن ابي طالب ع حتى نذكر له هذا فان منعه
قلة ذات اليد واسيناه واسعفناه فقال له سعد بن معاذ وفقك الله يا ابا بكر
فما زلت موفقا قوموا بنا على بركة الله ويمنه قال سلمان الفارسي فخرجوا
من المسجد والتمسوا عليا في منزله فلم يجدوه وكان ينضح ببعير كان له الماء على
نخل رجل من الانصار باجرة فانطلقوا نحوه فلما نظر اليهم علي ع قال ما وراكم وما
الذي جئتم له فقال له ابو بكر يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة من خصال الخير الا
ولك فيها سابقة وانت من رسول الله بالمكان الذي قد عرفت من القرابة
والصحبة والسابقة وقد خطب الاشراف من قريش الى رسول الله ص ابنته فاطمة
فردهم وقال ان امرها الى ربها اذا شاء ان يزوجها زوجها فما يمنعك ان
تذكرها لرسول الله ص وتخطبها منه فاني ارجو ان يكون الله عز وجل ورسوله
انما يحبسانها عليك فتغرغرت عينا علي ع بالدموع وقال يا ابا بكر لقد هيجت
ساكنا وايقظتني لامر كنت عنه غافلا والله ان فاطمة لموضع رغبة وما مثلي من قعد
عن مثلها غير انه يمنعني من ذلك قلة ذات اليد فقال له ابو بكر لا تقل هذا
يا ابا الحسن فان الدنيا وما فيها عند الله تعالى ورسوله كهباء منثور قال ثم ان

علي بن ابي طالب ع حل عن ناضحه واقبل يقوده الى منزله فشده فيه واخذ نعله واقبل
الى رسول الله ص فكان رسول الله ص في منزل زوجته ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة
المخزومي فدق علي بن ابي طالب ع الباب فقالت ام سلمة من بالباب فقال لها
رسول الله ص من قبل ان يقول علي انا علي قومي يا ام سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول
فهذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما قالت ام سلمة فقلت فداك ابي وامي
ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وانت لم تره فقال مه يا ام سلمة فقلت فداك
ابي وامي هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي
قالت ام سلمة فقمت مبادرة اكاد ان اعثر بمرطي ففتحت الباب واذا انا بعلي
ابن ابي طالب ع والله ما دخل حين فتحت له حتى علم اني قد رجعت الى خدري
قالت ثم انه دخل على رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله
وبركاته فقال له النبي ص وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس قالت ام سلمة فجلس
علي بن ابي طالب ع بين يدي رسول الله ص وجعل ينظر الى الارض كانه قصد لحاجة
وهو يستحيي ان يبديها فهو مطرق الى الارض حياء من رسول الله ص فعلم ما في
نفس علي ع فقال يا ابا الحسن اني ارى انك اتيت لحاجة فقل حاجتك وابد ما في
نفسك فكل حاجة لك عندي مقضية فقال علي بن ابي طالب ع فقلت فداك
ابي وامي انك لتعلم انك اخذتني من عمك ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد
وانا صبي لا عقل لي فغذيتني بغذائك وادبتني بادبك فكنت لي افضل
من ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد في البر والشفقة وان الله عز وجل
هداني بك وعلى يديك واستنقذني مما كان عليه اباي واعمامي من الحيرة
والشرك وانك والله يا رسول الله ذخري وذخيرتي في الدنيا والاخرة يا رسول الله
فقد احببت مع ما قد شد الله من عضدي بك ان يكون لي بيت وان يكون لي
زوجة اسكن اليها وقد اتيتك خاطبا راغبا اخطب اليك ابنتك فاطمة

فهل انت مزوجي يا رسول الله ﷺ قالت ام سلمة فرايت وجه رسول الله ﷺ يتهلل
فرحا وسرورا ثم تبسم في وجه علي ؑ فقال له يا ابا الحسن فهل معك شيء ازوجك
به فقال له علي ؑ فداك ابي وامي ما يخفى عليك من امري شيئا املك سيفي ودرعي
وناضحي ما املك شيئا غير هذا فقال له رسول الله ﷺ يا علي اما سيفك فلا غنى
لك عنه تجاهد به في سبيل الله وتقاتل به اعداء الله وناضحك تنضح به على
نخلك واهلك وتحمل عليه رحلك في سفرك ولكني قد زوجتك بالدرع
ورضيت بها منك يا ابا الحسن ابشرك قال علي بن ابي طالب فقلت نعم فداك
ابي وامي بشرني فانك لم تزل ميمون النقيبة مبارك الطائر رشيد الامر
صلى الله عليك فقال لي رسول الله ﷺ ابشر يا ابا الحسن فان الله عز وجل قد
زوجكها من السماء من قبل ان ازوجك في الارض ولقد هبط علي في
موضعي من قبل ان تاتيني ملك من السماء له وجوه شتى واجنحة شتى لم ار قبله
من الملائكة مثله فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته ابشر يا محمد
باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت وما ذاك ايها الملك فقال لي يا محمد
انا سطائيل الملك الموكل باحدى قوائم العرش سالت ربي عز وجل ان ياذن لي
في بشارتك وهذا جبرئيل ؑ في اثري يخبرك عن ربك عز وجل بكرامة الله
عز وجل قال النبي ﷺ فما استتم الملك كلامه حتى هبط جبرئيل ؑ فقال لي السلام
عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ثم انه وضع في يدي حريرة بيضاء من
حرير الجنة وفيها سطران مكتوبان بالنور فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه
الحريرة وما هذه الخطوط فقال جبرئيل ؑ يا محمد ان الله عز وجل اطلع الى
الارض اطلاعة فاختارك من خلقه فابتعثك برسالته ثم اطلع الى الارض
ثانية فاختار لك اخا ووزيرا وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة ؑ
فقلت حبيبي جبرئيل ومن هذا الرجل فقال لي يا محمد اخوك في الدنيا وابن عمك

في النسب علي بن ابي طالب وان الله ؟ اوحى الى الجنان ان تزخرفي فتزخرفت
الجنان والى شجرة طوبى ان احملي الحلي والحلل فحملت شجرة طوبى الحلي والحلل
وتزخرفت الجنان وتزينت الحور العين فامر الله عز وجل الملائكة ان يجتمع
في السماء الرابعة عند البيت المعمور قال فهبطت الملائكة ملائكة الصفيح الاعلى
وملائكة السماء الخامسة الى السماء الرابعة وزفت ملائكة السماء الدنيا
وملائكة سماء الثانية وملائكة سماء الثالثة الى الرابعة وامر الله عز وجل
رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب فوقه
ادم ؑ يوم علمه الله الاسماء وعرضه على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الله
عز وجل الى ملك من الملائكة ملائكة حجبه يقال له راحيل ان يعلو ذلك المنبر
وان يحمده بمحامده ويمجده بتمجيده وان يثني عليه بما هو اهله وليس في الملائكة
كلها احسن منطقا ولا احلى لغة من راحيل فعلى راحيل الملك المنبر وحمد ربه
ومجده وقدسه واثنى عليه بما هو اهله فارتجت السماوات فرحا وسرورا
قال جبرئيل ؑ ثم اوحى الي ان اعقد عقدة النكاح فاني قد زوجت امتي
فاطمة ابنة حبيبي محمد من عبدي علي بن ابي طالب فعقدت عقدة النكاح
واشهدت على ذلك الملائكة اجمعين وكتبت شهادة الملائكة في هذه
الحريرة وقد امرني ربي عز وجل ان اعرضها عليك وان اختمها بخاتم مسك
ابيض وان ادفعها الى رضوان خازن الجنان وان الله عز وجل لما اشهد
على تزويج فاطمة من علي بن ابي طالب ملائكته امر شجرة طوبى ان تنثر
حملها وما فيها من الحلي والحلل فنثرت الشجرة ما فيها والتقطته الملائكة
والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيامة يا محمد ان الله
عز وجل امرني ان امرك ان تزوج عليا في الارض من فاطمة وان تبشرهما
بغلامين زكيين نجيبين طيبين طاهرين خيرين فاضلين في الدنيا

والآخرة يا أبا الحسن فوالله ما عرج الملك من عندي حتى دققت الباب
الأولى منفذ فيك أمر ربي عز وجل امض يا أبا الحسن أمامي فإني خارج إلى
المسجد ومزوجك على رؤوس الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك وأعين
محبيك في الدنيا والآخرة قال علي بن أبي طالب ع فخرجت من عند رسول الله ص
مسرعا وأنا لا أعقل فرحا فاستقبلني أبو بكر وعمر فقالا لي ما وراءك يا أبا
الحسن فقلت زوجني رسول الله ص ابنته فاطمة ع وأخبرني أن الله عز وجل
زوجنيها من السماء وهذا رسول الله ص خارج في أثري ليظهر ذلك بحضرة
الناس ففرحا بذلك فرحا شديدا ورجعا معي إلى المسجد فوالله ما توسطناه
حتى لحق بنا رسول الله ص وإن وجهه ليتهلل سرورا وفرحا وقال أين
بلال بن حمامة فأجابه مسرعا وهو يقول لبيك يا رسول الله فقال له
رسول الله ص اجمع لي المهاجرين والأنصار فانطلق بلال لأمر رسول الله ص
وجلس رسول الله ص قريبا من منبره حتى اجتمع الناس ثم رقى على درجة من
المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال معاشر المسلمين إن جبرئيل أتاني آنفا فأخبرني عن
ربي عز وجل أنه جمع الملائكة عند البيت المعمور وأنه أشهدهم جميعا أنه زوج
أمته فاطمة ابنة رسول الله ص من عبده علي بن أبي طالب ع وأمرني أن أزوجه
في الأرض وأشهدكم على ذلك ثم جلس وقال لعلي ع قم يا أبا الحسن فاخطب أنت
لنفسك قال فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال الحمد لله شكرا لأنعمه وأياديه
ولا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلاة تزلفه وتحظيه
والنكاح مما أمر الله عز وجل به ورضيه ومجلسنا هذا مما قضاه الله وأذن
فيه وقد زوجني رسول الله ص ابنته فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رضيت
فاسألوه واشهدوا فقال المسلمون لرسول الله ص زوجته يا رسول الله فقال
رسول الله ص نعم فقال المسلمون بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما وانصرف

رسول الله ص إلى أزواجه فأمرهن أن يدففن لفاطمة فضربن أزواج النبي ص
على رأس فاطمة ع بالدفوف قال علي بن أبي طالب ع فأقبل رسول الله ص فقال
يا أبا الحسن انطلق الآن فبع درعك وائتني بثمنه حتى أهيئ لك ولابنتي
فاطمة ما يصلحكما فقال علي ع فأخذت درعي فانطلقت به إلى السوق فبعته
بأربعمائة درهم سود هجرية من عثمان بن عفان فلما قبضت الدراهم منه
وقبض الدرع مني قال لي يا أبا الحسن ألست أولى بالدرع منك وأنت
أولى بالدراهم مني فقلت نعم قال فإن الدرع هدية مني إليك فأخذت
الدرع والدراهم وأقبلت إلى رسول الله ص فطرحت الدرع والدراهم
بين يديه وأخبرته بما كان من أمر عثمان فدعا له النبي ص بخير وقبض رسول الله ص
قبضة ودعا بأبي بكر فدفعها إليه فقال يا أبا بكر اشتر بهذه الدراهم لابنتي
ما يصلح لها في بيتها وبعث معه رسول الله ص سلمان الفارسي وبلال بن
حمامة ليعيناه على حمل ما يشتريه قال أبو بكر وكانت الدراهم التي دفعها
إلي رسول الله ص ثلاثة وستين درهما قال فانطلقت إلى السوق فاشتريت
فراشا من خيش مصر محشوا بالصوف ونطعا من أدم ووسادة من أدم حشوها ليف
النخل وعباء خيبرية وقربة للماء وتلك هي خادم البيت وكيزانا وجرارا
ومطهرة للماء وستر صوف رقيقا وحملت أنا بعضه وبلال بعضه وسلمان
وأقبلنا به فوضعناه بين يدي رسول الله ص فلما نظر بكى وجرت دموعه
ورفع رأسه إلى السماء وقال اللهم بارك لقوم جل آنيتهم الخزف قال علي بن
أبي طالب ع ودفع رسول الله ص باقي ثمن الدرع إلى أم سلمة فقال ارفعي هذه
الدراهم عندك ومكثت بعد ذلك شهرا لا أعاود رسول الله ص في أمر
فاطمة ع بشيء استحياء من رسول الله ص غير أني كنت إذا خلوت برسول الله ص
قال لي يا أبا الحسن ما أحسن زوجتك وأجملها أبشر يا أبا الحسن قد زوجتك

سيدة نساء العالمين قال علي ع فلما كان بعد شهر دخل علي اخي عقيل بن
ابي طالب قال والله يا اخي ما فرحت بشيء قط كفرحي بتزويجك فاطمة بنت
رسول الله ص يا اخي فما بالك لا تسأل رسول الله ص يدخلها عليك فتقر
عينا باجتماع شملكما فقلت والله يا اخي اني لاحب ذلك وما يمنعني ان
اسأل رسول الله ص هذا الا الحياء منه فقال اقسمت عليك الا قمت معي
فقمنا نريد رسول الله ص فلقيتنا في طريقنا ام ايمن مولاة رسول الله ص
فذكرنا ذلك فقالت لا تفعل يا ابا الحسن ودعنا نحن نكلمه في هذا فان
كلام النساء في هذا الامر احسن واوقع بقلوب الرجال قال ثم انثنت
راجعة فدخلت على ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة زوج النبي ص فاعلمتها
بذلك واعلمت نساء رسول الله ص جميعا فاجتمع امهات المؤمنين الى
رسول الله ص وكان في بيت عائشة ابنة ابي بكر فاحدقن به وقلن له فديناك
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله قد اجتمعنا لامر لو ان خديجة في الاحياء
لقرت بذلك عينها قالت ام سلمة فلما ذكرنا خديجة بكى رسول الله ص
ثم قال خديجة واين مثل خديجة صدقتني حين كذبني الناس وآزرتني على
دين الله واعانتني عليه بمالها ان الله عز وجل امرني ان ابشر خديجة ببيت
في الجنة من قصب الزمرد لا صخب فيه ولا نصب قالت ام سلمة فقلنا فديناك
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله انك لم تذكر من خديجة امرا الا وقد كانت
كذلك غير انها قد مضت الى ربها فهنأها الله بذلك وجمع بيننا و
بينها في درجات جنته ورضوانه ورحمته يا رسول الله وهذا اخوك في الدنيا
وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب ع يحب ان تدخل عليه زوجته
فاطمة ع وتجمع بها شمله فقال رسول الله ص يا ام سلمة فما بال علي لا يسألني
ذلك فقلت يمنعه من ذلك الحياء منك يا رسول الله قالت ام ايمن فقال لي

رسول الله ص انطلقي الى علي فأتيني به قالت فخرجت من عند رسول الله ص
واذا انا بعلي ع ينتظرني ليسألني عن جواب رسول الله ص فلما رآني قال
ما وراءك يا ام ايمن قلت اجب رسول الله ص قال فدخلت عليه وهو في حجرة
عائشة وقمن ازواجه فدخلنا البيت واقبلت فجلست بين يدي رسول الله ص
مطرقا نحو الارض حياء منه فقال لي رسول الله ص اتحب ان تدخل عليك زوجتك
فقلت وانا مطرق نعم فداك ابي وامي فقال نعم وكرامة يا ابا الحسن
ادخلها عليك في ليلتنا هذه او في ليلة غد ان شاء الله فقمت من عنده فرحا
مسرورا وامر رسول الله ص ازواجه ان يزين فاطمة ع ويطيبنها ويفرشن لها
بيتا ليدخلها على بعلها علي ع ففعلن ذلك فاخذ رسول الله ص من الدراهم
التي دفعها الى ام سلمة من ثمن الدرع عشرة دراهم فدفعها الى علي ع وقال
اشتر تمرا وسمنا واقطا فقال علي ع فاشتريت باربعة دراهم تمرا وبخمسة
دراهم سمنا وبدرهم اقطا واقبلت الى رسول الله ص فحسر النبي ص عن ذراعيه
ودعا بسفرة من ادم وجعل يشدخ التمر والسمن وجعل يخلطه بالاقط
حتى اتخذه حيسا ثم قال لي يا علي ادع من احببت فخرجت الى المسجد واصحاب
رسول الله ص متوافرون فقلت اجيبوا رسول الله ص فقام القوم باجمعهم
واقبلوا نحو النبي ص واخبرته ان القوم كثير فجلل رسول الله ص السفرة بمنديل
ثم قال ادخل علي عشرة بعد عشرة ففعلت ذلك فجعلوا يأكلون ويخرجون
والسفرة ما ينقص ما عليها حتى لقد اكل من الحيس سبعمائة رجل وامرأة كل
ذلك ببركة كف رسول الله ص قالت ام سلمة ثم دعا النبي ص بابنته فاطمة ع
ودعا بعلي بن ابي طالب ع فاخذ عليا بيمينه واخذ فاطمة ع بشماله وجمعهما
الى صدره فقبل بين اعينهما ودفع فاطمة ع الى علي ع وقال يا علي نعم الزوجة
زوجتك ثم اقبل على فاطمة ع فقال يا فاطمة نعم البعل بعلك ثم قام معهما

عشي بينهما حتى ادخلهما بيتهما الذي هيّئ لهما ثم خرج من عندهما فاخذ بعضادتي
الباب فقال طهّركما الله وطهّر نسلكما انا سلم لمن سالمكما وانا حرب لمن
حاربكما استودعكما الله واستخلفه عليكما قال علي ع ومكث رسول الله بعد ذلك
ثلاثا لا يدخل علينا فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاءنا صلى الله عليه وآله
ليدخل علينا فصادف في حجرتنا اسماء بنت عميس الخثعمية فقال لها ما يقفك
ها هنا وفي حجرة رجل فقالت له فداك ابي وامي ان الفتاة اذا زفت
الى زوجها تحتاج الى امرأة تتعاهدها وتقوم بحوائجها فاقمت ها هنا
لاقضي حوائج فاطمة ع واقوم بامرها فتغرغرت عينا رسول الله ص بالدموع
وقال يا اسماء قضى الله لك حوائج الدنيا والآخرة وقال علي ع وكانت
غداة قرّة كنت انا وفاطمة ع تحت العباء فلما سمعنا كلام رسول الله ص
لاسماء فقال بحقي عليكما لا تفترقا حتى ادخل عليكما فرجع كل واحد منا
الى صاحبه ودخل علينا رسول الله ص فجلس عند رؤوسنا وادخل رجليه
فيما بيننا واخذت رجله اليمنى فضممتها الى صدري واخذت فاطمة ع
رجله اليسرى فضمتها الى صدرها وجعلنا ندفي رجل رسول الله ص من
القر حتى اذا دفئت رجله قال لي يا علي ائتني بكوز من ماء فاتيته بكوز من ماء
فتفل فيه ثلثا وقرأ عليه آيات من كتاب الله تعالى ثم قال يا علي اشربه و
اترك فيه قليلا ففعلت ذلك فرش رسول الله ص ما في الماء على رأسي
وصدري فقال اذهب الله عنك الرجس يا ابا الحسن وطهرك تطهيرا
ثم قال ائتني بماء جديد فتفل فيه ايضا ثلاثا وقرأ آيات من كتاب الله
عز وجل ودفعه الى ابنته فاطمة ع فقال اشربي هذا الماء واتركي فيه
قليلا ففعلت ذلك فاطمة ع ورش النبي ص ما في الماء على رأسها وصدرها
وقال اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا وامرني بالخروج عن البيت

وخلا بابنته وقال كيف انت يا بنية وكيف رأيت زوجك قالت يا ابه
انه خير زوج الا انه دخل علي نساء قريش وقلن لي زوجك رسول الله ص من
رجل فقير لا مال له فقال لها النبي ص يا بنية ما ابوك بفقير ولا بعلك بفقير
ولقد عرضت علي خزائن الارض من الذهب والفضة فاخترت ما عند الله
عز وجل يا بنية لو تعلمين ما يعلم ابوك لسمجت الدنيا في عينك والله يا بنية
ما الوتك نصحا اذ زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما يا بنية
ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار من اهلها رجلين فجعل احدهما
اباك والآخر بعلك يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له امرا ثم صاح
رسول الله ص يا علي فقلت لبيك يا رسول الله قال ادخل بيتك والطف بزوجتك
وارفق بها فان فاطمة بضعة مني يؤلمني ما يؤلمها ويسرني ما يسرها استودعكما الله
واستخلفه عليكما قال علي بن ابي طالب ع فوالله ما اغضبتها ولا اكرهتها من بعد
ذلك على امر حتى قبضها الله عز وجل اليه ولا اغضبتني ولا عصت لي امرا ولقد
كنت انظر اليها فتنكشف عني الغموم والاحزان بنظري اليها قال علي بن ابي طالب ع
ثم قام رسول الله ص لينصرف فقالت له فاطمة ع يا ابه لا طاقة لي بخدمة البيت
فاخدمني خادما تخدمني فقالت له فاطمة ع يا ابه لا طاقة لي بخدمة البيت فاخدمني
خادما تخدمني وتعينني على امر البيت فقال لها رسول الله ص يا فاطمة ايما احب
اليك خادم او خير من الخادم قال علي ع فقلت قولي خير من الخادم فقالت يا ابه خير
فقال لها رسول الله ص تسبحين الله عز وجل في كل يوم ثلثا وثلثين مرة وتحمدينه
ثلثا وثلثين مرة وتكبرينه اربعا وثلثين مرة فذلك مائة باللسان والف حسنة
في الميزان يا فاطمة انك ان قلتها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما اهمك من امر
الدنيا والآخرة **الفصل الحادي والعشرون** في بيان انه من اهل الجنة وان
الجنة اشتاقت اليه وانه مغفور الذنب اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ

ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا
عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمة بن
ابي الطفيل عن علي قال قال لي رسول الله صلعم يا علي ان لك في الجنة كنزا وانك ذو
قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الآخرة قال رضي الله عنه
قال ابو عبيد معناه انك ذو قرني هذه الامة وروي عن علي ع انه ذكر ذو القرنين
فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه وفيكم مثله قيل اراد به نفسه
يعني انا ادعوا الى الحق حتى اضرب على ضربتين يكون بينهما قتلي وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو سعد المالينى اخبرنا ابو احمد بن عدي
اخبرنا ابو يعلى احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا
تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي
عن فاطمة ع بنت رسول الله صلعم قالت قال رسول الله صلعم لعلي اما انك يا ابن ابي طالب
وشيعتك في الجنة وسيجيء اقوام ينتحلون نوحبتك فيك ثم يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال الرافضة فاقتلهم فانهم مشركون
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
قال قال رسول الله صلعم يا علي الا اعلمك كلمات ان قلتهن غفر لك على انه مغفور
لك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين **الفصل الثاني والعشرون** في بيان انه حامل لواء الحمد يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي هذا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان

ببغداد

اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا اسمعيل
بن ابان حدثنا ناصح ابو عبد الله المحلمي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
قلنا يا رسول الله صلعم من يحمل رايتك يوم القيمة قال من عسى ان يحملها الا من حملها
في الدنيا علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثنا سنان بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار قال
سالت سعيد بن جبير فقلت يا ابا عبد الله من كان حامل راية رسول الله صلعم قال
فنظر الي فقال كانك رخي البال فغضبت وشكوت الى اخوانه من القراء فقالوا
انك سالته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فساله الان فسالته فقال
كان حاملها علي ع كان حاملها علي هكذا سمعته من عبد الله بن عباس وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا حدثنا ابو عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عوف محمد بن
سلام الرازي باصبهان حدثنا يحيى بن خرنش حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله
عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع عن النبي صلعم
انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة وانت معي ومعي لواء الحمد وهو بيدك
تسير به امامي تسبق به الاولين والاخرين وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر
المقرئ اخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحسن حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي عيسى بن
يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يا علي انا
يوم القيمة وقف ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب
فداك ابي وامي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله

خرنبش

التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة
من نوق الجنة مدبج الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على راسه تاج
من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب
مسيرة ثلثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول
الخلائق من هذا ملك مقرب نبي مرسل حامل عرش فينادي مناد من قبل العرش
ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول
رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم **الفصل الثالث
والعشرون** في بيان ان النظر اليه وذكره عبادة اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يحيى العادي حدثنا المسيب بن زهير الضبي
حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله النظر الى وجه علي عبادة وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو علي بن شاذان البغدادي بها اخبرنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سفين حدثنا عمران بن خالد بن طليق عن محمد بن عمران بن
حصين ابو نجيد حدثني ابي عن ابيه عن جده قال مرض عمران بن حصين مرضه له فدخل
رسول الله فقال له اني لا يسرك من شدة عليك فقال له لا تفعل ذلك بابي
انت وامي فان احب ذلك الي احبه الى الله فوضع رسول الله يده على راسه
ثم قال لا باس عليك يا عمران فعوفي من تلك العلة وانصرف رسول الله فاتى
علي بن ابي طالب فقال له النبي اعدت اخاك قال لا والله قال عزمت عليك
لما لم تقعد حتى تاتيه قال فلما قصد الى عمران نظر عمران اليه فلم يصرف بصره حتى
غاب عنه فقال له اصحابه لقد رايناك ما صنعت قال نعم سمعت رسول الله يقول

النظر الى وجه علي عبادة واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك
الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان اخبرنا عبد الله
بن محمد بن بدر الكرخي بقراءتي عليه حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
العطار حدثنا ابو الحسين علي بن سراج المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان ابو بكر يديم النظر الى علي فقيل له في ذلك
فقال سمعت النبي يقول النظر الى علي عبادة وانباني الامام الحافظ صدر الحفاظ
ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمذاني والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن
الحسين بن محمد البغدادي قالا انبانا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب
الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
حدثنا القاضي المعافى بن زكريا عن حفص عن ابراهيم بن الفضل عن الفضل بن
يوسف عن الحسن بن صابر عن وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله ذكر علي عبادة **الفصل الرابع والعشرون** في بيان شيء من جوامع
كلمه وبوالغ حكمه اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ
السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله علي بن عبد الله العطار
ببغداد حدثنا علي بن حرب الموصلي حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي بن ابي طالب بالكوفة فقال ايها الناس
ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الآخرة
واما اتباع الهوى فيصد عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة
ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا

اخبرنا ابو حامد حدثنا عيسى حدثنا الحسين حدثنا ابو حمزة اخبرني ابرهيم عن حماد
عن ابرهيم ان علي بن ابي طالب جمع الدنيا والاخرة في خمس كلمات كان يقول اللهم
اني اسئلك من الدنيا وما فيها ما اسد به لساني واحصن به فرجي وادي به
اماني واصل به رحمي واتجر به لاخرتي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكير بن محمد بن سهل بن حداد الصوفي بمكة قال
البيهقي واخبرنا ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني بها
حدثنا ابو بكر عمر بن احمد بن القاسم الفقيه بها وندا ملة قال حدثنا موسى بن
اسحق الانصاري حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد حدثنا عاصم بن حميد الخياط
عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي
قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب فاخرجني الى ناحية الجبانة فلما اصحر جلس ثم
تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب اوعية خيرها اوعاها
الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون
مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم
يحرسك وانت تحرس المال والعلم يزكوا على الانفاق والمال تنقصه النفقة
وصنع المال يزول بزواله محبة العالم دين يدان بها يكسبه الطاعة في حيوته
وفي رواية عبد الله محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته وجميل
الاحدوثة بعد موته والعلم حاكم والمال محكوم وضيعة المال تزول بزواله وفي رواية
ابي عبد الله فنفع المال يزول بزوال صاحبه مات خزان الاموال وهم احياء والعلما
باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجودة ها ان
ها هنا واومي بيده الى صدره علما جما لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا
غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهر بنعم الله على عباده وبحججه على اولياءه
او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض

من شبهة

من شبهة الا لا ذا ولا ذاك ومنهوما للذة وفي رواية ابي عبد الله باللذة
سلس القياد للشهوات او مغرما بجمع الاموال والادخار ليسا من رعاة الدين اقرب
شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو
الارض من قائم بحجة وفي رواية ابي عبد الله بلى لن تخلو الارض من
قائم لله بحجة لكيلا تبطل حجج الله وبيناته اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله
عن حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم
على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعر منه المترفون وانسوا بما استوحش منه
الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في عباده والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا اليهم واستغفر الله لي
ولك اذا شئت فقم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا ابو سهل بن زياد القطان
حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شعيب بن
ميمون الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد خير عن علي بن ابي طالب
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك
هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين
الخسروجردي بخسروجرد قال سمعت داود بن الحسين يذكر عن الجاحظ قال للوددت
ان لي سبع كلمات فاهن امير المؤمنين علي ع وكل ما قلته لا يشبه الحق وهي
استغفر الله حق قدره من لانت كلمته وجبت مودته ما ضاع امرؤ عرف
قدره من جهل شيئا عاداه قيمة كل امرئ ما يحسنه تفضل على من شئت تكن اميره
واستغن عمن شئت تكن نظيره وبهذه الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن

ابن ابي الدنيا حدثنا عثمان بن مخلد حدثنا وكيع حدثنا اياس بن ابي تميمة
قال سمعت عطا يقول استعمل علي بن ابي طالب رجلا على سرية فقال اوصيك
بتقوى الله الذي لا بد لك من لقائه لا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا
والآخرة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين حدثنا
ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا خلف بن تميم حدثنا عمر بن
الرحال الحنفي حدثنا العلاء بن المسيب حدثنا ابو اسحق عن عبد خير قال قال
علي لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد القاسم
بن غانم بن حمويه بن الحسين حدثنا ابو المحاف الفردوس بن المرضاب البز
في ولد عقيل صاحب رسول الله ص قال حدثني محمد بن الصباح المهدي حدثني
ذرعة بن شدة حدثني شعبان بن وداعة البكري صاحب جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لا عوده من
علة فلما نظر الي قال يا جابر قوام الدين باربع عالم مستعمل لعلمه وجاهل
لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فاذا
عطل العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير
آخرته بدنياه فاذا كان ذلك فالويل ثم الويل يا جابر بن عبد الله يستبين
من كثرت نعماء الله عنده كثرت حوائج المخلوقين اليه فان قام بما امر الله
فيها عرضها للدوام وان لم يفعل فيها بما امر الله عرضها للزوال والفناء ثم
انشأ امير المؤمنين ع يقول ۞ ما احسن الدنيا واقبالها ۞ اذا اطاع الله من نالها ۞
من لم يواس الناس من فضله ۞ عرض للادبار اقبالها ۞ فاحذر زوال الفضل يا جابر
واعط من الدنيا لمن سالها ۞ فان ذا العرش جزيل العطا ۞ يضعف بالحبة امثالها ۞
قال جابر ثم هزني بيده الى ان عضدي خرجت من كاهلي قال يا جابر بن عبد الله

حوائج الناس اليكم نعم من الله عليكم فلا تملوا النعم فتحل بكم النقم واعلموا ان
خير المال ما كسب حمدا واعقب اجرا ثم انشأ يقول ۞

لا تخضعن لمخلوق على طمع ۞ فان ذلك وهن منك في الدين ۞
واسأل الهك مما في خزائنه ۞ فانما هي بين الكاف والنون ۞
اما ترى كل من ترجوا وتأمله ۞ من البرية مسكين بن مسكين ۞
ما احسن الجود في الدنيا وفي الدين ۞ واقبح البخل ممن صيغ من طين ۞

قال جابر بن عبد الله فهممت ان اقوم فقال وانا معك يا جابر فلبس نعليه
والقى رداءه على منكبيه وطابق فوق قدر الدهر فلما ان بلغنا جبانة الكوفة سلم
على اهل القبور فسمعت ضجة وهدة فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الضجة
والهدة فقال هؤلاء اخواننا كانوا بالامس معنا واليوم فارقونا اخوان
لا يتزاورون واوداء لا يتعادون ثم خلع نعليه وحسر عن راسه وذراعيه وقال
يا جابر بن عبد الله اعطوا من دنياكم الفانية لآخرتكم الباقية ومن حياتكم
لموتكم ومن صحتكم لسقمكم ومن غناكم لفقركم اليوم في الدور وغدا في القبور

۞ والى الله تصير الامور ثم انشأ امير المؤمنين ع يقول ۞

سلام على اهل القبور الدوارس ۞ كأنهم لم يجلسوا في المجالس ۞
ولم يشربوا من بارد الماء شربة ۞ ولم ياكلوا من كل رطب ويابس ۞

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني علي بن
الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن صالح بن العجلي اخبرني رجل من بني شيبان
ان علي بن ابي طالب ع خطب فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به
واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليزيح به عللكم وليوقظ به غفلتكم واعلموا

انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت وموقوفون على اعمالكم ومجزيون بها فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا فانها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة وبالغدر
موصوفة وكل ما فيها الى زوال وهي بين اهلها دول وسجال لا تدوم احوالها
ولن يسلم من شرها نزالها بينا اهلها منها في رخاء وسرور اذا هم منها في بلاء وغرور
احوال مختلفة وتارات متصرفة العيش فيها مذموم والرخاء فيها لا يدوم وانما
اهلها فيها اغراض مستهدفة ترميهم بسهامها وتقصمهم بحمامها وكل حتفه فيها
مقدور وحظه فيها موفور واعلموا عباد الله انكم وما انتم فيه من هذه الدنيا
على سبيل من قد مضى ممن كان اطول منكم اعمارا واشد منكم بطشا
واعمر ديارا وابعد آثارا فاصبحت اصواتهم هامدة من بعد طول تقلبها
واجسادهم بالية وديارهم خالية وآثارهم عافية واستبدلوا بالقصور المشيدة
والسرر والنمارق الممهدة الصخور والاحجار المسندة في القبور اللاطية
الملحدة التي قد بني للخراب فناؤها وشيد في التراب بناؤها فمحلها
مقترب وساكنها مغترب بين اهل عمارة موحشين واهل محلة متشاغلين لا يستانسون
بالعمران ولا يتواصلون تواصل الجيران والاخوان على ما بينهم من قرب الجوار
ودنو الدار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكله البلى واكلتهم
الجنادل والثرى فاصبحوا بعد الحيوة امواتا وبعد غضارة العيش رفاتا
فجع بهم الاحباب وسكنوا التراب وظعنوا فليس لهم اياب هيهات هيهات
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فكان قد صرتم الى ما
صاروا اليه من البلى والوحدة في دار الثرى وارتهنتم في ذلك المضجع وضمكم
ذلك المستودع فكيف بكم لو قد تناهت الامور وبعثرت القبور وحصل
ما في الصدور ووقفتم للتحصيل بين يدي الملك الجليل وطارت القلوب لاشفاقها
من سالف الذنوب وهتكت عنكم الحجب والاستار وظهرت منكم العيوب

والاسرار هنالك تجزى كل نفس بما كسبت ان الله عز وجل يقول ليجزي الذين
احسنوا بالحسنى وقال ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا جعلنا الله واياكم عاملين بكتابه متبعين
لاوليائه حتى يحلنا واياكم دار المقامة من فضله انه حميد مجيد وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله
المزني حدثنا عبد الله بن مسلم بن غنام بن حفص بن غياث حدثنا سفيان بن
وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال قام
رجل الى علي بن ابي طالب ع فقال يا امير المؤمنين ما الايمان فقال الايمان على
اربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد والصبر من ذلك على اربع شعب
على الشوق والشفق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
ومن ترقب الموت سارع الى الخيرات والعدل على اربع شعب تبصرة الفطنة
وتاول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر في الفطنة تاول الحكمة
عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان في الاولين واليقين على اربع شعب
غائص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم علم غور العلم ومن
علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم ومن عرف شرائع الحكم حلم وعاش في الناس
ولم يفرط والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق
في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمنين ومن نهى عن
المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق في المواطن فقد قضى ما عليه ومن شنئ الفاسقين
وغضب لله غضب الله له وما اكثر رجل بمثل طول الحزن فقام الرجل الى راس
قدم على فقبله وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله بن

يوسف الاصبهاني اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن الاجري بمكة اخبرنا ابو الفضل
العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت الفتح بن شخرف يقول رايت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
في اليوم فسمعته يقول التواضع يرفع الفقير على الغني واحسن من ذلك تواضع الغني
للفقير وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا قال سمعت السيد ابا منصور المظفر بن
محمد العلوي يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود الحافظ يقول سمعت ابرهيم بن بريدة
الهاشمي يقول حدثنا الفتح بن شخرف قال سمعت بشر بن الحرث يقول رايت
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في المنام فقلت يا امير المؤمنين تقول شيئا لعل الله
ينفعني به فقال ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء رغبة في ثواب الله واحسن منه
تيه الفقراء على الاغنياء ثقة بالله فقلت يا امير المؤمنين زدني فولى وهو يقول

قد كنت ميتا فصرت حيا ○ وعن قليل تصير ميتا ○
عز بدار الفناء بيت ○ وابن لدار البقاء بيتا ○

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور
البصري حدثنا احمد بن نجدة اخبرنا سعيد بن منصور حدثنا ابو شهاب عن القاسم
بن الوليد الهمداني عن داود بن ابي عمرو ان عليا رضي الله عنه قال خمس خذوهن
عني لا يخافن احدكم الا ذنبه ولا يرجون الا ربه ولا يستحي من لا يعلم ان يتعلم
ولا يستحي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ان الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد لذا ذهب الصبر الايمان فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وانبانا
مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا قيد بن
عبد الرحمن بن شاذي اخبرنا ابو غانم حميد بن المامون اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب المدني قال حدثني الحسين بن جعفر بن
عبد الله حدثنا علي بن الحسن القطان حدثنا الاصمعي عن جعفر بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن عباس ما انتفعت بشيء بعد

النبي ع انتفاعي بكلمات كتب الي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المرء قد يفرح بادراك ما لم يكن ليفوته ويحزن
لفوت ما لم يكن ليدركه فاذا اتاك الله من الدنيا شيئا فلا تكثرن به فرحا واذا فاتك
منها شيء فلا تكثرن عليه حزنا وليكن همك لما بعد الموت والسلام اخبرنا الفضل
ابو سعد الفضل بن محمد الاستراباذي حدثنا ابو غالب الحسن بن القاسم حدثنا
ابو علي الحسن بن احمد الجهرمي بعسكر مكرم حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال قال ابو الفضل احمد بن ابي طاهر صاحب
ابي عثمان الجاحظ كان الجاحظ يقول لنا زمانا ان لامير المؤمنين ع مائة كلمة
كل كلمة منها تفي بالف كلمة من محاسن كلام العرب قال وكنت اسأله دهرا بعيدا
ان يجمعها ويمليها علي وكان يعدني بها ويتغافل عنها ضنا بها قال فلما كان
اخر عمره اخرج يوما جملة من مسودات مصنفاته فجمع منها تلك الكلمات واخرجها
الي بخطه فكانت الكلمات المائة هذه ○ لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ○
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ○ الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم ○ ما هلك امرؤ
عرف قدره ○ قيمة كل امرئ ما يحسن ○ من عرف نفسه عرف ربه ○ المرء مخبوء تحت لسانه ○
من عذب لسانه كثر اخوانه ○ بالبر يستعبد الحر ○ بشر مال البخيل بحادث او وارث ○
لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال ○ الجزع عند البلاء تمام المحنة ○ لا ظفر مع
البغي ○ لا ثناء مع الكبر ○ لا بر مع شح ○ لا صحة مع النهم ○ لا شرف مع سوء ادب ○
لا اجتناب محرم مع حرص ○ لا راحة مع الحسد ○ لا سودد مع انتقام ○ لا محبة مع ملالة ○
لا زيارة مع زعارة ○ لا صواب مع ترك المشورة ○ لا مروة للكذوب ○ لا
وفاء لملول ○ لا كرم اعز من التقى ○ لا شرف اعز من الاسلام ○ لا معقل احرز
من الورع ○ لا شفيع انجح من التوبة ○ لا لباس اجمل من السلامة ○ لا داء
اعيا من الجهل ○ لا مرض اضنى من قلة العقل ○ لسانك يقتضيك ما عودته ○

المرء عدو ما جهله • رحم الله امرأ عرف قدره • ولم يتعد طوره • اعادة الاعتذار
تذكير بالذنب • النصح بين الملأ تقريع • اذا تم العقل نقص الكلام • الشفيع جناح
الطالب • نفاق المرء ذلة • نعمة الجاهل كروضة على مزبلة • الجزع اتعب من الصبر •
المسؤل حر حتى يعد • اكبر الاعداء اخفاهم مكيدة • من طلب ما يعنيه فاته ما يعنيه •
السامع للغيبة احد المغتابين • الذل مع الطمع • الراحة مع اليأس • الحرمان مع
الحرص • من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه او استخفاف به • عبد الشهوة اذل من
عبد الرق • الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له • كفى بالظفر شفيعا للمذنب • رب
ساع فيما يضره • لا تتكل على المنى فانها من بضائع النوكى • اليأس حر والرجاء عبد
ظن العاقل كهانة • من نظر اعتبر • العداوة شغل القلب • القلب اذا اكره عمي
الادب صورة العقل • لا حياء لحريص • من لانت اسافله صلبت اعاليه • من اتى في
عجانه قل حياؤه • وبذو لسانه • السعيد من وعظ بغيره • الشره جامع لمساوي العيوب •
كثرة الوفاق نفاق • وكثرة الخلاف شقاق • رب امل خائب • ورب رجاء
يؤدي الى الحرمان • رب ارباح تؤدي الى الخسران • رب طمع كاذب • التمني ساق
الى الحين • في كل جرعة شرقة • ومع كل اكلة غصة • من كثر فكره في العواقب لم يشجع
اذا حلت المقادير ضلت التدابير • اذا حل القدر بطل الحذر • الاحسان يقطع
اللسان • الشرف العقل والادب لا الاصل والحسب • اكرم الحسب حسن الخلق • اكرم النسب
حسن الادب • افقر الفقر الحمق • اوحش الوحشة العجب • اغنى الغنى العقل • الطامع في
وثاق الذل • احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود • اكثر مصارع العقول تحت
بروق الاطماع • من ابدى صفحته للحق هلك • اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة •
من لان عوده كثفت اغصانه • قلب الاحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه • وجري
في عناق المرء باجله • اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة
الشكر • اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه • ما اضمر احد شيئا

الاظهر منه

الا ظهر منه في فلتات لسانه وصفحات وجهه • اللهم اغفر رمزات الالحاظ و
سقطات الالفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان • البخيل يستعجل الفقر
يعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء • لسان العاقل
وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه • الحذر الحذر فوالله لقد ستر كأنه غفر • من اطال
الامل اساء العمل • مسكين ابن آدم مكنون العلل مكتوم الاجل محفوظ العمل تؤلمه البقة
وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة • **الفصل الخامس والعشرون** في بيان من غير الله خلقهم
او اهلكهم بسبهم اياه اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي فيما كتب الي من همذان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني
رحمه الله كتابة حدثنا ابو طالب الجعفري حدثنا ابن مردويه الحافظ حدثنا
محمد بن احمد بن علي حدثنا موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان حدثنا
وهب بن بقية حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن عمار الحضرمي عن زاذان ابي
عمر ان علي بن ابي طالب سأل رجلا في الرحبة عن حديث فكذبه فقال علي
انك قد كذبتني فقال ما كذبتك فقال ادعو الله عليك ان كنت كذبتني
ان يعمي بصرك قال ادع الله فدعا عليه فلم يخرج من الرحبة حتى قبض بصره وانبأني
مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني نزيل بغداد
انبأني اسماعيل بن محمد بن ملة حدثنا ابو القاسم بن ابي بكر بن علي حدثنا
ابو عبد الله بن شهريار حدثنا ابو العباس الطهراني حدثنا سلمة بن شبيب
النيسابوري حدثنا الحسين بن محمد بن اعين حدثنا عمرو بن ثابت قال
سمعت ابا معشر قال كنا جلوسا فمر بنا رجل وهو يقول من كان يحب عليا
فاني ابغضه في الله قال فما قمنا من مجلسه حتى مر بنا بعد ذلك اعمى وانبأني مهذب
الائمة هذا اخبرنا احمد بن الحسن حدثنا ابي حدثنا هلال بن محمد الحفار واخبرنا
ابو بكر النقاش حدثنا مسبح بن حاتم بالبصرة حدثنا ابن عائشة حدثنا حماد بن

سلمة عن علي بن زيد قال قال سعيد بن المسيب تر غلامك فلينظر وجه هذا
فقلت وما هو قلت انه كان يسب عليا وطلحة والزبير فدعوت الله عليه
فسود وجهه وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن اسحق
بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي
حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ايوب بن ماسي البزار حدثنا ابو مسلم
ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري حدثنا ابو عبد الله محمد بن المثنى بن
انس بن مالك الانصاري حدثنا ابو عون انبأني محمد بن الاسود عن عامر بن
سعد قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل وهو يشتم عليا وغيره فقال سعد انك
تشتم قوما قد سبق لهم ما سبق والله لتكفن عن شتمهم او لادعون الله عليك
قال تخوفني كانه نبي قال فقال سعد اللهم ان هذا يسب اقواما قد سبق لهم منك
ما قد سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت بختية وافرج الناس لها فتخبطته
قال ورأيت الناس يتبعون سعدا رضي الله عنه ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحق

الفصل السادس والعشرون في بيان مقتله اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا
والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرنا ابرهيم بن اسمعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد
الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد اخبرني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الدؤلي حدثه انه عاد
عليا في شكوى اشتكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في
شكواك هذا فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لاني سمعت رسول الله
الصادق المصدق يقول انك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا واشار الى
صدغيه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الاصبهاني الفقيه اخبرنا محمد بن حيان وهو ابو الشيخ الاصبهاني حدثني
ابو الحسين محمد بن محمد الجرجاني عن موسى بن عبد الرحمن الكندي وفي ما اجاز لي
شيخنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني
حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن ايوب الاخرم وابو حامد احمد بن سعيد
الاشعري قالا حدثنا ابو عيسى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسروق
حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني حدثنا اسمعيل بن راشد قال كان
من حديث ابن ملجم واصحابه ان عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو
بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا امر الناس وعابوا على ولاتهم ثم ذكروا
اهل النهر فترحموا عليهم فقالوا ما نصنع بالحياة بعدهم شيئا وقالوا اخواننا
الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة
لائم فلو شرينا انفسنا فاتينا ائمة الضلالة فالتمسنا قتلهم فارحنا منهم
البلاد وثارنا بهم اخواننا فقال ابن ملجم لعنه الله انا اكفيكم علي بن ابي طالب
وكان من اهل مصر وقال البرك بن عبد الله انا اكفيكم معوية بن ابي سفيان
وقال عمرو بن بكر التميمي انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا وتواثقوا بالله
لا ينكص الرجل منهم عن صاحبه الذي وجه اليه حتى يقتله او يموت دونه فاخذوا
اسيافهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من شهر رمضان يثب كل واحد منهم
على صاحبه الذي توجه اليه فاقبل كل رجل الى المصر الذي كان فيه صاحبه
الذي طلب فاما ابن ملجم المرادي لعنه الله فخرج فلقي اصحابه بالكوفة وكاتمهم
امره كراهية ان يظهروا شيئا من امره فرأى ذات يوم اصحابا له من تيم الرباب
فكان علي قتل منهم يوم النهر عددا فذكروا قتلاهم ولقي من يومه ذلك امرأة
من تيم الرباب يقال لها قطام وقد كان علي قتل اباها واخاها وكانت

فانفذ الجمال فلما راها التبست بعقله فنسى حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت
لا اتزوجك حتى تشفي لي قال وما تشائين قالت ثلاثة الف وعبدا وقينة وقتل
علي بن ابي طالب فقال هو مهرك فاما قتل علي فلا اراك ذكرته قالت
تريدني قال بلى قالت فالتمس غرته فان اصبته انتفعت بنفسك ونفسي و ينفعك
العيش معي وان هلكت فما عند الله خير وابقى من الدنيا وزبرج اهلها فقال
والله ما جاءني الى هذا المصر الا قتل علي بن ابي طالب قالت فاذا اردت
ذلك فاني اطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت الى
رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فاجابها وجاء ابن ملجم
رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بجرة فقال هل لك في شرف الدنيا والاخرة
قال وما ذاك قال قتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت
شيئا ادا كيف تقدر على ذلك قال اكمن له في المسجد فاذا خرج لصلوة
الغداة شددنا عليه فقتلناه فان نجونا شفينا انفسنا وادركنا ثارنا
وان قتلنا فما عند الله خير من الدنيا فقال له ويحك لو كان غير علي
كان اهون علي قد عرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع النبي ص وما
اجدني انشرح لقتله قال اما تعلم انه قتل اهل النهر العباد المصلين قال
بلى قال نقتله بمن قتل من اخواننا فاجابه فجاؤا حتى دخلوا على قطام وهي
في المسجد الاعظم معتكفة فيه فقالوا لها قد اجمع راينا على قتل علي
قالت فاذا اردتم ذلك فائتوني ثم عادوا ليلة الجمعة التي قتل علي في صبيحتها
سنة اربعين فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي ان يقتل
كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم واخذوا وجلسوا مقابل
السدة التي يخرج منها علي ع فلما خرج شد عليه شبيب فضربه بالسيف
فوقع سيفه بعضادة الباب او بالطاق وضربه ابن ملجم فاثبته وهرب وردان

حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني امية وهو ينزع الحريرة من صدره فقال
ما هذه الحريرة والسيف فاخبره بما كان فانصرف فجاء بسيفه فعلا به وردان
حتى قتله وخرج شبيب نحو ابواب كندة في الغلس وصاح الناس فلحقه رجل
من حضرموت يقال له عويمر وفي يد شبيب السيف فاخذه وجثم عليه الحضرمي
فلما راى الناس قد اقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده خشي على نفسه
فتركه فنجا بسيفه ونجا شبيب في غمار الناس فشدوا على ابن ملجم فاخذوه
الا ان رجلا من همدان يكنى ابا ادماء اخذه فضرب برجله فصرعه وتاخر علي
ودفع في ظهر جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي فصلى بالناس
الغداة ثم قال علي علي بالرجل فادخل عليه فقال اي عدو الله الم احسن
اليك قال بلى قال فما حملك على هذا قال شحذته اربعين صباحا فسالت
الله ان يقتل به شر خلقه قال علي فلا اراك الا مقتولا به وما اراك
الا من شر خلق الله عز وجل وذكروا ان محمد بن حنيفة قال والله اني لاصلي
تلك الليلة التي ضرب فيها علي في المسجد في رجال كثير من المصر يصلون
قريبا من السدة ما هم الا قياما وركوعا وسجودا وما يسامون من اول الليل
الى اخره اذ خرج علي لصلوة الغداة فجعل ينادي ايها الناس الصلوة
الصلوة فما ادري اخرج من السدة فتكلم اذ نظرت الى بريق السيوف
وسمعت الحكم لله لا لك يا علي ولا لاصحابك فرايت سيفا ثم رايت
ثانيا وسمعت عليا يقول لا يفوتنكم الرجل وشد عليه الناس من كل جانب
فلم ابرح حتى اخذ ابن ملجم فادخل على علي ودخلت فيمن دخل فسمعت عليا
يقول النفس بالنفس فان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان بقيت رايت
فيه رايي وذكروا ان الناس دخلوا على الحسن بن علي وغيره لما حدث
من امر علي فبينما هم عنده وابن ملجم مكتوف بين يديه اذ نادت ام كلثوم

بنت علي فقالت اي عدو الله انه لا باس على ابي والله مخزيك فقال على
ما تبكين فقال ابن ملجم لعنه الله لقد اشتريته بالف وسممته بالف ولو
كانت هذه الضربة بجميع اهل مصر ما بقي احد وذكروا ان جندب بن عبد الله
دخل على علي ع يسأله فقال يا امير المؤمنين ان فقدناك ولا نفقدك
فنبايع الحسن فقال ما امركم ولا انهاكم انتم ابصر قال ورد ودعا حسنا وحسينا
فقال اوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شيء
زوي عنكما وقولا الحق وارحما اليتيم واعينا الضائع واصنعا للآخرة
وكونا للظالم خصما وللمظلوم ناصرا اعملا بما في الكتاب ولا ياخذكما
في الله لومة لائم ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال هل حفظت ما
وصيت به اخويك قال نعم قال فاني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك
العظيم حقهما عليك فلا توثق امرا دونهما ثم قال اوصيكما به فانه
شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه وقال للحسن اوصيك
يا بني بتقوى الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة عند محلها
فانه لا صلوة الا بطهور ولا يقبل الصلوة ممن منع الزكوة واوصيك
بعفو الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقه
في الدين والتثبت والتعاهد في القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش فلما حضرته الوفاة اوصى فكانت
وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب ع اوصى انه
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ثم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين ثم اوصيك يا حسن وجميع ولدي

واهلي

واهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت ابا القاسم ص يقول ان اصلاح
ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام انظروا الى ذوي ارحامكم
فصلوهم يهون عليكم الحساب والله الله في الايتام فلا تعنوا افواههم
ولا يضيعن بحضرتكم والله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم ص ما زال يوصي
بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القرآن فلا يسبقكم بالعمل به غيركم
والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله في شهر رمضان فان
صيامه جنة من النار والله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم
والله الله في بيت ربكم فلا يخلون ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا والله
الله في الزكوة فانها تطفئ غضب الرب والله الله في ذمة نبيكم فلا تظلمن
بين ظهرانيكم والله الله في اصحاب نبيكم فان رسول الله ص اوصى بهم والله
الله في الفقراء والمساكين فاشركوهم في معاشكم والله الله فيما ملكت
ايمانكم فانه آخر ما تكلم به رسول الله ص قال اوصيكم بالضعيفين نسائكم
وما ملكت ايمانكم الصلوة الصلوة لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من
ارادكم وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيتولى الامر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب
لكم عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتدابر والتقاطع والتفرق
وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام
ورحمة الله ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض عليه السلام في شهر
رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن
في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وولي الحسن

عمر سنة اشهر وقد كان علي نهى الحسن عن المثلة فقال يا بني عبد المطلب لا
الفينكم تخوضون دماء المسلمين يقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتل بي الا
قاتلي انظر يا حسن ان انا مت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل بالرجل
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور فلما
قبض علي ع بعث الحسن ع الى ابن ملجم لعنة الله فقال الحسن ع هل لك في خصلة
اني والله ما اعطيت الله عهدا الا وفيت به اني اعطيت الله عهدا ان
اقتل عليا ومعوية او اموت دونهما فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله
علي ان اقتله وان قتلته ثم بقيت راسيتك حتى اضع يدي في يدك فقال
اما والله حتى تعاين النار ثم قدمه فقتله ثم اخذه الناس فادرجوه
في بواري ثم احرقوه بالنار واخبرني الشيخ الامام ابو النجيب حمد بن عبد الله بن
الحسن المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همذان اخبرنا الحافظ ابو علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا
الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث
وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن
موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو النجيب حمد بن عبد الله الهمذاني وذا خبرنا
هذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في
كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن ابي بكر احمد بن
موسى بن مردويه حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثنا احمد بن
صبيح القرشي حدثنا يحيى بن يعلى عن اسماعيل البزاز عن ام موسى سرية لعلي
قالت قال علي لام كلثوم يا بنية ما اراني الا وقد حان اجلي قالت ولم يا ابه
قالت رايت رسول الله صلعم البارحة في المنام وهو يمسح الغبار عن وجهي
وهو يقول لي يا علي لا عليك قضيت ما عليك واخبرني الامام عين الائمة

ابو علي بن احمد المكي باسمي الخوارزمي رحمة الله اخبرنا عماد الدين ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم الوبري الخوارزمي رحمة الله حدثنا الشيخ ابو القاسم ميمون
بن علي بن الميموني رحمة الله حدثنا الشيخ الصالح ابو شعيب صالح بن شعيب
اخبرنا ابو حاتم عبد الرحمن حدثنا عثمان البغدادي حدثنا عبد الرحمن
بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال
لما ضرب علي ع تلك الضربة قال فما فعل ضاربي اطعموه من طعامي
واسقوه من شرابي فان عشت فانا اولى بحقي وان مت فاضربوه لا تزيدوه
ثم اوصى الحسن فقال لا تغال في كفني فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا
تغالوا في الكفن وامشوا بين المشيين فان كان خيرا عجلتموني وان
كان شرا القيتموه عن اكتافكم الاثار اخبرني الشيخ الامام تاج الدين
شمس الادباء افضل الحفاظ محمد سيمان بن يوسف الهمذاني فيما كتب
الي من همذان حدثنا الشيخ الجليل السيد ابو سعد شجاع بن المظفر بن
شجاع العدل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة اخبرنا
الشيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن لال حدثنا محمد بن حمزة بن محمد بن
الحرث العبسي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا ابو النضر
حدثني ابو معشر عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن الزهري قال قال
عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان حدثتني ما كانت علامة
يوم قتل علي ع قال يا امير المؤمنين ما رفعت حصاة بيت المقدس
الا كانت تحتها دم عبيط فقال اني واياك غريبان في هذا واخبرني سيد
الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي
من همذان اخبرني ابي شيرويه بن شهردار اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
الميداني اخبرنا ابو عمر محمد بن يحيى اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن

محمد بن عمر سمعت ابا القاسم الحسين بن محمد المعروف بابن الرفا بالكوفة يقول
كنت بالمسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول مقام ابرهيم فقلت ما هذا
قالوا راهب اسلم فاشرفت عليه فاذا شيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة
صوف عظيم الخلق وهو قاعد بحذى مقام ابرهيم فسمعته يقول كنت قاعدا
في صومعتي فاشرفت منها فاذا طاير كالنسر قد سقط على صخرة على شاطي
البحر فقاء فرمى بربع انسان ثم طار فتفقدته فعاد فقاء فرمى بربع
انسان ثم طار فعاد فقاء فرمى بربع انسان طار فعاد فقاء فرمى
بربع انسان ثم طار فدنت الارباع فقام رجلا وهو قائم وانا اتعجب
منه حتى انحدر الطير فضربه فاخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ الربع الآخر
ثم رجع فاخذ الربع الآخر ثم رجع فاخذ الربع الآخر فبقيت اتفكر
وتحسرت الا اكون لحقته فسالته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى رايت
الطير قد اقبل فقاء فرمى بربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى
جاء بالربع الرابع ثم طار فالتام رجلا فقام قائما فدنوت منه فسالته
فقلت له من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت فقال انا ابن
ملجم فقلت له واي شي عملت قال قتلت علي بن ابي طالب ع فوكل بي هذا
الطير يقتلني كل يوم اربعين قتلة فهذا بحري وانقض الطير فاخذ ربعه
وطار فسالت عن علي ع فقالوا ابن عم رسول الله ص فاسلمت واخبرنا
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابو
علي بن محمد القرشي حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز حدثنا

محمد بن عمر عن ابان بن تغلب عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سبع قال قال
علي بن ابي طالب ع قبل ان يضرب بثلث ابن شقيكم هذا اما والله ليخضبن هذه
من هذا قال فلما ضرب دخلت عليه فقلت يا امير المؤمنين استخلف قال لا قلت
الى الله فما تقول لربك قال اقول تركتهم كما تركتهم رسولك ان شئت اصلحتهم
وان شئت افسدتهم وانباني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد
الهمداني نزيل بغداد اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله اخبرنا الحسن
بن علي بن محمد اخبرنا محمد بن العباس بن محمد زكريا قال قرئ على ابي الحسن بن معروف
حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد اخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت
قالا اخبرنا الربيع بن المنذر عن ابيه عن محمد بن الحنفية قال دخل علينا ابن ملجم
الحمام وانا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل فكانما اشمازا منه وقالا
ما اجراك تدخل علينا قال فقلت لهما دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما احشم
هذا فلما كان يوم اوتي به اسيرا قال ابن الحنفية ما انا اليوم باعرف به مني
يوم دخل علينا الحمام فقال علي ع انه اسير فاحسنوا نزله واكرموا مثواه فان
بقيت قتلت او عفوت وان مت فاقتلوه قتلتي ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل
بن اسحق حدثنا اسحق بن اسماعيل حدثنا جرير عن مغيرة قال لما جاء نعي
وفاة علي بن ابي طالب ع قال انا لله وانا اليه راجعون وهو قائل مع امراته بنت
قرظة في يوم صائف قال ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير فقالت له امراته
تسترجع عليه اليوم قال ويلك لا تدرين ما ذهب من علمه وفضله وسوابقه وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد

الفقيه حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا علي بن الربيع الانصاري حدثنا حفص بن
غياث عن ابي روح عن مولى لعلي ع ان الحسن بن علي صلى على علي وكبر اربعا
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الجبار
عن عباس الهمداني عن عثمان بن المغيرة قال لما ان دخل رمضان كان علي ع
يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس لا يزيد على ثلث لقم يقول ياتيني
امر الله وانا خميص انما هي ليلة او ليلتين فاصيب من الليل وبهذا الاسناد عن
احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا اسحق ابرهيم بن
اسماعيل القاري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا بكر بن
ابي شيبة يقول ولي علي بن ابي طالب ع خمس سنين وقتل سنة اربعين من مهاجر
رسول الله ص وابن ثلث وستين سنة قتل يوم الجمعة الحادي والعشرين من
شهر رمضان ومات يوم الاحد ودفن بالكوفة وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا علي
بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي حدثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال اخبرنا
عبيد الله بن موسى اخبرنا سكين حدثنا حفص بن خالد عن ابيه عن جده جابر
قال اني لشاهد لعلي واتاه المرادي يستحمله فحمله ثم قال عذيري من خليلي من مرادي
اريد حباءه ويريد قتلي ثم قال هذا والله قاتلي قالوا يا امير المؤمنين افلا تقتله
قال لا فمن يقتلني اذا ثم قال اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا
تجزع من الموت اذا حل بواديك وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد النخعي حدثنا عبد الرحمن بن
ابي حاتم حدثني ابي حدثنا عمر بن طلحة القناد حدثنا اسباط بن نصر قال سمعت
اسمعيل بن عبد الرحمن يقول كان عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله المرادي عشق امراة من الخوارج

من تيم الرباب يقال لها قطام فنكحها واصدقها ثلثة الاف درهم وقتل علي
بن ابي طالب ع ففي ذلك قال الفرزدق ۝ فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة ۝
كمهر قطام من فصيح واعجم ۝ ثلثة الاف وعبد وقينة ۝ وضرب علي بالحسام المسمم ۝
فلا مهر اعلى من علي وان غلا ۝ ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم **الفصل التاسع
والعشرون** في بيان مبلغ سن امير المؤمنين وبيان مدة خلافته وبيان ما جاء
من الاختلاف في ذلك قال رضي الله عنه اكثر روايات المحدثين واصحاب
التواريخ انه استشهد رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين سنة على ما اخبرنا
الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام
شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن دارم الحافظ حدثنا محمد بن موسى بن
حماد البربري حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن صالح المعلى قال حدثنا علي بن
عاصم حدثنا القاسم بن معن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال قتل علي ع يوم الجمعة سنة اربعين فكانت خلافته خمس سنين الا
ثلثة اشهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو يوم قتل ابن ثلث وستين سنة
او اربع وستين سنة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة حدثنا الحسين
بن حميد بن الربيع اللخمي حدثنا الحسين بن زياد قال ابو سعيد عن شرحبيل بن سعد
قال استخلف علي بن ابي طالب ع سنة خمس وثلثين وهو ابن ثمان وخمسين
سنة وستة اشهر فلما كانت سنة اربعين قتل يوم الجمعة لسبع عشرة مضت
من شهر رمضان من سنة اربعين وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته
اربع سنين وتسعة اشهر وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثني

ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج اخبرني
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع لثلث او اربع وستين سنة قال رضي الله عنه
وذكر ابو علي البيهقي السلامي في تاريخه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه استخلف في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر ثم قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ليلة الجمعة لثلث عشرة ليلة
بقيت من شهر رمضان سنة اربعين وذكر ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي صاحب
المحبر الكبير ان مدة خلافته كانت خمس سنين الا شهرين ثم قتله ابن ملجم لعنه الله
في شهر رمضان ضربه قبل دخول العشر الاواخر بليلتين ومات اول ليلة من العشر
الاواخر في سنة اربعين وهو ابن ثلث وستين سنة وصلى عليه الحسن ع
وذكر ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتاب المعارف ان امير المؤمنين
قتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين وكانت
ولايته خمس سنين الا ثلثة اشهر وذكر عن ابن اسحق انه قتل وهو ابن ثلث
وستين سنة وروى عن بعضهم انه استشهد رضي الله عنه وهو ابن ثمان
وخمسين سنة على ما اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسين علي بن احمد العاصمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي
شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي ع وهو ابن ثمان وخمسين سنة
ومات بها الحسن وقتل الحسين بها ومات علي ابن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وذكر اصحاب التواريخ ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قبض عن تسعة وعشرين
ولدا للصلب اربعة عشر ذكرا وخمسة عشر انثى خمسة منهم لفاطمة ع بنت رسول الله
رضي عنها الحسن والحسين ومحسن وزينب وام كلثوم الكبرى وسائرهم لامهات شتى رضي الله عنهم اجمعين

هل ابصرت عيناك في المحراب
اسد الحراب ونبئة الحراب
هو ما هد ارض الدنا ومطلع
يوم الهياج وقاسم الاصلاب
لولا علي ما اهتدى في مشكل
من رده فاصدق وقل كذابا
ما ارتاب في فضل الحق المهتدى
من دونهن مشمرا الطلاب
قرع العدى اسنانهم لما منوا
للاولياء والعدى كالصاب
والى الثريا كم اثار عجاجة
ليث صدد ليوم فيه حراب
ان الوصي لملقح لو قابح
عزم الكهول الى صبا الشباب
ان الوصي لموضع الاسرار
ومن الصباء ناجذ يا يضبا
ان الوصي كما علمتم لبه
ومعرض لكتائب وكتاب
وجلت خطا تبدعا اين حيدرا
منها واكثرها ولواء نقاب
يا غائبي هوى على ذنبه صدقا
رق الغمامة مالى الجلباب

كان قرابه من فتح محراب
هو ثارب وسبق في كثواثب
شهب الاسنة في سماء تراب
ان النبي مدينة لعلومه
علم الاصابة والهدى لصواب
وطهارة الهادي على اسعرث
غير العزى المبطل المرتاب
فتح المبشر باب مسجده له
سد بليث كاسر الانياب
في السلم طود في الحروب عقيقة
من كل راس في الثرى منساب
ان الوصي محمد اعمرو الظبا
ولدت حتوفا سودها في الغاب
ان الوصي اما تراب ترى في
اذ نم النبي مطيئة لذهاب
ان الوصي ضميره لم ينبذ
متثبت في مدحض الالباب
وورث السماحة والحماسة معشرا
للفاضلين كثيرة الخطاب
اعربت عنها ملاء خير ولم
هواي فرد نكبت عتاب
ادهشني بلوائه لقفتها

لله در ابي تراب انه
هو مطعم وحقا نشكي اب
هو قاصم الاصلاب غير مدافع
وعلي الهادي لها كالباب
مذ نازع الطير النبي ورده
بطهارة الارحام والاصلاب
قد حان فقا بال العلا لما كبا
اذ سد فيه سائر الابواب
كالشهد مولينا الامام المتقي
بالعدل راض للهضيمة اب
غيث هطول يوم يبطحي ب
في اشين وكادك ودوا
ان الوصي لفي صباح جامع
بطن التراب حاجم الاتراب
ان الوصي اخا النبي المصطفى
يوما على الاحقاد للاحقاب
ان الوصي عن الفاحش معرض
جبلوا باجمعهم على الاعجاب
ولمناقب مد مدحي صبغة
انطح مطالع حلبة الاعراب
اهوى حديد القلب في اعمائه
لما علمت بشانه اعجاب

واهبت غوى بالملام باشتى
فى هل اتى فالى شرى اذهابى
وكونى اعفا بى بنظمى مدحه
حقا واوحى بالهوى اعقابى
وانى مثله فوق التراب
هو البكاء فى المحراب لكن
حرايب قد حواها بالحراب
شبا ملين الوغى وحواجن
ابو السبطين دون الصحاب
على بالهداية قد تجلى
على كتف النبى بلا احتجاب
على ان غزا قوما بجمعهم
اذا شام الحسام من القراب
على غاست بيناه طوا
مصنف فى جفان كالجواب
على براءه وغدير خم
بضرب غامر البلد الخراب
فضله النبى بصدقه من
حمد مكش غار اعتراب
على احسن الاصحاب قدما
بعيد الفقر جاف العباب
على للسيف والضيف المحاب

بهوى على قد ملات اهابى
اركان اسباب السعادة جمة
حللا تجدد على بلى الاحقاب

وقال رضى الله عنه فى مدحه [illegible]

اذا ما مقلتى رمدت فكحلى
هو الضحاك فى يوم الحراب
وعن حمراء بيت المال اضحى
بدا اذ سل سيفا كالشهاب
على ما على ما على
ولما يدع برد الشباب
على فى النساء له وصى
مراد الطير منتجع الذباب
على ان دعوه بمعضلاة
كعوب رماحه دون الكعاب
على عابس طلق المحيا
ورابة خيبر ضرغام غاب
على قاتل عمرو بن ود
على تاد لعمرو الجذع
على من صدقوه فى الثواب
بقول الروح بخ بخ يا على
واسمحهم بنيل مستطاب
مؤد فى الركوع زكوة مال
بصوم الصيف والخبز الجناب

ولقد اتى هذا الهنى ما قد اتى
بهوى على اكد الاسباب
حسناه وهود فاطم اهواهم
الا هل من فتى كابى تراب
تراب من نعال ابى تراب
هو المولى المفرق فى الموالى
وعن صفرائه صفر الوطاب
نعم زوج البتول اخوا بيها
فتى يوم الكتيبة والكتاب
على كاسر الاصنام لما
امين لم يمانع بالحجاب
على قوته العانى قراب
سعقدة لم فصل الخطاب
على ضارب بطلى كتهب
فضاع المال محمى الجناب
على قاتل عمرو بن ود
لقى بين الدكادك والروابى
على فى مهاد الموت عادوا
فقد عرضتك دونك لا شباب
واخطبهم وافضلهم بعلم
حوته حروبه يوم احزاب
نعم يوم العطا له عطاء

حبا باب يدخل فى الحجاب
هما مثل كهرون وموسى
له اذ سد ابواب الصحاب
ولا تنسى بلا ذيب كطوقى
وبينه على للصواب
وفاطمة ومولانا على
فها انا حب اهل البيت واب
وقد قتلوا الرضى الحسن المرجى
وذاك الماء ورد للكلاب
وقد صلبوا امام الحق زيدا
وال يزيد فى ظل القباب
يزيد اثلى لا يعاب
فاقد تفرق فى الاصحاب من حسن
هل كان فيهم وان تصدق حدث به
ما اودع الله اباه من الركن
هل فيهم من له ولده ولد
كمثل حمزة فى اعمام ذى الرفق
هل فيهم من تلى يوم خندقهم
قتل الوليد الهزبر الباسل الحزن
هل فيهم من شرى بالنفس جنته
علم الفرائض والاداب والسنن
وهل اتى هل اتى الا الى

منافع صرع الطير الهادى
بتبشير النبى بلا ارتياب
كان الناس كلهم قشور
على نعم المعاطن فى الرقاب
يقول بعد له لولا على
وغلاه سرورى فى الكتاب
لقد قتلوا عليا اذ على
جواد العرب بالسم المذاب
ولولا ذنب قتلوا عليا
فيا لله من ظلم عجاب
لال يزيد فى ادم قباب

وقال ايضا

ولم يكن فى جميع الناس من حسن
ما كان فيه من التحقيق واليقن
هل فيهم من له زوج كفاطمة
مثل الحسين شهيد الطف والحسن
هل فيهم من له صنو يكانفه
قتال عمرو وعمرو خر للذقن
هل فيهم من رمى فى حين سطوته
اكرم بمنه الكعا وبالمن
هل سابق مثله فى السابقين له
فتى الكتائب طود الحلم فى المحن

وكان يود منه بالكذاب
بنى فى المسجد المخصوص بابا
ومولانا على كاللباب
اذا عمر تخبط فى جواب
ملكت هلكت فى ذاك الجواب
ورنك دابه تشيد بيت
لسعيه هلك فى الخراب
وقد منعوا الحسين الماء ظلما
صغيرا اشتار بق او ذباب
بنات محمد فى الشمس عطشى
واصحاب الكساء بلا ثياب
لقد تجمع فى الهادى ابى الحسن
ما كان فى الضيغم العادى ابى الحسن
هل اودع الله اباهم وان فضلوا
مثلا وان مال بغضا كل ذى احن
هل فيهم من له عم يوازره
كجعفر ذى المعالى الباذخ الفنن
هل فيهم يوم بدر من كفى قدحا
بباب خيبر لم يضعف لم يهن
هل فيهم غيره من جاد محتملا
فضل التباقع ما صلى الى الوثن
الطاع فى النقض وفى الابرام خالقه



وقد عرض نفسه في الشر والحلل
فلما كان في علمه او زهده درن
لكن على ابو السبطين في ا لعين
بالحسن الناس والهيجاء لا تحمه
وان جلته زمانا حظه ا لمين
فيا لياعنه شاهرا قراضبهم
على امام الهدى الهادي الحضن

قد كان يلبس مسحا بالياحلقا
وان مضى عمره في خوضه الدرن
ويوم حرب اسد الحرب يكسها
يا اسمح الناس بالدنيا بلا غبن
ولا كصهرك في الاصهار من احد
المضرم الحرب مصد الفتن
يرجو جنتهم هيهات قد طلبوا

مع التمكن تماحبك وعدن
الناس في سفح علم الشرع كلهم
ولليلة سجد طرا ره الوسن
ما في السيوف كسيف سمه حتفا
ولا كمثلك في الاخوان من ختن
قد فضلوا اخا حرب ضلالهم
اما اتركنا بالاذى لو لاح رسن

هم بلا قوته في عصرنا هم ‖ مع الشياطين مقرونون في قرن

قد فرغ من تسويد وترقيم هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر ١٢٧٥
على يد المذنب العاصي الخاطي الاحقر
الحاج والمعتمر بن محمد كريم
ابن محمد خان يكدلي
سنه ١٢٧٥